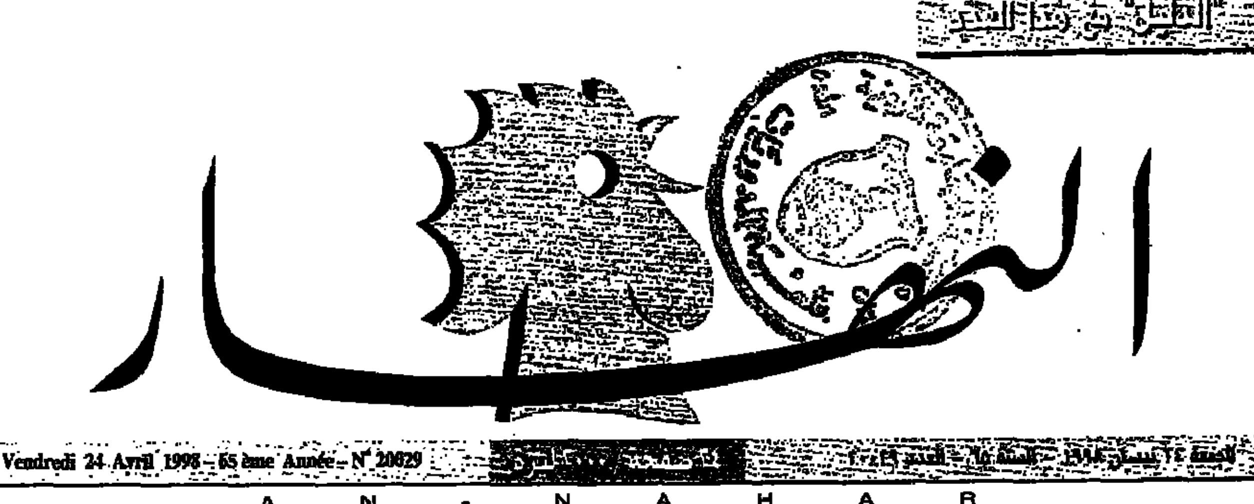


Vendredi 24 Avril 1998 – 65 ème Année – N° 20029

A N - N A H A R

الهراوي في حديث العهد والنصف الى "النهار":

لن أُمدّد... والأفعى المثلثة الرأس باقية
لن تقوم دولة على دستور الطائف وأُطالب بنظام رئاسي
لن أعفو عن جعجع... وليرجع الجميّل وعون (ص ٦-٧)



٣ مصادر لسلسلة الرواتب تُدرس اليوم

الحريري لـ"النهار": حققنا اختراقاً كبيراً وثمة تبدل كلّي في الجو العربي

فيما اقتصرت مواقف السفراء الاجانب الذين استدعوا الى وزارة الخارجية في اليومين الاخيرين على الاستماع وأخذ العلم بالموقف اللبناني الرافض للاقتراح الاسرائيلي في شأن التنفيذ المشروط للقرار ٤٢٥، بدت النتيجة الوحيدة التي حققها التحرك الديبلوماسي تأييد الدول العربية للموقف اللبناني.

وهذا التأييد عبر عنه السفراء العرب امس، كما اكده رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بعد عودته من مصر، اذ قال لـ "النهار": "اعتقد اننا تمكنا من تحقيق اختراق كبير للجو العربي بالنسبة الى الموقف اللبناني من الاقتراحات الاسرائيلية وبتنا نشعر بأن هذا الموقف بأدق تفاصيله اصبح واضحا لدى الاخوة العرب سياسيا واعلاميا، ذلك ان الصورة لم تكن واضحة لدى كثيرين وقد استطاع الاعلام الاسرائيلي ايهام الناس لفترة معينة ان الاسرائيليين يريدون الانسحاب ونحن نرفضه. هكذا كانت الصورة وقد تبدلت كليا بعدما اوضحنا اننا دعاة سلام وننتظر اللحظة التي يتحقق فيها هذا الانسحاب ونطالب اصدقاءنا في العالم بالضغط على اسرائيل ومساعدتنا لتنفيذ القرار ٤٢٥".

وتردد أن الحريري سيزور باريس قريبا للقاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك في ضوء ما أثارته التصريحات الاخيرة لوزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين من ملامح غامضة حول الموقف الفرنسي من الاقتراح الاسرائيلي. غير ان اوساط الحريري نفت ايلا هذه المعلومات. وينتظر ان يجتمع الحريري اليوم مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء المخصصة لدرس موضوع سلسلة الرتب والرواتب، وذلك من اجل البحث في نتائج زيارة الحريري للقاهرة ومحادثاته مع الرئيس حسني مبارك. كما ان مشاورات ستجرى بين الحريري ووزير الخارجية فارس بويز لتقويم نتائج المرحلة الاولى من التحرك والنظر في موضوع الجولة على الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

التمويل الصعب

اما على صعيد مجلس الوزراء، فلم تتضح عشية الجلسة على نحو واضح وحاسم اي اتجاهات نهائية في شأن اقرار سلسلة الرتب والرواتب نظرا الى الصعوبات التي تعترض الاتفاق بين المعنيين على وسائل تمويل السلسلة.

ويتوقع ان يناقش مجلس الوزراء ثلاثة ابواب اساسية للتمويل ادرجتها وزارة المال في دراسة خاصة بالسلسلة هي:

اولا: زيادة الرسوم على الهاتف الخليوي. وفي هذا المجال سيتناول النقاش ما اذا كانت الرسوم ستطاول المواطنين ام تقتصر على الشركات صاحبة الامتياز.

ثانيا: رسم الواحد في المئة على مجمل الاعمال. واذا كان هنالك شبه اجماع رسمي على اقرار هذا الرسم فان العقبة التي تعترضه هي رفض الهيئات الاقتصادية له. وتردد ان ثمة اقتراحا قد يحلحل هذه العقبة ويتمثل في منح تسهيلات جمركية في مقابل فرض الرسم.

ثالثا: زيادة سعر صفيحة البنزين خمسة آلاف ليرة. وهذا الامر لم تدرجه وزارة المال في دراستها نظرا الى الرفض النيابي المعروف لهذه الزيادة ولئلا يتسبب ذلك في عودة الخلافات بين الرؤساء. ولكن من غير المستبعد ان يثار في الجلسة بحكم "أمر واقع" ما اذا تبين ان ابواب التمويل الاخرى لن تغطي تكلفة السلسلة.

(راجع ص٢)

واشنطن تتوقع نجاح روس في إنجاز اتفاق حول الضفة

كتب عبد الهادي محفوظ:

قبل ان يصل المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام دنيس روس الى المنطقة استبق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وصوله باعلان رغبته في ضم رئيس حركة "موليديت" اليميني المتطرف رحبعام زئيفي الى الحكومة، في مؤشر لـ "التصعيد". وكذلك صعد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بإشاراته المتكررة الى اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد السنة المقبلة.

لكن لا نتنياهو ولا عرفات جادان في احباط مهمة روس وان يكن هامش المناورة واسعا لدى رئيس الوزراء الاسرائيلي فيما يضيق اكثر فأكثر لدى الرئيس الفلسطيني. وتكتسب جولة روس اهمية خاصة اذ تؤسس لمحادثات لندن وتمهد للتوصل الى اتفاق يفرج عن خطة الانسحاب من الضفة الغربية عبر دمج "المبادرة الاميركية" التي تنص على ١٣.١ في المئة نسبة الانسحاب و"المبادرة الاسرائيلية" التي تقصر الانسحاب على تسعة في المئة.

وأفادت مصادر فلسطينية قريبة من المحادثات ان الادارة الاميركية واثقة من ان نتنياهو مستعد لرفع نسبة الانسحاب ما بين ١.٥ و٢ في المئة شرط تنفيذ الآتي:

أولاً – رفع وتيرة تفكيك المعارضة الفلسطينية، اي ضرب "البنية التحتية للارهاب" على حد تعبير نتنياهو. وفي هذا المجال تقول المصادر الفلسطينية ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي يرى بأن "السلطة الفلسطينية خطت الخطوات الاولى في هذا الاتجاه...".

ثانياً – الغاء النبضة الثالثة، اي المرحلة الثالثة، من الانسحابات والتي تنتظر السلطة

– التتمة في الصفحة ١٤ –

انتخابات نيابية مبكرة في تركيا تعكس الازمة السياسية المفتوحة

في انعكاس جديد للازمة السياسية المستمرة في تركيا، افادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان انتخابات نيابية مبكرة ستجرى في اذار ١٩٩٩ وان حكومة انتقالية ستؤلف في تشرين الاول المقبل لتنظيم هذه الانتخابات.

واوضحت ان رئيس الوزراء مسعود يلماظ اتفق مع حليفه البرلماني زعيم الحزب الشعبي الجمهوري دنيز بايكال على الدعوة الى اجراء هذه الانتخابات في ٢٨ اذار ١٩٩٩ في آن واحد مع الانتخابات المحلية. ونقلت عن بايكال الذي التقى يلماظ في انقرة ان الحكومة الانتقالية ستؤلف في الاول من تشرين الاول ١٩٩٨. وتنتهي ولاية المجلس الحالي سنة ٢٠٠٠.

وكان الحزب الشعبي الجمهوري قد صوت الاربعاء على نحو غير متوقع بالموافقة على مذكرة تطالب بفتح تحقيق في الثروة الشخصية ليلماظ في ما اعتبر تحذيرا لرئيس الوزراء.

ويمسك هذا الحزب بميزان القوى داخل المجلس على رغم انه غير ممثل في الحكومة. فالائتلاف الثلاثي لحكومة يلماظ يجمع ٢٢٣ مقعدا من اصل ٥٥٠ وهو في حاجة الى اصوات حزب بايكال الـ ٥٦.

ورجح بايكال ان ينضم حزبه الى الحكومة الانتقالية.

ورأت صحيفة "دايلي نيوز" التركية ان يلماظ سيدفع الثمن غاليا في الانتخابات المقبلة نتيجة تنفيذه الاجراءات المتشددة ضد الاسلاميين والتي لم تقتصر على حل حزب الرفاه الحاكم سابقا وانما امتدت الى اعتقال رجال اعمال ومسؤولين محليين. وجاء في مقالها الافتتاحي ان ممثلي الفئات الشعبية المعتدلة ابلغت الى

– التتمة في الصفحة ١٤ –

بحث النهار

مسارات مسارات!

يؤكد عمرو موسى وزير خارجية مصر ان مسارات السلام العالقة حتى الآن مرتبطة بعضها بالبعض، وان زيادة الاهتمام باحدها في فترة من الفترات لا يعني اطلاقا عدم الاهتمام بغيره.

كان عمرو موسى يتحدث في ختام زيارة الرئيس رفيق الحريري لمصر، والتي تركز الاهتمام خلالها على مواجهة الطروحات الاسرائيلية في ما يتعلق بالقرار ٤٢٥.

انسحاب اسرائيل من لبنان، في اهمية انسحابها من الجولان و"فلسطين" (في تصريحه قال مشكورا فلسطين، ولم يقل الضفة الغربية).

اسرائيل طبعا تحاول ان تفصل بين المسارات، وهي تريد بذلك ان تكرر نجاحها المماثل السابق في فصل مسار أوسلو ووادي عربة عن المسار العربي الموحد، هذا النجاح الذي كان له "الفضل" في البلاء الذي تعانيه الامة العربية بكاملها في قضية السلام هذه الايام.

متأخرة كانت عودة الرئيس ياسر عرفات الى الحظيرة العربية، ولذا فان أقصى ما يمكن ان يقدمه العرب على المسار الفلسطيني هو انقاذ ما يمكن انقاذه من المتفق عليه في أوسلو، حتى لو كان منقوصا، كعرض الانسحاب الذي تقترحه اسرائيل (٩ في المئة)، وفكرة الانسحاب التي تتكلم بها اميركا (١٣ في المئة) والتي يقال انها باتت "طموحا" لدى أبو عمار، بعدما كانت مرفوضة.

المساران اللبناني والسوري صامدان معا حتى الآن، ولم تنجح اسرائيل في فصلهما، ولذلك لجأت اميركا وبعض دول اوروبا، فضلا عن الامم المتحدة، الى المساعدة والمساهمة في هذا الفصل، عبر فرض تنفيذ مشبوه للقرار ٤٢٥.

زيارة الرئيس الحريري لمصر كرست التضامن العربي مع موقف لبنان وسوريا من هذه القضية.

لكن الحصول على "تضامن" دولي مع الموقف اللبناني – وهو ما سيسعى اليه رئيس الوزراء اللبناني في القريب العاجل – قد يكون بل سيكون مهمة أصعب وأشق من الحصول على التضامن العربي، وهو ما يعرفه الرئيس الحريري جيدا.

المشكلة الكبرى، بل القضية الكبرى، بل المأساة في قضية العرب مع اسرائيل، ان الحق والعدل والشرعية الدولية لا تكسب دائما.

وسلاح لبنان الأقوى ان لم يكن الوحيد في هذه المعركة الضارية مع اسرائيل هو الحق والعدل والشرعة الدولية.

نبيل خوري

تيارات

استباق فرقة الاعدام

تعددت الاسباب والخوف واحد.

ولبنان خائف من الهجمة الاسرائيلية الكاسرة على القرار ٤٢٥، ومن قبة الأبط الاميركية من تحت لتحت.

وخوفه مدوبل ومتربل، ويكاد يغني مع قيس بن الملوح: ما كان اكثر علاتي واسبابي.

لذا كانت الحملة الديبلوماسية المضادة، التي شكت من دعسات ناقصة وهنات ميّلت على درج قصر بسترس.

وقد ارتفعت الحواجب تعجبا.

وبما ان الدق محشور، بلع سفراء الدول الكبرى الموسى بالعرض، على ان يتسرب الامتعاض عبر الاقنية المعتادة.

وقد حصل ذلك، وكله مفهوم يا افندم، لكن وزير الخارجية كده وليس في اليد حيلة.

اما وقد وصلنا عزيز امتعاضكم وتأثرنا للغاية، فنأمل ان يصل الى حكوماتكم عزيز مذكرتنا وفيها الشرح الوافي للموقف اللبناني الشافي.

واضح ان لبنان مزنوق، ويسعى بيديه ورجليه لابعاد كأس التعديل عن شفتي الـ ٤٢٥.

هنا بيت الداء وبيت الخوف، وخوف لبنان في محلّه. فهو خائف من ان تبتلع اسرائيل الورقة الاخيرة التي تحمل خاتم مجلس الامن الدولي، والتي لا تشبه ورقة معلاق جدا.

وخائف من الموقف الاميركي او الصمت الاميركي بصورة خاصة، ومن احتمال توجيه ضغط مادلين اولبرايت في اتجاه كوفي أنان لا في اتجاه بنيامين نتنياهو.

وسلوا مجرّباً، سلوا بطرس غالي عن مسز اولبرايت حين تقرر ان تضغط على رجل لا حين تضغط وينتهي الامر، فهو قد تعرض للتجربة وذاق الطعمة.

وأنان على علم بالتفاصيل كافة، عدا انه محسوب من عظلم الرقبة الاميركية.

فكيف لا يخاف لبنان، اذن، ان تصبّ الجهود الاميركية في خانة التعديل تلبية لرغبة نتنياهو، لا في خانة التنفيذ وفق النص الاصلي للقرار؟

وما تحرك رفيق الحريري الا لاستباق السيف، ولاستباق ضغط اولبرايت او قرارها بالضغط.

وقبل ذلك كله استباق فرقة الاعدام، التي شكلها الامين العام للامم المتحدة.

ما هذه الوقعة؟

"زيان"

"دوللي" انجبت "بوني"



صورة بثها التلفزيون للنعجة المستنسخة "دوللي" وحملها "بوني" في معهد روزلين في ادنبره. (أ ب تيليفوتو)

باتت النعجة المستنسخة الشهيرة "دوللي" اماً بعدما انجبت حملها البكر الذي سمي "بوني".

ورأى خبراء في علم الاستنساخ ان عملية الانجاب لم تقدم اجوبة كافية عن عدد من الاسئلة العلمية في شأن هذه التقنية الحديثة.

واعتبر نورتن زينور من جامعة روكفلر الذي كان اول من اثار شكوكا مطلع السنة الجارية في ما اذا كانت "دوللي" نعجة مستنسخة حقيقة ام لا. وقال ان الولادة تثبت فقط ان "دوللي هي نعجة انثى (...) ولا صلة لذلك بأصولها او طبيعتها".

ووافقه الرأي استاذ علم الاستنساخ في جامعة ماساتشوستس جيمي روبل قائلا ان ولادة "بوني" تظهر ان "دوللي" تتمتع بصحة جيدة وقادرة على الانجاب. لكن ذلك لا يجيب عن عدد من الاسئلة الاخرى (...) ان هذا جيد ولكن لا ينبئنا بمستقبل علم الاستنساخ".

وكان زينور والدكتور فيتوريو سكلراميلا من جامعة كالابريا الايطالية ناقشا في رسالة نشراها في صحيفة علمية صدقية الاختبار. وقالا ان مختبرات اخرى، تستخدم التقنية نفسها التي اعتمدت في استنساخ "دوللي"، لم تنجح في ايجاد نسخ مشابهة.

غير ان مدير معهد روزلين في ادنبرة في اسكوتلندا، حيث استنسخت "دوللي"، اعتبر ان ولادة "بوني" من كبش من جبال ويلز "يؤكد ان دوللي قادرة على انجاب نسل صحي".

(أب)

امتحان الاسماء

بقلم سمير قصير

لا يُعتبر الوزير سليمان فرنجية في العادة ضمن القلة من الشخصيات العامة التي تسعى لاعادة الاعتبار الى السياسة بوصفها اداة تغيير سلمي واطاراً لانتعاش المجتمع. لكنه هذه المرة اسدى خدمة للذين يتطلعون الى رفع مستوى الاستحقاق الرئاسي. فعندما يبادر الى الافصاح عن تفضيله مرشحين محتملين هما العماد اميل لحود في الدرجة الاولى والوزير جان عبيد في الدرجة الثانية، لا يعلن فقط افتتاح المعركة الرئاسية، بل يساهم في اضفاء شيء من الشفافية على هذه المعركة، وان لم يكن على عملية الانتخاب نفسها.

بالطبع، قد لا يكون قصد الوزير فرنجية من طرح هذين الترشيحين فتح مجال النقاش حول مؤهلات الرجلين او علاهما، ولا مقارنتهما بالاسماء الاخرى التي ستطرح في الاسابيع المقبلة. بل لعله ينظر الى اعلانه كمجرد تزكية لهذين المرشحين امام لجنة فاحصة مفترضة، في ما يشبه عمل "اللوبي" في منظومات سياسية اخرى. الا انه خطا على الاقل خطوة كبيرة في اتجاه ابعادنا عن التوجه الذي انحاز اليه اعضاء "الترويكا" والذي يتلخص في اختزال المعركة الرئاسية الى قرار فردي يأخذه "الحَكَم الاعلى" في اللحظة الاخيرة.

بهذا المعنى، ليس مبكراً الدخول في "لعبة الاسماء". فبغياب النقاش السياسي الجدي، وفي ظل استغياب المجتمع، يسمح تداول الاسماء باعادة طرح المعضلات التي تحجب افق السياسة اللبنانية. ومن نافل القول هنا ان الاسماء لا تتساوى كلها واننا، اذا ادعينا العكس، فاننا نزيد الناس احباطاً وقنوطاً.

لا يتوهم احد ان المعركة الرئاسية عملية ديموقراطية خالصة، ولا ينكر عاقل ان سوريا ستكون صاحبة الرأي الاساسي، وربما الاوحد، في لحظة الاختيار. لكن ذلك لا يعفي النواب اللبنانيين من مسؤولياتهم ولا يساوي بين من ينصاع، كما فعلت الاكثرية يوم التمديد عام ١٩٩٥، ومن يجرؤ على التمسك بقناعاته، كما فعل وقتئذ عشرة نواب ما لبثوا ان دفعوا الثمن خلال الانتخابات النيابية التي تلت. كما ان هذه الواقعية لا تعفي من يسعون الى الرئاسة من مهمة تأكيد تميزهم بعضهم عن بعض. وهي لا تعفي، اخيراً، القطاعات الحية في المجتمع من واجب مشاركتها الكثيفة في "الامتحان" الذي يضطر المرشح ان يخضع نفسه له.

هنا تكتسب مساهمة الوزير فرنجية اهميتها الكبرى. فقد صار ممكناً، بعد اعلانه، لاخضاع المرشح جان عبيد للامتحان، وان لم يكن ممكناً حتى الآن معاملة المرشح اميل

– التتمة في الصفحة ١٤ –

المجزرة الأرمنية

بقلم المطران كيغام خاتشريان

بعد ثلاثة وثمانين عاما، بين ١٩١٥ واليوم، مرة اخرى يقف الشعب الارمني بأجمعه من ارمينيا وكاراباخ حتى الى اقاصي الارض حيث يوجد ارمني بعيدا عن ارض اجداده، اجلالا لذكرى مليون ونصف المليون من الضحايا الابرياء الذين قتلوا في الابادة العنصرية التي اقترفتها الدولة العثمانية.

وهذه الذكرى ليست مناسبة لاحياء ذكرى هؤلاء الضحايا الابرياء وحسب بل هي في الوقت نفسه تذكير لعالم القرن العشرين بان المجزرة الارمنية لا تزال منسية كجريمة صارخة تعيب جبين العدالة الدولية، لا تزال عارا يلطخ الكرامة الانسانية ولا تزال خطرا يهدد الشعوب بمجازر مقبلة.

ان ٢٤ نيسان يأتي كل مرة ليطرح في اذهاننا تساؤلات حول الامر الآتي: المجزرة الارمنية التي استكملت كل المعطيات والقياسات والاثباتات كابادة عنصرية او عرقية ضد شعب مسالم، لا تزال بلا ادانة وعقاب.

٢٤ نيسان ذكرى تلك الجريمة الشنعاء التي تنزف كالجرح العميق في صدر مقدسات حقوق الانسان.

في حزننا والمنا واستيائنا نستغرب: كيف يجوز لابادة عنصرية كالابادة الارمنية ان تترك المجتمع الدولي والعدالة الدولية في راحة تامة، بينما اية جريمة اينما كانت تدفع العدالة والمجتمع الى ملاحقة المجرم وانزال العقوبات به. الا تكفي الوقائع والحقائق التي تؤكد حصول ابادة عنصرية ضد شعب بكامله لاستصدار ادانة وتعويض؟ أليس كافيا قتل مليون ونصف المليون من الابرياء بغية محو شعب بدون تمييز بين طفل وولد وامرأة وفتاة وشيخ ومريض؟ اذا كانت شهادة الارمن عن المجزرة الارمنية مجروحة فالوثائق والادلة التاريخية الموجودة في ارشيف الدول وحدها كافية لتأكيد نية حكام الدولة العثمانية لوضع حد للقضية الارمنية بواسطة ابادة العنصر الارمني. والنتيجة؟ النتيجة كانت ان اكثر من مليونين من الارمن يقتلعون من ارضهم حيث هم متجذرون ابداعا وايمانا يسوقهم الجلادون الاتراك قطعانا بأبشع صور الذل والمهانة والتصفيات الجسدية والاخلاقية ثم يصادرون اموالهم وممتلكاتهم وكنائسهم التي تحولت سجونا ومخازن وحظائر.

– التتمة في الصفحة ١٤ –

النهار

ريمون اده مخاطباً الشباب: التمديد للهراوي اذا بقيت اسرائيل (ص٣)

"يوم التراث" في برج السباع ص ١٢

أحيت "المؤسسة الوطنية للتراث" يومه الوطني بتنظيم ندوة في برج السباع – طرابلس في رعاية السيدة منى الهراوي.

نظرة استراتيجية الى القضايا العالمية ص ١٦

رسم التقرير السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية الذي يتناول أهم القضايا العالمية صورة قاتمة لعملية السلام في الشرق الاوسط رابطا انقاذها بارادة واشنطن.



الشيوعيون يرفضون التصويت لكيريينكو ص ١٧

رفضت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروسي استجابة طلب الرئيس بوريس يلتسين وقررت التصويت ضد مرشحه لمنصب رئيس الوزراء سيرغي كيريينكو مما يضع البلاد امام احتمال حل مجلس الدوما واجراء انتخابات مبكرة.

اليونان فقدت كونستانتين كرمنليس ص ١٧

توفي في احد مستشفيات اثينا قسطنطين كرمنليس "إله السياسة اليونانية" الذي تولى رئاسة الوزراء ست مرات ورئاسة الجمهورية مرتين في حياة سياسية حافلة امتدت ٦٠ سنة.

الموقف هذا النهار

اسرائيل ربحت العقل الاوروبي!

- ٤ -

تحدث المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية، وتحديدا الشيعية، عن "استحقاق" القرار الدولي ٤٢٥ في ضوء موقف اسرائيل المستجد منه وعن الطرق التي قد تعتمدها لتنفيذه، قال:

"علينا ان نضع في حسابنا ان اسرائيل طرحت المشروع بطريقة اقرب الى الجدية منها الى المناورة للمرة الاولى في تاريخها، لان القضية لا تتصل بقضية التسوية بل تتصل بالسياسة الداخلية الاسرائيلية مقارنة بالمشكلة الامنية في داخل المنطقة المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي. لذلك فاننا نلاحظ ان اسرائيل، للمرة الاولى، تلهث من اجل ان تحصل على فرصة للانسحاب الذي يحفظ ماء الوجه لا الانسحاب الذي يحقق نتائج سياسية كبرى. ولذلك فان ما طرحته اسرائيل من بعض الترتيبات الامنية او الاحاديث الامنية كان وسيلة من وسائل حفظ ماء الوجه على الاقل في احتمال كبير للقضية من خلال المعطيات الواقعية للمأزق الاسرائيلي في الجنوب، الذي يمثل انتصارا معنويا سياسيا للمقاومة، وقد استطاعت اسرائيل بهذه المفردات التي قدمتها ان تدخل العقل الغربي الاوروبي اولا، وان تخترق الامم المتحدة عبر ما تحدث به كوفي انان من انه ليس من الطبيعي ان يُطبق قانون صدر قبل عشرين عاماً من دون مراعاة المتغيرات المستجدة في العالم وفي المنطقة.

لذلك، فان اسرائيل ربحت العقل الاوروبي وربحت الامم المتحدة ولو من الامين العام وافسحت عبر ذلك او انها استطاعت ان تحرج الولايات المتحدة التي بدت في طرحها للموضوع على اساس الترحيب بموافقة اسرائيل لهذا القرار والدعوة الى دراسته بجدية، لكن القضية التي لا بد لنا ان نقف عندها كمدخل للجواب على السؤال هو ان السياسة الاميركية حتى الآن لا تريد حل اي مشكلة بين اسرائيل واي بلد من فريق عربي الا خلال التسوية الشاملة، ولعلنا كنا سمعنا منذ بداية طرح الانسحاب من جانب واحد عندما اندفع السفير الاميركي في تل ابيب ليقول بان هذا ليس مصلحة او ما اشبه ذلك. لهذا لا بد لنا ان نراقب خط السياسة الاميركية وهل ان الادارة الاميركية يمكن ان تغير سياستها الى الخط الاسرائيلي الجديد او انها تدخل في لعبة مع اسرائيل في الضغط لادخال لبنان في مفاوضات تأخذ عنوانا امنيا لتجره الى القضية السياسية ولتحقق "لبنان اولا" مع بعض المجاملات لسوريا في هذا المجال.

عندما ندرس المرحلة الآن فانها مرحلة الوقت الضائع، ولكن لا بد ان نراقب الضغوط للمرحلة الثانية لنجد كيف يكون الموقف العربي الذي بدأ حركته خلال قمة الاسد - مبارك التي ربما تتحرك لتجتذب السعودية في اطار قمة الاسكندرية. ولا بد من دراسة الموقف الفرنسي وانه هل يقف موقفا متوازناً من خلال مصالح فرنسا في سوريا ولبنان على اساس التزام فرنسا لبنان على الاقل وانفتاحها على سوريا. وهكذا لا بد لنا ان ننتظر زيارة شيراك الى لبنان لنجد ماذا وراء ذلك وماذا يحمل لانه من الطبيعي انها ليست زيارة سياحة بل هي زيارة تدخل في دور فرنسا في المنطقة، وهل ان اميركا مستعدة لان تعطي فرنسا دوراً في هذه المرحلة او لا. عندما اطل على كل هذه التعقيدات فانني اجد من الصعب جدا التحدث عن الانسحاب السريع. واذا اردنا ان في الحساب المرحلة التي تعيشها الادارة الاميركية فاننا نجد انها المرحلة التي تقترب من الوقت الاميركي الضائع لانها السنة القادمة هي السنة التي تطل على السنة الاخيرة للرئيس الاميركي والتي تضيع فيها كل خطوط السياسة. لذلك فانني اتصور ان اسرائيل بحسب هذه المفردات، ولا نستطيع ان نتحدث بالغيب، سوف تعالج مشكلتها في الجنوب لان مسألة الانسحاب من طرف واحد لا ينسجم مع اية حسابات اسرائيلية داخلية او خارجية، ولاسيما اذا وضعنا في حسابنا ان نتنياهو يعمل على اساس ان يؤكد موقع القوة لديه والانسحاب من طرف واحد بدون اي ترتيبات امنية لا يمثل عنواناً للقوة".

قلتم ان السياسة الاميركية هي مع التسوية الشاملة. لكن السياسة هذه وافقت على اتفاق اوسلو بين اسرائيل والفلسطينيين وهو ضرب للشمولية ثم وافقت على سلم الاردن-اسرائيل وهو ضرب آخر لها؟

اجاب المرجع الاسلامي الاصولي الابرز:

"لا اتحدث عن التسوية الشاملة ولكن عن التسوية السياسية. لا اتحدث ان السياسة الاميركية تنطلق من خلال تسوية شاملة لكنني اتحدث ان اميركا تريد ان تكون اية حركة في اي موقع منفرد هي حركة تصب في الشأن السياسي ولا تصب في الشأن الامني فحسب. لهذا كانت قضية اوسلو او قضية الاردن قضية سياسية وعلينا ان نضيف شيئا الى هذه النقطة وهي ما كنا نتحدث فيه دائما ان اميركا قد لا توافق لاعتبارات متعددة على ان تبقى سوريا وحدها وخصوصا سوريا الاسد. كما ان الدول العربية لا توافق على ذلك، لان اهتزاز الموقف السوري او سقوطه يعني بداية سقوط مصر وتبقى السعودية ايضا تفاصيل. لذلك اعتقد ان هذا النوع من التحالف المصري السوري - السعودي هو تحالف يملك بعض الاستراتيجيا من خلال المصالح المشتركة في هذا الموضوع وهذا ليس ببعيد عن بعض الخطوط السياسية ان الدور السوري في المنطقة لا في لبنان لا يزال يملك اهمية كبيرة في السياسة الاميركية، لهذا فان قضية انفصال المسار اللبناني عن المسار السوري لا ينسجم مع بعض اعتبارات السياسة الاميركية".

هل تحرج التسوية الامنية الخالية من اي آثار سياسية والعاجزة عن فك التلازم بين المسارين اللبناني والسوري التي تؤدي الى زوال الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من لبنان، - هل تحرج سوريا؟

سركيس نعوم

لامبالاة أميركية قد تنعكس ايجاباً في "لبننة" الاستحقاق
المعركة الرئاسية مقبلة على ازدياد المرشحين... وفئاتهم أربع

يعتقد سياسيون يتصفون بسعة الاطلاع والخبرة ان الموسم الرئاسي مقبل على فورة نسبية في عدد المرشحين لا تقتصر معه بورصة الاسماء على المرشحين الذين تتداول الاوساط السياسية اسماءهم في هذه الآونة، بل ربما يرتفع العدد ويتضاعف بعد الانتخابات البلدية والاختيارية.

ويعزو هؤلاء اعتقادهم الى عامل غير ظاهر في طلائع المعركة الرئاسية راهنا لكنه يؤدي دورا حاسما في تقرير عدد المرشحين ودفع بعضهم الى اظهار نياتهم في الترشيح او عدمه، وهو التعامل الاميركي مع هذا الاستحقاق اللبناني. ففي التجارب السابقة كانت المعادلة المعروفة تقوم على وجوب التفاهم الضمني بين الولايات المتحدة وسوريا اولا على المواصفات المبدئية للرئيس وتاليا على الاسم الذي يدخل جنة الحكم بعد التفاهم.

وكان من شأن ذلك ان يفرمل الى حد بعيد اندفاع المرشحين غير المتمتعين بالمواصفات التي يمليها التفاهم، بحيث يأتي موعد الانتخابات وليس في الساحة سوى بضعة اسماء لمرشحين جديين.

اما في تجربة الطائف وما تلاها فان تغييرا جذريا طرأ على هذه المعادلة بدليل حصول التمديد للرئيس الياس الهراوي في غياب كل العوامل القديمة، وحلت مكانها معادلة جديدة كليا لا تزال تحكم الوضع حتى الان.

ويقول السياسيون انفسهم ان الاستحقاق المقبل سيكون محفوفا بغموض لا سابق له نظرا الى تداخل الاعتبارات الاقليمية والمحلية وتشعبها بحيث تفسح المجال لانطلاق طموحات اكثر من السابق.

فهذا المناخ، وخلافا لما يعتقد كثيرون، يعد ارضا خصبة لعدم قصر الترشيحات على "الاسماء الكبيرة" او الذين يصنفون في خانة المرشحين الذين اجتازوا المراحل البدائية وبلغوا في مرحلة التصنيفات النهائية. وما يؤكد ذلك اللامبالاة التي لا يزال الديبلوماسيون الاميركيون يظهرونها حيال المعركة الرئاسية في كل مرة يحاول سياسيون لبنانيون استمزاج آرائهم في هذا الاستحقاق. بل ان احد الخبراء المجربين في السياسة يكاد يجزم بان الادارة الاميركية تهمل قصدا هذا الاستحقاق لاعتبارات تتصل بتواضع الموقع اللبناني في روزنامة الاولويات الاميركية، الامر الذي قد ينعكس ايجابا على المعركة ويضفي عليها مزيدا من "اللبننة" بعيدا عن تدخل اي ناخب خارجي.

وفي ضوء ذلك فان التصنيف الذي سيصيب المرشحين سيكون خاضعا للتبدل المستمر، ولن يعود محصورا بالمرشحين الكبار ولكن توقعات المراقبين تميل الى تصنيف "طبقي"، اذا صح التعبير، من شأنه ان يدرج المرشحين في اربع فئات اساسية:

الاولى - تقتصر حصرا على رئيس الجمهورية الحالي الذي رغم اصراره المتكرر على نفي اي رغبة لديه في التمديد الثاني لولايته، فان هناك من لا يزال يعتقد ان احتمال التمديد لا يمكن اسقاطه، بل ان البعض يعطي حظوظ التمديد نسبة ٦٠ في المئة الى ٤٠ لعدمه حاليا.

الثانية - تتناول المرشحين "الطبيعيين" ويأتي في خانتهم قائد الجيش العماد اميل لحود والوزراء جان عبيد وميشال اده وفارس بويز وسليمان فرنجية (ولو تولى ترشيح لحود وعبيد) والنواب نسيب لحود وبطرس حرب وروبير غانم.

الثالثة - تشمل نوابا آخرين وموظفين من الفئة الاولى لن يقدموا الآن على استعجال المراحل خشية الاحتراق الفوري، لكن الاشهر القليلة المقبلة ستدفعهم الى الظهور الى الواجهة.

الرابعة - هي فئة الذين لا حسابات لديهم لدى سوريا وسواها، وتؤهلهم نزاهتهم وكفايتهم وشجاعتهم لفرض مواصفات الرئيس المقبل تلتقي حولها جماعات لبنانية متعددة الاتجاه، معارضة وموالية ومن كل الطوائف، ولا تستطيع سوريا، وغير سوريا، تجاهلها.

اسرار الآلهة

امضى الدكتور رفعت الاسد وعائلته ليلة في فندق "ماريوت" في بيروت، التقى خلالها بعض الاصدقاء ثم عاد الى سوريا.

برسم المسؤول!

لوحظ ان فواتير الهاتف تكثر فيها الاخطاء كما كان يحصل في فواتير الكهرباء.

[illegible]

تحاول مراجع رسمية معرفة ما اذا كان لدى اسرائيل خطة انسحاب مبرمجة من الجنوب ومن البقاع الغربي كي تحصل على صورة عنها.

رئيس المجلس الكويتي زار الهراوي والحريري:
السعدون: الظروف الحالية تستدعي قمة




الرئيس الهراوي مستقبلاً رئيس مجلس الامة الكويتي. (دالاتي ونهرا)

رأى رئيس مجلس الامة الكويتي احمد عبد العزيز السعدون "ان الظروف الحالية تستدعي عقد قمة عربية"، متسائلا: "اذا لم يكن في يدنا ان ندعو الى قمة عربية تعقد في هذه الظروف، الا نستطيع كبرلمانيين ان ندعو الى اجتماع طارئ للاتحاد البرلماني العربي يعقد في لبنان او في اي مكان آخر اظهاراً للدعم السياسي والمعنوي لموقف لبنان؟".

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس السعدون والوفد المرافق له في حضور نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والسفير الكويتي عبد الرزاق الكندري.

وقال السعدون اثر اللقاء: "سعدت بمقابلة فخامة رئيس الجمهورية. وقد نقلنا اليه في بداية اللقاء تحيات سمو ولي العهد واستمعنا منه الى شرح تفصيلي لطبيعة الاوضاع في ما يتعلق بموقف حكومة الليكود من القرار ٤٢٥ والمحنة التي يمر بها لبنان. فالقضية واضحة وليست قضية انسحاب وفق الشروط الاسرائيلية. وعرضنا ايضاً طبيعة الاوضاع في الخليج وموقف العراق اخيراً. وتمنينا ان يستمر الموقف العربي المطالب بضرورة التزام العراق تنفيذ جميع القرارات الصادرة عن مجلس الامن، وبالضبط ما يتعلق منها بقضية الاسرى، والتعامل مع هذه القضية انسانياً. وفي الوقت نفسه، في ظل الاوضاع التي يعيشها لبنان، وفي المحنة التي يواجهها في ما يتعلق بالموقف الاسرائيلي ومن خلال السجل الذي طرح علينا (اول من) امس بعد خروجنا من اللقاء مع الرئيس نبيه بري حول ما اذا كانت الظروف الحالية تستدعي عقد قمة عربية، فاجبت ان الامر يستدعي ذلك. ولكن بعد تداولنا الامر في ما بيننا، فاذا لم يكن في يدنا ان ندعو الى قمة عربية تعقد في هذه الظروف، الا نستطيع كبرلمانيين ان ندعو الى اجتماع طارئ للاتحاد البرلماني العربي يعقد هنا في لبنان او في اي مكان آخر لاظهار التضامن والدعم السياسي والمعنوي والادبي لموقف لبنان، ولارسال رسالة واضحة الى اسرائيل بان لبنان لا يقف وحده بل يقف معه كل الشعب العربي ممثلاً بهذه الوفود البرلمانية؟.

وبحثنا في هذا الموضوع مع نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي بعدما بحثناه مع رئيس مجلس النواب نبيه بري. ولكن نعتقد ان الضرورة قد تدعو فعلا الى اجتماع طارئ وعاجل للاتحاد البرلماني العربي الذي يمثل الشعوب العربية من اجل اعلان موقف واضح من العدو الاسرائيلي لعدم التزامه القرار ٤٢٥ والاعلان عن موقفنا المؤيد للموقف اللبناني والموقف السوري الذي يقول ان عملية السلام يجب ان تكون عملية متكاملة وليست مجزأة كما يريد الكيان الصهيوني".

وسئل: الى اين وصلت المساعي لتشكيل السوق العربية المشتركة؟ فاجاب: الاتحاد البرلماني العربي شكل لجنة خماسية تضم خمسة من رؤساء البرلمانات العربية، وعقد اجتماع على هامش مجلس الاتحاد العربي في صنعاء اخيرا، وتقرر الطلب من مختلف الدول محاولة تأليف لجان داخل برلماناتها لتفعيل السوق العربية المشتركة على المستوى البرلماني تحديدا، ولكن الى الان، وبعد الاجتماع الذي عقد في صنعاء يسر الاتحاد البرلماني ان يتخذ قرارا حول تثبيت هذا الموضوع".

وفي الثانية بعد الظهر، اقام السفير الكويتي غداء لوفد بلاده في دارته حضره رئيس مجلس النواب نبيه بري ونائبه ايلي الفرزلي والوزير الياس حنا وعدد من النواب الى نقيب الصحافة محمد البعلبكي ورئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا وسفراء الدول العربية وشخصيات سياسية واعلامية.

ومساء زار السعدون رئيس الوزراء رفيق الحريري، وصرح على الاثر: "بحثنا مع دولة الرئيس في آخر التطورات في ما يتعلق بالموقفين اللبناني والعربي مما سمي المبادرة الاسرائيلية المتعلقة بالقرار ٤٢٥. فمجرد قبول اسرائيل القرار ٤٢٥ معنى ذلك اعترافا منها بعدم قدرتها على الاستمرار في احتلالها الارض اللبنانية بسبب اعمال المقاومة اللبنانية المدعومة من الشعب اللبناني.

وفي الوقت نفسه يتضح ان الموقف العربي موحد وهناك رفض تام للشروط الاسرائيلية ويكفي ان اسرائيل اضطرت بعد عشرين سنة الى القبول بالقرار ٤٢٥ بكل شروطه. بالاضافة الى ذلك عرضنا طبيعة الاوضاع في منطقة الخليج بعد تحرير الكويت، والمجتمع الدولي يكفل تنفيذ القرارات الدولية بالنسبة الى العراق.

بالرغم من الاتفاق الاخير الذي حصل بين الامين العام للامم المتحدة كوفي انان والعراق، فان العراق لا يزال غير متجاوب بالنسبة الى مسألة الاسرى الكويتيين.

هذه الزيارة جاءت لاعلان التضامن الكويتي التام مع الشعب اللبناني والموقف اللبناني من تنفيذ القرار ٤٢٥ وتحرير الاراضي اللبنانية المحتلة".

نشاطات رسمية

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا النائب السابق اوغست باخوس، ثم استقبل مساء النائب عدنان عرقجي الذي شكره على تكليفه المحافظ نقولا سابا تمثيله في مأتم والدة عرقجي.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في مقر الرئاسة الثانية النائب في غينيا بيساو المتحدر من اصل لبناني علي خضرا، فالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن.

● وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا استقبل السفير الباكستاني انيس الدين احمد الذي أشاد اثر اللقاء بالعلاقات الجيدة بين البلدين.

● قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل في مكتبه في اليرزة قائد الجيش النروجي آرن سوللي يرافقه الجنرال ام. جي. روار ملفغن ورئيس غرفة العمليات في القيادة الكومودور اوليه - جرهارد رون، في زيارة تعارف في مناسبة زيارته لبنان من اجل تفقد كتيبة بلاده العاملة في اطار القوة الدولية.

النعيمي باسم العرب: تأييد كامل لموقف لبنان والاقتراح الاسرائيلي غير جدي
اليوم الثاني للتحرك الديبلوماسي في الخارجية
يشمل سفراء اوروبا والمجموعة العربية وأميركا اللاتينية

الوزير بويز والسفير ظافر الحسن يتوسطان سفراء الاتحاد الاوروبي وكندا.

بويز والحسن مع السفراء العرب.

كتب خليل فليحان:

علمت "النهار" ان سفراء لبنان في الخارج بدأوا بتسليم رسالة وزير الخارجية فارس بويز الى نظرائه في عواصم الدول الفاعلة ويستجمع بويز ردود فعل بعض الدول من اجل اجراء تقويم مع كل من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري لتحديد الخطة التالية للتحرك الديبلوماسي الذي شرع به منذ الاربعاء الماضي ودرس الاجواء المناسبة للقيام بجولة مع الرئيس الحريري على الدول الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة لدى مجلس الامن.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان ممثلي المجموعة الاوروبية اصغوا امس الى شرح بويز فيما طرح عميد السلك الديبلوماسي العربي السفير القطري محمد علي النعيمي سؤالين على بويز الاول عن حقيقة ما يتردد عن توسيع مهمة مجموعة "تفاهم نيسان" فنفى وزير الخارجية ذلك. والسؤال الآخر يتعلق بمصير عناصر "جيش لبنان الجنوبي" في حال انسحبت اسرائيل واذا كانوا سيخضعون لمحاكمة فشرح له بويز ما تنوي الحكومة اتخاذه من اجراءات بالنسبة الى هؤلاء باخضاعهم اولاً للجنة تحقيق في مدى تورطهم وفي ضوء ذلك اما ان يحصلوا على براءة واما ان يحالوا على المحكمة العسكرية. وحصل التباس حول تأخر السفير السعودي احمد الكحيمي مما اخر الاجتماع المحدد بين بويز والسفراء العرب مدة نصف ساعة وعزي التأخير الى خطأ في تبليغ الكحيمي بموعد اللقاء.

واضافت المصادر ان سؤالين طرحا على بويز خلال استقباله مجموعة دول اميركا اللاتينية. الاول: ماذا ستفعل الحكومة في حال انسحبت اسرائيل فجأة؟ والثاني وجهه سفير المكسيك ومفاده هل هناك ضمان بأن الفلسطينيين لن يحاولوا القيام بعمليات عسكرية من الجنوب بعد انسحاب اسرائيل من الشريط المحتل؟

واجاب بويز ان القوات المسلحة اللبنانية ستملأ اي فراغ ينشأ بفعل الجلاء الاسرائيلي عن الجنوب كما انها ستمنع اي عملية عسكرية جديدة انطلاقاً من الاراضي الجنوبية في اتجاه اسرائيل بعد انسحابها.

سفراء اوروبا

وكان بويز قد استأنف امس لقاءاته الديبلوماسية فاستقبل لهذه الغاية في حضور الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن سفراء اوروبا وسفير كندا يتقدمهم عميد السلك الديبلوماسي السفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريا فيلو. وشارك في الاجتماع سفراء سويسرا يورغ ستروبلي، والمانيا بيتر ويتيغ، واسبانيا مارينو غارسيا مونيوز، وهولندا رونالدو الكساندر مولينغر، وبولونيا تادوز سترولاك، وبلغاريا فلاتيسلاف كانيف، وايطاليا كارلو كاليا، وكندا دانيال مارشان، وبلجيكا ميشال سيتويرتينسكي، ورومانيا كونستانتين تانسانو، وجمهورية تشيكيا السيدة ايفا فيليبي، وتركيا نازيم دوملو، الى سفير الاتحاد الاوروبي ديميتري كوركولاس، والقائم باعمال اليونان نيكولاس بروتونوتاريوس، والقائم باعمال اسوج ليف رينوزفلته.

بعد الاجتماع وصفت سفيرة التشيك ايفا فيليبي الاجتماع بانه "ممتاز حيث قدم الوزير بويز شرحاً مفصلا عن موقف لبنان من الاقتراح الاسرائيلي لتطبيق القرار ٤٢٥". وقالت ان الوزير بويز سيبعث برسالة في هذا الصدد الى بلادها كما انها سترسل تقريراً عن الاجتماع الى وزارة الخارجية التشيكية وشجعت على عقد مثل هذا الاجتماع الذي ينير الديبلوماسي المعتمد لدى لبنان.

اما السفير الكندي دانيال مارشان فقد شدد على موقف بلاده بدعم القرار ٤٢٥ واهميته بالنسبة الى لبنان. واشار الى ان وزير خارجية بلاده سوف يتولى توضيح موقف لبنان للحكومة الكندية والرأي العام الكندي وذلك بناء على الرسالة التي ارسلها اليه الوزير بويز.

السفراء العرب

اثر ذلك التقى بويز سفراء الدول العربية وهم سفراء قطر محمد بن علي النعيمي، واليمن احمد محمد المتوكل، والكويت عبد الرزاق عبد القادر الكندري، وتونس محمد نجيب حشانة، والجزائر الحسن بوفارس، والسودان مصطفى عبد الحميد الرفيق، والاردن طراد الفايز، الى القائم باعمال مصر احمد ماهر عباس والقائم باعمال المغرب العربي بن شيخ، والقائم باعمال الامارات سعيد حمدان النكبي، والقائم باعمال ليبيا يوسف خليفة ابج.

ودام الاجتماع ٤٥ دقيقة قال اثره السفير النعيمي: "تشرفت مع اخواني اصحاب السعادة السفراء للدول العربية والقائمين بالاعمال بلقاء مهم وودي مع معالي وزير الخارجية فارس بويز. ولقد استمعنا من معاليه الى شرح مفصل وكامل عن الطرح الاسرائيلي".

وسئل: هل يمكن ان نعرف مزيداً من التفاصيل عن الموقف العربي خصوصاً بالنسبة الى الطرح الاسرائيلي؟ فأجاب: "نحن نؤيد الموقف اللبناني بالكامل والطرح الاسرائيلي غير جدي، والقرار ٤٢٥ هو قرار صلب وقوي ولم يفقد قيمته ولا قانونيته رغم مرور عشرين عاماً على صدوره واعترفت به الدول الخمس ذات العضوية الدائمة لدى مجلس الامن.

ونشدد ايضاً على تلازم المسارين اللبناني والسوري في هذا المجال ونطالب ايضاً بتطبيق القرار نصاً وروحاً ومضموناً. وهذا طبعاً من مسؤولية مجلس الامن الذي لزم الصمت طوال تلك الفترة في عدم تنفيذ قرار صدر عنه لدولة تعتبر من مؤسسي الامم المتحدة".

● ما هي ابعاد الاقتراح الاسرائيلي؟

- هذا الطرح يرمي الى الفتنة وفصل المسارين اللبناني والسوري وتوقيته يعود الى الضربات الموجعة للمقاومة التي وجهتها الى جيش الاحتلال الاسرائيلي وهذا يفسر سرعة الرغبة في الجلاء عن الجزء المحتل من الجنوب.

● هل طلب منكم الوزير بويز دعماً عربياً للتحرك اللبناني؟

- هناك تحرك عربي لدعم الموقف اللبناني، وفي هذه المناسبة اود ان اشيد بجهود الوزير فارس بويز الحقيقية والشجاعة والجريئة في التصدي للمناورة الاسرائيلية.

ثم استقبل بويز السفير السعودي احمد الكحيمي الذي تأخر عن الموعد المحدد. وقال الكحيمي بعد الاجتماع "ان الوزير بويز شرح موقف لبنان بصورة واضحة من القرار ٤٢٥ ونحن كمملكة عربية سعودية نؤيده تأييداً تاماً. وشرح لنا التحرك الذي يجرونه الآن مع الدول الاوروبية والاميركية ودول العالم وهو سيؤدي الى نتائج ايجابية وسيؤثر على الموقف الاوروبي والموقف الاميركي لانه صريح وواضح".

وقال رداً على سؤال: "نحن ندعم الموقف اللبناني بكل صراحة وما يطلبه منا لبنان نقوم به سواء مع الولايات المتحدة او مع دول اوروبا".

وهل طلب منكم الوزير بويز شيئاً



- ومع سفراء اميركا اللاتينية. (ميشال صايغ)

ترقب نتائج لقاءات لندن ومحادثات انديك وروس مع أنان

اعطاء جرعة لعملية السلام كلما اوشكت أن تلفظ أنفاسها
تحقيق الأمن دون السلام الشامل يبقي حالة الحرب في المنطقة

تترقب السلطة باهتمام النتائج التي سوف تتمخض عنها لقاءات لندن مطلع الشهر المقبل بين وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وكل من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، من جهة، والنتائج الاولى التي قد تظهر بعد مقابلة مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك والمنسق الخاص لعملية السلام دنيس روس والامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

وتختلف توقعات المسؤولين اللبنانيين حول لقاءات لندن، فبعضهم يرى انها سوف تسفر عن تحقيق تقدم في تنفيذ اعادة الانتشار في الضفة الغربية بنسبة يتم التوصل الى اتفاق في شأنها اضافة الى فتح مطار غزه وتشغيل المنطقة الصناعية، وبعضهم الآخر يرى ان اسرائيل تعتمد مع كل الحكومات المتعاقبة فيها خصوصاً حكومات تكتل "الليكود" سياسة تقطيع الوقت، وهي السياسة التي دعا وزير خارجية اميركا الاسبق هنري كيسينجر الى اعتمادها. وعلى اساس ان الوقت يعمل لمصلحة اسرائيل، ويجعل الاطراف العرب المعنيون يسلمون بالواقع ويتكيفون معه. وهو ما تأكد منذ ان رفضوا تقسيم فلسطين ثم عادوا ليطالبوا به.

وكلما ادى جمود عملية السلام الى احتمال عودة اعمال العنف، او نشوب حرب في المنطقة، تعلن اسرائيل قبولها التجاوب مع المبادرات الاميركية لكي تخرج عملية السلام من جمودها وتحيي لدى العرب والفلسطينيين الامل في بقاء هذه العملية حية من خلال تحقيق بعض التقدم فيها. ولكي تحول دون ان يبلغ اليأس حد العودة الى اعمال العنف او مواجهة خطر حرب ممنوعة.

واسرائيل التي لا تريد الحرب من جهة ولا ان تدفع ثمن السلام الشامل والعادل من جهة اخرى، ترى في كسب الوقت حلاً لمأزقها، وتهرباً من الضغوط التي تواجهها.

وفي لقاءات لندن المقبلة كما في لقاءات سابقة بين مسؤولين اسرائيليين ومسؤولين فلسطينيين سوف يوافق نتنياهو على تنفيذ القليل الممكن من بنود اتفاق اوسلو من اجل الابقاء على جذوة الامل بعملية السلام مشتعلة، ولئلا يؤدي انطفاؤها الى تفجر الوضع في المنطقة، وهذا ليس في مصلحة اسرائيل التي تحاول ان تفرض في ظل مواصلة دفع عملية السلام، واقعاً جديداً على الارض، واقامة مستوطنات جديدة، في حين ان الفلسطينيين ليس لديهم ما يخسرونه اذا ما انفجر الوضع.

لذلك، يتحرك بنيامين نتنياهو ويطرح المبادرات او تتحرك الولايات المتحدة الاميركية كلما بلغ الجمود عملية السلام حد فقدان الامل من مساعي كسره، لكي تعيد الروح الى هذه العملية بتحقيق ولو خطوة صغيرة من هنا او من هناك، تضخمها وسائل الاعلام وتصورها بمثابة تقدم مهم تحقق لمصلحة السلطة الفلسطينية وبتنازل من اسرائيل... بحيث لا تكتمل عملية السلام الا بعد سنوات مع مثل هذه الخطوات الصغيرة والعطاء بالقطارة.

موضوع الامن مختلف

اما بالنسبة الى تحقيق الامن، فالامر مختلف، فاذا كان التوصل الى السلام الشامل له ثمن ترفض اسرائيل دفعه، فان تحقيق الامن هو حاجة ماسة لها لا تستطيع انتظار تحقيقه مع انتظار تحقيق السلام.

لذلك يعمد نتنياهو الى مقايضة تنفيذ اتفاق اوسلو بالتقسيط بمكافحة "الارهاب" وضرب البنية العسكرية لحركة "حماس" و"الجهاد الاسلامي" والا توقف تنفيذ هذا الاتفاق وتولى الجيش الاسرائيلي ملاحقة العناصر "الارهابية" واعتقالها، ولو ادى الامر الى ترحيل الفلسطينيين من الضفة... والى مقايضة الانسحاب من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي بالاتفاق على ترتيبات امنية.

وهكذا يضع نتنياهو السلطة الفلسطينية تحقيقاً لامن اسرائيل امام احد خيارين: اما ان تتولى تطهير المناطق الخاضعة لسيطرتها من العناصر الفلسطينية "الارهابية" والتخلص من نشاط حركة "حماس" و"الجهاد الاسلامي" او التوقف عن متابعة تنفيذ اتفاق اوسلو. كما يضع السلطة اللبنانية امام احد خيارين: اما القبول بالاتفاق على ترتيبات امنية تجعل حدودها مع لبنان هادئة وآمنة في مقابل الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة، واما بقاء الاحتلال الاسرائيلي لهذه الاراضي اذا رفضت السلطة اللبنانية البحث في الاتفاق على هذه الترتيبات.

ولأن كلا الخيارين مر، تنشط الديبلوماسية اللبنانية في سبيل كسب التأييد العربي والدولي وتعميق التنسيق والتضامن مع سوريا من اجل مواجهة التحرك الديبلوماسي الاسرائيلي والتحصن ضد اية ضغوط تمارس على لبنان من اجل القبول بما لا تنص عليه كل قرارات مجلس الامن المتعلقة بالجنوب.

وتكثر التكهنات والتساؤلات في بعض الاوساط السياسية حول ما يمكن ان تقرره الولايات المتحدة الاميركية او مجلس الامن الدولي من اجل تنفيذ القرار ٤٢٥. هل يتم تعديل مهمة القوة الدولية بعد زيادة عديدها وتعزيز تسلحها؟ هل تحل قوات متعددة الجنسية محل هذه القوة. تكون قادرة على حفظ الامن على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية المشتركة، ومنع القيام بعمليات عسكرية وهجومات متبادلة عبر هذه الحدود؟ هل يطلب الى الجيش اللبناني الانتشار في منطقة الجنوب مع القوة الدولية للتعاون على حفظ الامن، هل يدعو اسرائيل وسوريا ولبنان الى معاودة المفاوضات المتوقفة منذ مدة، من اجل التوصل الى تحقيق سلام شامل باعتبار ان تحقيقه هو الضامن لأمن جميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل، اما تحقيق الامن وحده دون تحقيق هذا السلام، فانه يبقي على حالة الحرب في المنطقة.

وتعتقد الاوساط نفسها ان صورة الوضع في الجنوب سوف تنجلي خلال الاسابيع المقبلة، وتحديدا خلال شهر حزيران عندما يتقدم لبنان بطلب التجديد للقوة الدولية، وهل سيتم ذلك كالعادة بصورة آلية ام ان التجديد لها سوف يخضع خلافا للمرات السابقة، لمناقشات تتعلق بدور القوة الدولية في تنفيذ القرار ٤٢٥، وهو الدور الذي لم تتمكن من الاضطلاع به منذ صدور هذا القرار وبات يحتاج الى اعادة نظر.

اميل خوري

مخاطباً الشباب اللبناني في صراحة "ولا أكذب عليكم" (٢)

ريمون اده: التمديد للهراوي إذا بقيت اسرائيل في الجنوب
واذا انسحبتْ فحلُّ المجلس وانتخابات جديدة ورئيس جديد

العميد ريمون اده خاطب امس الشباب اللبناني داعيا اياهم الى "عدم الوقوع في خداع العدو الاسرائيلي"، كاشفا اهداف اسرائيل منذ تأسيس لبنان الكبير، واليوم يخاطب الشباب انفسهم في حلقة ثانية، عن لبنان وسوريا، و"دور الكتائب وسمير جعجع والياس حبيقة في الحوادث اللبنانية".

٢- لبنان وسوريا

"لبنان الصغير هو الموت الاقتصادي الوحدة مع سوريا هي الموت السياسي".

يوسف السودا ١٩٢٢

في ٦ كانون الاول ١٩٧٥، واجه بيار الجميل صعوبات في معاركه ضد الفلسطينيين، فذهب الى دمشق كي يطلب من الرئيس حافظ الاسد ارسال جيش سوري الى لبنان.

وفي النهار ذاته كان الكتائبيون يقتلون ١٦٠ مسلما قرب مؤسسة الكهرباء على مدخل بيروت، وقد سمي ذلك النهار "السبت الاسود".

وفي ١٥ كانون الثاني ١٩٧٦، دخل الى لبنان الفا جندي فلسطيني بعثي بقيادة زهير محسن قائد "الصاعقة". كانت هذه هدية الرئيس الاسد لبيار الجميل، الذي كان قد طلب جنودا سوريين. فتجددت المعارك بشكل أعنف.

وفي ١١ تموز ١٩٧٦ اجتمع في منزلي في بيروت: صائب سلام، عبدالله اليافي، رشيد كرامي، احمد الداعوق، رشيد الصلح، حسن الرفاعي، مخايل ضاهر، امين بيهم، جميل كبي، علي الخليل، البير منصور، عبد المجيد الرافعي ونجيب قرانوح، وأسسنا "جبهة الاتحاد الوطني". اخذنا ثلاثة قرارات مهمة. ينص الثاني منها على ما يأتي:

"العمل من اجل انسحاب الجيش السوري من كل الاراضي اللبنانية والمطالبة بتنفيذ قرارات الجامعة العربية (الصحافة اللبنانية ١٢ تموز ١٩٧٦)".

وفي ١١ تشرين الثاني و١١ كانون الاول من السنة ذاتها حاول زهير محسن اغتيالي مرتين بتكليف جماعته اطلاق النار علي امام منزلي في بيروت. وجرحت فقط ربما لأن الشباب "ما كانوا تمرنوا بعد كفاية".

وفي عام ١٩٧٩ زارني زهير محسن في باريس في "أوتيل برنس دو غال" لينكر ان جماعته هم الذين اطلقوا النار علي. وقال بعد حديث طويل انه قرر ان يمضي فصل الصيف في بلدة "كان" مع زوجته الجديدة، عندها نصحته بأن يسكن في فندق لأنه افضل له أمنيا من شقة في مبنى، بسبب سوابقه. ولكن لاحد اصدقائه قدم اليه شقته فقتل امام مدخلها برصاصات عدة وفي وجود زوجته.

هنا اريد ان اعود قليلا الى الوراء لأذكر انه في تشرين الثاني ١٩٦٩، عرض علي رئيس الجمهورية شارل حلو ان اشترك في حكومته الجديدة التي كان عليها ان توافق على "اتفاق القاهرة" الموقع من العماد اميل البستاني في تاريخ ٣ تشرين الثاني ١٩٦٩ فألححت على الرئيس حلو ان يطلعني على مضمون الاتفاق. فقال لي انه لا يمكنه ذلك لان الاتفاق سري للغاية. عندئذ اخرجت من جيبي صفحة من جريدة "الاهرام" المصرية وفيها نص الاتفاق وسألته هل ان المادة ١٥ موجودة في النص الذي في حوزته. فقال لي نعم. وتنص المادة ١٥ على ما يأتي:

"يبقى هذا الاتفاق سريا للغاية ولا يجوز الاطلاع عليه الا من قبل القيادات فقط".

سألت الرئيس حلو: كيف تقبل ان يكون سائق سيارة "ابو عمار" قد اطلع عليه وانا النائب الذي يمثل كل الشعب اللبناني ليس لي مثل هذا الحق؟

طبعا كانت النتيجة اني رفضت الاشتراك في الحكومة.

اما مجلس الوزراء ومن بين اعضائه بيار الجميل، فقد وافق عليه من دون ان يطلع على مضمونه.

وفي المجلس النيابي صوّت ٩ نواب فقط ضد الاتفاق وهم نواب الكتلة الوطنية اللبنانية الستة والاب سمعان الدويهي وجوزف مغيغب وحبيب كيروز. يومها القيت خطابا طويلا ولكن الاكثرية الساحقة من النواب صوتت مع الاتفاق.

وقد نشرت وثيقة الاتفاق في الجريدة الرسمية بعد سبع سنوات، اي في ٢١ ايلول ١٩٨٦.

هذا الاتفاق هو سبب مصائبنا.

فقد أوجب علينا تسليح الفلسطينيين وتسهيل عمل الفدائيين وكان على الجيش اللبناني ان يسهل مهمات التموين.

وبعد سنوات عدة دهشت عندما قرأت في باريس جريدة "لوريان لوجور" تاريخ ١٠ حزيران ١٩٧٧ وفيها تصريح لشارل حلو يقول فيه: "ان بعض بنود اتفاق القاهرة ادخلت عليه من دون علمي" وشارل حلو لم يستطع او لم يكن يرغب ان يقول ما هي هذه البنود التي ادخلت بدون علمه.

اما اسرائيل فكما توقعت في خطابي امام مجلس النواب، فقد اسرعت وقالت انها لم تعد مرتبطة باتفاق الهدنة تاريخ ٢٣ آذار ١٩٤٩ لان لبنان خرق هذا الاتفاق عندما وقع اتفاقا مع منظمة التحرير الفلسطينية، لحسن الحظ، لم يوافق مجلس الامن على حجة اسرائيل واعتبر ان اتفاق الهدنة لا يزال ساريا.

وأريد هنا ان احيي الرئيس حسين الحسيني الذي افسح في المجال امام المجلس النيابي والغى اتفاق القاهرة في ٢١ ايار ١٩٨٧.

اعزائي شباب لبنان.

يبقى ان اتناول الدور الذي لعبه كل من سمير جعجع وايلي حبيقة في الحرب الاهلية القذرة.

أبدأ بسمير جعجع.

في ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٨ قرأت في الصحف اللبنانية البلاغ الآتي:

"في تاريخ ٦ كانون الثاني ١٩٨٨ حكمت المحكمة العسكرية للقوات اللبنانية بالاعدام على عنصرين من عناصرها هما سمير زينون وغسان لحود اللذان ارتكبا جريمة الخيانة العظمى، (اعمال تخريبية بالمتفجرات) وأنهما دبرا اعمال قتل. أعدم المحكوم عليهما رميا بالرصاص بموجب قانون المحاكمات العسكري للقوات اللبنانية في ثكنة ضبية وسلمت الجثتين لأهلهما. وكانت المحكمة العسكرية برئاسة فؤاد مالك.

لم أصدق عيني! بأي حق يسمح سمير جعجع لنفسه بأن يشكل "محكمة عسكرية"؟ كيف وهو المسيحي الكاثوليكي وفوق ذلك الماروني، يأمر بأن يقتل رميا بالرصاص شابان حكما بالاعدام من دون ان يعين لهما محام وخصوصا ان محاولة الاغتيال لا يعاقب عليها قانون الجزاء اللبناني بالاعدام.

ورد في نشرة كتائبية في باريس "Libanoscopie" تاريخ ١٥ شباط ١٩٨٨:

"ان الاعدام سبقته تلاوة الحكم. وان راهبا عرّفهما وناولهما وتلفزيون L.B.C صور الاعدام للأرشيف والحرس قدم التحية لجعجع وبقرادوني.

وفي نشرة "القوات اللبنانية" التي تصدر ايضا في باريس "Liban Libre" تاريخ شباط ١٩٨٨ جاء ما يأتي:

"لقد روعيت اصول المحاكمات القضائية بدقة. وتم الاعدام في وجود كل اركان قيادة القوات اللبنانية".

وقبل بضع سنوات زارني رئيس رهبانية مارونية – لا أريد ان أسميه – فقلت له ان الراهب الذي سمحت له ان يذهب الى ضحيته كي يعرّف المحكوم عليهم كان في امكانه ان ينقذ حياتهما او وقف وصرح علنا امام الجمهور انه يرفض ان يعرفهما لأن هذه المحكمة غير شرعية. فأجابني رئيس الرهبانية قائلا: "لو فعل ما تقول لكانوا صلوا، بدل الضحيتين، ثلاث ضحايا".

اني اعتبر ان سمير جعجع كان حقيقة سفاحا، ولكنه استفاد من قانون العفو الصادر بالقانون الرقم ٨٤ تاريخ ٢٨ آذار ١٩٩١.

كنت الوحيد الذي استنكر هذا الجرم. لا مطران ماروني ولا رئيس رهبنة مارونية ولا أمين الجميل رئيس الجمهورية ولا النيابة العامة تحركوا!! انا احتججت عبر الصحافة (لوريان لوجور ١/٢٩ و١٩٨٨/٣/٣٠) انا ضميري مرتاح.

اما ايلي حبيقة:

قرأت في كتاب عنوانه "موساد" (Presse de la Cite, Paris) صفحة ٢٩٤ ما يأتي:

"ايلي حبيقة كان شخصية عنيفة وحقودة. كان يتنزه في كل مكان مع مسدس وسكين وقنبلة يدوية. (كان الكتائبي الاكثر تخويفا في لبنان). عندما كان يقتل جنديا سوريا كان يقطع أذنيه ويعلقهما على شريط من الحديد. وكان يحتفظ بهذا الشريط كغنيمة. حبيقة كانت علاقته جيدة مع الجنرال المسيحي سمير جعجع. وفي ما بعد تولى الرجلان بالتناوب قيادة الجيش المسيحي. كان حبيقة، بالنسبة الى الموساد عميلا مهما. درس في كلية الحرب العليا في اسرائيل. وهو الذي قاد رجال الكومندوس الذين كانوا يخترقون مخيمات اللاجئين وينبحون المدنيين. في ١٦ ايلول ١٩٨٢ جمع حبيقة قواته في مطار بيروت الدولي ودخل مخيم شاتيلا تحت حماية رصاص وبدبابات جيش الدفاع الاسرائيلي (FID) ودباباته ومدافع الهاون التابعة له.

حبيقة المعروف باسم H.K. ذكر مرات عدة في كتب صدرت في فرنسا بتهمة ادارة مذابح صبرا وشاتيلا.

المجازر والاغتيالات ونسف المباني والقصف المدفعي كانت نتيجتها طوال ١٥ عاما (١٩٧٥ – ١٩٩٠) من الحرب ما يقارب ٢٠٠ الف قتيل.

والآن اريد ان ابحث في أمور اكثر فرحا.

عندما علمت عبر الراديو بما قاله الرئيس الياس الهراوي، الذي حضر جناز المسيح نهار الجمعة ١٠ نيسان في كنيسة مار انطونيوس في زحله في دير الرهبان، من انه هو ايليا الذي خلص لبنان، ابتسمت.

وبعد التفكير رأيت انه حقيقة خلّص الامن في لبنان وخصوصا عندما رفض ان يعفو عن المجرمين الذين حكموا بالاعدام، ولا سيما ان الاحكام نفذت في الاماكن التي تمت فيها الجرائم. والاهم في نظري، هو المثال الذي يعطيه التنفيذ امام الجمهور الذي يشاهد عملية الاعدام. ولكن لاحظت في المدة الاخيرة ان المحكومين بالاعدام يعلقون داخل سجن رومية. وبهذه الطريقة تفقد عقوبة الاعدام فائدتها. اما الذين هم ضد عقوبة الاعدام فيغيرون موقفهم اذا قتل المجرم ابنا او ابنة لهم.

ماذا تقول الكنيسة في هذا الموضوع؟

يجب ان نعلم ان في وصايا الله العشر التي تبناها يسوع تقول الوصية الخامسة منها: "لا تقتل". وجاء في سفر التكوين ان من سفك دم الانسان، دمه يسفك من قبل الانسان لان الله خلقه على صورته ومثاله (GN9. 5-6).

وفي كتاب التعليم المسيحي الكاثوليكي، الموقع من البابا يوحنا بولس الثاني عام ١٩٩٣، جاء ان الدفاع عن النفس ليس فقط حقا ولكنه واجب (٢٢٦٥) ويقول ايضا ان الكنيسة أقرت انه من حق السلطة ومن واجبها ان تردع من طريق عقوبات متناسبة مع خطورة الجرم من دون ان تستثني في حالات الخطورة القصوى الاعدام. والعقوبة تحافظ على النظام العام وعلى أمن الاشخاص (٢٢٦٦).

وأضيف هنا ان ضمير رئيس الجمهورية الياس الهراوي، المسيحي الماروني، يمكنه ان يكون مرتاحا عندما يرفض العفو عن المجرم القاتل.

أود في هذه المناسبة ان اعود مرة اخرى الى رئيس الجمهورية الاسبق شارل حلو الذي اغتنم سنة ١٩٦٥، فرصة خسارتي في الانتخابات النيابية وعدم وجودي في المجلس النيابي، فألغى قانوني المعروف بقانون اعدام القاتل (١٦ شباط ١٩٥٩) بالقانون الرقم ٢٦ تاريخ ٨ ايار ١٩٦٥. وهذا الالغاء فتح الباب امام المجرمين وزادت حوادث القتل.

ولكن الرئيس الياس الهراوي الذي نشر القانون الرقم ٣٠٢ تاريخ ٢١ آذار ١٩٩٤ اعاد العمل بقانوني اعدام القاتل الذي يلغي الاسباب التخفيفية عند تطبيق المادة ٥٤٩ عقوبات. وبفضل هذا التشريع اعيدت الطمأنينة، ولكنها لا تزال ناقصة.

الحفاظ على الامن أهم شيء في لبنان اليوم. لأن من الضروري ان نؤمن الطمأنينة للذين هاجروا بسبب الحوادث الدامية التي مرت بها البلاد طوال خمسة عشر عاما.

ويجب ان نشجع السياح ونوفر لهم الراحة ونبعد عنهم الخوف. فالرئيس الياس الهراوي لديه الخبرة الكافية الآن لتأمين هذه الامور. لذلك اتمنى ان يقبل تمديد ولايته.

اما اذا انسحب المحتل الاسرائيلي من لبنان قبل انتهاء ولاية الرئيس الهراوي، عندئذ يقتضي ان تنسحب سوريا ٣٥ الف جندي بمن فيهم الاجهزة الامنية الخاصة ويصبح من واجب المجلس النيابي ان يشترع قانونا يختصر مدة ولايته لتجرى انتخابات نيابية جديدة بعيدة عن الضغوط الخارجية ثم ينتخب المجلس الجديد رئيسا للجمهورية.

واذا لم تنسحب اسرائيل، وبالتالي، فلا تنسحب سوريا، فمن الافضل ان يمدد المجلس النيابي ولاية الرئيس الهراوي.

اعزائي الشباب.

أردت ان أذكركم بوقائع تاريخية ادت الى نشوء الجمهورية اللبنانية.

ان النسيان يوقع مجددا في الخطأ، ومعرفة التاريخ واستذكاره دائما وحده يعلّم ويحذر ويساعد على بناء المستقبل.

لم أتعود ان أكذب ولم أكذب عليكم. أتيت على ذكر تصرفات بعض رجال السياسة الذين وضعوا لبنان في خطر.

ان اللبنانيين ليسوا اقل ذكاء من الاسرائيليين ولكن الفرق بينهم هو ان الاسرائيلي يتذكر ماضيه بفخر بينما اللبناني يميل الى النسيان لئلا ينزعج ولا يزعج ويحوّل الذين قتلوه ابطالا.

ان الاسرائيلي يزرع الاشجار ويحول الصحراء في النقب بساتين فسيحة، واللبناني عندما يرى شجرة يميل الى قطعها. وهكذا اصبحت أحراج السنديان والصنوبر على طريق الزوال.

لا يقتل الاسرائيليون بعضهم بعضا كما ان جريمة التقاتل في اسرائيل حدث مهم، بينما يعرفون كيف يكون قتل النساء والاولاد في دير ياسين وقبلنا. ويعرفون ايضا كيف تضم القدس بموجب قانون اساسي تاريخ ٣٠ تموز ١٩٨٠. والمناطق المقدسة في الناصرة التي كان يجب ان تكون تحت اشراف ومراقبة الامم المتحدة، اصبحت اليوم تحت الجزمة العسكرية الاسرائيلية مع لامبالاة الامم المتحدة.

وأخيرا وبعدما كان اللبنانيون يعيشون بسلام بعضهم مع البعض بوجود ١٨ طائفة مختلفة وحلت الحرب الاهلية عندما اراد حزب الكتائب وضع يده على السلطة فدمر البلد وتقهقر. لذلك لا أوافق على عبارة "حرب الآخرين".

ريمون اده".

● جاءنا من العضو السابق في المكتب السياسي في حزب الكتائب الاستاذ في جامعة القديس يوسف الدكتور اميل يوسف فرح انه غير اميل فرح الذي ورد اسمه في تصريح العميد ريمون اده المنشور في "نهار" امس على انه كان في عداد الوفد الذي زار بيغن عام ١٩٧٩ وضمه مع الرئيس شمعون والشيخ بشير الجميل وداني شمعون.

الرابطة المارونية تحض على المشاركة في الانتخابات البلدية

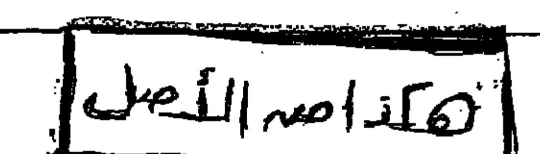
حضت الرابطة المارونية اللبنانيين على المشاركة في الانتخابات البلدية والاختيارية ودعت الى "تجنيب هذا الاستحقاق الصراعات الضيقة".

عقد المجلس التنفيذي للرابطة اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة الوزير السابق بيار حلو، وبحث في الاستحقاقات المحلية والتطورات الاقليمية. واكّد تأييده موقف الدولة من الشروط الاسرائيلية لتنفيذ القرار ٤٢٥ وابدى ارتياحه الى التفهم العربي للموقف اللبناني. وطالب الدولة باتخاذ كل التدابير التي تضمن سلامة المواطنين ومواجهة كل الاحتمالات.

وبحث المجلس في "الاستحقاق الديموقراطي المتمثل بالانتخابات البلدية والاختيارية"، وقد حض اللبنانيين على المشاركة بكثافة فيها. "استنهاضاً للممارسة الديموقراطية. وفي سبيل تطوير المدن والقرى والارياف". وتمنى "ان يضطلع اصحاب الكفايات بهذه المسؤوليات اللامركزية عبر هيئات محلية توافقية، بعيداً عن اجواء التشنج وخارج نطاق الصراع السياسي". وناشد المجلس الوزراء والنواب والقيادات والاحزاب السياسية، تجنيب هذا الاستحقاق الصراعات الضيقة، وما يلحق بها من حالات التشرذم والانقسام، داعياً الى جعل هذه الانتخابات مقدمة صالحة لتركيز قيم الوفاق الوطني ومبادئ العيش المشترك".

غداً في الملحق

- قسطنطين زريق يكتب عن معنى النكبة مجدداً.
- رجل اعمال يروي لـ"الملحق" تجربته داخل اسوار سجن رومية.
- اوكتافيو باث: الادب العربي كان مصدراً للوحي في تجربتي.
- النوم المرذول متعة الشيطان.
- الكومبيوتر... في حفاضات الاطفال.
- كوبولا "صانع المطر" والسابحون في "مياه قذرة".

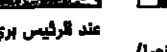


التقى الرؤساء الثلاثة وجال في الوسط ويغادر اليوم

بار: الأهم بالنسبة الينا تأمين رضى البيروتيين

الرئيس الهراوي مصافحاً بار.
(دالاتي ونهرا)





عند الرئيس بري.
(حسن ابرهيم)





الرئيس الحريري مجتمعاً ببار، وبدا غزيري والسفير جوانو.
(وسام موسى)

واصل رئيس الوزراء الفرنسي السابق رئيس بلدية ليون ريمون بار زيارته للبنان. وتميز نشاطه امس بلقائه رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري وتبادل معهم الاراء في موضوعات مختلفة. وخص الاعلاميين اللبنانيين بمؤتمر صحافي شرح فيه تصوره لعلاقة بلدية ليون ببلدية بيروت والمشاريع المنوي تنفيذها، وابرزها انارة المتحف الوطني. وكانت له ايضاً محطة في وسط بيروت لمشاهدة ورشة الاعمار.

ماذا في وقائع اليوم الثالث من زيارة بار للبنان؟

بدأ نشاطه صباحاً بلقائه محافظ بيروت نقولا سابا في فندق "بريستول" وحضر، الى الوفد المرافق السفير الفرنسي دانيال جوانو.

وعقب الاجتماع قال بار لـ"النهار": "بلورنا في اجتماع اليوم (امس) ما تم الاتفاق عليه امس (اول من امس) في شأن ارسال بعثة تتولى تنسيق التعاون التقني بين مدينتي بيروت وليون، على ان تضم خبراء لتنظيم حركة السير المدينية وتخصيص مواقف للسيارات وانارة الشوارع وايجاد مساحات خضر. وتصل البعثة قريباً لوضع تصور عن المشاريع المنوي انجازها في السنوات المقبلة".

من جهته، شدد سابا "على حرص بيروت على ايجاد مساحات خضر وانارة مبانيها الاثرية والحد من ازمة السير، مما يؤكد اهمية التعاون بين مدينتي بيروت وليون".

عند الهراوي والحريري

وكانت محطة بار الثانية في المعهد العالي للادارة (ESA) حيث القى محاضرة (عرضها في مكان اخر). ثم زار الرئيس الياس الهراوي في القصر الجمهوري في بعبدا، وعرض معه العلاقات الثنائية في حضور رئيس بلدية بيروت الوزير السابق محمد غزيري والسفير جوانو ومساعدي بار.

وفي الثانية عشرة ظهراً، تفقد المتحف الوطني في بيروت واطلع على محتوياته من نواويس ومسلات فينيقية ويونانية ورومانية وعربية.

وفي الاولى بعد الظهر، توجه الى قريطم حيث اجتمع بالرئيس رفيق الحريري، في حضور مستشار رئيس الحكومة للشؤون الاوروبية باسيل يارد والوفد المرافق.

واولم الرئيس الحريري على شرف الضيف الفرنسي.

سنضيء المتحف

في الرابعة بعد الظهر، عقد بار مؤتمراً صحافياً في مقر اقامته في فندق "بريستول"، حضره جوانو واعضاء الوفد المرافق. واستهل بعرض برنامج لقاءاته، ووصفه بانه "كان حافلاً".

وسئل عن اتفاق الشركة بين بلديتي بيروت وليون، فاشار الى ان "بلدية ليون سترسل في الاسابيع المقبلة اختصاصيين الى بيروت، يهتمون بمسائل التنقل المدني (مواقف وسير)، والمساحات الخضر والاضاءة. وقد تركز اهتمامنا على اهمية توزيع المواقف في بيروت، وسيتم تحديد الانشطة في المرحلة المقبلة. وارتأينا تقسيمها على ثلاث سنوات يتم خلالها تقويم منجزاتنا، ووضع متابعة لهذه المشاريع، بحيث لا يقتصر تعاوننا على تبادل اقتراحات لطيفة".

وعن موعد البدء بتنفيذ اتفاق الشركة قال: "نأمل في ان نتمكن من وضع لائحة بالانشطة في الاشهر الثلاثة المقبلة، وقد يبدأ التنفيذ بعد عطلة آب المقبل، على ان يستمر في الاشهر اللاحقة".

تابع: "بيروت تحتاج الى ان تتجاوز نتائج مرحلة كانت مؤلمة جداً (...) ولكن ما نراه حالياً يبين انها تطورت جداً في الاعوام الماضية، وان مساهمتنا في تحسين وصفها متواضعة مقارنة بالموارد الاخرى التي يتم استثمارها فيها. نريد ان نظهر رغبة ليون في الحفاظ على علاقات الصداقة بلبنان التي بدأت قبل اكثر من قرن".

وقال: "قررنا ان يكون المتحف الوطني اول مبنى اثري تؤمن له الانارة في بيروت، وسيكون انجازاً مذهلاً ولن يتطلب موارد مالية ضخمة"، مبدياً "الرغبة في تعزيز تبادل طلاب التعليم العالي المتقدمين في علومهم وتأمين المنح لهم، علماً ان التكلفة المالية ستزيد على تكلفة مشاريع اخرى".

الى ذلك، تضمن برنامج بار زيارة للوسط التجاري لبيروت وشركة "سوليدير"، ولقاء للرئيس بري في دارته في عين التينة.

ومن المقرر ان يغادر بيروت في الثامنة صباح اليوم عائداً الى باريس.

بار محاضراً: يجب عدم عرقلة مسيرة اعادة الاعمار وأي تطور في السلام غير قابل للارتداد

كتبت نادين نعمه:

تماماً كما فعل الرئيس جاك شيراك عندما زار لبنان، فقد ختم رئيس الوزراء الفرنسي السابق الاقتصادي الكبير ريمون بار لقاءاته في بيروت بمحاضرة في المعهد العالي للاعمال الذي قال ان طلابه "يتحضرون لخوض الصعاب التي يفرضها العالم اليوم ولا سيما تلك المتعلقة بمستقبل لبنان والشرق الاوسط". وتناولت مداخلة بار موضوع "الحوار الاوروبي – المتوسطي". شدد على "العولمة لتطوير العلاقة التاريخية والمصالح المشتركة التي تربط المجموعة الاوروبية بدول افريقيا والشرق الاوسط".

ولم يعط اهمية للعرقلة التي تتعرض لها المسيرة السلمية وتأثيرها على السياسة الاستثمارية والتبادل الحر للمجموعة الاوروبية في المنطقة، اذ اعتبر "ان هذه السياسة لن تعطي ثمارها الا على المدى البعيد (ربع قرن) فيكون قد ازيل هذا العائق".

ودعا الى "عدم الخشية من تحرير التبادل التجاري خوفاً من المناقشة لان المناقشة هي التي تدفع نحو التطور".

وقال: "اننا امام سياسة جديدة للمجموعة الاوروبية حيال دول جنوب شرق المتوسط، بدات تشق طريقها شيئاً فشيئاً".

ولعل ابرز ما تميز به ريمون بار هو التفاؤل الذي برز خصوصاً في رده على اسئلة الطلاب التي حملت هواجس اللبنانيين، فقال لهم "يجب عدم التركيز على المصاعب بل على الاهداف اياً تكن هذه المصاعب" ورداً على سؤال حول تأثير الاحتلال والوجود الغريب على الاقتصاد اللبناني رأى "ان تلك المشاكل والصعوبات يجب الا تمنع مسيرة اعادة اعمار لبنان، واي تطور يسجل على محور السلام ليس قابلاً للارتداد".

حاضر بار امس في المعهد العالي للاعمال في حضور السفير الفرنسي دانيال جوانو ومدير المعهد العالي للاعمال جيرار دورسيه، عن العلاقة الاوروبية – الشرق الاوسطية وعملية السلام فقال:

"ان موضوع علاقات الدول الاوروبية مع بلدان الحوض الابيض المتوسط يمثل محوراً مركزياً، ولا نخفي ان انهيار الستار الحديد وتفكك الاتحاد السوفياتي مع ما نتج عنه من فتح لاسواق كبيرة، جعلا اهتمام المجموعة الاوروبية يتجه نحو هذا الجزء من اوروبا الذي بقي معزولاً عن المجموعة الاوروبية لمدة طويلة.

الا اننا ننظر الى افق بعيد المدى، فلا يمكن ان نتحول من يوم الى آخر من اقتصاد موجه الى اقتصاد السوق الذي يفترض قواعد واسساً اقلها حق الملكية الفردية وايجاد نظام للاقراض.

ولا شك ان اسباباً سياسية واقتصادية جعلت الاهتمام يتركز في هذه البقعة الشرق الاوروبية على حساب دول افريقيا والشرق الاوسط.

ولكن يكفي النظر الى ظاهرة العولمة لمعرفة الاهمية الجيوستراتيجية للعلاقة التي تربط المجموعة الاوروبية بافريقيا والشرق الاوسط.

والعولمة تنتشر في كل المجالات بشكل سريع، وهي ترتدي طابع التبادل التجاري وتبادل الخدمات وحركة الارصدة.

سئلت دائماً: كيف يمكننا التوصل الى حل ايجابي خصوصاً مع الصعوبات القائمة حول احلال السلام في المنطقة؟ ان قراراتنا وخياراتنا هي نتيجة تقديرات تصل الى ربع قرن، وليست لخمس سنوات او عشر سنين، اذاً الخوف من العرقلة الحالية لمسيرة السلام في الشرق الاوسط لن يعود مبرراً على المدى البعيد.

واكثر ما لفتني خلال وجودي في لبنان، هو النشاط الذي نشعر به في مختلف القطاعات والمجالات، والذي يمثل الامل في المستقبل، وهو رهاننا الاساسي".

واضاف "لمن يخشى من تحرر التبادل، نذكر بان فرنسا التي كانت معقل الحمائية لم تختف عندما تحرر التبادل فيها وازيلت منها كل الحواجز الجمركية، وكذلك الامر في لبنان فلا يجب ان نخشى من الرهان على تحرير التبادل خوفاً من المنافسة، لان هذه الاخيرة هي التي دفعت فرنسا في طريق الابتكار والتطور. انما المهم ان نعرف كيف نبرمج هذا التبادل الحر".

اما في المحور الثاني من محاضرته تطرق بار الى العلاقات المالية. ثم اجاب على اسئلة الطلاب.

سئل عن مؤتمر برشلونة وانعكاسه على لبنان الذي تشكل التعرفة الجمركية فيه ٤٥٪ من ايراداته.

فأجاب"(...) صحيح ان لبنان بوضعيه الاقتصادي والسياسي الحاليين يعاني صعوبة في ايجاد النظام الضرائبي الامثل، ولكن يجب عدم التركيز على المصاعب بل على الوصول الى الاهداف أياً تكن هذه المصاعب".

ثم كان سؤال (حظي بتصفيق) حول تأثير الوجود الغريب الاسرائيلي والسوري على الاقتصاد اللبناني وبالتالي على الاستثمارات الاوروبية في اتجاه لبنان، فأجاب انه "سيكون حذراً على المواضيع التي أثارها هذا السؤال، كونه كأجنبي لا يمكنه التدخل في الشؤون الداخلية للبلاد، فضلاً عن ان الوضع المعقد جداً لا يجعل الكلام يساهم في حل المشكلة، لكنني ألاحظ ان المشكلات التي لمحتم اليها يجب ان لا تمنع مسيرة اعادة اعمار لبنان، اضافة الى ان السلام في لبنان ينطرج في اطار مسيرة السلام في الشرق الاوسط الذي وان كان بطيئاً فسيستمر، لأنه عندما يسجل تطور ما يصبح هذا التطور غير قابل للارتداد. ولذلك نجد استثمارات في لبنان. وأياً تكن صعوبة الوضع، فان الاتجاه العام هو نحو استعادة الانماء في جو سلمي.

وأضاف (مبتسماً): "اما بالنسبة الى المشاكل الأخرى التي اوردتموها، فعلى الديبلوماسية ان تحل مشكلات الجنوب وكذلك المشكلات في اتجاه الشمال.

وعن الديموقراطية واحترام حقوق الانسان، قال: "امر جيد ان ندعي اننا مع الديموقراطية، ولا سيما منها ديموقراطية الغرب البرلمانية. ولكن عندما يعطي الاوروبيون دروساً في هذا المجال عليهم ان يتذكروا ماذا حصل عندهم في القرن التاسع عشر، عندما لم تحترم معظم الاجراءات القانونية لحقوق الانسان. وأضيف ان اكثر من يعتبرون انفسهم حماة للبلدان التي لا تحترم حقوق الانسان هم أول من يتخلون عن مبادئهم عندما تكون مصالحهم المادية في خطر".

المر: ١٥ ملياراً لمبنيين اضافيين في روميه

حقوق الانسان النيابية طالبت بتطبيق المادة ١٠٨ وأوصت باعتبار سنة السجن ٩ أشهر

اوصت اللجنة النيابية للنظام الداخلي وحقوق الانسان بتطبيق المادة ١٠٨ من نظام السجون التي تتناول تقويم سلوك السجناء والاقتراح بخفض عقوبتهم او العفو عنهم واعتبار سنة السجن ٩ اشهر بدلا من ١٢ وتمنت على النيابة العامة وقضاة التحقيق استعجال بت مصير الموقوفين. وطالبت بمعالجة الاوضاع الصحية والاجتماعية والانسانية للسجناء وتخصيص مبلغ لتأهيل سريع لوضع السجون اضافة الى اقامة دورات تأهيل للمشرفين على السجون وتفعيل التفتيش.

اجتمعت اللجنة برئاسة النائب الدكتور ميشال موسى واستمعت الى مداخلة لرئيسها عن مجزرة قانا ومن ثم قدم وزير الداخلية ميشال المر عرضاً مسهباً للسجون ومشاكلها في لبنان ولاسيما بعد الاحداث التي شهدها سجن رومية اخيراً. وقال ان المشكلة الاساسية في السجون مالية". كان مبنى السجن معداً لاستيعاب ٥٠٠ سجين وفيه اليوم ١٧٠٠ فبدلا من وضع عشرة سجناء في الغرفة يوضع ٣٠ سجيناً. ولمعالجة هذه المشكلة ينبغي انشاء بناء آخر ملاصق "المبنى السجن".

واوضح انه رفع الى مجلس الوزراء اقتراحاً بانشاء مصانع لتشغيل السجناء وهو امر نص عليه مشروع قانون ورد بالمرسوم ٨٣٧٥ يرمي الى تخصيص اعتمادات لمباني السجون في المحافظات وبعض الاقضية واعادة تأهيل السجون القائمة كان مجلس الوزراء وافق عليه في ١٩٩٦/٣/٢٧.

واوضح "ان وزارة الداخلية اقترحت في المشروع اقامة اربعة مبان سجوناً جديدة، واحدا في صيدا وآخر في زحلة واثنين في رومية، وتكلفتها مع التأهيل والتجهيز الكامل ٨٠ مليار ليرة لبنانية. ووضعنا برنامجاً بذلك لمدة اربع سنوات بدءاً بـ١٩٩٦ بحيث تخصص عشرون مليارا كل سنة لكن مضت ثلاثة اعوام ولم يخصص اي اعتماد، وبقيت المشكلة".

واشار الى انه وضع اقتراحات آنية للمعالجة بعد الحادث الاخير في سجن رومية في انتظار ان يتحقق قانون البرنامج، ابرزها انشاء مبنيين في رومية يتسع الواحد منهما لـ٥٠٠ سجين وتصل تكلفة تشييدهما الى ١٥ مليار ليرة حداً اقصى.

ووزع المر على المشاركين في الاجتماع تقريراً اعدته الوزارة يشرح مشكلة السجون في لبنان من حشر السجناء باعداد كبيرة في غرف صغيرة، وعدم تأمين العناية الطبية او الرعاية الاجتماعية او التعليم او المعامل او الاصلاحيات لهم. وقدم حلولاً محتملة هي: اقامة مبان للسجون الجديدة، اعادة تأهيل السجون الحالية وترميمها وتقدر تكلفتها بـ١٠ ملايين دولار اقامة ابنية للمصانع والمشاغل التابعة للسجون وتبلغ ٦ ملايين دولار، تأمين المفروشات وتجهيز المطابخ وغرف الطعام والمستوصفات الصحية وتأمين تجهيزات لغرف الطبابة وتكلفتها ١٠ ملايين دولار، تأمين تجهيزات الكترونية وتلفزيونية تكلفتها ٥ ملايين دولار، وتجهيزات للتعليم المهني والتربوي تكلفتها ٤ ملايين دولار، الى زيادة عدد الاطباء والمرشدين الاجتماعيين واساتذة التعليم وتكلفتها مليون دولار اي ما مجموعه ٥٦ مليون دولار.

وفي تقرير آخر، اقترح المر حلولاً سريعة لمشكلة السجناء في مراسلات عدة وجهها الى مجلس الوزراء ووزارة العدل والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي، وطلب في المذكرة المؤرخة ١٩٩٨/٤/١١ تطبيق نص المادة ١٠٨ من نظام السجون، وفي الثانية المرسلة في التاريخ نفسه اقترح احتساب سنة السجين ٩ أشهر بدلاً من ١٢ شهراً، وفي الثالثة تمنى على النيابة العامة التمييزية اعطاء التوجيهات اللازمة لقضاة التحقيق لاستعجال بت أمر الموقوفين، وفي الرابعة اقترح الموافقة على معالجة الاوضاع الصحية والاجتماعية والانسانية في السجون واجراء التأهيل والترميم والتجهيز اللازم في سجن رومية واضافة مبنيين لحل مشكلة الازدحام البشري، وفي الخامسة طلب من المفتش العام لقوى الامن الداخلي اجراء تحقيق فوري مع ضباط قوى الامن وعناصرها في سجن رومية.

وخلصت اللجنة الى ان الحل الجذري للمشكلة يكون بالموافقة على القانون – البرنامج الذي قدمته وزارة الداخلية وباقتراح تأليف هيئة مستقلة برئاسة قاض فيها ممثلون لقوى الامن الداخلي والجيش ووزارات الصحة والشؤون الاجتماعية والتعليم المهني والتقني والتربية والهيئات الاجتماعية غير الحكومية والنقابات المعنية، على ان يعود اليها الحق في الاستعانة بالخبرات الدولية المختصة. وتتولى الهيئة وضع مشروع قانون من اجل ادارة السجون وتنظيمها وتحديد المراحل الانتقالية بين الادارة الحالية والهيئة المقترحة.

اقرار اعفاء الناجحين في مباراة ٨٧ معدلاً الخارجية ناقشت نتائج مؤتمر المتحدرين

تابعت اللجنة النيابية للادارة والعدل برئاسة النائب شاكر ابو سليمان مناقشة اقتراح القانون الرامي الى اعفاء بعض الناجحين في مباراة ١٩٨٧ لقبولهم طلاباً في كلية التربية لاعداد شهادة الكفاءة، من شرطي السن والمباراة. وابدت وجهة نظر النائبة بهية الحريري في هذا الاطار وشددت على اهمية اقرار المشروع نظراً الى حاجة وزارة التربية الى هؤلاء المعلمين والخبرة في التدريس. واستمعت الى وجهة نظر مجلس الخدمة المدنية ومديرية التعليم التقوي واقرت الاقتراح معدلاً.

وناقشت اللجنة مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٦٤٤٩ الرامي الى تعديل احكام قانون تنظيم هيئات الضمان واستمعت الى رأي المدير العام لوزارة الاقتصاد محمد الامين وتسلمت الملاحظات الخطية للنائب جميل الشماس. واجلت البحث الى جلسة لاحقة.

الخارجية

اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين ناقشت نتائج المؤتمر الثالث لاتحاد البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني والوضع الاغترابي، ورأت "ان وزارة المغتربين هي الركيزة الاولى والاساسية العاملة على رعاية الشأن الاغترابي". واعتبرت ان هذه الوزارة "تعمل على توحيد الجامعة الثقافية اللبنانية في العالم وازالة الخلافات من طريق التمسك بالمنطلقات الوطنية والسياسية للدولة اللبنانية ومن دون الغوص في الخلافات السياسية الضيقة".

واعتبرت اللجنة التي اجتمعت برئاسة النائب علي الخليل "ان ثمة امكاناً لعقد بروتوكولات واتفاقات تجارية وتعيين ملحقين تجاريين، وان هنالك ضرورة للعمل على تأمين تعليم اللغة العربية في بلدان الاغتراب"، واشارت الى ان "موضوع الجنسية يحتاج الى دراسة دقيقة من الناحية التقنية". واكدت "ضرورة دعم وزارة المغتربين وتفعيلها للقيام بالمهمات الموكلة اليها من طريق ايفاد الملحقين الاغترابيين ليمارسوا مهماتهم في الخارج".

الدفاع

اللجنة النيابية للدفاع الوطني والداخلية والامن التي اجتمعت برئاسة النائب سامي الخطيب رفضت اقتراح القانون المتعلق بترقية عقداء الى رتبة عميد في قوى الامن الداخلي "لان الحرص على المؤسسة، اهم من الحرص على حقوق الافراد وان كانوا يتمتعون بحقوق في هذا الامر" كما قال الخطيب. علماً ان عدد هؤلاء ١٣.

واشار الى ان اللجنة ناقشت اقتراح القانون المتعلق باستدعاء احتياطيين في الخدمة في قوى الامن الداخلي وطلبت الى مندوب وزارة الداخلية العميد مروان زين والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان يوافيها بالتفاصيل الكافية عن الاسماء المطروحة للاحتياط والتي لم تستدع الى الخدمة سنة ١٩٩٨.

لجنة الكتائب والتقدمي لمؤتمر عودة المهجرين

عقدت اللجنة الكتائبية – الاشتراكية للحوار في مناطق العودة اجتماعاً قبل ظهر امس في المقر المركزي لحزب الكتائب في الصيفي حضره عن الجانب الاشتراكي نائب الرئيس انطوان الاشقر وامين السر العام المقدم شريف فياض وعضوا مجلس القيادة سليم الخوري وخالد نجم، وعن الجانب الكتائبي نائبا الرئيس منير الحاج وكريم بقرادوني وعضوا المكتب السياسي رشاد سلامة وفادي الهبر ونائب الامين العام ايلي داغر ورئيس اقليم الشوف جوزف عيد. وخصص الاجتماع للبحث في التحضيرات الجارية للمؤتمر الوطني العام لدعم عودة المهجرين.

البيانات والاعلانات الانتخابية في النهار

تقبل "النهار" ابتداء من تاريخه بيانات واعلانات انتخابية تنشر على مسؤولية اصحابها بالقياسات المحددة ادناه فقط.

تحتفظ ادارة "النهار" بحقها في تعديل هذه البيانات والاعلانات او في الامتناع عن نشرها.

تنشر البيانات والاعلانات الانتخابية ضمن اطار في الصفحات المحلية، وتستثنى الصفحات الاولى والثانية والثالثة والاخيرة. وتدرج في ذيلها كلمة "بيان".

يدفع بدل البيانات والاعلانات الانتخابية سلفاً، نقداً او بواسطة شيك مصرفي او شيك مصادق عليه.

يرجى من اصحاب العلاقة الراغبين بنشر بياناتهم الاتصال مباشرة بالإدارة المالية في "النهار".

بدايات الرد اللبناني على المشروع الاسرائيلي

الاجتهاد والتسفير الاسرائيليان لتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ القاضي بانسحاب جيشها من جنوب لبنان، دفعا الدولة اللبنانية لفضح الاهداف الحقيقية من هذا الطرح الاسرائيلي، الذي لا تريد اسرائيل من ورائه تنفيذ القرار الدولي بحرفيته بل ايجاد قرار ملحق به يؤمن مصلحتها الامنية خارج عملية السلام التي انطلقت في مدريد واوقفتها الدولة العبرية منذ عامين.

وكان البعض يشكك في ان الموقف العربي غير متطابق مع الموقف اللبناني، وخصوصا من الدولة العربية الكبرى وهي مصر. الا ان نتيجة زيارة الرئيس رفيق الحريري الى العاصمة المصرية ولقائه الرئيس حسني مبارك ومساعديه، كانت ممتازة لدرجة ان الحريري وصف الموقف المصري بالمتطابق مع الموقف اللبناني، حيث ان مصر كما لبنان وسوريا ترفض الانسحاب الاسرائيلي المشروط من جنوب لبنان ويؤكد على ضرورة تطبيق نص القرار الدولي بحرفيته، وقد ظهر ذلك ايضا وبوضوح من خلال كلام وزير خارجية مصر السيد عمرو موسى، الذي اعقب لقاء مبارك والحريري، وظهر كأنه صورة واضحة عن الموقف اللبناني، بعد ان كثرت التأويلات عن رؤية الوزير المصري وتفسيره للقرار المذكور.

والموقف اللبناني الرافض الشروط الاسرائيلية تأمن دعمه من ثلاث دول مركزية عربية هي سوريا ومصر والسعودية، وهو امر دفع حتى قطر الى ان تعلن تأييدها للموقف اللبناني، ورفضها الشروط الاسرائيلية، وبذلك يكون الاجماع العربي قد تأمن لدعم لبنان، خلال التطورات التي قد تحصل نتيجة اصرار اسرائيل على تفسير القرار على طريقتها.

يبقى على لبنان ان ينتقل الى الدائرة الدولية، لتأمين الدعم لموقفه، وهو امر بدأ بابلاغ الدول الغربية والشرقية، والامين العام للامم المتحدة، حقيقة الموقف اللبناني، والتذكير من طريق الرسائل التي بعثت بها وزارة الخارجية، بمضمون القرار والقانونية الشروط التي تضعها اسرائيل لتنفيذه.

وهذه الرسائل والاجتماعات مع سفراء هذه الدول في لبنان، قد تكون غير كافية، بل انها ستكتمل بجولة يقوم بها رئيس الحكومة رفيق الحريري الى عواصم القرار الدولي، وهو الذي كان زارها مرارا خلال الازمات التي مرت بلبنان وخصوصا خلال عدوان اسرائيل في نيسان منذ عامين.

والعاصمة الابرز في التأثير على نتيجة المداولات الدولية حول القرار ٤٢٥، هي باريس بعد واشنطن، فالموقف الفرنسي الذي اعلنه الرئيس جاك شيراك، حول نظرة فرنسا للقرار المذكور، جاء متطابقا مع الموقف اللبناني، كما يقول مرجع سياسي كبير، وهو ابلغ الى لبنان بالطرق المباشرة، وانه من غير الصحيح الاعتقاد ان للعاصمة الفرنسية وجهتي نظر حول القرار، كما يحاول ان يوحي بذلك بعض اللبنانيين، او بعض الفرنسيين.

والموقف الفرنسي سيتأكد خلال الزيارة القريبة التي سيقوم بها الرئيس الحريري للعاصمة الفرنسية، والاجتماع بالرئيس شيراك.

ولكن الغريب في الامر ان البعض يحاول استباق المداولات الدولية حول الطرح الاسرائيلي، فيطرح احتمال استخدام فرنسا او الصين حق النقض في مجلس الامن في حال تبنى احد اعضائه مشروعا لتعديل القرار او تفسيرا جديدا لآلية تنفيذه لا تتوافق مع القواعد والقوانين الدولية. فالعلاقات الدولية ليست دوما صدامية كما يرغب البعض، فامكان تبني واشنطن وجهة النظر الاسرائيلية الى آخر مدى، قد تكون غير مضمونة بسبب معرفة العاصمة الاميركية ان لا اجماعا دوليا وخصوصا اوروبيا وبالاخص فرنسيا، على تفسير جديد للقرار او نص تطبيقي للقرار يؤمن غلبة اسرائيل في هذا المجال.

والجهد اللبناني يجب ان يتركز في هذه المرحلة، كما يقول مرجع سياسي لبناني عليم، على تأمين التأييد الغربي للموقف اللبناني، المتمسك بنص القرار وباستئناف عملية السلام، وفضح الموقف الاسرائيلي القائل بان لبنان اتخذ هذا الموقف نتيجة التأثير السوري عليه، وهو امر دحضه رئيس الحكومة اللبنانية خلال زيارته للقاهرة مؤكدا انه لو تغير الموقف السوري، فان الموقف اللبناني سيبقى كما اعلنته الحكومة اللبنانية.

ولبنان الذي مر بظروف اصعب من اليوم، خصوصا بعيد الاجتياح الاسرائيلي في العام ١٩٨٢، رفض ابرام اتفاق ١٧ ايار واسقطه، على رغم ان الوضع الداخلي كان منهارا، وسوريا في حال تراجع عن الساحة اللبنانية، والرفض كان لان الاتفاق ينتقص من سيادة لبنان ويضر سوريا ايضا.

والظاهر حتى الآن، ورغم غموض الاهداف الحقيقية للطرح الاسرائيلي، هو الضغط على لبنان وسوريا وارباكهما في هذه المرحلة، مقدمة لهدف يذهب ابعد من ذلك، يرى البعض انه قد يؤدي الى استئناف المفاوضات بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان، مع تمرير اتفاق اسرائيلي – فلسطيني على نسبة معينة من الارض لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي عليها في الضفة الغربية، من خلال اجتماع لندن بداية الشهر المقبل بين رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بحضور وزيرة خارجية اميركا مادلين اولبرايت، في محاولة لاشراك اوروبا في تنفيذ مرحلة جزئية من اتفاق اوسلو، الذي يقال ان عرابيه الحقيقيين هم البريطانيون، الذين سلموا فلسطين قبل خمسين عاما الى الوافدين اليهود، وكانوا وراء قيام الدولة العبرية على الارض العربية.

نبيل ناصر

قرر مطالبة المجلس بجلسة عاجلة لاقرار السلسلة
"التحالف الديموقراطي" يتهم مسؤولين كباراً بتحريك العصبيات

اتهم "التحالف الوطني الديموقراطي" مسؤولين كبارا في الدولة بـ"تحريك العصبيات الطائفية والمذهبية مباشرة او بالواسطة". واذ حض المواطنين على المشاركة في الانتخابات البلدية والاختيارية، تساءل عن مصير مشروع سلسلة الرتب والرواتب وكلف نوابه الطلب من رئاسة مجلس النواب وهيئة مكتبه الدعوة الى جلسة عاجلة لاقراره.

عقدت هيئة المتابعة لـ"التحالف" اجتماعها الدوري وناقشت التطورات، واصدرت على الاثر البيان الآتي:

"١– لاحظ التحالف بقلق بالغ الاثارة المتعمدة والخطيرة والنعرات الطائفية والمذهبية في شكل بالغ الضراوة وتجلت عمليات الاثارة هذه في الآونة الاخيرة في مناسبة طرح موضوع الزواج المدني الاختياري، او في مناسبة اجراء مباريات رياضية، او بغير مناسبة.

وقد كان واضحا في جميع المناسبات ان مسؤولين كبارا في الدولة هم الذين يحركون العصبيات الطائفية والمذهبية، مباشرة او بالواسطة.

٢– ان الاثارة الطائفية والمذهبية، والتي بلغت حد الهذيان، جاءت مترافقة مع مبادرة ملغومة حملت شعار تنفيذ القرار ٤٢٥.

ان التحالف الوطني الديموقراطي، اذ يؤكد على ضرورة التنفيذ السليم للقرار الدولي المذكور بنصه وروحه، يحذر من حال الارتباك التي طبعت التعاطي الرسمي مع هذه المبادرة ومع الجهات التي تروج لها، الامر الذي جعل الحجة اللبنانية غير مفهومة امام الرأي العام، في الداخل والخارج.

ويرى التحالف ان تزامن طرح المبادرة مع عمليات الشحن الطائفي والمذهبي لم يكن مجرد مصادفة وخصوصا ان احد الاغراض التي يرمي اليها اصحاب المبادرة والمروجون لها هو جر لبنان الى اتون فتنة تعيد اليه حال الحرب الاهلية التي لم نبرأ من آثارها بعد.

ان التحالف، اذ يحذر اولئك المسؤولين الذين يستنفرون العصبيات ويستغلونها لمآربهم الخاصة، يهيب بالمواطنين كافة التنبه الى خطورة ما يجري تدبيره في الخفاء – في الداخل ومن الخارج – ضد وحدة الوطن وأمن المجتمع.

٣– ويلفت التحالف الى ان من بين الاغراض التي يرمي اليها مثيرو النعرات صرف اهتمام المواطنين عن مشاكلهم الحقيقية الملحة، والتي يأتي في الطليعة منها الهم المعيشي.

ونلاحظ في هذا المجال ان الحكومة التي كانت قد تعهدت امام مجلس النواب ارسال مشروع سلسلة الرتب والرواتب الى المجلس خلال خمسة اسابيع – وقد انقضت المهلة بالفعل – تلجأ من جديد الى اسلوب التحايل والمماطلة للتهرب من تعهدها، عن طريق ربط موضوع السلسلة بفرض مزيد من الضرائب على المواطنين. لذلك كلفت هيئة المتابعة نواب التحالف الوطني الطلب رسميا من رئاسة مجلس النواب وهيئة مكتب المجلس تعيين جلسة عاجلة لاقرار قانون سلسلة الرتب والرواتب.

٤– اخيرا في موضوع الانتخابات البلدية، جاء قرار الحكومة باجراء الانتخابات البلدية بعد سلسلة من نضالات شعبية اضطرت الحكومة الى الرضوخ لارادة اللبنانيين في اجراء الانتخابات.

ان التحالف الوطني الديموقراطي اذ يدرك مدى اهمية هذه المعركة، يدعو المواطنين الى الاقبال على الانتخابات بوعي ومسؤولية.

واذ يحذر من مغبة تكرار تجربة الانتخابات النيابية الاخيرة التي طغت عليها عمليات التزوير المتعددة الشكل بواسطة السلطة، يهيب بهيئات المجتمع المدني كافة القيام بدورها في محاربة التزوير والتصدي له.

ان حفز المواطنين على المشاركة بكثافة في الانتخابات يشكل العامل الاساسي في الحد من تأثير عمليات التزوير على نتائج الانتخابات.

لقد قرر التحالف الوطني الديموقراطي المشاركة في هذه الانتخابات ودعم المرشحين الاكفياء وتقديم كل اشكال المساعدة اليهم.

ويهمنا في هذا المجال ان نلفت المواطنين الى ان اللوائح التي تقف السلطة وراءها وتدعمها سوف تكون بالطبع مشابهة في طبيعتها وادائها لتركيبة السلطة.

ان الابتعاد عن كل اشكال العصبيات وعن المصالح الفردية يوفر القوة للمرشحين الذين يتحلون بمزايا النزاهة والكفاية والتفاني في خدمة المصلحة العامة. واذ يقرر التحالف الوطني دعم هؤلاء المرشحين، يهيب بالمواطنين العمل بكل قوة لتأمين انتصار هؤلاء على مرشحي الفساد ازلام السلطة".

عودة مرهج وبشور من دمشق

عاد من دمشق مساء امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والسيد معن بشور بعدما التقيا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعرضا معه التطورات.

ونقلا عن خدام ارتياحه الى الاجواء الحالية السائدة لبنان و"التي تتسم بروح المسؤولية العالية والتقدير الدقيق لخطورة الاوضاع، الامر الذي تجلى في حرص جميع المسؤولين والمراجع الروحية والمواطنين على تجاوز كل امر خلافي لمصلحة الموقف الوطني الموحد ازاء المناورات الاسرائيلية".

وشدد على "ان المشاركة الشعبية عبر الانتخابات بكل اشكالها وعبر احترام الحريات العامة بكل مستوياتها، تشكل الضمان الرئيسي لاستنهاض الامة من اجل تحقيق اهدافها".

"يوم أنزاك" قداس في قصقص

اصدرت السفارة الاوسترالية في بيروت البيان الآتي: "تفيد السفارة الاوسترالية في بيروت جميع المواطنين الاوستراليين والنيوزيلنديين المقيمين في لبنان انه لمناسبة حلول "يوم انزاك" الواقع في تاريخ ٢٥ نيسان سيقام قداس لراحة نفوس هؤلاء الجنود الاوستراليين والنيوزيلنديين الذين سقطوا صرعى في ساحات القتال. سيبدأ القداس الساعة الثامنة صباحاً من بعد غد السبت في مقبرة رابطة شعوب الكومنولث، منطقة قصقص – بيروت.

للاستفسار يرجى الاتصال بالسفارة الاوسترالية على الرقم ٣٧٤٧٠١ (٠١) اهتمام السيد بول مورغن".

الأحزاب الأرمنية في ذكرى الابادة: على تركيا الاعتراف بما ارتكبت

اذاعت الاحزاب الارمنية الثلاثة في لبنان وهي الطاشناق والهنشاق والرامغفار بياناً في "ذكرى الابادة على يد السلطات العثمانية" حضت فيه تركيا على الاعتراف بما ارتكبت واعتبرت ان "مجزرة قانا مثل آخر على الوحشية والبربرية وسكوت العالم عن الاحتلال والطغيان".

وهنا نص البيان:

"في العام ١٩١٥ تعرض الشعب الارمني لابشع ابادة على يد السلطات العثمانية، بلغ عدد ضحاياها اكثر من مليون ونصف مليون شخص، اضافة الى تهجير مئات الالوف الى الدول العربية وخصوصاً في اتجاه لبنان وسوريا والدول الاجنبية تاركين وراءهم جنى اعمارهم وصورا عن هذه الفظائع في حق الانسانية لم تنسهم اياها السنوات الثلاث والثمانون.

وقد بلغت الهمجية التركية في تلك الحقبة ذروتها في اعتقال وتصفية المثقفين والكتاب والقادة السياسيين في الدرجة الاولى. ولم تتوان عن قتل النساء والاطفال في عملية ابادة شاملة قلما تعرض لمثلها شعب آخر عبر التاريخ البشري الطويل. وهذه الصور والاخبار المرعبة لا تزال في اذهان الشعب الارمني حيث تتناقلها الاجيال.

وكل هذا لان الارمن رفضوا التخلي عن كيانهم المستقل والقبول بأن يكونوا مواطنين من الدرجة الثانية. فصدرت في حقهم تشريعات لتجريدهم من حقوقهم المدنية وانجازاتهم الحضارية والثقافية لضرب اسس المجتمع وركائزه.

الا ان الحقيقة التاريخية تفرض القول ان رغم هول الابادة وفظائعها فقد حمل الارمن معهم حيثما حلوا ارثا حضاريا عريقاً وكنزا من التفاني والمهارة والاتقان في العمل وظفوه لخدمة البلاد العربية وخصوصا لبنان الذي يعتبرونه وطنهم الثاني. فعملوا في نهضة الصناعة والتجارة في لبنان وكان لهم دور كبير في الحياة السياسية اللبنانية.

ان عدم معاقبة تركيا على جريمتها ضد الشعب الارمني وضد الانسانية كان بمثابة تشجيع وحافز وتبرير لارتكاب مجازر اخرى. وما هي قضية كاراباخ الا مثال حي على استمرار الجريمة التركية في حق الشعب الارمني وان في مكان وزمان مختلفين.

ومجزرة قانا التي ارتكبها العدو الاسرائيلي الذي يشارك تركيا اليوم حلفا عسكريا موجها ضد الشعوب العربية مثل آخر على الوحشية والبربرية وسكوت العالم عن الاحتلال والطغيان اللذين يعانيهما اهلنا في الجنوب اللبناني كل يوم.

للشعب الارمني حق على تركيا ان تعترف بما ارتكبت وان تعوض ما فعلت وللارمن حق ضميري على الانسانية وعلى القوى العظمى تصحيح الخطأ الذي ارتكبته في الحرب العالمية الاولى والذي تستمر في ارتكابه اليوم في كاراباخ الارمنية".

سفير سويسرا والنائب مطر عند قباني
البربير: مصرّ على الغاء الطائفية

التقى امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير الذي صرح بعد اللقاء: "بحثنا في جميع الامور واوضحت ان اهتمامي الاول كان في مجلس الوزراء هو تأليف اللجنة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية، وكنت الوزير الوحيد الذي الح اكثر من مرة على ربط انشاء لجنة الغاء الطائفية السياسية بمشروع الزواج المدني الاختياري، واضافة الملاحظات الضرورية الى هذا المشروع".

ثم استقبل المفتي سفير سويسرا يورغ سترولي في اطار زيارة تعارف. وذكرت مصادر دار الفتوى ان قباني اكد في اللقاء "ان الحياة الآمنة والمطمئنة للبشر لا تكون الا بالتمسك بقيم الدين والاخلاق الفاضلة على صعيد الدول والافراد".

مطر

ومن زوار دار الفتوى النائب غسان مطر الذي اوضح لدى انصرافه انه هنأ المفتي قباني بالاعياد ودعاه الى الاحتفال الذي سيقيمه الحزب السوري القومي الاجتماعي في ذكرى المقاومة سناء محيدلي.

تنديد لبناني باغتيال بروجردي

استنكر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ونائبه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان و"حزب الله" ومكتب الوكيل الشرعي العام للسيد علي خامنئي في لبنان اغتيال العلامة الشيخ مرتضى بروجردي في النجف.

واعتبر الشيخ شمس الدين ان الجريمة "صفعة للانسانية وضربة تستهدف الجامعة الدينية في النجف الاشرف في محاولة لتحطيمها وانهاء دورها التاريخي العلمي بتصفية رموزها".

وحمل "حزب الله" السلطات العراقية "المسؤولية الكاملة" وطالب "بضرورة تأمين الحماية الكاملة لعلماء الدين وصونهم من كل اذى واعتداء".

الهراوي في حديث العهد والنصف الى "النهار"

■ أنـا ذاهـب الـى بيـتـي... وقـد لا يـنـصـفـني الـتـاريـخ
■ أخشى انسحاباً اسرائيلياً على مراحل لخلق المشاكل
■ الزواج المدني بذرة زرعتها في اللبنانيين وستزهر

لم يكن حديث من يودع سدة الرئاسة، وان كان الرئيس الياس الهراوي قد اختار في حديثه الى "النهار" ان يبدأ جازماً وعلى بعض من ضيق سببه تكرار القول: "انا ارفض التمديد وسأذهب الى بيتي".

ولم يكن حديث من عقد العزم على الاستراحة. فالبعد السيكولوجي على الاقل، في المواقف والتصريحات التي ادلى بها، يؤشر تماماً الى ان الرئيس لا يفعّل المواقف والسجالات فحسب بل يتلذذ بتفعيلها... ليس لانه مجبول على نمطية السياسة الساخنة والعادة اذا اقتضى الامر، بل لان بعض الرؤساء والسياسيين، والهراوي منهم، مثل فرسان المرمح تتعب الاحصنة ولا يتعبون وتتعب الرئاسة ولا يتعبون.

على ان رئيس الجمهورية في حديث العهد والنصف تعمد ان يرفض الاجابة عن اسئلة كثيرة بحجة انه يريد ان يترك شيئاً لمنكراته "اذا وجدت ان كتابتها لن تؤذي"، لكنه في حماسته الساخنة والمعهودة كان على امتداد ساعتين تقريباً كمن يمضي في الدرب او في المسيرة لا كمن يستعد ليزفر انفاس الاستراحة.

ومكذا، فبعد تسعة اعوام من عمر الجمهورية الثانية يستنتج الهراوي ما يستدعي التقويم والاصلاح، ذلك "ان الدولة اللبنانية لن تقوم على اسس دستور الطائف وان الدستور في الجمهورية الاولى كان الافضل وان كان البعض لم يرض به".

بالتأكيد في هذا الكلام ما يوحي تجديد الدعوة الى الاصلاحات الدستورية التي ما انفك الهراوي يطالب بها، لكنه يتجاوز حدود الاصلاح في النصوص نحو الدعوة الى ثورة تتمثل في تكرار الاصرار على قيام نظام رئاسي في البلاد لان "الرئيس يجب ان ينتخبه الشعب مباشرة وبغض النظر عن طائفته".

فاذا سارعت الى القول ان هذا يعني ان لبنان لن يعرف رئيساً مسيحياً آنذاك، سارع الى الرد: "هذا الاستنتاج وهمي ووأهم، فطبيعة النسيج اللبناني ووتيرة التوازنات في لبنان ستفضي بالتأكيد الى رؤساء مسيحيين واقوياء بارادة الشعب".

وفي استذكار متسارع وضمني لكل ما قيل من مآخذ وانتقادات، يرى الرئيس الهراوي "ان التاريخ قد لا ينصفني (...) ولكنني في النهاية مسؤول عن كل ما حصل في عهدي"... ولا ينسى هنا لفت الانتباه الى ان الرئيس في ظل "دستور الطائف" يستمد "قوته" من الشخص لا من النص: "... لقد مارست صلاحياتي وباكثر مما يتيح الدستور"، الدستور الذي لن يستقيم من دون اصلاحات، ولكن كيف التوصل الى مثل هذه الاصلاحات في ظل القيامة القائمة وطبولها التي شنفت آذاننا حول الزواج المدني الاختياري "الذي زرعته بذرة في الوطن واهله، وسنرى كيف سيزهر يوماً".

عندما افتتحت قصة الدكتور سمير جعجع في استذكار لما تردد على تقطع، من ان الرئيس الهراوي سيستعمل حقه في العفو عنه، كان واضحاً انه ليس في هذا الوارد: "لا، لن اعفو عن الدكتور جعجع... وفي اي حال فالمسألة ما زالت في عهدة القضاء".

وفي لهجة تنم عن اقتناع اكثر منها عن مجاملة، يكرر الهراوي دعوة الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون للرجوع الى لبنان: "لا مانع اطلاقاً من عودتهما. هذا امر حرصت دائماً على توضيحه، اما موضوع فتح ملفاتهما فيتعلق بالقضاء".

وتعليقاً على تذكيره بشعاره المعروف: "لتنسحب اسرائيل ولن تطلق عليها رصاصة واحدة"، اكد تمسكه بتطبيق القرار ٤٢٥ من دون قيد ولا شرط، وكشف انه قال لاهل جزين: "افتحوا عيونكم... اذا انسحبت اسرائيل فان جيشنا حاضر وسيكون عندكم بعد نصف ساعة".

واوضح اصرار لبنان على تلازم المسارين اللبناني والسوري ولكن "لم نقل نحن ولا السوريون بتلازم الانسحابين من الجنوب والجولان".

ونبه الرئيس الى ما يمكن ان يتم نسجه اميركياً عبر كوفي انان ومجلس الأمن في موضوع القرار ٤٢٥ والشروط الاسرائيلية لتطبيقه، ولم يخف خشيته من لجوء اسرائيل الى انسحابات مفخخة وعلى مراحل في محاولة لتفجير الاوضاع وخلق المشاكل كما حصل في الجبل.

وهذا نص الحديث:


"ادعو الجميّل وعون الى العودة".

■ ألام وصل القرار ٤٢٥ انطلاقا من اللقاء المرتقب بين مارتن انديك ودنيس روس مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في محاولة لايجاد مخرج للترجمة الاسرائيلية للقرار، سواء عبر استصدار قرار او عبر تضمين التسوية التجديد للقوة الدولية في حزيران المقبل. ماذا يتوقع لبنان من هذا الامر وماذا يعد لمواجهته؟

– لست ممن يتكمنون. لكنني علمت ان مؤلاء الديبلوماسيين توجهوا الى نيويورك، ثم فهمت ان الامين العام كوفي انان موجود في لوس انجلس، ولكن تأكد اليوم (الاربعاء) انهم ينتظرونه. لماذا ينتظرونه؟ هل لاستيضاحه وجهة نظره وانطباعاته عن الزيارة التي قام بها للمنطقة؟ لا اعتقد انهم ينتظرونه لهذه الغاية، ولكن لغاية اخرى هي ان رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو فقد في اوروبا والعالم قسما كبيرا من صدقيته بسبب تعنته وعدم تعاطيه ديبلوماسيا مع دول العالم. فظهر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي بليونة جعلته اكثر قبولا، وهم ينتظرون الآتي: ان يرفض لبنان اقتراحهم، فعندئذ تتحسن الصورة الاسرائيلية في الخارج، ويكون لبنان هو الخاسر.

يريدون تحسين صورتهم ولكن ضمن اي منطق؟ حرصت البارحة على مراجعة كل القرارات التي صدرت بعد القرار ٤٢٥، اذ كلما جددت الامم المتحدة للقوة الدولية في الجنوب يصدر قرار. فعدت الى القرارين ٥٠٨ و٥٠٩ وكل القرارات الاخرى – والاستاذ غسان تويني اكثر اطلاعا مني على الامر واصدر كتابا عن الموضوع. اذا عدتم الى هذه القرارات، يتبين لكم انه لم يتم التجديد مرة لهذه القوة وارفق هذا التجديد بشرط من الشروط.

امس تسلم سفراء الدول الخمس الكبرى المعتمدون في لبنان رسائل من وزارة الخارجية. وما كتب في الصحف ان مؤلاء تمنعوا او تخلفوا، وسبق ابلاغ وزير الخارجية الدعوة اليهم، لم يكن صحيحا. وسفير الولايات المتحدة كان يحاضر في الطلاب وتناول الغداء معهم، في حين ان وزير الخارجية كان يحضر الرسالة التي سيسلمها لهم. وقد ظهر ذلك كأن ثمة ايعازا بان السفراء لم يتجاوبوا مع طلب وزارة الخارجية، علما ان وزير الخارجية كان ابلغ صباحا الى الصحافيين انه لن يستقبل السفراء الثلثاء. وهذا واقع وليس دفاعا عن وزير الخارجية.

ثم هناك رسالة ستوجه الى كوفي انان، وسنلاحق كل الدول ونتصل بالدول الاعضاء في مجلس الامن لكي نحذر من اذى الفخ الاسرائيلي الذي وصفته بالبالون الحراري. انا رغبت اسرائيل في الانسحاب، فلتنسحب ولبنان لا يقف حائلا دون انسحابها. انا لا اعارض ان يترك الاسرائيليون ارضي كما يتكهن البعض. اما القول ان هناك تلازما لبنانيا – سوريا. نعم وهناك تلازم بين المسارين لان لبنان شارك في مؤتمر مدريد لانه طالب بسلام في منطقة الشرق الاوسط ولم يطلب سلاما منفردا كما فعل ياسر عرفات. فهل نجح عرفات؟ ثم بالنسبة الى الاردن، لا اريد ان ادخل في مشكلاته الداخلية. ولكن اعطيت مثلا امام الصحافيين المصريين انه حين اقيم معرض للمنتجات والتكنولوجيا الاسرائيلية في الاردن، لم يزره اردني واحد.

فهل ارضى كلبناني، رغم انني دولة صغيرة ولكن معنية، بتغيير حرف من القرار ٤٢٦ وملحقاته التفسيرية كلها؟ بحسب ما اعلم، انا اراد انان التحادث، فعلى الطرفين الموافقة. انا لن ارضى بأي شكل بتغيير حرف واحد من هذا القرار.

☐ الاميركيون لن يتنازلوا لاحد

■ كررت فخامتك القول اكثر من مرة "لينسحب الاسرائيليون من الجنوب وانا اضمن عدم اطلاق رصاصة واحدة"، لكن ثمة من يقول ان السوريين وصلوا مع الاسرائيليين في المفاوضات الى الترتيبات الامنية. فكيف يسمح لسوريا بان تفاوض على ترتيبات امنية من اجل الجولان ولا يسمح للبنان وخصوصا انه يقول انه لن يوقع اتفاق سلام؟

– الفارق بين لبنان وسوريا ان سوريا اعلنت حروبا على اسرائيل. لذلك اذا كان الاسرائيليون يرغبون في الجلوس الى طاولة للتفاوض حول كيفية الانسحاب، فهذا ليس شأننا. فاسرائيل اجتاحت لبنان. وعلى اثر الاجتياح تقدم الفريق الاميركي الممثل في مجلس الامن بمشروع وصدر على اثره القرار ٤٢٥ الذي نص على انسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط. اما القرار ٤٢٦ فينص على انها اذا كانت تريد الانسحاب فعليها ان تفاوض الامين العام للامم المتحدة الذي قد يرى ضرورة لتغيير جنود القوة الدولية الاربعة آلاف الموجودين في جنوب لبنان.

"طبيعة النسيج اللبناني تفضي الى رؤساء مسيحيين وأقوياء".

انا اسأل، حين حصل الانسحاب الجدي من سيناء، من فصل الامر؟ الاميركيون طبعا. اعتقد ان الاميركيين لن يفوتوا هذه الفرصة اليوم ولن يتنازلوا عنها لا للفرنسيين ولا لسواهم. الامر لا يتعلق بنا، بل بالامين العام للامم المتحدة. ماذا سيطلب مني؟ هو الذي يطلب وليس اسرائيل. سيقول: انا سأبدأ بتسليمك الارض والمفروض ان يكون لديك الفان او ثلاثة الاف عسكري، نحن حتى اليوم لم نترك الجنوب، وهناك درك وامن عام وادارة مدنية. هذه القوى ربما لا تستطيع الآن القيام بأي شيء في الجنوب المحتل، لكننا لم نتركه. ولدينا حتى اليوم ثكنة في جزين تضم ١٨٠ عسكريا. ولكن لن نفرغ المنطقة ولن نتركها. اما اذا فاوضني الامين العام، فانا جاهز. انا صاحب حكم قابل التنفيذ اذا وضعته في دائرة الاجراء العالمية.

■ ولكن ليس هناك دائرة تنفيذ او اجراء للحكم؟

– الاخراج ليس لي بل للامين العام للامم المتحدة.

■ برز تمايز بين موقفك من هذا الموضوع والموقف الذي اعلنه الرئيس رفيق الحريري في القاهرة.

– حين اعلنت موقفي للمرة الاولى في الامم المتحدة عام ١٩٩١، لم يكن مؤتمر مدريد قد بدأ بعد، وكنت يومها اطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥. وكررت هذا الموقف مرة اخرى عام ١٩٩٦ حين حصل الاعتداء الاسرائيلي والمجزرة المعروفة. وربما كان يمكن متابعة المفاوضات مع شمعون بيريس الذي تعرض للاعتداء في نظري، من جانب الجيش من اجل ان تطيحه الانتخابات. ولو بقي بيريس في الحكم، لكان الامر مختلفا مع سوريا ومع لبنان. فلبنان الذي عقد أحد عشر اجتماعا تفاوضيا مع اسرائيل لم يصل مرة الى اي نتيجة. وكان يخبرنا السفير سهيل شماس (رئيس الوفد اللبناني الى هذه المفاوضات) ان الاسرائيليين كانوا يستوضحون تصريح فلان او فلان وكأنها مسألة تضييع وقت ليس الا. لم يكن في وسعنا القول اننا لن نشارك في مؤتمر مدريد. بعد انتخابات ١٩٩٦ في اسرائيل، وصل نتنياهو الى الحكم وبدأ يطلق مواقف جديدة يوميا، فهل رددت موقفي مجددا؟

الهراوي خلال حواره مع "النهار" ويبدو من اليمين: ابرهيم بيرم، روزانا بومنصف، مي كحالة، راجح الخوري، امل خوري واحمد عياش.

لم أردده لأن هذا الرجل أظهر عدم استعداده لتلبية اي شرط. اولا، تنكر كليا لما توصل اليه سلفه مع سوريا وهو يريد معاودة المفاوضات معها من نقطة الصفر. وأنكر كل ما تم الاتفاق في شأنه مع الفلسطينيين، وليس مستعدا لتسليمهم الضفة الغربية. فأين نحن اذا؟

أما انك تريد سلاما شاملا في منطقة الشرق او انك لا تريد شيئا منه. تنطلق من المبدأ انه اذا لم يتم السلام مع سوريا، فلا سلام.

■ اذا انسحب الاسرائيليون مثلا...

☐ لن نقع في الخطيئة السابقة؟

– اذا انسحبوا فيما نحن جالسون معا، مع السلامة.

■ اذا انسحبوا وسقطت صواريخ على اسرائيل مثلا، ماذا نفعل؟

– لا أعتقد. لقد حصل اخيرا امران لهما دلالات معينة. لقد قدم نواب "حزب الله" اقتراح قانون الى مجلس النواب من اجل العفو عمن هم في جيش لحد من رتبة رقيب وما دون. لن اناقش الموضوع. ثم هناك تصريح آخر لهم، صدر قبل تحركنا. وقالوا (حزب الله) اذا انسحب الجيش الاسرائيلي من الجنوب، تصبح المهمة مهمة الجيش اللبناني. عظيم، قالوها هم.

عندما عدت من الولايات المتحدة وتم انتخاب نتنياهو رأيت ان الجو يتغير كل يوم. أتسألني لماذا اربط نفسي بالحل الشامل؟ أريد للبنان ان يصون نفسه حتى لا نقع في الخطيئة السابقة.

■ اذا حصل ترتيب عبر الامم المتحدة وتوسعت مهمات "تفاهم نيسان" ومجموعة المراقبة والتزم "حزب الله" ثم قامت عناصر فلسطينية باطلاق صواريخ، فماذا سيكون موقفكم؟

☐ لكل حادث حديث

– لماذا تريد ان اتكهن وأبصّر. هذه فرضية ولم تحصل لكي ابدأ بمعالجتها. ولكل وقت معناه، حين أنهينا وضع العماد ميشال عون في الماضي، حاولنا المعالجة مع "القوات اللبنانية" وبحثنا في الطريقة التي يمكن ان نتعامل بها معها. لم نجرب وضع اليد على سلاحها، بل طلبنا منها شحنه وقبضت ثمنه. وكدولة اخذت منها كمية كانت تحتاج اليها قوى الجيش ودفعت ثمنها ٥ ملايين دولار.

هناك قضايا تنبت فجأة وتكون بنت ساعتها، حتى الان كل هذه الامور مجرد تكهن. سيستفيد الاسرائيليون من النظريات التي سنطلقها ومن كثرة كلامنا. فبالامس تماما حصل تناقض بين كلامي وكلام الشيخ رفيق (الحريري). قلت كلاما امام زوار الصحافيين (العرب) فيما اعلن الحريري امرا مختلفا في القاهرة. فعلى ماذا استند؟

سبق ان تمنيت في مجلس الوزراء ألا يبادر كل وزير الى الكلام في السياسة الخارجية والقرار ٤٢٥ لانكم لا تملكون بريدا ديبلوماسيا او استخبارات في الخارج. فكلفوا خاطركم واتركوا الامر بين أيدي المعنيين. ورغم انني قلت ذلك وحصرت الامور، فوجئت بما أعلنه الرئيس الحريري الذي قال لا أعتقد ان الاميركيين سيضغطون علينا او ليس من ضغط اميركي حتى الان.

وفي اي حال لا أود الدخول في فرضيات وآراء جديدة. سأنتظر انتهاء لقاءات وزير الخارجية مع السفراء وعودة رئيس الحكومة للتشاور في المسألة واستطلاع معلوماته الجديدة.

جرت العادة في الدول الراقية انه حين تجري مفاوضات او محادثات ان يسجل شخص مرافق محضر الاجتماع حرفيا، وبعد الاجتماع يبلغ المركز الرئيسي الذي هو وزارة الخارجية للعلم والخبر. فحين يزورني وفد خارجي، يسجل كثيرون من بينهم الملاحظات. لذلك اسأل علام استند رئيس الحكومة في كلامه الاخير؟ هل ان الديبلوماسيين الكريمين اللذين سيلتقيان كوفي أنان في نيويورك سيتفرجان عليه؟

لذلك لم أعد اريد الافتراض، لانني لا اريد الفرق. كلام الحريري هو استنتاج خاص ووجدت بالامس ان ما استنتجته صباحا لم يعد صحيحا في المساء. ربما يكون هو مخطئا وانا على حق. لكن الفرق في هذا الخضم مسيء، ولا يجوز ان نظهر في اي شكل من الاشكال وعلى كل المستويات، رئاسة الجمهورية او رئاسة الحكومة او وزارة الخارجية، اي خلاف ربما نختلف على تعيين حاجب، ولكن لا نختلف على أمر جوهري واساسي.

■ اذا طرح انان اقتراحاً لا يناسبنا، الا يمكننا ان نرفضه؟

– حين يأتينا اقتراح من هذا النوع، نقرأه وسيتسنى لنا الوقت الكافي لاقول لكم اننا نرفضه اولاً، اذ لا سر في البلد. ولكن اؤكد لكم انه مهما عرض خارج ما هو مقرر فلن امشي فيه، اذا كان سيغير القرارات المتخذة حين كان فؤاد بطرس وزيراً للخارجية وغسان تويني سفيراً لدى الامم المتحدة، والقرارات التي اعقبتها. لن امشي بذلك. نحن وافقنا على قوة دولية، فهل نحن نحدد جنسيتها؟

اذا اجرى الامين العام تبديلات فيها وارسل جنوداً اميركيين مكان الجنود الفيدجيين... هو الذي يختار وهو الذي يدفع ولست انا والتنفيذ في يده، وقائد القوة الدولية هو الذي يعينه. بالامس تمنيت بقاء القائد النروجي، لكنه (انان) لم يتجاوب مع هذا التمني.

☐ ستكون آخر من يوقع

■ قد يبدو مفهوماً للرأي العام تلازم المسارين السوري واللبناني، وان لبنان هو آخر من يوقع معاهدة سلام مع اسرائيل، ولكن لماذا الدعوة الى تلازم الانسحابين من الجنوب والجولان؟

– انا صاحب مقولة ان لبنان هو آخر من يوقع، ولم يفاتحني السوريون في الموضوع مرة واحدة. وموقفي سبب اساسي: اسأل دائماً من اين يعيش لبنان؟ ومن اين يأتي بلقمته سوى من الدول العربية ومن افريقيا قليلاً؟ اذا كنت اول من يوقع السلام والعرب لم يوقعوا بعد، ولا اتحدث عن سوريا انما عن بقية الدول العربية، فسيرحّلون ٦٥ الف لبناني من دولة الامارات مثلاً وكذلك من السعودية وقطر والكويت، ميزاننا التجاري يتم تعديله بما يأتي به المغتربون، لذلك قلت انني آخر من يوقع.

☐ ما من أحد قال بتلازم الانسحابين

■ ماذا عن تزامن الانسحابين من الجنوب والجولان؟

– هل انسحب الاسرائيليون من لبنان ومنعناهم؟ لبنان لا يرفض الانسحاب. والسوريون لم يقولوا بتزامن الانسحابين ولم نقلها نحن، انتم تسألوني انا رئيس الجمهورية.

☐ نتعظ من عدم نجاح التسويات المنفردة

■ واقع الامر، فخامة الرئيس، انه اضحى هناك ارتباط بين وضع الجنوب والتسوية في المنطقة؟

– اكرر: هل نجحت التسويات المنفردة؟ عليّ ان اتعظ من هذه التسويات المنفردة واكيف نفسي اولاً لانني اريد السلام في منطقة الشرق الاوسط وثانياً لانني اريد ان اعيش. ليس لدي بترول ولا غاز ولا الاسطول السادس يحميني. ولكي احمي نفسي اطالب بسلام شامل، لانهم اذا استفردوا لبنان فلن يرحموه اطلاقاً. وكلما رأت اسرائيل لبنان ينجح في اي مجال ستستنفر طاقتها لانها تريد اخذ مكانه على كل الصعد.

☐ يريدون كسب رأي عام عالمي

■ هل تتوقع تصعيداً ما في الجنوب؟

– رأيي الخاص انهم يريدون ان يكسبوا رأياً عاماً اميركياً واوروبياً والرأي العام العالمي كله. نتنياهو فقد ثقة العالم. لذلك تعيد الادارة الاميركية ترتيب الامور بالاستناد الى ما قاله وزير الدفاع الاسرائيلي، وقد استندت السيدة مادلين اولبرايت الى قول وزير الدفاع ووجهت رسائل الى المنطقة، الى وزير الخارجية السورية والى وزير خارجيتنا ووجهت رسالة الى رئيس الوزراء وتوسط اليوم مصر كل هذه الامور من اجل تبييض ساحة اسرائيل واظهارها انها هي المسكينة طالبة سلام. اذا لم يتجاوب لبنان، سيقولون: انظروا عرضنا الانسحاب وهم لا يريدون ان ننسحب. انسحبوا مع السلامة. تريدون ترتيبات امنية لكي تأمنوا جانبكم. كيف ذلك ونحن لا نملك صواريخ او سواها. بماذا نضربكم؟ بالجيش اللبناني؟ انهوا واتموا ترتيباتكم الامنية مع الامين العام بحسب القرار ٤٢٦ وما اعقبه حتى القرار ٥٠٩. يريدون ان اجلس الى طاولة التفاوض معهم كي يعيدوني الى ١٧ ايار. لا اريد العودة الى ذلك.

☐ لن تقوم دولة وفق دستور الطائف

■ نود ان ننتقل الى العلاقة السجالية بين الرؤساء واطلقت عليها اخيراً تعبير "الافعى بثلاثة رؤوس". اين اصبحت العلاقات فعلاً بين الرؤساء وما هو انعكاس هذه العلاقة على الوضع الداخلي وصورة لبنان؟

– قد يتساءل البعض: يبقى لك سبعة اشهر، فلماذا كل هذه الاقتراحات؟ ولماذا لم اطرحها منذ السنة الاولى من عهدي كما تفضل السيد ليلي حبيقة؟

تعلمت من ولايتي خلال ثمانية اعوام ان الدولة لا تقوم وفق الطريقة التي بني عليها الدستور الجديد الذي صدر في الطائف. الامر الاول هو اننا نريد علاقات بين اللبنانيين اكثر وثوقاً. ووجدت انا شخصياً ان اللبنانيين يرغبون في التقارب ولا يهمهم احد. يذهبون الى قبرص لكي يتزوجوا. تساءلت: لماذا يحكم القاضي اللبناني باسم الشعب اللبناني بموجب المادة ١٩ من القانون التركي او الالماني او الفرنسي او القبرصي؟ لماذا لا يكون لدينا ذلك في لبنان؟

ثانياً الشيء الذي اتفقنا عليه في الطائف كان تسوية. وهذه التسوية تحتاج كلما اردنا تعيين حاجب الى مذبحة او تتوقف البلد كلها. ليقل لي البعض "يا رايح كتر القبايح" قدر ما يشاء. انا "يا رايح" انصح للناس بعد ممارستك بماذا يجب ان يحصل، ان الدستور ليس منزلاً. لو اتبع رجال الدين الدستور فقط، لوجدوا ان هناك مادة في نصه عن حرية الرأي والمعتقد. لا يمكن ان يقفوا ضد من لا يريد ان يبقى على معتقده.

أجرى المقابلة: راجح الخوري، أمل خوري، أحمد عياش، روزانا بومنصف، ابرهيم بيرم. تصوير باسكال بونو

لو قرأ المسيحيون بجدية التعليم المسيحي الجديد الذي صدر عن روما، لما تحدث اي رجل دين بالكلام الذي صدر اخيراً. هناك كاردينال الماني يدعى زايللر قال: انا تقدم الناس للمناولة لا اسألهم اذا كانوا متزوجين مدنياً ام كنسياً، اذ يكفي انهم يتقدمون للمناولة لكي اعتبر ان لديهم التقوى والسر المقدس.

تبقى الدولة على الشكل الذي هي فيه. في هذه الحال لكي نرضي الموارنة نعطيهم الرئاسة وتعطي السنة رئاسة الحكومة والشيعة رئاسة مجلس النواب. نحن لا نبني دولة طوائف. دولة الطوائف تعني اننا مقبلون على حرب جديدة. كان لدى كمال جنبلاط مشكلة وحيدة هي انه لم يكن في استطاعته ان يكون اكثر من وزير.

اذا كنت جالساً على الكرسي وصلاحياتي صفر، فماذا اريد من هذا الكرسي؟ الكي يعزفوا لي النشيد الوطني؟ باتوا يعزفونه لرئيس الوزراء قبل القائه خطاباً في المقاصد. هل يمنع الدستور عزف النشيد؟ او هل يفرض على رئيس الحكومة التوقيع ضمن مهلة محددة مثلما هو مفروض على رئيس الجمهورية؟ او هل يفرض على الوزير مهلة مماثلة؟ هذا الامر يحتاج الى اعادة نظر شاملة، وهذه تفترض أن ينتخب الرئيس من الشعب. عندئذ سيتمتع بقوة شعبية وليس بقوة توافقية.

☐ ادعو الى نظام رئاسي

■ بغض النظر عن دينه؟

– ابداً، ابداً.

■ وبالصلاحيات نفسها؟

– يأخذ صلاحيات رئيس الجمهورية المنتخب من الشعب، ويؤلف وزارة.

■ هذا يعني انك تدعو الى نظام رئاسي؟

– نعم نظام رئاسي، ويكون لمجلس النواب حق المراقبة والتشريع.

■ ساعتها لن يأتي مرة واحدة رئيس مسيحي؟

– هل هذا الكلام يدخل عقلك؟

☐ الرئيس يأتي من الاقليات

■ اول من يأتي رئيساً للجمهورية في هذه الحالة هو الرئيس بري؟

– في رأيك ان السنة سيصوتون له؟

ضع في ذهنك امراً. دائماً سيبحثون عن الاقليات ويأتون منها برئيس للجمهورية. تذكرون انه في عهد الفرنسيين كان اول رئيس للبنان ارثوذكسياً، هو الرئيس شارل دباس.

■ كان ذلك في عهد الانتداب الفرنسي.

– صحيح، ولكن اذا بقي الرئيس مع الصلاحيات المعطاة له الآن فماذا يفعل؟

■ ولكن يمكن التعديل شيئاً فشيئاً؟

– انا رميت بذرة حتى تفرّخ، فلما تفرخ امراً عاطلاً او تعطي شيئاً جيداً. هذا رأيي. اليوم هناك جسد بثلاثة رؤوس وكل يوم ستلدغ هذه الرؤوس بعضها البعض. رئيس مجلس النواب كان في الماضي يراقب ويشرع، ويأتي مرة واحدة في الاسبوع الى القصر الجمهوري ليتفاهم مع رئيس الجمهورية على عدد من الامور. الآن صارت ولايته لاربع سنوات، لذا لم يعد يخاف من شيء.

■ رئيس مجلس الوزراء اذا رفض ان يوقع مرسوماً فماذا افعل؟ هل ارفع الفراعة لاضربه؟

☐ اسألوا غيري

■ فخامة الرئيس هناك كلام كثير عن تفاهم ما بين الرؤساء في قمة اللاذقية؟ وان البعض يخرق هذا التفاهم، فما هي صحة هذا الكلام؟

– لماذا تسألونني انا ولا تسألون الآخرين؟ انا اقرأ في بعض الصحف اجزاء عن هذا التفاهم، وليتها صحيحة، وانا احياناً اكون في دمشق لوحدي واقرأ في اليوم الثاني محضراً كاملاً في بعض الصحف عن المحادثات التي اجريتها هناك.

☐ انا انسان

■ هل ستختلفون بعد القمة ام ان الحال ستمشي؟

– لماذا بعضكم يختلف احياناً مع الاستاذ غسان (تويني)؟

■ هذا امر آخر؟

– لماذا، الست انا انساناً؟

■ هذا الخلاف لا يكلف شيئاً وينتهي ولكن خلافكم كرؤساء يكلف البلد احياناً ملايين الدولارات؟

– لماذا، الخلاف ليس معي، اختلفوا في المجلس فكلف ذلك البلد الملايين، اما نحن فخلافاتنا احياناً تبقى على الطاولة حيث نجلس واحياناً اخرى لا يشعر بها احد.

☐ اتعظت من الآخرين

■ في ضوء علاقتك المتشنجة اخيراً مع الرئيس الحريري، هل انت نادم على تكليف الرئيس الحريري او على دعمه خلال الاعوام الخمس الماضية؟

واستطراداً هل يعني حديثك عن "الافعى ذات الرؤوس الثلاثة" ان رئيس الجمهورية عاد مارونياً في آخر عهده؟

– انا لم اترك المارونية، ولكن انا عندما اجلس على كرسي الرئاسة، لا اعتبر نفسي ممثل طائفة، انا اجلس لاعالج امور كل اللبنانيين.


"انا مسؤول عن كل ما حصل في عهدي".

■ انت كنت لكل اللبنانيين ولكن الرؤساء الآخرين لم يتصرفوا كذلك.

– والله انا اتعظت من الآخرين، واتعظت من المشاكل التي بينهم وبين الناس. واذا انا اختلفت مرة مع رئيس الوزراء او مع وزير فيكون ذلك في شأن غير طائفي، بل حول شأن عام. اما ان اسمح لنفسي بان اختلف مع الآخرين على شأن طائفي، فلم افعل لانني نذرت نفسي لان اكون رئيس جمهورية وليس ممثلاً للطائفة.

وعندما اذهب لاحقا الى منزلي فعندئذ اجيب عن الشق الاول من السؤال.

☐ الصلاحيات ايضا... وايضا

■ لو رسمنا خطا بيانيا للعلاقة بينك وبين رئيس مجلس الوزراء يلاحظ المراقب بأن ثمة انحدارا، فبعدما بدأت هذه العلاقة طيبة ومتماسكة، تراجعت. فهل هذا الامر عائد الى معركة رئاسة الجمهورية التي تقترب منها؟ ام ان هناك امرا آخر لم يتضح بعد؟

– اولا عندما اوقع مرسوما بتأليف حكومة فمن الطبيعي ان ادافع عنها سواء كنت مؤمنا بها ام غير مؤمن ولكي اكون صريحا اقول ان ليست كل الحرية معطاة لرئيس الجمهورية في عملية تأليف الحكومة.

اذا كان هناك استئثار من فريق لبعض المراكز فاقل ما يمكن ان يكون هنالك ليس فقط خلافا بل وقفة، لانه لا يمكن ان تبت لا قضايا مالية ولا قضايا عدلية، ولا قضايا اعلامية وسواها لانها من صلاحيات الوزير المختص.

اما عندما اؤلف وزارة واوقع مراسيمها فلا يمكن ان تسألني لماذا ادافع عنها. فعندما اتوقف عن المدافعة عنها، ولا املك سلطة لاقيلها، فانني اكون كمن يضحك على نفسه.

في الماضي كلف الرئيس كميل شمعون رحمه الله الرئيس رشيد كرامي تأليف الحكومة، وبعد فترة اوعز اليه" يا رشيد لم نعد قادرين على اكمال الطريق"، ولكن الرئيس كرامي رفض تقديم استقالته، عندها اتصل (شمعون) بالنواب وعندما عرف الرئيس كرامي بان عدد النواب (المؤيدين لشمعون) ارتفع الى حد انهم يستطيعون التصويت ضده اضطر الى تقديم استقالته. نادراً ما سقطت الحكومة في مجلس النواب. الرئيس رشيد الصلح عندما "تخانق" مع الرئيس امين الجميل، قدم استقالته ولكن بعد فترة من الحادثة.

– التتمة في الصفحة ٧ –

■ قلت لأهل جزين: تيقظوا، تنسحب اسرائيل فيصل الجيش اللبناني خلال نصف ساعة

■ مَن نحن لنفوّض الى الاسد اختيار الرئيس؟... لم يتحدث أحد عن تزامن الانسحاب من الجنوب والجولان

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

الآن يقولون انهم سحبوا من يد رئيس الجمهورية صلاحية حل مجلس النواب. اريد ان اسأل كم مرة رئيس الجمهورية في لبنان حل المجلس؟ مرة واحدة حله الرئيس شمعون عندما "نفضه" كله بعدما جعل عدد اعضائه ٤٤ عضواً، ومرة ثانية حله الرئيس شهاب لانه لم يكن يريد اجراء انتخابات نيابية في الصيف حفاظاً على موسم الاصطياف. نحن عندما يتوفى نائب فلنا "تحمل الهم" لاجراء انتخابات فرعية. ان الكلام على ان رئيس الجمهورية كان بامكانه حل المجلس مجرد كلام.

اللبنانيون... "مساكين"

● نريد أن ندخل في محور عن تقويم عهدك الرئاسي. انت قلت انك "ايليا لبنان" فهل هذا يعني انك منقذ لبنان؟

– اذا كان سيدنا المسيح قد طلب من ايليا ان ينقذه وهو على الصليب، فانا اعتبرت ان الله سماني الياس حتى وفقت اللبنانيين مع بعضهم البعض وانقذت لبنان (ضحك). لقد تبين لي لمر اساسي خلال عهدي هو ان اللبنانيين "مساكين" ولم يكونوا يريدون الحرب. كانوا يستطيعون فض مشاكلهم بطريقة بسيطة "بيزعل" رئيس وزراء ويرضى "ليس مشكلة".

وما قاله الرئيس صائب سلام، اطال الله عمره، من ان اللبنانيين اذا تركوا لانفسهم فانهم "سيخطسون" بعضهم من شدة العناق، صحيح وهذا ما رأيته على ساحة البرج عندما زال التشنج.

الله يسترنا

● هل هذا يعني ان اللبنانيين بلغوا عملياً سن الرشد؟

– القصة ليست قصة بلوغ سن الرشد. لكن والقعين عندما اقول ان الحرب كانت "حرب الآخرين" على ارضنا، فهذا يعني اننا عملنا جميعاً في سبيل الآخر، المسيحي استعمل في سبيل اسرائيل، وحتى اليوم الصفوف مخترقة عند كل الفئات. والاسرائيلي عاد فاستعمل الدرزي لافتعال المذابح في الجبل. بالامس توفي معلمنا في مدرسة الحكمة حسيب عبد الساتر. من حمل جثمانه الى مزرعة الشوف وبكى عليه؟ انهم الدروز.

عندما ذهبت الى الباروك من اجل المصالحة لاحظت ان عيني الخطيب الدرزي كانتا دامعتين وهو يتحدث عن التعايش وروح الجبل. وكذلك حين توجهت الى مزرعة الشوف وقف الخطيب قائلاً لوليد جنبلاط "اهلاً وسهلاً بك في مزرعتنا" اي ان هذه "المزرعة" لنا. وهذا تأكيد آخر على التعايش وعمقه.

اليوم الله يسترنا ويجب ان تبقى العين مفتوحة في الجنوب كي لا يقوم الاسرائيليون بانسحاب على مراحل، لذلك قلت لاهل جزين: "افتحوا عيونكم، نحن جيشنا حاضر وفي امكان ان يكون في المنطقة خلال نصف ساعة". ولفتهم الى ان لدينا ثكنة (في جزين) تضم ١٨٠ عسكرياً وابقيناها هناك حتى تبقى مثل خميرة حتى لا يفتعلوا لنا مجازر.

ومن خلال تجربتي في الحكم، اقول ان في الامكان معالجة الامور مع اللبناني. فاذا اخذنا العائلات اللبنانية، فهي تضم كل الطوائف، لكن المصيبة ان هناك تدخلات خارجية اقوى من السابق.

اذا اخذنا الطائفة السنية مثلاً تجد فيها الحبشي، والسلفي، والوهابي، والجماعة الاسلامية، والاخوان المسلمين، وجماعة شعبان... هل يمكن ان تتخيل ان هؤلاء الذين اتوا الى دار الفتوى وعلا صراخهم سينقذون لبنان؟ الم يهرب رشيد كرامي مدة ١٥ يوماً من طرابلس الى دمشق وقال للرئيس الاسد: "انقذني؟".

علينا ان نفهم ان السوري لم يدخل لبنان لكي يقتل الناس. اعتقد المسيحيون لدى دخول هذا الجيش انه جيشهم وارادوا استعماله من اجل قتل الآخرين. واعتقد...



"لن اعفو عن الدكتور سمير جعجع".

...

● اي دستور في رأيك هو الافضل: دستور ما قبل الطائف ام دستور الطائف؟

– ما قبل الطائف ولكن ثمة فريق لم يرض به.

● فخامتك تؤكد انك ترفض التمديد او التجديد، ففي حال اقتضت الظروف التمديد، كما منذ اعوام ثلاثة، فهل تقبل البقاء في الحكم؟

– لا. لا. لان طلباتي لن تلبى بالتأكيد، "فشو بدي بالالبكي؟ يكفيني".

● ولكن اذا لبيت طلباتك؟

– ما حدا راح يلبيها.

هل انتهت الحرب؟

● هل تعتقد فخامتك بامكان تجدد الحرب؟

"اللقاء من اجل قانون مدني للأحوال الشخصية":

نعم لحرية الاختيار والملف لن يطوى

"نحن المواطنين الموقعين ادناه، انطلاقاً من اقتناعنا بمبادئ الديموقراطية والمساواة وبحقنا في حرية الاختيار وتعزيز فسحة الاندماج بين ابناء الوطن الواحد، نعلن اننا نطالب بقانون مدني اختياري للاحوال الشخصية، نعم لحرية الاختيار".

بهذه الكلمات، اطلق "اللقاء من اجل قانون مدني اختياري للاحوال الشخصية" في لقائه الموسع امس في فندق "الكارلتون"، حملة هادئة ومنظمة في تجاه اقرار قانون مدني اختياري للاحوال الشخصية يتأسس على "مبادئ حقوق الانسان والديموقراطية والحريات الاساسية وتعزيز الاندماج بين ابناء المجتمع اللبناني"، وبعيداً عن التجاذب السياسي والطائفي الذي رافق اقتراح المشروع، وصولاً الى مقولات التكفير والتحريم.

وفسر "اللقاء" موقفه المؤيد لقانون مدني اختياري للاحوال الشخصية بسبعة اعتبارات:

"اولاً: هو حق اساسي يطالب به لبنانيون انطلاقاً من مبدأ حرية الاختيار.

ثانياً: معترف به اصلا في لبنان ومتجسد فعليا منذ ١٩٣٦ من خلال عشرات الآف الزيجات المدنية المعقودة خارج لبنان والتي تسجل اصولا في دوائر النفوس، ويعترف بها قانوننا.

ثالثاً: حق اساسي من حقوق الانسان مكرس في الدستور اللبناني منذ ١٩٢٦، اذ ينص الدستور في مقدمته على ان "لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية تقوم على احترام الحريات العامة وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد"، وجاء في المادة التاسعة من الدستور ان "حرية الاعتقاد مطلقة". وجاء في الشرعة العالمية لحقوق الانسان والتي اصبحت جزءا لا يتجزأ من الدستور ان "للرجل والمرأة متى ادركا سن البلوغ حق التزوج وتأسيس اسرة من دون اي...





(علي حسن)

العريضة الوطنية: "نعم لحرية الاختيار".

...تسهل الاندماج الاجتماعي وتعزز الانتماء الوطني بدل الانتماء الطائفي والمذهبي.

خامساً: يساهم، في تعزيز المساواة بين المرأة والرجل على الصعيدين التشريعي والاجتماعي.

سادساً: يؤكد حق الدولة ومجلس النواب في التشريع في ميدان الاحوال الشخصية وفي تكريس سيادة القانون الوطني على القوانين المذهبية وعلى عشرات القوانين الوافدة من الخارج.

سابعاً: ان اقرار قانون مدني اختياري للاحوال الشخصية هو حل لمشكلات واقعية ولاسيما:

– للذين تزوجوا مدنيا في الخارج ويشكون من تناقضات ناتجة من ازدواجية خضوعهم لقانون اجنبي بالنسبة الى الزواج والطلاق فقط، وقانون مذهبي بالنسبة الى بقية امور الاحوال الشخصية.

– للذين يحبون بعضهم من طوائف واديان مختلفة، ويرغبون في ان يتزوجوا من دون الاضطرار الى تغيير دينهم.

– الذين ينتمون الى طوائف غير...

ف.ع.

هكذا اصل الأصل

بلدات... بلديات

شتيت

● في طرابلس ("النهار") عقدت قوى وشخصيات اجتماعا مساء الثلثاء، تدارست فيه موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية وأهمية المشاركة الشعبية الفاعلة فيها، وشكلت لائحة بلدية نواتها: الدكتور مصطفى علوش، المهندس وليد مجذوب، السيد ابرهيم مراد، المحامي عامر خوجا، السيد حسن خليل، النقابي جوزف بدروسيان، السيد حسين روحي ذوق والصناعي طلال عساف.

ووجه المجتمعون نداء الى "القوى الفاعلة والمخلصة" في طرابلس، لمواصلة الحوار والسعي الى تشكيل لائحة متكاملة على أساس برنامج يلتزم رفع الغبن اللاحق بها، ويهدف الى تحقيق مصالحها الآنية وطموحاتها المستقبلية.

● أعلنت المحامية غادة ابرهيم صاري ترشيحها لمجلس بلدية طرابلس. ووضعت برنامجا لحملتها يتضمن نظرتها في المواضيع البيئية والثقافية والادارية والمالية.

● أصدر المهندس حسان محمد عبد الغني بيانا اعلن فيه ترشيحه لعضوية مجلس بلدية النبطية، وضمنه برنامجه الانتخابي.

● رشح السيد كمال محمد كفل نفسه لمختارية حانويه – صور.

● أعلم السيد فادي الجمل أهالي طرابلس بترشيحه لعضوية المجلس البلدي في المدينة.

ترحيب طرابلسي باقتراح المر

تمنى النائب محمد عبداللطيف كبارة على مجلس الوزراء اقرار اقتراح وزير الداخلية ميشال المر في شأن زيادة عدد المختارين في احياء طرابلس "تصحيحاً للخلل القائم".

وفي طرابلس ("النهار") رحبت "رابطة مختاري طرابلس والشمال" بالاقتراح "لما له من أهمية كبرى في توازن الشارع الطرابلسي، واعطاء المناطق والاحياء في المدينة حقها في التمثيل المحلي".

كفريا الزغرتاوية غزتها الهجرة ولم تبق فيها الا بيوت الحجر
مختارها يفتّش عن بديل... وأهاليها يترحمون على "العسكر الاوسترالي"


من المنازل المهجورة.

كنيسة البلدة.


حفرة من ايام العسكر الاوسترالي.

احد العائدين يشحل. (ط.ج.ف.)

كفريا –
من طوني جبرايل فرنجية:

واحدة من اربع بلدات لبنانية تحمل الاسم نفسه، موزعة بين البقاع الغربي وصيدا والكورة وزغرتا. لكن كفريا الزغرتاوية تعاني اهمالا مزمنا وتغرق في الحرمان.

تقع في الطرف الشمالي الغربي لجبل تربل وترتفع عن سطح البحر ٤٦٠ متراً. يحد المكمل من رؤيتها شرقا وصخر صم في جبل تربل غرباً، وهي مفتوحة على المتوسط شمالاً. تبعد عن زغرتا المدينة حوالى عشرة كيلومترات، وتصل اليها عبر طريق الرميلة – مرياطة – مفرق دير عشاش – حيلان – كفريا. اداريا، تتبع زغرتا منذ قيام متصرفية جبل لبنان عام ١٨٦٠.

عائلاتها ثلاث: بوعبدالله، وهي الاكبر عددا. بدأت سلالتها مع الجد النازح الى كفريا من ميفوق في جبيل في نهاية القرن الثامن عشر وهو يعقوب يونان له ابن بكر يدعى عبدالله، من هنا سميت العائلة بوعبدالله تليها عائلة عبيد النازحة الى كفريا من الضنية، ثم عائلة شديد الآتية من بكفيا.

لكن بعض المؤرخين يشير الى امكان وجود عائلات اساسها من البلدة كانت تقيم فيها قبل وصول العائلات الثلاث الاخيرة اليها، وهناك آثار صليبية على احدى تلالها اكتشفها الفرنسيون ايام الانتداب وتحديدا في عام ١٩٢٧، واخذوا الى بلادهم كنزاً ذهبيا كبيرا. لكن هذه الآثار غابت اليوم وغرقت في الاتربة والوحول والنسيان، ولم يفكر احد في كشف النقاب عنها ولا حتى مديرية الآثار او وزارة السياحة. كل ما بقي بيوت حجر قديمة بنيت مع وصول العائلات الثلاث الى البلدة مطلع القرن الحالي.

اول طريق وصلت الى مقربة من كفريا كانت عام ١٩٤١ عندما شق العسكر الاوسترالي الذي انتشر في المنطقة ضمن الوحدات البريطانية طريقا عسكريا واقام خط دفاع وحفر خنادق في جوار البلدة لمواجهة اي انزال معاد على الشاطئ، ولا تزال الحفر وخط الدفاع قائمة الى اليوم. وعام ١٩٦٦ اكملت الطريق الى البلدة ووصلت اليها اول سيارة آخر ١٩٦٦ بعدما زفتت الطريق، وكانت المرة الاولى والاخيرة تشم رائحة الزفت.

٥٠ منزلا و٣ عائلات

في كفريا حاليا نحو خمسين منزلاً ظلت تسكنها العائلات الثلاث حتى ١٩٧٥ بعدما تعرضت البلدة لهجوم عسكري عنيف من الفلسطينيين وتحالف اليسار فجر ١٩٧٥/١٢/١٢ ذبحوا خلاله ثلاثة من شبانها قبل ان يفيق الاهالي على الكارثة ويتوجهوا الى الشير الذي يسمونه اليوم "قلع الصمود" ويحتموا بالصخور ويدافعوا بما عندهم من سلاح حتى ١٩٧٦/١/١٠. ثم انسحبوا ليلاً عبر طريق كفريا – بوسيط – علما – زغرتا، ومنذ ذلك التاريخ توزع ابناء كفريا المهجرون بين زغرتا ورشعين وكفرزينا وبيادر رشعين وبيروت وجبيل والجوار، وهاجر قسم منهم الى اوستراليا تاركين كفريا خرابا.

وفي مطلع عام ١٩٧٩ عادت الى البلدة ثلاث عائلات من اصل خمسين كانت تقطنها قبل الحرب، وما ان جهد العائدون في اصلاح ما خربته الحرب حتى جاءتهم الحرب الفلسطينية – الفلسطينية عام١٩٨٣ فهربوا مجددا ودمر ما اصلحوه ولحق الخراب بالمزروعات والبساتين التي استعملت اشجارها حطباً للتدفئة أو بيعت للمشاحر.

وبعد استتباب الامن مجددا وبرحيل الفلسطينيين، عادت الى كفريا خمس عائلات، وتردد يومها ان وزارة المهجرين انشئت وتطلب من المتضررين تقديم طلبات للمساعدة في الترميم والعودة، فسارعوا الى تقديم ٥٠ طلبا على عدد البيوت، ووعدوا انفسهم بأموال ومساعدات تعيدهم الى ارضهم، لكنهم فوجئوا عند القبض بان المدفوعات في المرحلة الاولى لا تزيد على مليوني ليرة او ثلاثة ملايين، والذين قبضوا في المرحلة الاولى لم تصلهم دفعة ثانية ولا ثالثة، فرمموا على نفقتهم وسدوا الفجوات وآثار القذائف لمنع الطيور من ان تعشش في البيوت، وتركوا كفريا ورحلوا. واليوم، بقيت فيها خمس عائلات من خمسين.

في كفريا نقمة عارمة من الاهالي على دولة يسمعون بها ولا يرون منها شيئا. فمياه البلدة الى الآن من "العين"، يتم شفطها بواسطة آلات خاصة الى العائلات الخمس المقيمة، لا هاتف فيها ولا مجارير، والكهرباء وصلتها ايام قاديشا، والعاصفة الاخيرة اوقعت غالبية الاعمدة المهترئة او المصابة برصاص الحرب، لكن مؤسسة كهرباء لبنان سارعت الى التصليح.

طريقها ضربتها الآليات العسكرية وملالات الجيوش، ولا تزال على حالها من دون زفت. لا بلدية فيها ولا في البلدات المجاورة. الحقت عام ١٩٥٠ بمختار رشعين، وفي ١٩٦٣ كان لها مختار اول هو مطانيوس بوعبدالله يقيم حالياً في القبة، وقد اثقلت كاهله الاعوام ويتطلع الى من يحل محله.

مساحة اراضيها الزراعية تناهز خمسة ملايين متر مربع ربعها تقريبا لوقف مار يوسف زغرتا والباقي ملك لابناء البلدة الذين يحاولون الاستصلاح، وغالبية الزراعات من الكرمة والزيتون والحبوب واللوز، وهي بعلية لا تحتاج الى الماء صيفاً لان لا مشاريع ري ولا مياه في البلدة.

من يزر كفريا لا ينسى صورة طبعت في ذاكرته عن البلدة، فالاهالي يترحمون على العسكر الاوسترالي اذ "لولاهم لما وصلتنا طريق"، ويكيلون للدولة الشتائم ويتساءلون الى متى الحرمان والفقر والبؤس؟

الكتائب تشارك ترشيحاً واقتراعاً

اصدرت مصلحة الدعاية والاعلام في حزب الكتائب بيانا في موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية ذكرت فيه "جميع الكتائبيين بسلسلة الاجراءات الواجب اتخاذها بعدما قرر المكتب السياسي في الحزب المشاركة في هذه الانتخابات ترشيحاً وانتخاباً"، ولفتت الى التوجهات التي رسمها رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة "لجهة السعي الى التوافق مع جميع الاصدقاء من الافرقاء الحزبيين والعائلات اللبنانية كافة في مختلف المدن والبلدات والقرى، واعطاء الاولوية للكفاية والنزاهة بعيداً عن كل اشكال الحساسيات، ليأتي التنافس في اطار من الوفاق والتوافق خدمة للمصلحة العامة حتى ولو على حساب الانتماء الحزبي (...)".

المعارضة

وعقدت منطقة الاشرفية الكتائبية (المعارضة) اجتماعاً في منزل ميشال جبور واصدرت بياناً دعت فيه الى "المشاركة الفاعلة في الانتخابات البلدية والاختيارية انتخاباً وترشيحاً"، وحضت اللبنانيين "من ابناء بيروت والمناطق" على التعبير عن رأيهم "وايصال صوتهم الحر عبر ممثليهم الحقيقيين. وهي لاجل متابعة هذه الانتخابات شكلت المنطقة لجنة من اعضائها للاتصال بالمهتمين بهذا الشأن واتخاذ الخطوات العملية (...)".

"أمل" تشارك في الانتخابات اقتراعاً وتعزف عنها ترشيحاً
خليل: نعمل لابعاد الاستحقاق عن التجاذبات السياسية

كتب رضوان عقيل:

فيما انهت حركة "امل" تأليف اللجان الخاصة بالانتخابات البلدية والاختيارية في البلدات والمدن بغية طرح اسماء مرشحيها، اعلن الوزير محمود ابو حمدان قبل ايام منع اي حركي في كل المواقع التنظيمية من الترشح لأي موقع في البلديات اوالهيئات الاختيارية مع تأكيده مشاركة الناخبين الحركيين في عمليات الاقتراع.

ولوحظ أن هذه اللجان لم تقتصر على الحركيين الملتزمين خط الحركة فحسب، بل ضمت مجموعات من الوجهاء والشخصيات النافذة في عائلاتها وبلداتها.

وسبق لـ"امل" ان اعدت دراسة ميدانية وشاملة عن اوضاع البلدات، وخصوصا في الجنوب والضاحية الجنوبية (الغبيري وبرج البراجنة)، تدارست فيها مواقع نفوذ تأثيرها وحجم العائلات والقوى السياسية سواء كان "حزب الله" او غيره من القوى الاخرى.

لماذا هذا التوجه لدى "امل" وهل يعود السبب الى منع افتعال صدام مع "حزب الله"، الامر الذي دفع بالرئيس نبيه بري الى اتباع هذا الاسلوب التكتيكي؟

هذه التساؤلات رد عليها احد نواب "امل" وعضو كتلة "التحرير والتنمية" علي خليل، وهو من ابرز المشرفين على ملف الانتخابات البلدية في الحركة، بالآتي: "طبيعة معركة الانتخابات البلدية تختلف عن الانتخابات النيابية بسبب تشابك المصالح العائلية والاجتماعية، اضافة الى الموروثات التاريخية وازدياد نسبة المثقفين والطبقات المتعلمة. لهذه الاسباب، نعمل على ان يكون هذا الاستحقاق بعيدا عن التجاذب السياسي. وهذا لا يعني اننا غير معنيين به.

الانتخابات البلدية ليست معركة احزاب بل معركة لاختيار الكفايات القادرة على القيام باعباء البلدية ومسؤولياتها، بغض النظر عن الالتزام الحزبي. ونحن كحركة، لدينا حضور في شرائح مختلفة، وقد وضعنا مواصفات عامة للمرشحين وقلنا ان بلداتنا ومدننا في حاجة الى شخصيات كفية تحوز التوافق داخل قراها وتكون عنصر استقطاب ولديها القدرة على المتابعة. ومن تجتمع فيه هذه المواصفات نعتبر انه يمثلنا حتى ولو كان من خارج فلك الحركة".

ويشير الى ان هذه السياسة "لا تعني اننا نعزل قاعدتنا (الحركية) عن هذا الاستحقاق، لا بل نعلن اننا سنشارك بفاعلية كبيرة في هذه الانتخابات من خلال العمل على ايصال مرشحين مميزين الى المجالس البلدية والاختيارية".

وفي حال قررت عناصر من الحركة الترشح وعدم التزام قرار مجلسها السياسي، يجيب: "قرار قيادة الحركة قضى بمنع ترشح الحركيين. لكن اذا حصل بعض الاستثناءات في عدد من البلدات وجرى اجماع على ترشيح حركيين فيعود الامر الى القيادة. والترشح على قاعدة حزبية امر مرفوض.

نكرر ان قرارنا المبدئي هو ابعاد هذا الاستحقاق عن التجاذب الحزبي، وحركتنا لا تصادر آراء الناس. ونرفض مصادرة قراراتهم.

نعبر عنهم في ما يتعلق بالشأن السياسي العام والمعارك الوطنية الكبرى، وحرصنا هذا لا يعني التخلي عن المشاركة".

وعن موقف "حزب الله" المغاير الحركة في موضوع الترشيح قال: "نحترم قرار الحزب وخصوصية الموقف الذي اتخذه في هذا الموضوع".

وتمنى ان لا تتحول الانتخابات البلدية المقبلة "معركة حزبية وسياسية، وهذا الموقف نعلنه ليس من موقع قوة او ضعف، بل من موقع مسؤوليتنا حيال الناس واحترام اقتناعاتهم. علما اننا نرى انفسنا اقوياء باتخاذنا هذا الطرح". والضاحية الجنوبية ليست بعيدة ايضا عن تحرك "امل" في موضوع الانتخابات البلدية. ويعلن خليل ان الحركة "ستشارك بقوة في هذه المنطقة". وستدعم مرشحين في بلديتي الغبيري وبرج البراجنة.

وفي موضوع بلدية حارة حريك والسجال الدائر حولها، يقول: "هذا الموضوع يعود الى رغبة اهالي هذه البلدة، ونحن نحترم ما يقررونه وما يعلنه مجلس الوزراء في تحديده البلدات المهجرة التي لا تحصل فيها الانتخابات البلدية والاختيارية".

بيان "توضيحي" لفاعليات حارة حريك
يرفض المشاركة ما دامت العودة مجمّدة

تلقت "النهار" امس بيانا باسم فاعليات حارة حريك ورئيس "تجمع ابناء الرعية" فيها زيادة غنيمة وممثلي عائلات الرعية حمل ختم مختار البلدة وتوقيعه، وذلك ردا على البيان الذي نشر في ٢٢ نيسان الجاري.

وجاء فيه:

"يهمنا ان نوضح انه في تاريخ ٢٠ نيسان الحالي عقدنا اجتماعا تداولنا فيه كل الامور التي تهم بلدتنا ولاسيما منها موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية. وفي النهاية كان الموقف موحدا وثابتا حيال هذا الموضوع، وتقرر الآتي:

– اولا: لان بلدة حارة حريك لم تشملها المصالحة ولا قرار العودة، وذلك بتأكيد كل الاطراف المعنيين بموضوع المهجرين، فهي بالتالي بلدة مهجرة ومنكوبة وكل املاكها ما زالت مصادرة او مهدومة بدءا من املاك الوقف والكنيسة والمدافن والملعب وقسم كبير من الاملاك الخاصة، فان المجتمعين يتمنون على مجلس الوزراء اعتبار البلدة مهجرة كما هو واقعها الحالي وبالتالي عدم اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية قبل اتمام الشروط التي توفر لنا العودة الكريمة وتكرس العيش المشترك والوفاق الوطني.

– ثانيا: يؤكد المجتمعون ان مشاركتنا في الانتخابات النيابية العامة عام ١٩٩٦ وان جاءت تحسسا منا بواجبنا الوطني، غير انها جاءت ايضا مبادرة ايجابية منا نحو كل المسؤولين والمعنيين عموما ونحو نواب منطقتنا خصوصا كي يبادروا الى السعي لاعادة حقوقنا في حارة حريك كاملة الينا وليساعدوا ابناء هذه البلدة في العودة اليها.

– ثالثا: اما وبعد مضي زهاء عامين على الانتخابات النيابية والعودة الى حارة حريك ما زالت مجمدة وتنتظر كل سعاة الخير وكل الفاعلين في المنطقة الذين نعول عليهم دورا اساسيا، واننا وان كنا نمد ايدينا الى جميع القادرين على دعم عودتنا، فاننا نرى ان ظروف انخراطنا في الانتخابات البلدية والاختيارية في ظل هذا الواقع لا تبدو ملائمة في الوقت الراهن ولا تخدم بالتالي مصالح ابناء البلدة".

الحصيلة

● تحركت الفاعليات السياسية والاجتماعية والدينية والعائلات في مناطق راشيا والبقاع الغربي والجزء المحرر من حاصبيا، في ضوء دعوة الهيئات الانتخابية البلدية والاختيارية.

غير ان هذه الاتصالات لا تزال تحتاج الى وقت من اجل بلورتها في تحالفات ولوائح.

● كرم مختار شبعا اسعد خليل فرحات نواب مرجعيون – حاصبيا وفاعلياتها، في غداء اقامه في مطعم "تشيكن وورد" في بيروت. وحضر وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد والنائب احمد سويد وقائمقام حاصبيا وليد الغفير والمطرانة مارون صادر وانطوان الحايك والياس كفوري ومستشار رئيس الحكومة للشؤون الدينية القاضي محمد سويد وقاضي الشرع الجعفري في النبطية الشيخ حسين درويش والشيخ فندي شجاع على رأس وفد من مشايخ البياضة وحاصبيا ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والشيخ سامي ابو المنى على رأس وفد من "مؤسسة العرفان التوحيدية" ومدير "مركز الصحافة" الزميل ابرهيم الصياح، وشخصيات سياسية وثقافية ونقابية ووجهاء عائلات في العرقوب. والقيت كلمات في المناسبة.

● نفى الزميل راشد فايد ان يكون الرئيس رفيق الحريري قد اوكل اليه مهمة ادارة حملته الانتخابية البلدية والاختيارية في مدينة بيروت.

● اقترح مرشح حزب النجادة لعضوية مجلس بلدية بيروت الدكتور توفيق الحكيم توأمة بلديتي بيروت والشويفات، تمهيداً لانشاء بلدية خاصة للبيروتيين القاطنين محلتي عرمون ودوحتها تحت اسم "دوحة بيروت".

● اتهم "اتحاد الشباب الوطني" السلطة بالعمل على استبعاد الطلاب عن المشاركة في الانتخابات بتحديدها مواعيدها مع مواقيت الامتحانات الرسمية.

● دعا "المركز الثقافي" في شكا الى ندوة حول "دور الشباب في الانتخابات البلدية"، الخامسة عصر السبت المقبل في قاعة مدرسة راهبات العائلة المقدسة المارونية – شكا، يشارك فيها كل من المحامي اديب نعمة والناشط بول اشقر ممثل "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية" والزميل فؤاد دعبول. وتديرها الآنسة رمزة عساف.

● ينظم "نادي المشعل" في بلدة بدنايل – البقاع، الخامسة مساء السبت المقبل، ندوة بعنوان "البلديات: الدور والتطلعات". يشارك فيها الناشطان بول الاشقر وزياد ماجد من "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية". ويديرها الدكتور حارث سليمان.

● يقيم "منتدى بعلبك الثقافي" في بعلبك مؤتمراً تحت عنوان "الهيئات الاهلية والمرتجى من المجلس البلدي العتيد"، الرابعة والنصف عصر السبت المقبل في صالة "مطعم شهرزاد" – بعلبك.

تعميم من نقابة اطباء لبنان

تطلب بعض الجهات الضامنة الرسمية والخاصة، من الزملاء الكرام، التوقيع على معاملات ادارية تتعلق بحالة المرضى قيد المعالجة، الأمر الذي يتنافى واصول آداب الطبابة.

وعليه، وعملاً بقانون الآداب الطبية، لا سيما المادة السادسة والعشرون يطلب من الزملاء الاطباء:

١ ـ الامتناع عن اعطاء تقارير غير طبية أو التوقيع على معاملات ادارية تودع لدى المؤسسات الضامنة.

٢ ـ اعطاء فقط تقارير طبية الى المريض أو من ينوب عنه تتضمن تحديداً:
- بيان الحالة المرضية للمريض.
- تقدير مدة الاقامة المتوجبة في المستشفى.
- وصف طريقة العلاج.
- بيان العمل الجراحي في حال حصوله.

٣ ـ أما في حال توجب اقامة اضافية للمريض في المستشفى لاي سبب طبي، فعلى الطبيب أن يحرر تقريراً آخر يبين أسباب تلك الاقامة والعلاج المعطى له.

بناءً على ما تقدم،

يرجى من الاطباء المراقبين في المؤسسات الخاصة والعامة التقيد بمضمون هذا التعميم وعدم مطالبة زملاءهم بأية تقارير اضافية تخالف مضمونه، كما يطلب من كافة الزملاء ابلاغ النقابة عن أية مخالفة تحسباً لاي شكوى مسلكية أو ملاحقة تأديبية.

من جهة أخرى تذكر الزملاء بأن قانون الآداب الطبية، يحظر على الطبيب نشر مقالات ومنشورات موجهة الى الجمهور تشير الى أعماله وتتضمن اسمه وعنوانه، ولا يحق له الاشتراك في مناقشات علنية عبر وسائل الاعلام الا بعد أخذ موافقة مجلس النقابة على ذلك.

نقيب الأطباء ـ طرابلس	نقيب الأطباء ـ بيروت
الطبيب نبيل فتال	الطبيب غطاس خوري

قداديس واحتفالات في عيد مار جرجس

خضر: بيعوا قصوركم أيها الحكام ليعود المهجرون

اسكندر: الحكومة لا تسمح لنا بزيارة السجون الزرائب





المطران خضر في قداس عاليه. (رمزي م. مشرفية)



القداس في زحلة وبدا المطران اسكندر متكلماً. (دانييل الخياط)

احتفلت الطوائف المسيحية امس بعيد مار جرجس فاقيمت احتفالات وقداديس في الكنائس والاديار التي تحمل اسمه.

في عاليه ("النهار") ترأس المطران جورج خضر متروبوليت الروم الارثوذكس في جبل لبنان صباح امس قداسا في كنيسة القديس جاورجيوس في المدينة في حضور النائب انطوان اندراوس وجمع من ابناء الرعية.

بعد الانجيل المقدس القى المطران خضر العظة الآتية:

"لماذا اخترت يا اخوة ان ابقى معكم هذا العيد في عاليه، لاني أردت ان اعلن من قلب هذا الجبل، اننا شهود للحق. ونحن شهود بالحب الذي نعطيه وليس في أيدينا سيف، نحن رعايا هذه الكنيسة، ليس في ايدينا سيف، ولن يكون. تلك كانت شهادة كنيستنا منذ قرون طوال، نحن جئنا نقول، ان الذي نستشفعه في عاليه وامتدادا منها الى الجبل هو شهيد أميت. الشهداء لا يميتون احدا. يماتون.

والشيء الثاني، اني احببت ان ارفع الذبيحة الالهية معكم، ابتغاء عودة ابنائنا المهجرين كل ابنائنا في لبنان، حتى يعودوا الى كل أنحاء لبنان. جئت لنصلي معا من اجل هذه العودة. نحن هذا ما نملكه، ان ندعو الله، وان نرجو الحكم، وتمنينا على أهل الحكم ان يتحدوا بالاقل حول هذه النقطة (عودة المهجرين)، فانها في قلب الوطن، الوطن ليس عرضة لسياسة السياسيين، هو تصل السياسة الى عتبته، وأما اذا دخلنا الى قلب الوطن، فنحن مقدسون وينبغي على من يتعاطى الشأن اللبناني، ان يكون مقدسا بدوره، اي ان لا يلعب لعبة التجاذب السياسي. انا لا أتهم أحداً، اني بريء، واني لا أعرف ان أحلل السياسة اللبنانية، انا مواطن عادي، ولكن أرجو ان لا يكون الاقطاب في المحافل العليا في دولتنا يتجاذبون في ما ينمم على حساب المهجرين، لا أصدق على سذاجتي، لا أصدق ان القضية كلها، قضية نقص في المال. هناك نقص في المال، بيعوا قصوركم الشخصية ايها الحكام ليعود المهجرون، بيعوا كل شيء، هذه هي النقطة الاولى، لانه في الجبل حيث قتل ابرياء نستطيع أن نمتحن صدق المدعين. في الجبل يعرف أن كان لبنان واحدا او قبائل. أبناء هذه الكنيسة، شهدوا في ماضيهم البعيد او القريب انهم ليسوا قبائل، وانهم في قلب الحضارة، أقل ما يعطون، ان يعترف لهم ان هذا الجبل موطن حضارة".

زحلة

وفي زحلة ("النهار") ترأس راعي ابرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر قداسا احتفاليا في كنيسة مار جرجس في المعلقة حضره النائب خليل الهراوي ومحافظ البقاع فريد القرم ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع ادمون جريصاتي ومصلون.

وبعد تلاوة الانجيل القى اسكندر عظة جاء فيها "كثير من ابناء الطبقة المتوسطة اصبحوا اليوم فقراء بينما يزداد الاثرياء ثراء ولا يلتفتون اليوم فهل من يذكرهم جميعا بانجيل العازر والغني؟".

ومن عكار ("النهار") رعى المطران يوحنا فؤاد الحاج القداس الاحتفالي التقليدي الذي اقيم في دير مار جرجس الاثري في بلدة دير جنين.

وحضر قائمقام عكار انطوان مخيبر والسيد جرجس عوض ممثلا النائب عصام فارس والسيدة ماريان سليمان فرنجية والاب لويس الفرخ عميد كلية التجارة في جامعة الكسليك والاب طنوس نعمة رئيس دير مار مارون عنايا والاب يوحنا اسكندر رئيس دير مار جرجس في دير جنين، وجمع غفير من ابناء المنطقة.

وبعد الانجيل القى المطران الحاج عظة.

وفي رأس مسقا – الكورة ("النهار")

ترأس المطران الحاج ايضا قداسا احتفاليا اقيم في كنيسة مار جرجس في البلدة وعاونه الاب شربل خوري ولفيف من الكهنة.

والقى الحاج عظة تحدث فيها عن مراحل حياة مار جرجس والصعوبات التي واجهها ليدافع فيها عن عقيدته.

الناعمة

وفي الناعمة، ولمناسبة الانتهاء من ترميم دير القديس جرجس ترأس الرئيس العام للرهبانية المارونية الاباتي يوحنا ثابت قداسا في الدير عاونه النائب الاسقفي في بيروت للموارنة الاب جوزف مرهج والمديرون ورؤساء اديرة ولفيف من الكهنة.

وحضر القداس النائب علاء الدين ترو ممثلا الوزير وليد جنبلاط على رأس وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي ضم وكيل داخلية الحزب في الشوف الاعلى ناصر زيدان ووكيل داخلية الحزب في اقليم الخروب منير السيد، وحضر ايضا النواب سمير عازار وسليمان كنعان ونبيل البستاني وزاهر الخطيب ورئيس الدير الاب يوسف العميل وجمع من الشخصيات الفكرية والسياسية وابناء المنطقة والجوار.

والقى ثابت عظة تناولت حياة القديس جرجس، وتحدث عن الدير" الذي تأسس قبل ٢٤٢ عاما.

مجالس عاشوراء تبدأ الاثنين المقبل

ابتداء من الاثنين المقبل تحيي الطائفة الشيعية ايام عاشوراء في مجالس عزاء واحتفالات.

الرئيس كامل الاسعد يقيم جرياً على العادة السنوية، مجلس عزاء في منزله في الحازمية، طوال الايام العشرة السادسة مساء.

● افاد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان رئيسه الذي يعود اليوم من السعودية، بعد اداء مناسك العمرة، هنأ المسلمين برأس السنة الهجرية و"اعطى توجيهاته لعلماء الدين وخطباء المساجد والقيمين على مجالس عاشوراء بضرورة ان تكون الاحتفالات برأس السنة الهجرية واحتفالات عاشوراء مناسبة لتوعية المواطنين جميعاً في قضايا الوعي المستنير بالاسلام ووحدة المسلمين امة وشعوباً والابتعاد عن كل ما يؤدي الى الفرقة والتنازع والتركيز على قضايا الامة الاسلامية في مواجهة الاخطار المحدقة بها من داخلها وخارجها وفي مقدمها الخطر الصهيوني والعدوان الاسرائيلي على لبنان وسوريا".

● تقيم "الجمعية الخيرية الثقافية" مجالس عزاء خلال الايام العشرة الاولى لمحرم في السادسة مساء في "المجمع العلمي الثقافي" مستديرة شاتيلا في حضور شمس الدين.

● من مراسل "النهار" في النبطية ان التحضير لاحياء مراسم عاشوراء في المدينة بدأت فألبست حسينيتها السواد ورفعت رايات سود في الشوارع.

واصدر امام المدينة الشيخ عبد الحسين صادق بياناً تمنى فيه ان تكون السنة الهجرية الجديدة "سنة خير للمسلمين جميعاً".

واشار الى ان المدينة ستحيي مراسم عاشوراء الاحد مساء "وان تكن المصادر الفلكية تشير الى تعذر الرؤية هذه الليلة، على ان يعتمد في اثبات اول الشهر. (والارجح انه الثلثاء) على الوسيلة الشرعية وهي الاطمئنان الى رؤية الهلال، وذلك احتراماً للشرع الحنيف من جهة "ويسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس) وحرصاً من جهة اخرى على امتثال الاحكام الشرعية في اوقاتها".

● اعلنت "مؤسسات الامام الصدر" و"الرابطة النسائية اللبنانية" عن اقامة مجالس عزاء طوال ايام عاشوراء يحييها العلامة السيد محمد القزويني في الرابعة بعد الظهر في المجمع الثقافي لمؤسسات الامام الصدر في صور، واشارت الى ان الدعوة هي للسيدات فقط.

تعميم حرصاً على السمعة وآخر لتفادي تأخير العدالة

اصدر النائب العام التمييزي عدنان عضوم امس تعميما حول مسألة ارسال فتيات الى الخارج عبر مكاتب بذريعة العمل الفني، وفيه: "يتبين ان بعض المؤسسات والمكاتب الفنية ترسل فتيات الى الخارج بقصد ممارسة الدعارة تحت ستار العمل في مجال الفن او عرض الازياء. ومنعا لوقوع مثل هذه الجرائم وتفاقمها وحرصا على سمعة لبنان وابنائه في الخارج نقرر التعميم على كل المكاتب والمؤسسات التي تتعاطى التعهدات الفنية وترسل فتيات الى الخارج للعمل وجوب التقيد بما يأتي:

١– ان يكون لدى المكتب او المؤسسة اذاعة تجارية.

٢– ان تؤخذ الموافقة الخطية لولي الفتاة الجبري او الشرعي اذا كانت الفتاة قاصراً.

٣– ان يكون لدى الفتاة عقد عمل مع مؤسسة في الخارج مصادق عليه رسميا وعلى مسؤولية المكتب او المؤسسة التي ترسلها.

٤– ان يكون لدى الفتاة اذا كانت مرسلة للقيام بعمل فني (تمثيل ورقص وغناء) افادة انتساب الى نقابة الفنانين في لبنان".

وشدد تعميم آخر للمدعي العام التمييزي على عدم وجود نواقص أو عيوب في المذكرات التي تصدر عن الدوائر العدلية المختصة من قضاة تحقيق وهيئة اتهامية ورؤساء محاكم جزائية "الامر الذي يحدث اشتباها لدى آمري السجون لدى تنفيذ هذه المذكرات بحيث يتم عدم تنفيذها واعادتها الى مرجعها الصالح بغية تصحيحها وبالتالي الى تأخير تنفيذها مما يؤدي الى عدم حسن سير العدالة وحجز حرية الاشخاص المعنيين الموقوفين. لذلك يقتضي على جميع القضاة المختصين ولدى اصدار المذكرات المشار اليها ان تشمل كل مذكرة كل الشروط الشكلية من دون ان يشوبها اي عيوب او نواقص".

رباح محاضراً في نقابة المحامين: زال مبرر اعدام القاتل قصداً

"عقوبة الاعدام" تحدث عنها النائب العام الاستئنافي في النبطية ورئيس "جمعية الاتحاد لحماية الاحداث في لبنان" القاضي غسان رباح امام محامين ومحامين متدرجين في قاعة المحاضرات الكبرى لدى نقابة المحامين في بيروت امس. مهد للمحاضر عضو مجلس النقابة المحامي الياس بوعيد.

بداية اعتبر القاضي رباح "ان موضوع الاعدام كان ولا يزال يطرح في الغالب كردة فعل لحادث او اجراءات معينة في ظروف واوضاع محددة لا تلبث ان تزول بزوال مسبباتها مما يجعل الطرح محدودا في المعلومات او قاصرا في النتائج". ورأى "ان عدم التصدي لموضوع الاعدام الا بعد بروزه ظرفيا من عيوب فكرنا المعاصر". وذهب الى انه يكتسب اهمية خاصة في مجتمعات تعاني تفشي ظاهرة الاجرام حيث تصبح الحياة العامة فيها معرضة في كل وقت لهزات عصبية ونفسية وصدمات من شأنها ان تعرقل سير العدالة".

ولاحظ "ان موضوع الاعدام بدأ يأخذ طابعا دوليا في تطور العلاقات بين الدول حتى في الحالات السياسية". ولفته تطور مهم في هذا المجال من خلال معلومات نشرتها دورية منظمة العفو الدولية في اذار ١٩٩٦ التي احصت تنفيذ حكم الاعدام بـ(٢٩٣ سجينا في (٤١ بلدا و٤١٦٥ حكموا بهذه العقوبة في ٧٩ بلدا بينما ٢١٩٠ حكما بالاعدام في الصين و١٩٢ حكما في السعودية و١٦٩ في اوكرانيا و١١٠ في ايران وما يفوق المئة في نيجيريا وان ٤٥ شخصا اعدموا العام الماضي في الولايات المتحدة الاميركية وخصوصا في ولاية تكساس".

ثم اعطى المحاضر لمحة تاريخية عن نشوء عقوبة الاعدام.

بعد ذلك عرض الاراء المؤيدة للابقاء على عقوبة الاعدام والرافضة لها. فذهب المؤيدون الى ان خوف المجرمين من هذه العقوبة هو رادع لهم وانها ان لم تخفف من الاجرام لدى المجرمين الكبار فهي خففت كثيرا من عدد المجرمين وهم كثر".

وتحدث عن ان معظم الشرائع والقوانين اجازت مبدأ القتل المحق في حالات استثنائية موصوفة بينها للكنيسة التي ابدت في كتاب التعليم الديني الصادر في ١١ تشرين الاول ١٩٩٢ "انزال عقوبات ملائمة لخطورة الجرائم بينها الاعدام في الحالات القصوى".

ثم تناول القاضي رباح رأي رافضي الاعدام. وهم برروا موقفهم بأن عدد الجرائم التي تستحق الاعدام لم ينقص في الدول التي تطبق هذه العقوبة ولم يزد في الدول التي لا تطبقها.

توعك مفتي صيدا

صيدا – "النهار":

علمت شخصيات سياسية ودينية واجتماعية امس مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، اثر اصابته بوعكة صحية وادخاله مستشفى حمود في صيدا.

السجن لمغتصب عجوز

قضت محكمة الجنايات في جبل لبنان بوضع السوري هيثم مصطفى الحصة (٢٥ عاما) في الاشغال الشاقة خمس سنوات وخفض العقوبة الى ثلاث سنوات لاقدامه في مدينة جبيل يوم ١/١٠/١٩٩٥ على مهاجمة سعاد م. س. (٦٧ عاما) فيما كانت في طريقها الى منزلها ورماها ارضا وهددها بالقتل بسكين وطوق عنقها وكبلها بشريط كهرباء وجردها من ثيابها واغتصبها بالقوة وسلبها حلى وهرب.

ونقلت سعاد الى المستشفى مثخنة بجروح خطرة في عنقها استدعت معالجتها لفترة طويلة.

وكان المتهم اعترف بالتهمة وزعم انه استدرج المدعية بالحيلة الى مكان منعزل حيث اعتدى عليها بالعنف والقوة.



"الندوة الدولية للتضامن مع لبنان" في يومها الأخير

زيارة مقبرة شهداء قانا واصدار التوصيات

كرم يتلو التوصيات.

عبيد وكرم والمشاركون في الندوة يضعون اكليلاً من الزهر على اضرحة شهداء قانا. (اسماعيل صيراوي)

في اليوم الأخير لـ"الندوة الاعلامية الدولية للتضامن مع لبنان"، زار المشاركون فيها مقبرة شهداء مجزرة قانا حيث وضعوا اكليلاً من الزهر. ثم تلا نقيب المحررين ملحم كرم توصيات الندوة، ودعت الى العمل بتوجيهات رئيس الجمهورية الياس الهراوي واعتبار كلمة رئيس مجلس النواب نبيه بري في حفل الافتتاح وثيقة من وثائق الندوة. وجاء في التوصيات:

"● التشديد على تضامن المشاركين في الندوة ومؤسساتهم مع لبنان في مقاومته الاحتلال الاسرائيلي ومشاريعه المشبوهة، وآخرها المشروع المفخخ المطروح تحت عنوان القرار ٤٢٥.

● الاصرار على تلازم المسارين اللبناني والسوري في السعي الى سلام عادل وشامل على قاعدة مرجعية مؤتمر مدريد.

● متابعة التحرك لتنفيذ المقررات الصادرة عن الندوة في جلستها المنعقدة في الذكرى السنوية الاولى لمجزرة قانا، وبخاصة السعي الى توسيع اطار "الهيئة الاعلامية لنصرة الجنوب والبقاع الغربي". ودعوة المؤسسات الاعلامية العربية والاعلاميين العرب الى التزام قرارات منع التطبيع الاعلامي والثقافي مع العدو الاسرائيلي.

● المواكبة الاعلامية لحملة المليون توقيع للتضامن مع المعتقلين والأسرى العرب في السجون الاسرائيلية، واعلان العاشر من نيسان يوماً اعلامياً للتضامن مع هؤلاء المعتقلين.

● تعزيز استخدام المعلوماتية وتقنيات الاتصال، وخصوصاً الانترنت في نشر المعلومات والوقائع عن معاناة الشعب اللبناني من جراء الاحتلال الاسرائيلي.

● تكليف "الهيئة الاعلامية لنصرة الجنوب والبقاع الغربي" اختيار أفضل انتاج اعلامي وابداعي عربي وأجنبي يتناول مجزرة قانا ومعاناة الاسرى والمعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية، وتكريم مؤلفيه في الندوة الاعلامية الدولية الثالثة للتضامن مع لبنان التي ستنعقد في مثل هذه الأيام من السنة المقبلة".

فائق: السلام يكون ممكناً عندما يصبح العرب أقوياء

فائق. (محمود الطويل)

الوزير السابق للاعلام في مصر محمد فائق لم يبدل اهدافه واحلامه، ولا الغاها كما فعل كثيرون في هذا الزمن.

هو يصر على ان امن الدول العربية لا يكون قطريا، بل امن قومي لها كلها. ويؤكد ان هذا الزمن لن يعطي الكيانات الصغيرة فرصة الوجود الحقيقي والفاعل.

ويؤكد ان "على العرب ان يكونوا اقوياء اذا ارادوا السلام، وان اسرائيل تريد امنها الذي يهدد جيرانها". ويشدد على ان مجزرة قانا وغيرها من المجازر الاسرائيلية ضد العرب، يجب ان تبقى دائما في ذاكرة الاجيال العربية.

"النهار"، التقته على هامش الندوة وكان الحوار الآتي:

● لماذا تشاركون في هذه الندوة؟

– اعتبر ان احياء ذكرى قانا ضروري ومهم لتبقى حية في ذاكرة الامة، ولتعرف الاجيال المقبلة ماذا فعل بنا الاسرائيليون، وتدرك ان المقاومة هي التي تعزز موقفنا ومركزنا، فللمرة الاولى تفكر اسرائيل في الانسحاب من اراض احتلتها، لكنها تقترح بعض الشروط لتفرغ القرار ٤٢٥ من مضمونه، وتحول الجيش اللبناني شرطة تحميها، وهذا ما رفضه لبنان. فالقرار ٤٢٥ يفرض على اسرائيل الانسحاب من دون قيد او شرط.

● ماذا عن دور الاعلام العربي في دعم لبنان والقضايا العربية؟

– يجب ان نجد استراتيجيا واحدة لهذا الاعلام، وخصوصا ان لا امن قطريا للدول العربية، بل هي تحمي الامن القومي. وفي ظل التطورات العالمية، لم يعد ثمة فرص للكيانات الصغيرة، وبالتالي علينا ان نواجه التحديات على مشارف القرن الجديد ككيان كبير، حتى نكون فاعلين في النظام العالمي الجديد الذي يسعى الى ترتيب اوضاع منطقتنا لمصلحة اسرائيل لا لمصلحتنا.

نحن نريد السلام وتعزيز الديموقراطية واحترام حقوق الانسان في المنطقة، لكن اسرائيل هي العقبة الاولى في وجهنا، لأنها تتبنى سياسة الامن المطلق لها. السلام الحقيقي لن يحل الا اذا تخلت اسرائيل عن سياستها العدوانية وسياسة الباع الطويل كما تجلت في قانا، وهذا لن يحصل الا بفضل المقاومة اللبنانية والانتفاضة ووحدة العرب.

● كونك وزيرا سابقا للاعلام هل تجد ان الاعلام العربي يؤدي دوره في دعم القضايا العربية؟

– ثمة قصور كبير في اظهار الحقائق، ورغم انتشار الاقمار الاصطناعية والبث الفضائي العربي، لانزال متخلفين اخباريا، فنحن لا نستطيع ان نبيع الصمت. وبدل ان نسمع اخبار العالم كله لنعرف ما يحدث عندنا، علينا التنبؤ بأهمية الخبر.

● إلامَ يعود التقصير في التعاطي مع الاخبار العربية؟

– كل بلد عربي يتصور ان ما يحصل في قطر عربي آخر لا يعنيه، لكن امننا لن يتحقق الا على مستوى قومي، لا قطري. فلا يجوز ان يتذكر لبنان وحده مجزرة راح ضحيتها اكثر من مئة شهيد. السلام سيكون ممكنا فقط عندما نصبح اقوياء وتستمر المقاومة والوحدة الوطنية والعربية.

بيسان طي

مأتم في بشري لشقيقة قبلان عيسى الخوري

بشري – "النهار":

اقيم في كاتدرائية مار سابا في بشري بعد ظهر امس مأتم حاشد لشقيقة النائب قبلان عيسى الخوري الشيخة ليلى، تقدمه النائبان جبران طوق ونائلة معوض وشقيق الفقيدة الشيخ بهجت عيسى الخوري ونجله الشيخ روي. وغاب النائب قبلان عيسى الخوري لوجوده خارج لبنان.

ترأس الصلاة المطرانان شكرالله حرب ورولان ابو جودة الذي القى عظة تناول فيها مزايا الراحلة وعطاءات آل عيسى الخوري في سبيل بشري ولبنان

احتفال للقومي في ذكرى سناء محيدلي

في الذكرى الثالثة عشرة للمقاومة سناء محيدلي، وتكريما لشهداء "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" دعا الحزب السوري القومي الاجتماعي الى احتفال الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل في ٢٦ الجاري في "بيروت مول" سن الفيل.

وتلقى في الاحتفال كلمات لرئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الداخلية ميشال المر ونقيب المحامين انطوان اقليموس ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا ورئيس الحزب علي قانصو.

ميرزا أنهى التحقيق في اختلاسات مالية

انهى قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا تحقيقاته في ملف اختلاس لاموال عائدة الى وزارة المال واحاله على النيابة العامة المالية لابداء المطالعة في الاساس.

ملف جديد في الجمارك

باشر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا تحقيقاته في ادعاء النيابة العامة الاستئنافية على نحو ٣٠ موظفا في الجمارك بجرم تقاضي رشوة من احدى الشركات ومستخدميها في مقابل القيام باعمال مخالفة للاصول".

ونكرت مصادر قضائية ان تحرك الحق العام في هذا الملف اتى بعد ضبط تزوير في بيانات من محفوظات مصادرة وموجودة في قصر العدل. وقد استمع ميرزا امس الى المدعى عليه س.ح. الذي قدم بواسطة وكيله دفوعا شكلية احيلت على النيابة العامة لابداء الرأي فيها، وارجىء التحقيق للمتابعة في ٢١ ايار.

تقديم رتباء الى العلم في بعلبك

اقيم صباح امس احتفال بتقديم تلاميذ رتباء الى العلم انهوا فترة التدريب في مدرسة الرتباء في ثكنة محمد مكي في بعلبك. والقى قائد المدرسة العقيد الركن محمد عباس ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود كلمة في حضور عدد كبير من الضباط واهالي المتخرجين. وجاء في كلمته:

"عليكم وعلى رفاقكم من بعدكم تقع مسؤولية تحرير ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي، يؤازركم اشقاء لكم في الجيش العربي السوري، الذي ما بخل يوما في تقديم العون وبذل الغالي دفاعا عن امن لبنان ووحدته".

ثم صار عرض عسكري للوحدات المتخرجة.

"جمعية حماية الاحداث"

دعت الهيئة الادارية لـ"جمعية حماية الاحداث" اعضاء الجمعية العمومية الى اجتماع يعقد الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم في المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي – طريق الشام.

سلسلة هجمات على امتداد محاور الشريط

"الجنوبي" فجّر منزلاً في رشاف

فجّرت قوة من "جيش لبنان الجنوبي" أمس منزلاً في خراج رشاف. وشن رجال المقاومة سلسلة هجمات على امتداد خطوط المواجهة مع الشريط الحدودي المحتل.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجنوبي" ان موقعي كوكبا في القطاع الشرقي تعرضا ظهراً لقصف مدفعي من البقاع الغربي، في حين تعرض موقع علمان القصير في القطاع الاوسط لقصف مماثل من مجرى الليطاني. وردت المدفعية على مصادر القصف.

وكانت المدفعية المشتركة مشطت صباحاً اطراف كفرا وياطر ومريمين.

ومن مراسل "النهار" في صور ان قذائف مدفعية استهدفت ظهراً اطراف كفرا وياطر وصربين وتلال مريمين، فيما توغلت دورية لـ"الجنوبي" الى خراج رشاف وفجرت منزل حسن احمد صولي. وكانت قوة اخرى فجرت منزل شقيقه محمد قبل زهاء ثلاثة اشهر.

ومساء استهدف قصف مدفعي اطراف شقرا وبرعشيت وقبريخا. وسقطت قذائف داخل ملعب كرة القدم القريب من الاخيرة.

المقاومة

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها استهدفت الساعة ٨,٠٠ ليل الاربعاء تحركات في موقع بلاط. وهاجمت مواقع بئر كلاب وسجد والرادار وموقع الاحمدية وكسارة العروش تباعاً الساعة ١٠,٢٥ صباحاً و١١,١٥ و١٢,١٥ ظهراً و٦,٠٠ مساء.

بدورها افادت "افواج المقاومة اللبنانية – امل" انها استهدفت موقع الصلعة وقوة كانت تكمن في خلة راج قرب موقع القصير، ومثلث القصير – دير سريان تباعاً الساعة ١١,١٥ و١١,٤٥ و١٢,٠٠ ظهراً.

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاسرائيليين اعتقلوا الاشقاء عباس ومحمد ومحسن قوصان من الطيبة والذين يتعاونون مع "الجنوبي". كذلك اعتقلوا علي قشمر من البلدة نفسها.

"العفو الدولية" تسأل عن مصير ٤ لبنانيين في سجن الخيام

وجهت "منظمة العفو الدولية" كتابا الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع اسحق موردخاي وقائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد، سألتهم فيه "عن مصير اربعة لبنانيين هم عدنان يحيى وحسين مرعي وبلال ابو طعام وحسين نصر ما زالوا معتقلين في سجن الخيام منذ ٣ اذار الماضي". وطالبت "باطلاقهم فورا ومن دون شرط اذا لم توجه اليهم اي تهم جنائية"، داعية الى "تقديم ضمانات انه يتم معاملتهم جيدا، والى السماح لعائلاتهم ومحاميهم بمقابلتهم".

واشارت الى ان "ثلاثة لبنانيين آخرين هم حسان يحيى ويحيى يحيى وعباس نحلة اطلقوا من سجن الخيام في اول نيسان الجاري، بعدما اوقفوا في ٣ اذار في بلدة الطيبة الواقعة في الشريط الحدودي المحتل، بينما لا يزال يحيى ومرعي وابو طعام ونصر الذين اوقفوا في اليوم والبلدة نفسهما موقوفين في سجن الخيام حيث يخشى تعرضهم لخطر التعذيب وسوء المعاملة".

ست شكاوى امام المجموعة

صور – "النهار":

عقدت مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" اجتماعا في التاسعة صباح امس في الناقورة، للنظر في ٦ شكاوى ثلاث لبنانية وثلاث اسرائيلية.

مختار غزير لم يتسلم الختم

جاءنا من فرنسوا سليم بارد انه المختار الشرعي لبلدة غزير بموجب مرسوم صدر عن الرئيس امين الجميل عام ١٩٨٣. واضاف انه لم يتسلم الختم الى اليوم مع انه يحمل كل الوثائق التي تثبت انه المختار.

وقال انه اذا لم يحصل على الختم واوراق الشطب، فان الانتخابات البلدية والاختيارية تكون باطلة.

مشكلة عقارية

من محمد علي المبيض:

استملكت بلدية الغبيري قسماً من العقار الرقم ١١٩٩ شارع عبد الكريم الخليل بقيت فضلة من هذا العقار مساحتها مائة واربعون متراً مربعاً غير صالحة للبناء حسب القوانين المرعية.

تقدمت من البلدية بطلب ضم هذه الفضلة الى عقاري الملاصق الرقم ١٢٠٢ – الذي له الافضلية حسب القانون الرقم ١٧ من التنظيم المدني وذلك سنة ١٩٧٤.

كما تقدمت بدعوى ضد البلدية وصاحبة العقار لشراء هذه الفضلة حسب الاصول القانونية سنة ١٩٧٥ وارفقتها بدعوى لدى المحاكم لوضع اشارة على الصحيفة العقارية.

اصدر المجلس البلدي قراراً بالاستملاك رقمه ٤٦ تاريخ ٨٣/٥/٧ وقد تأخر بسبب الاحداث.

– ثم باعت صاحبة العقار تحت اشارة الدعوى لاحد الاشخاص الذي قام ببناء ثلاث طبقات من الباطون (اعمدة وسقف) بدون اي ترخيص على كامل مساحة العقار مائة بالمائة برغم كل الشكاوى للمراجع المختصة حتى اوقفه المدعي العام عند البناء تحت طائلة السجن سنة ١٩٩١.

الآن بموجب قانون تسوية مخالفات البناء تقدم الشاري بطلب تسوية وقدمنا اعتراضاً على ذلك.

الرجاء سؤال التنظيم المدني المركزي في بيروت هل يسمح باعطاء رخصة تسوية على المخالفات في عقار موضوع نزاع قانوني وقرار استملاك من البلدية. مع تقديم الاحترام!".

● مصدر في التنظيم المدني اوضح ان رخصة التسوية تحتاج الى موافقة المالك واذا كانت الحصة مملوكة من عدد من الاشخاص فهي تحتاج الى موافقة ٧٥٪ من المالكين واذا تبين وجود خلافات واعتراضات يوقف العمل بها الى حين بتها.

مغارة جعيتا مسؤولية من؟

مواطنة قالت ان اشخاصاً زاروها من خارج لبنان ذهبت معهم الى مغارة جعيتا حيث شعرت بالخجل اولا لعدم وجود دليل سياحي اضافة الى النفايات المتراكمة في أسفل الدرج والتي يشاهدها المتفرج من "التلفريك" كما ان "الدرابزين" اصيب بالصدأ اضافة الى اشياء اخرى. وطلبت من وزارة السياحية الاهتمام بهذا المرفق السياحي الذي يعتبر من اهم المرافق في لبنان.

● مسؤول في وزارة السياحة اوضح ان الوزارة لم تعد مسؤولة مباشرة عن المغارة بل المشرفة على الشركة الخاصة التي تتولى كل الامور المتعلقة بالمغارة.

● مدير شركة ماباس Mapaxs نبيل حداد استغرب ما ورد في الشكوى وقال ان الخدمات التي تقدمها الشركة مميزة. واكد وجود غرفة استعلامات على المدخل تضم اربعة او خمسة ادلاء سياحيين في مختلف اللغات يقدمون الشرح باللغات الفرنسية والايطالية والالمانية والانكليزية والعربية، وفي امكان السائح الذي عليه طلب الدليل السياحي وكل المعلومات من الاستعلامات الحصول عليها في خلال ٢٢ دقيقة مع خريطة المغارة وكل المنشورات المتعلقة بها مجاناً.

واضاف ان الشركة لا تملك صلاحية رفع النفايات من الوادي حيث يمر النهر وينقل النفايات من اماكن بعيدة ومع ذلك تعمل الشركة على رفعها مرة في الاسبوع عن ضفافه لان النهر لا يزال ملغماً ويمنع على اي كان النزول اليه بقرار من الجيش لافتاً الى ان الوادي غير تابع للمغارة.

واشار الى ان الطبقة الرطبة داخل المغارة تحول دون تطبيق الشروط الفنية لطلي الدرابزين اذ لا يجوز الطلي فوق الرطوبة ومع ذلك تعمل الشركة على تطبيق الشروط الفنية.

وختم ان في المغارة صندوقاً للاقتراحات تأخذ بها الشركة وتعمل على تنفيذها.

شكر

سكان شارع الماما في محلة كورنيش المزرعة خلف مديرية المباني يشكرون بلدية بيروت و"المقسم ١٩" على تلبية شكواهم وانارة المصابيح المعطلة في الشارع بعد تبديلها.

ضريبة دخل على العمالة الاجنبية

من مواطن

"من المفروض ان تعمد وزارة المال الى تحصيل ضريبة دخل على العمالة الاجنبية وجبايتها في مراكز الحدود مثل المطار والمرفأ عند المغادرة حسب مدة العمل الفعلي بشهادة من رب العمل، وهذا التحصيل هو براءة الذمة المالية للعامل الاجنبي".

أمطرت وأثلجت بعد "صيفية" نيسان



مطر وضباب في برمانا. (رالف بربريان)

سيول في الحمراء. (سامي عياد)

ثلج نيسان في بينو. (ميشال حلاق)



– وفي بشري. (ملحم طوق)

أمس كان البرق والرعد في فضاء لبنان، مصحوبين بكميات غزيرة من المطر والثلج، تسببت فيها كتلة هوائية باردة مصدرها تركيا. وتستمر هذه الكتلة ٢٤ ساعة على اقل تقدير.

ومن مراسل "النهار" في عكار ان الرياح الممطرة المحملة بحبات البرد، الحقت اضرارا بالغة بالمواسم الزراعية. وغطت السيول الطرق والشوارع وجرفت الصخور والاتربة. وادت الرياح الشديدة الى قطع اسلاك كهرباء وضربت صاعقة مدرسة بزبينا الرسمية فاندلعت النار في خزانات مازوت غرفة التدفئة، وعملت فرق الدفاع المدني على اطفاء النار، واوضح مدير المدرسة الذي اصيب بجروح انه اوقف الدراسة حرصا على سلامة التلاميذ.

ومن مراسلة "النهار" في زحلة ان امطارا غزيرة شملت كل مناطق البقاع.

ومن مراسل "النهار" في الشوف ان امطارا غزيرة هطلت في الشوف ورافقتها حبات كثيفة من البرد وصل قطر بعضها الى ١٠ ملم.

مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني توقعت ان يكون الطقس حتى مساء اليوم متقلبا مع احتمال هطول امطار متفرقة.

الرياح السطحية شمالية – غربية معتدلة.

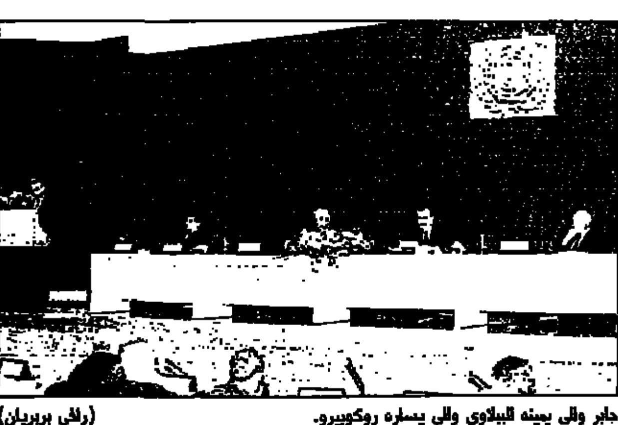
الحرارة على الساحل من ١٤ درجة الى ٢٢ درجة، على ارتفاع الف متر من ١٠ الى ٢٠، وفي البقاع من ٨ الى ٢٢.

وفي سجل مرصد نكولا شامين ان كمية المطر التي هطلت في الـ ٢٤ الساعة المنتهية السابعة مساء امس بلغت ٢٠ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٧٦٢ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٥٧٩ ملم. اما المعدل التصاعدي العام في مثل هذا التاريخ فهو ٨٦٥ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٢ ملم. زئبقا ودرجة الرطوبة ٧٠ في المئة والحرارة ٧.

افتتاح الاجتماع التحضيري لمؤتمر منظمة التجارة العالمية

جابر: لبنان مؤمن بالعولمة وللانفتاح حسنات ومحاذير




جابر والى يمينه البيلاوي والى يساره روكوبيرو. (رافي بربريان)

كتبت بهاء الرملي:

٢١ دولة عربية ومنظمات عربية واقليمية، عرضت امس في مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" في بيروت، مخاوفها والهواجس من الانضمام الى منظمة التجارة العالمية، وعبرت عن ملاحظاتها وانتقاداتها للطريقة التي تعاملها بها الدول المتطورة المنتسبة الى المنظمة، شاكية من اشكال التسلط والقهر والاستنسابية التي تمارسها عليها هذه الدول، كونها الاقوى سياسيا واقتصاديا ومتفوقة في مجال الاختراعات العلمية والتكنولوجيا وماسكة الزمام المالي والنقدي عالميا.

واذا كان كلام مستشار "الاونكتاد" الاميركي كريغ فان غراستك اثار انتقادات مباشرة من اكثر من جهة عربية مشاركة في الاجتماع، فان كلام بول تران فان ثنه، المؤيد للعرب والناصح لهم بالتوحد والتكتل والتشبث بهويتهم وقدرتهم على ان يشكلوا تجمعا ضاغطا في وجه الاوروبيين والاميركيين في اطار منظمة التجارة العالمية، لاقى استحسانا وترحيبا لمساندته الحق العربي في وجه الهيمنة والتجني.

هذه المواقف جاءت في اطار الاجتماع الذي تنظمه في بيروت امس واليوم "الاسكوا"، بالتعاون مع مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية "اونكتاد" وبرنامج الامم المتحدة الانمائي UNDP، في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي تغيب بداعي السفر ومثله وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر.

– التتمة في الصفحة ١٤ –

منظمو الاجتماع عند بري

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل ظهر امس في عين التينة وفد الامم المتحدة الذي ضم الامين العام لمنظمة التجارة والتنمية روبنز روكوبيرو، والامين التنفيذي لـ"الاسكوا" حازم ببلاوي، والامين العام المساعد مدير المكتب الاقليمي للدول العربية لبرنامج الامم المتحدة الانمائي فواز فوق العادة.

وجاءت الزيارة في مناسبة الاجتماع الذي عقد في مقر "الاسكوا" للدول العربية، وهو يحضّر الوفود العربية التي ستشارك في المؤتمر الوزاري وتنسيق المواقف العربية، وخصوصاً حول متطلبات النظام العالمي الجديد وكيف يمكن الدول العربية ان تندمج فيه.

الفصل الاول ١٩٩٨

فائض أولي في الموازنة تحول بخدمة الدين عجزاً ٣١٪

حققت وزارة المال للشهر الثالث على التوالي فائضا اوليا في الموازنة، بلغ في خلال الفصل الاول ٢٠٧ مليارات ليرة لبنانية، وقد تحقق هذا الفائض في كل من الاشهر الثلاثة فبلغ ٢٧ و١٧٥ و٥ مليارات ليرة في كانون الثاني وشباط وآذار على التوالي.

غير ان هذا الفائض الاولي لم يغط حجم خدمة الدين العام، البالغة ٦٧٥ مليارا في خلال الفصل الاول، فسجل عجزا مقداره ٤٦٨ مليار ليرة ونسبته ٣١ في المئة. وتفرد وضع الموازنة في شباط فحقق فائضا اوليا الى فائض كامل بلغت نسبته ٨ في المئة.

وفي قراءة لارقام ما تحقق من الموازنة خلال الفصل الاول نجد ان مصدر الفائض الاولي تحقق من خفض النفقات وزيادة الواردات. فقد بلغ حجم النفقات ١٤٩٢ مليارا في مقابل ١٧٨٣ مليارا في الفصل الاول من ١٩٩٧، بتراجع (٢٩١ مليارليرة نسبته ١٦,٣٢ في المئة. وسجلت جباية الواردات تحسنا بلغ ٢٢٧ مليارليرة ونسبته ٢٢,٦ في المئة وبلغت ١٠٢٤ مليارا في مقابل ٧٩٧ مليارا.

وباستخراج خدمة الدين من النفقات، وهو كاد يكون متوازيا اذ بلغ ٦٧٥ مليارا في مقابل ٦٦٨ مليار ليرة في ١٩٩٧، يكون حجم النفقات تراجع بقيمة ٢٩٨ مليار ليرة وبلغ ٨١٧ مليارا في مقابل ١١١٥ مليارا في ١٩٩٨ في اشارة الى عصر النفقات الداخلية، لغاية الآن.

وزارة المال التي اصدرت احصاءات الموازنة امس اكدت في بيان لها التزامها التقيد بنسب العجز الملحوظة في الموازنة التي اقرها مجلس النواب بما في ذلك الانفاق من خارج الموازنة والعائد الى المبالغ المدورة والبلديات بحيث يجب الا يتعدى حدود ٤٣ في المئة، ولفتت الى "ان الايرادات والنفقات الملحوظة لدى الخزينة ليست موزعة بالتساوي على جميع اشهر السنة وهي تتقلب بين شهر وآخر".

م. م.

بمليارات الليرات				
البيان	١٩٩٨	١٩٩٧	التغيير الكمي (٪)	التغيير النسبي (٪)
مجموع النفقات	١٤٩٢	١٧٨٣	٢٩١ –	١٦,٣٢ –
منها خدمة الدين	٦٧٥	٦٦٨	٧	١,٠٥
مجموع الايرادات	١٠٢٤	٧٩٧	٢٢٧	٢٢,٦
العجز	٤٦٨ –	٩٨٦ –	(٥١٨) +	٥٢,٥
الفائض الاولي والعجز الاولي	٢٠٧	٣١٨ –	٥٢٥	٦٥,١
نسبة العجز الى النفقات ٪	٣١ –	٥٥ –	(٢٤) +	٤٣,٦٣

(المصدر: وزارة المال)

مؤتمر الملكية الفكرية انهى اعماله

جابر: الكلمة الفصل لمجلس النواب

قال وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ان مشروع قانون حماية حقوق الملكية الفكرية موجود في مجلس النواب وان لجنة تحديث القوانين في المجلس "تقوم بمراجعة الكثير من التشريعات الموجودة في لبنان، واحد القوانين التي رأت لزوم تعديله هو قانون حماية الملكية الادبية، فتقدمت بهذا المشروع، والوزارة طبعا شاركت في اعمال اللجان كطرف معني بموضوع الملكية الفكرية في الحكومة اللبنانية واعطت رأيها واستعانت بخبرات منظمات دولية وخبراء محليين من اجل تنوير النواب خلال اجتماعات اللجان باعطاء آرائنا لاسيما ان هذا الموضوع شائك وليس موضوعا سهلا. والموضوع بين ايدي النواب. وطبعا انا دعينا مرة ثانية للاشتراك في اللجان المشتركة سنحضر وسنعطي وجهة نظرنا في اي اتجاه يجب ان تكون الامور، وعلينا ان نعطي الرأي وننصح. والقرار النهائي عبر مجلس النواب واعتقد انه يجب ان يطرح الموضوع مجددا ومعظم العقبات والتساؤلات التي كانت موجودة تزال الآن".

وجاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده الوزير جابر في مكتبه امس واستهله المدير العام لمجموعة "الاقتصاد والاعمال" رؤوف ابو زكي باذاعة توصيات مؤتمر حماية حقوق الملكية الفكرية وهي الآتية:

"اولا: الانضمام الى الاتفاقات الدولية لحماية الملكية الفكرية ومراجعة القوانين الوطنية وتحديثها في ضوء ما يتم الانضمام اليه من اتفاقات بما يحقق المصلحة العامة.

ثانيا: الدعوة الى اتخاذ التدابير المناسبة طبقا للاتفاقات الدولية للمنظمة للملكية الفكرية بما يضمن النقل الايجابي للتكنولوجيا من دون تعسف من اصحاب الحقوق والممارسات التنافسية غير المشروعة من جانب الكيانات القانونية الناقلة للتكنولوجيا.

ثالثا: الحض على تبني نظام متكامل للادارة الجماعية لحقوق المؤلفين واصحاب الحقوق المجاورة بما يكفل تيسير حصول مالكي الحقوق على مستحقاتهم لاسيما في مجال استغلال المصنفات الادبية والفنية باسلوب التكنولوجيا الرقمية.

رابعاً: الاهتمام الاكاديمي والاعلامي بحقوق الملكية الفردية من حيث بيان الغرض منها والعائد الثقافي والاقتصادي من حمايتها وطنياً ودولياً.

خامساً: التوسع في استخدام تكنولوجيا المعلومات بهدف تطوير الاداء في القطاع الاداري المعني بحقوق الملكية الفكرية.

سادساً: التمسك بفترات السماح والمزايا الممنوحة طبقاً لاتفاق الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية "تريبس".

سابعاً: تأييد موقف الدول العربية التي هي في سبيلها للانضمام الى منظمة التجارة العالمية في الاستفادة مما ورد في اتفاقات دورة الاوروغواي لمصلحتها من مزايا او فترات سماح باعتبارها بلدانا نامية او اقل نمواً وفقاً للتصنيف المطبق في منظمة الامم المتحدة.

ثامناً: اهمية التطبيق الفعلي لاحكام المادة ٦٧ من اتفاقات الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية والمتعلقة بالتزام الدول المتقدمة التعاون الفني والمالي مع الدول النامية والاقل نمواً بهدف تيسير تنفيذ احكام هذا الاتفاق، في اطار منظمة التجارة العالمية.

تاسعاً: اعداد عقود نموذجية باللغة العربية مترجمة الى اللغتين الانكليزية والفرنسية للترخيص بحقوق الملكية الفكرية بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية، لتستهدي بها الدول العربية.

عاشراً: الاستفادة من جميع الخدمات القانونية، الاستشارية والفنية المتاحة، والتي تقدمها المنظمة العالمية للملكية الفكرية (وايبو) وبخاصة مكتب القسم العربي".

عمال الافران يلوحون بالاضراب للحصول على تقديمات الضمان

اعلنت نقابة عمال المخابز في بيروت وجبل لبنان عزمها تنفيذ اضراب والاعتصام داخل مراكز الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، في حال لم تفرج ادارة الصندوق عن التعويضات العائلية وتعويضات نهاية الخدمة لعمال الافران.

جاء ذلك اثر اجتماع عقد امس بين المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا ورئيس نقابة عمال المخابز كامل فقيه الذي اوضح انه "عطفا على المذكرات التي قدمتها نقابات عمال الافران قرر مجلس ادارة الضمان صرف المستحقات، لكن القرار لم ينفذ حتى الآن بسبب المواقف السلبية".

وقال: "في حال لم يتم التنفيذ سندعو الى جمعية عمومية للنقابة الثلثاء ٢٨ نيسان الجاري لتقرير الاضراب والاعتصام داخل مراكز الضمان الاجتماعي في كل انحاء لبنان".

ولفت صليبا من جهته الى "ان ادارة الضمان ستطرح تصورا خلال يومين لكيفية تنفيذ قرارها بصرف التعويضات وفي شكل نهائي".

من جهة اخرى، اصدر رئيس دائرة تفتيش العمل والوقاية والسلامة في وزارة العمل انور الحسامي، بصفته وسيطا في النزاع بين نقابة عمال المرفأ وشركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره، قراراً باحالة النزاع الى اللجنة التحكيمية عملا بالمادة ٤٩ من قانون عقود العمل الجماعية والوساطة والتحكيم بعد فشل الوساطة بسبب تمسك ادارة المرفأ برأيها ورفضها التزام عقد العمل الجماعي الموقع مع النقابة، كذلك رفضها البحث في المطالب وعدم الاعتراف بصحة تمثيل النقابة للعمال وقانونيته. واعطى الحق للنقابة في طلب الوساطة كونها التزمت النصوص القانونية لجهة التمثيل واعتبار النزاع جماعياً".

حمولة الشاحنات الاضافية دونها عقوبات

حذر بلاغ لمحافظ بيروت نقولا سابا، اصحاب الشاحنات من الحمولة الزائدة لدى المرور فوق الجسور.

وفي البلاغ: "ان محافظ مدينة بيروت يحذر مالكي الشاحنات وسائقيها واصحاب العلاقة بملاحقتهم جزائياً وادارياً اذا لم يتقيدوا بشروط الحمولة القصوى المسموح لها للمرور فوق الجسور او العلو المسموح به للعبور في الانفاق بعدما تعرضت الجسور لاضرار جسيمة بسبب هذا التجاوز اضافة الى الاضرار بمصالح المواطنين". وكلف سابا شرطة بيروت تنفيذ مضمون البلاغ.

اصحاب الفنادق يهددون بالاضراب اذا لم تلغ ضريبة الـ٥٪

أكدت نقابة اصحاب الفنادق رفضها ضريبة الـ٥ في المئة على فاتورة الفنادق، وكذلك رفض مشروع ضريبة الـ١ في المئة على الاعمال، وهددت بالاضراب اذا لم تلغ ضريبة الـ٥ في المئة.

ناقشت امس الجمعية العمومية لنقابة اصحاب الفنادق برئاسة بيار الاشقر وحضور الاعضاء وحشد من اصحاب الفنادق، اوضاع القطاع الفندقي وخصوصا فرض الضرائب والرسوم.

بداية تحدث الاشقر فجدد رفضه ضريبة الـ٥ في المئة وقال: "ان لجانا ستشكل من اصحاب الفنادق في مختلف المناطق لتوعية اعضاء مجلس النواب حول حقيقة هذه الضريبة، وتكثيف الاتصالات معهم بغية اصدار قانون يلغي هذه الضريبة".

وقررت الجمعية العمومية:

"١– رفض ضريبة الـ٥ في المئة، واتخاذ قرارات تصعيدية منها اضراب رمزي وصولا الى الاضراب العام في حال لم تلغ هذه الضريبة.

٢– تقديم مراجعة طعن امام مجلس شورى الدولة لوقف القرار التطبيقي لهذه الضريبة.

٣– رفض مشروع ضريبة الواحد في المئة على حجم الاعمال.

٤– تفويض مجلس النقابة القيام بالخطوات اللازمة للمحافظة على حقوق اصحاب الفنادق.

٥– يدعو المجتمعون الحكومة الى اعادة النظر في السياسة السياحية وزيادة الموازنة المخصصة لوزارة السياحة لتمكينها من القيام بالمهمات الملقاة على عاتقها ولاسيما لجهة التسويق السياحي في الخارج.

٦– تأكيد المطالب ولاسيما التمويلية منها، التي وردت في مذكرة النقابة المرفوعة الى المسؤولين، كذلك تأكيد المطالبة بالاعفاءات الجمركية اللازمة لاعادة تجهيز المؤسسات الفندقية بالمعدات الحديثة المتطورة، اضافة الى ضرورة ايلاء القطاع الفندقي اهمية خاصة في هذه الفترة لانه يشكل احدى الركائز الاساسية للاقتصاد الوطني".

مسقاوي ينتقد متعهد بناء المطار

لجنة طبية فنية لتقديم اقتراحات وتلافي الشكاوى الصحية للموظفين

علمت "النهار" انه تم تأليف لجنة من الطبيب المشرف صحيا على مطار بيروت وطبيب نفسي ومهندس معماري من دار الهندسة بالتنسيق مع وزارة الصحة، لتقديم اقتراحات من شأنها تلافي الشكاوى الصحية التي تقدم بها عدد من العاملين في مكاتب المطار الداخلية الجديدة من موظفين واجهزة امنية والتي تركزت على تعرضهم لحالات حساسية في الجلد، وسيلان في الانف واحمرار في البشرة.

وبحسب المعلومات الاولية المتوافرة، فإن سقوف بعض المكاتب في منشآت المطار الجديدة التي انتهى العمل فيها في المرحلة الاولى من مشروع اعمار مطار بيروت وتطويره هي منخفضة، وان هذه السقوف التي ابقى متعهد بناء المطار عليها في المشروع كانت صممت وبنيت في مشروع توسيع المطار القديم بيد ان الشركة التي تنفذ المشروع الحالي في مرحلته الثانية لم تستدرك امرين: ضعف الانارة والتهوئة ونسبة الاوكسيجين المطلوبة. ويثير هذا الموضوع حاليا اهتمام مراجع حكومية على مستوى عال، لا سيما وان تجهيزات المطار ومنشآته تضاهي احدث المطارات في المنطقة.

وكان وزير النقل عمر مسقاوي جال امس في المطار يرافقه المدير العام للطيران المدني رياض عبدالله، واستمع الى ملاحظات الموظفين وشكاويهم من النواحي الصحية.

وقال "ان السبب عائد، كما يبدو، الى مخالفة المتعهد دفتر الشروط لناحية ارتفاع السقف، وكان يجب مراقبته والتزامه دفتر الشروط اثناء بنائه القاعات وليس الآن".

لكن مسقاوي قال انه "للمرة الاولى يشعر المسافر بان المطار نقلة جديدة تشعر بالاعتزاز، لأن البلد يتهيأ بطريقة لائقة ليكون بوابة للعالم الخارجي".

واضاف: "لا يزال هناك نقص في الموظفين وبعض الخبرات التي يجب ان تتوافر. ورأينا اليوم التجربة الاولى لنظام الشركة المنبثقة من طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية (شركة تشغيل المطار وصيانته) والتي تتولى اعمالا كثيرة وبتسهيلات في ما يتعلق بالنظافة العامة. والتجربة في بدايتها ويجب ان تعطى الفرصة".

ولدى سؤاله عن شكوى الموظفين من النقص في الاوكسجين قال: "هذا ما قصدته. فالمكاتب في المطار تحتاج الى تهوئة افضل. ولاحظت ذلك. وزيارتي كانت لارى السلبيات. وسندرس الامر مع المعنيين".

وختم: "في كل المطارات يحصل قصور في بعض الامور نتيجة الضغط. وهذا مسموح به. واننا نبحث عن الجانب الاساسي المتعلق بمسار المطار".

السنيورة مفتتحاً مؤتمر المحاسبة: نعي التحديات التي تواجهنا

افتتح بعد ظهر امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "المؤتمر العلمي الدولي الرابع" الذي تنظمه نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان بالتعاون مع نقابة خبراء المحاسبة الفرنسية حول "عولمة مهنة الخبرة في المحاسبة". وحضر الرئيس سليم الحص ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنواب جميل الشماس ونبيل البستاني وخالد صعب، ونائب حاكم مصرف لبنان فهيم معضاد، وممثل قائد الجيش العميد محمد عبدوني وعدد من النواب والوزراء السابقين والسفراء، اضافة الى ممثلي نقابات خبراء المحاسبة المجازين من المغرب وسوريا والكويت وقطر والاردن والسعودية وتونس والعراق وفرنسا وايطاليا وبريطانيا.

اليافي

تقديم من الامين العام للمؤتمر جان داغر، ثم كلمة رئيس نقابة خبراء المحاسبة المجازين موفق اليافي التي عرض فيها التطورات الاقتصادية على المستوى العالمي، وما آلت اليه بعد اتفاق تحرير الخدمات المالية والمنافسة القوية في قطاعات المصارف والتأمين، والوساطة المالية.

وقال: "ستناقش في مؤتمرنا موضوع الخصخصة كسبيل لتطوير الادارة والتخفيف من الاثقال الملقاة على عاتق الحكومات، والحد من قدرة السياسيين على استغلال مقدرات الادارة، اضافة الى مناقشة معايير الجودة ومواصفات الانتاج التي تتعلق بكل الاعمال سواء الصناعية او التجارية او الخدماتية والتي تتطور يوما بعد يوم من دون ان تكون لنا كلمة مسموعة في كيفية تطويرها. كما تناقش كيفية ممارسة المهنة في الدول المتقدمة والتدريب المهني الالزامي الذي تفرضه هذه الدول على خبراء المحاسبة المزاولين للمهنة تحت طائلة تجميد الترخيص بالمزاولة الى حين تصحيح اوضاعهم، اضافة الى مناقشتنا حاجات الشركات الصغيرة بالنسبة الى التدقيق".

السنيورة

اما الوزير فؤاد السنيورة فقال: "لقد خطونا خلال الاعوام القليلة الماضية خطوات مهمة على صعيد تنظيم المهنة في لبنان ونعمل على دعم خبراء المحاسبة من خلال تأكيد دورهم، كذلك اقررنا اعتماد المعايير الدولية للمحاسبة على فترة زمنية يصبح معها في نهاية ١٩٩٩ جميع المكلفين ملزمين تطبيق المعايير الدولية للمحاسبة، بالاضافة الى قيامنا بتفعيل دور المجلس الاعلى للمحاسبة، كما عملنا على ايجاد دور متنامي الاهمية لمراجعي الحسابات لدى المؤسسات العامة في الدولة حيث اصبح لدى العديد من المؤسسات العامة في الدولة مراقبو حسابات معنيون لمراجعة حساباتهم.

ان كل ما سبق يشكل جزءا مما قمنا به حتى الآن في سبيل رفع مستوى المهنة التي نؤمن انها تشكل الحصن الحصين لاقتصادنا الوطني".

واضاف: "علينا في هذه المرحلة ان نعي ان التحديات التي نواجهها على الصعيد الاقتصادي يجب ان تشكل الحافز لتحصين انفسنا اقتصاديا وفكريا واجتماعيا وقانونيا، لكي نستعيد لوطننا دورا متطورا ورياديا في المجال الخدماتي في شكل سريع ومتعاظم".

العمالي يأخذ على السلطة وأصحاب العمل "تجاهلهم المطالب العمالية المحقة والمشروعة"

عقدت امس هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام اجتماعاً برئاسة غنيم الزغبي وحضور الاعضاء واصدرت بياناً جاء فيه:

"اولاً: احتفالات الاول من ايار عيد العمال العالمي:

توقفت هيئة المكتب امام الهجمة الشرسة المستمرة من السلطة واصحاب العمل ضد الاتحاد العمالي العام والحركة النقابية اللبنانية (...) وتجاهلهم المطالب العمالية المحقة والمشروعة.

ان الاتحاد العمالي العام يؤكد مجدداً تمسكه بوحدة الحركة النقابية وبقرارها السيد الحر المستقل، كما يؤكد المطالب التي وردت في برنامجه المطلبي وتحديداً منها الاولويات المتعلقة بتصحيح الاجور ورفع الحد الادنى للاجر ورفض الضرائب والرسوم وحماية اليد العاملة اللبنانية واقرار سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام ووقف سياسة الاهدار والانفاق غير المجدي وتعزيز التعليم الرسمي ودعم الجامعة اللبنانية.

كما يعلن الاتحاد استنكار مواقف السلطة من الحركة النقابية والعمل النقابي ومن المطالب العمالية وهي مواقف كلها تصب في خانة ضرب الحريات النقابية وشل قدرات الحركة العمالية.

وفي مناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي، وانطلاقاً من الوقائع التي ذكرناها اعلاه يعلن الاتحاد العمالي العام الى عمال لبنان احجامه عن اقامة اي نوع من الاحتفالات بهذه المناسبة (...) ويعلن عن عقد مؤتمر صحافي لرئيسه غنيم الزغبي الخميس الواقع فيه ١٩٩٨/٤/٣٠ الساعة الحادية عشرة في مقر الاتحاد في بدارو يعلن من خلاله بعض المواقف المهمة.

ثانياً: ثمنت هيئة المكتب موقف النائب الدكتور اسماعيل سكرية من مسألة الادوية المغشوشة ودعت الجهات المختصة الى اتخاذ الاجراءات الصارمة والحاسمة لمواجهة هذا الملف الحياتي والصحي الخطير وذلك بالعمل على سحب أصناف الدواء الممنوع تداولها في بلدان المنشأ ومنع تداولها في لبنان.

كما تدعو هيئة المكتب الى تعجيل عملية انطلاقة المكتب الوطني للدواء.

ثالثاً: يجدد الاتحاد العمالي دعمه تحرك اتحاد نقابات مستخدمي المصارف في لبنان ويدين عمليات الصرف الجارية في عدد من المصارف ويطالب بحل قضية موظفي انكوم بنك بالسرعة المطلوبة.

رابعاً: تدارست هيئة المكتب موضوع تشكيل وفد الاتحاد الى اجتماعات مؤتمر منظمة العمل الدولية في جنيف كما وافقت على تلبية الدعوة الموجهة الى الاتحاد العمالي العام من اتحاد نقابات عمال العراق.

واخذت هيئة المكتب علماً بنتيجة انتخابات المجلس التنفيذي لنقابة موظفي وعمال شركة طيران الشرق الاوسط".

العمل تحقق في صرف موظفين في "الاميركان اكسبرس"

نظم مفتشو وزارة العمل محضر ضبط في حق ادارة مصرف "اميركان اكسبرس" ممثلة بمديره نديم كرامات، من التابعية الباكستانية، وذلك "لعرقلته عمل المفتشين في معالجة مسألة صرف موظفين لبنانيين خلافاً للقانون"، وستتم احالة المحضر على النيابة العامة في جبل لبنان.

نقابة منتجي الاشرطة السينمائية

سقط امس اسم نائب رئيس نقابة منتجي الاشرطة السينمائية وموزعيها ومستورديها في لبنان صادق الصباح من خبر مؤتمر الملكية الفكرية وهو الذي القى كلمة النقابة.

فاخوري ذكّر بصلاحيات وزارة الزراعة:

انتهت المهلة لمصانع الالبان نظمنا محاضر وانذر البعض بالاقفال

رفع أمس وزير الزراعة شوقي فاخوري مستوى ملاحقة مصانع الالبان والاجبان الى حد التزام القرار الرقم ١/٥٠٦ الصادر عنه او تحرير المخالفات في حقها واحالتها على المراجع المختصة. وتخطى دعوة وزير الصناعة نديم سالم الى جمع وزارات الصناعة والاقتصاد والتجارة والصحة والزراعة لتوحيد المواصفات، معتبرا ان المرسوم رقم ٥٢٤٦ تاريخ ١٩٩٤/٦/٢٠ اوكل مهمات "العمل على تحسين المنتجات الحيوانية ووضع المواصفات القياسية لها والتقيد بها" الى وزارة الزراعة. وقال ان التعاون مع وزارة الصناعة ضروري "لتنفيذ القرارات المشار اليها".

وصدر امس عن مكتب الوزير فاخوري البيان الآتي نصه:

"صرح وزير الزراعة المحامي شوقي فاخوري بالاستناد الى احكام المرسوم التنظيمي رقم ٥٢٤٦ تاريخ ١٩٩٤/٦/٢٠ ولا سيما المواد ٧٥ و٧٦ و٧٧ منه فان وزارة الزراعة هي التي تتولى مهمات العمل على تحسين المنتجات الحيوانية ووضع المواصفات القياسية لها والتقيد بها لجهة توضيبها ونقلها وحفظها وتبريدها وتصنيعها وتسويقها وخزنها ومراقبة اعتمادها، كما تتولى بصورة خاصة وبحسب صراحة النص القانوني وضع المواصفات الفنية للحليب والمنتجات المشتقة منه وسائر شؤون انتاج الحليب، كما تتولى مراقبة مراكز انتاج المشتقات الحيوانية ومتابعة تطورها وكل ما يتعلق بشؤون التصنيع وشروطه بما فيه اصدار القرارات المتعلقة بالشروط الفنية التي يجب التقيد بها في انتاج المنتجات الحيوانية وتصنيعها وتعبئتها وحفظها وتوزيعها بالاضافة الى تحديد مواصفاتها ومقاييسها.

وبالاستناد الى هذه الصلاحيات فان وزارة الزراعة حددت المواصفات والشروط الفنية التي يجب ان تتقيد بها معامل الالبان والاجبان في انتاجها واعطت هذه المعامل المهلة الزمنية الكافية للتنفيذ. وبانقضاء المهلة باشرت فرق المراقبة التابعة للوزارة مكافحة كل انواع المخالفات وخصوصا تلك المتعلقة بمواصفات الانتاج ونظمت محاضر ضبط احيلت على المراجع المختصة وانذرت البعض بالمبادرة الى اصلاح اوضاعه تحت طائلة طلب الاقفال".

واكد "أن فرق المراقبة التابعة لوزارة الزراعة ستتابع جولاتها الميدانية على جميع المعامل لتطبيق القرارات الصادرة عنه وخصوصا القرار رقم ١/٥٠٦ الذي حدد شروط تصنيع مشتقات الحليب من البان واجبان وتعبئتها والقرار رقم ١/٦١ الذي منع بين اللبن او استعماله في صناعة اللبنة ما لم يكن مصنوعا من الحليب الطازج او المجفف من دون اضافة اي مركبات اخرى عليه باستثناء الخمائر وذلك حفاظا على صحة المستهلك وسلامته".

وتابع "ان التنسيق مع الوزارات المعنية الاخرى وخصوصا وزارة الصناعة ضروري لتنفيذ القرارات المشار اليها لان هدف الجميع يجب ان يكون في النتيجة تنقية اوضاع قطاع صناعة الالبان والاجبان ومكافحة المخالفين مع التفريق بين المعامل المتقيدة بقرارات وزارة الزراعة وصاحبة الانتاج الجيد وتلك التي تضرب أحكام القانون وحقوق وسلامة المستهلك عرض الحائط بالاضافة الى تجاهلها الانتاج الوطني من الحليب الطازج الذي يجب ان نسعى جميعا وتدريجا الى اعتماده كمادة اساسية في صناعة كل انواع الالبان والاجبان".

وشدد على "ان حملته في المراقبة والمكافحة لا تستهدف الا تطوير صناعة الالبان والاجبان وتحديثها باعتبارها قطاعا حيويا يستأهل منا الاهتمام الكبير خصوصا وان وزارة الزراعة هي في صلب تنفيذ سياستها الرامية الى تشجيع الاستثمار في انتاج الحليب المحلي. وقد بدأ فعليا الكثير من المستثمرين والمزارعين تنفيذ برامج واعدة لتربية الابقار الحلوب بمساعدة الوزارة ودعمها من ضمن الاتفاقات التي عقدتها مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) وبلدان كثيرة ومنها الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا والمانيا وان لا مجال للرجوع الى الوراء واهمال هذا الانتاج الوطني ونوعيته وضرورة اعتماده في صناعة الالبان والاجبان والكف عن استعمال مركبات اخرى تتنافى والمواصفات المتعارف عليها عالميا اضافة الى عدم مراعاة الشروط الصحية وغيرها".

ودعا فاخوري جميع المعامل "الى التعاون مع وزارة الزراعة من اجل النهوض بهذا القطاع واصلاح اوضاعه وتطويره والا فان الحملة ستبقى مستمرة بكل ما ستؤدي اليه من نتائج ومفاعيل قانونية وتنظيمية وعقابية".

المؤتمر المصرفي العربي الدولي

يعقد اتحاد المصارف العربية بالتعاون مع "يوروموني" في الفترة ما بين ٩ حزيران و١١ منه في بودابست المؤتمر المصرفي العربي الدولي السنوي بعنوان "الاعداد لعصر التحرر"، يشارك فيه ٥٠٠ من المصرفيين ورجال الاعمال ومحافظي المصارف العربية والاجنبية ورؤساء غرف التجارة الى ممثلين عن صندوق النقد والمصرف الدوليين. ويرعى المؤتمر رئيس جمهورية المجر.

المستأجرون يرفضون قانون الايجارات

انعقد امس المؤتمر الوطني للمستأجرين في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في بيروت واصدر بياناً جاء فيه ان المؤتمر قرر "رفض مشروع قانون الايجارات في حالته الحاضرة"، وطالب مجلس النواب بتعديله واعادة صوغه وفقاً لما ورد في مذكرة اتحاد لجان الدفاع عن حقوق المستأجرين.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

حذر وترقب في الخارج في انتظار تطورات اليابان وروسيا

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥١٤,٥٠ ليرة شراء و١٥٢٦,٥٠ ليرة بيعاً ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٠,٥٠ ليرة، شأنه اول من امس.

الا ان الدولار كان متداولاً في العمليات المصرفية واليوم التالي دون الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان بقليل في اشارة الى وفرة المعروض منه قياساً على الفترة السابقة.

ومكذا راح يتقلب طيلة ساعات العمل بين ١٥٢٥,٧٥ و١٥٢٦,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٢٦,٠٠ ليرة في سوق متوازنة لم يتجاوز حجمها عشرة ملايين دولار تداولها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء.

في الخارج، بقي الدولار ضعيفاً اجمالاً ازاء الين ما جعله يتردد ازاء العملات الاوروبية الرئيسية في سوق اتسمت بالحذر والترقب عشية الاعلان عن تفاصيل خطة النهوض الاقتصادي في اليابان. ولم يكن للتطمينات التي صدرت امس عن نائب وزير المال الياباني ايسوكي ساكاكيبارا بان "بنك اليابان" لن يتدخل في السوق دفاعاً عن الين او للحفاظ على مستوى صرف معين، اي انعكاس ايجابي على الدولار، في ظل اعتقاد البعض ان مثل هذا التدخل سيكون وارداً في حال لم تلق خطة النهوض الاقتصادي الموعودة الترحيب المنتظر من جانب المستثمرين الذين مضوا في تعزيز مراكزهم بالين ليس فقط ازاء الدولار وانما ايضاً ازاء المارك الالماني.

وشكل القلق في شأن مستقبل الاوضاع السياسية في روسيا عشية تصويت الدوما (البرلمان) للمرة الثالثة والاخيرة على تعيين مرشح الرئيس بوريس يلتسين، سيرغي كيرييتكو في منصب رئيس الوزراء، عاملاً محبطاً للضغوط على الدولار ازاء العملات الاوروبية، لاسيما منها المارك الالماني، خشية ان يؤدي رفض هذا التعيين الى انتخابات نيابية مبكرة او الى تغيير على مستوى القيادة الروسية. الا ان هذه المخاوف لم يكن من شأنها اعطاء المزيد من الدعم للدولار اوروبيا في ظل تحسب البعض لاحتمالات رفع معدلات الفائدة الالمانية على رغم نفي هذا الامر من المسؤولين الكبار في البوندسبنك. ولم يكن لاعلان وزارة العمل الاميركية ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة ارتفع ٢٩,٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣١٧,٠٠٠ شخص، في اشارة الى فقدان البعض وظائفهم نتيجة انحسار النشاط الاقتصادي، اي تأثير على السوق التي بدت مترددة في انتظار تفاصيل خطة النهوض الاقتصادي في اليابان ونتائج التصويت على ترشيح كيرييتكو لمنصب رئيس الوزراء في روسيا، فأقفل الدولار في لندن كالآتي:

- ١,٦٦٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧١٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٨٠٠٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٩٤٠.
- ٦,٠٢٥٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠١٠٠.
- ١,٤٩٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨٥٠.
- ١٧٧٨,٥٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٧٢,٥٠.
- ١٣٠,٣٠ ينا يابانيا في مقابل ١٣٠,٢٥.

وفي اسواق المعادن الثمينة توقفت اسعار الذهب عن الارتفاع مع ظهور ميل لدى البعض الى تحقيق الارباح عليه، فأقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٣١٢,٨٥ دولارا في مقابل ٣١٣,٦٠ دولارا اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت بـ ٣١٤,٦٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣١٢,٧٥ دولارا بعده.

وتحسنت اسعار الفضة مع استمرار البعض في طلبها تغطية لمراكز مكشوفة له عليها، فأقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٦,٢٩٥٠ دولارات في مقابل ٦,٢٥٣٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٦,٢٠ دولارات.

وفي اسواق الاسهم ظلت البورصات الرئيسية في دائرة الضعف تخوفا من حصول تشدد نقدي في اوروبا انطلاقا من المانيا على رغم نفي مثل هذا التوجه من المسؤولين الكبار في البوندسبنك واستبعاد اي رفع في معدلات الفائدة البريطانية بعدما كشفت صحيفة "الفايننشال تايمس" امس ان غالبية اعضاء هيئة السياسة النقدية التابعة لـ "بنك انكلترا" صوتت في اخر اجتماع لها ضد اي تشدد نقدي. الا ان هذا الامر لم يثن المتعاملين عن المضي في تحقيق الارباح على الاسهم البريطانية حتى بعدما تبين ان مبيعات المفرق لم ترتفع اكثر من ٠,٢ في المئة الشهر الماضي مما ينفي اي غليان اقتصادي، فأقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" متراجعا ٣٣,٠٠ نقطة على ٥٨٩٨,١٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصتي فرنكفورت وباريس اللتين انخفض فيهما مؤشر "داكس" الالماني ١٠٩,١٩ نقاط الى ٥٢٥١,٤٦ نقطة ومؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي ١٢,٩٤ نقطة الى ٣٨٢٢,١٣ نقطة.

وفي وول ستريت تباين اتجاه السوق بتأثير من مضي البعض في تحقيق الارباح على الاسهم التي ارتفعت اسعارها كثيرا في وقت لم يكف اعلان شركتي "وولت ديزني" و"بروكتيرو كامبيل" عن نتائج فصلية جيدة لدعم موجة الارتفاع في ظل عودة اسهم قطاع التكنولوجيا المتطورة الى دائرة الضعف. فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٩٢٠٩,١٠ نقاط وادنى على ٩١٤٦,٣٢ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩١٦٨,٧٤ نقطة متراجعا ٧,٩٨ نقاط عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك استقرار اسعار الاسهم اليابانية في بورصة طوكيو نتيجة احجام المتعاملين عن اتخاذ مبادرات جديدة عشية الاعلان عن تفاصيل خطة النهوض الاقتصادي الحكومية فأقفل مؤشر "نيكي" مرتفعا ٠,١٥ نقطة فقط على ١٥٧٦١,٦٩ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

حقق سعرا سهمي سوليدير "أ" و"ب" في بورصة بيروت امس تحسنا بلغ لكل منهما ٠,١٢٥ دولار ونسبته ٠,١ في المئة لدى اقفالهما في التثبيت الثاني. كذلك تحسن سعر سهم اترنيت ٠,٠٦٢٥ دولار نسبته ٣,٨٥ في المئة وتراجع سعر سهم الاسمنت الابيض (لحامله) ٠,٠٦٢٥ دولار نسبتها ٣,٧٠ في المئة.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٤٢٦٦٨ سهما قيمتها ١٦٥٩٩٤٦ دولارا توزعت على جلستي العمل كالآتي:

– الجلسة الاولى: سوليدير "أ" ٥١٣٥٨ سهماً، وسوليدير "ب" ٣٥٩٠ سهماً.

– الجلسة الثانية: سوليدير "أ" ٣٥ الف سهم، وسوليدير "ب ٢٧٠٠ سهم، والبنك اللبناني للتجارة "ج" الف سهم وبنك عودة "ج" ٨١٩٨٧ سهماً، وبنك بيروت "ج" ٧٥٣٣ سهماً، ورسامني ويونس ١٤٢٠٠ سهم، واترنيت ٨٣٠٠ سهم، والاسمنت الابيض (لحامله) ٧ آلاف سهم. وارتفع مؤشر لبنان والمهجر ٨,٥٢ نقاط نسبتها ٠,٧٩ في المئة، واقفل على ١٠٨٢,٣٦ نقطة.

وارتفع مؤشر ليبانون انفست Lispi ٠,٧٧ نقطة نسبتها ٠,٨٠ في المئة، واقفل على ٩٦,٤٩. وثبت مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف على ٢٠٧,١٣ من دون تغيير.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٨/٤/٢٣:

Share / اسم الشركة	Fixing Price / سعر التثبيت	Total Executed / الكمية المتداولة	Total Demand / الكمية المطلوبة	Total Supply / الكمية المعروضة	Last Fixing $ / آخر تثبيت	Last Fixing Date / تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. / سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached / القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12 4/8	51358	195895	225458	12 4/8	22/04/98	19006	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12 5/8	35000	240893	208770	12 4/8	22/04/98	19196	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12 5/8	3590	147389	38814	12 4/8	22/04/98	19196	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12 4/8	2700	144484	37924	12 4/8	22/04/98	19196	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	19 6/8	1000	1000	6136	19 6/8	22/04/98	30030	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	29 1/8	11987	37220	15295	29 1/8	22/04/98	44285	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7	7533	103466	26699	7	22/04/98	10644	
RYMCO شركة رسامني ويونس	3 8/16	14200	14200	73615	3 8/16	21/04/98	5322	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية				21844	1 7/32	14/04/98	1853	7
Eternit اترنيت	1 22/32	8300	15000	8300	1 20/32	22/04/98	2566	5
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	1 20/32	7000	7000	7000	1 22/32	22/04/98	2471	5
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)			1000		1 28/32	15/04/98	2851	
Ciment Blancs Nominal الاسمنت الابيض (اسمي)					1 18/32	22/04/98	2376	

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD	القيمة السوقية: Market Capitalization
142668	1659946	2.644.342

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/٤/٢٣	١٩٩٨/٧/٢٣	١٦١٨	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/٤/٢٣	١٩٩٨/١٠/٢٢	١٦١٨	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٤/٢٣	١٩٩٩/٤/٢٢	١٦١٨	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٤/٢٣	٢٠٠٠/٤/٢٠	١٦١٨	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/١٠/٢٢	٨٠٤
١٩٩٩/٤/٢٢	٨٠٤
١٩٩٩/١٠/٢١	٨٠٤
٢٠٠٠/٤/٢٠	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٩,٠٠ ٪
ودائع لثلاثة ايام	٩,١١ ٪
ودائع لسبعة ايام	٩,٢٢ ٪
ودائع لثلاثين يوما	١٠,٥٢ ٪
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١١,٥٠ ٪
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٢,٢٥ ٪

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٥,٥٩٣٧٥ ٪
ودائع لشهر واحد	٦,٢١٨٧٥ ٪
ودائع لثلاثة اشهر	٦,٢٥٠٠٠ ٪
ودائع لسنة واحدة	٦,٤٣٧٥٠ ٪
ودائع لسنة ونصف سنة	٦,٥٦٢٥٠ ٪
ودائع لسنتين	٦,٦٨٧٥٠ ٪

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٤,٣٩	١٥,٥٠	٩٢٨٢
١٢ شهراً	١٤,٩٠	١٧,٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	——	١٩,٥٠	٩٤٥٥

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت أربع بواخر ناقلة ٥٢٩٢ طناً، منها ٣٠٤٢ طناً شحنت في ٢٨٥ مستوعباً. وغادرته ست بواخر. وبقيت داخل الاحواض ١٨ باخرة، بينما تملي بواخر مسافرة هي: "لضال" و"مارك" و"جولي لمارانتو" و"اليزابيت" و"شاعر م" و"كابتن حسام" و"بولين متز" و"سيلتيك امباسادور" وينتظر وصول ٤٣ باخرة، بينما سبع بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	جولي لمارانتو	١٧٥٠ مختلفاً / ٥٠٠ خشباً	أ. قرنفلي
١٠	اليزابيت		غلوب شيبنغ
١٢	كابتن حسام	١٢٠/١١٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٣	سلتيك امباسادور	١٦٥/١٨٩٢ مستوعباً	ع. مكاوي

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
د. س. ر. بورسعيد	بورسعيد	٢٢٥/٤٥٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
فاس اسطنبول	بورسعيد	١٠٩/١٢٢٤ مستوعبات	ش. م. أ.
لويجي س	باتياس	٢٩٠٠٠ محروقات	ماركو
م. فد لوفلت	بورسعيد	١١٢/٧٣٠ مستوعباً	كاتشيب
م. س. ث. ايليانا	الاسكندرية	٢٧٠/٢٩٥٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني
بل رايدر	ليماسول	١٣٤/٢١٢٨ مستوعباً	ستمن انترناشونال
بيتر متز	جيوتورو	١٤٠/١٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٤,٥٠	٢٥٢٩,٥٠	٢٥١,٧٥	١٠٢١,٢٥	٨٤٥,٧٥	٠,٨٥	٤٠,٥٧	٧٥٠,٧٥	١١,٣٠	١٩٦,٧٥	٩,٤٥	٩٩٠,٠٠	١٠٥٩,٥٠
المبيع	١٥٢٦,٥٠	٢٥٣٩,٥٠	٢٥٣,٧٥	١٠٢٥,٢٥	٨٤٩,٧٥	٠,٨٧	٤١,٥٧	٧٥٤,٧٥	١٢,٣٠	١٩٨,٧٥	١٠,٤٥	٩٩٤,٠٠	١٠٦٣,٥٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٦٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٣,٥٠	٤٠٢٤,٢٥	٣٩٤٠,٤٠	٢١٤٢,٥٠	٤٩٦٧,٠٠	٤١٢,٠٠	٤٠٣,٥٠	٤١٥,٨٥	٢٨٨٨,٧٥	١١٩,٥٠	٤,٤٠
المبيع	٣٤,٦٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٧,٥٠	٤٠٤٤,٢٥	٣٩٦٠,٤٠	٢١٥٢,٥٠	٤٩٩٧,٠٠	٤١٦,٠٠	٤٠٧,٥٠	٤١٩,٨٥	٢٨٩٨,٧٥	١٢١,٥٠	٥,٤٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	٩٥٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠٠	٤٧٣٠٠٠	٢٠٢٥٠٠	٩٤٥٠,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١٢٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٥٥٥٠٠٠	١٥٥٠٠٠٠٠	٤٨٣٠٠٠	٢١٢٥٠٠	٩٥٥٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٣٢٧	٢,٣٨١٠	٠,٩٦٤٩	٠,٠١١٠٣	٠,٠٠٠٨١	٠,٧٩٨٣	٠,٢٣٨١	١,٥٧٨٨	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٧٥	١,٥٠٨٣	٠,٦١٢٧	٠,٠٠٦٩٩	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٥٧	٠,١٥٠٩	—	٠,٦٣٣٤
فرنسا	٦,٠٢٦٥	٩,٩٩٧٠	٤,٠٥٠٣	٠,٠٤٦١٣	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٨	—	٦,٦٣٠٥	٤,١٩٤٥
المانيا	١,٧٩٧٥	٢,٩٨١٥	١,٢٠٨٠	٠,٠١٣٧٦	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٣	١,٩٧٧٦	١,٢٥١٠
ايطاليا	١٧٧٥,٥٠	٢٩٤٨,٨٢	١١٩٤,٧٨	١٣,٦٠٦	—	٩٨٩,٠٣	٢٩٤,٩٩	١٩٥٥,٩٠	١٢٣٧,٣٢
اليابان	١٣٠,١٥	٢١٥,٧٨	٨٧,٦٥	—	٠,٠٧٣٢٠	٧٢,٣٤	٢١,٥٨	١٤٣,٠٦	٩٠,٦٢
سويسرا	١,٤٨٧٥	٢,٤٦٨١	—	٠,٠١١٣٩	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٢٧٨	٠,٢٤٦٩	١,٦٣٢٠	١,٠٣٥٦
بريطانيا	٠,٦٠١٠	—	٠,٤٠٢٢	٠,٠٠٤٦١	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٣٨	٠,٠٩٩٥	٠,٦٦٠٨	٠,٤١٨٨
الولايات المتحدة	—	١,٦٦٤٥	٠,٦٧١٣	٠,٠٠٧٦٨	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٦٢	٠,١٦٥٨	١,١٠٠٠	٠,٦٩٦٥

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٩١٤٦,٣٢	٩١٧٦,٧٢
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٣٨٢٢,١٣	٣٨٣٥,٠٧
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٨٩٨,١٠	٥٩٣١,١٠
مؤشر نيكي الياباني	١٥٧٦١,٦٩	١٥٧٦١,٥٤
مؤشر داكس الالماني	٥٢٥١,٤٦	٥٢٦٠,٦٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	الاسعار غير متوفرة	78.38
Allied Sign.		46.94
Am Brands		38.44
Am Express		103.00
American Tel.		63.38
Armco		6.69
Asarco Inc.		26.63
Atl Richf.		78.31
Avon Prod.		79.25
Bankamerica Corp.		86.50
Boeing		53.06
Boise CASC		39.81
Bristol My.		107.25
Burlington Northern		101.56
Caterpillar		56.88
Chase Manh.		139.13
Chevron		85.06
Chrysler		43.13
Citicorp.		160.25
Coca Cola		74.69
Colgate		85.88
Columbia Gas		82.06
Corning Inc		39.75
Cpc Internat		209.00
Csx Corp.		55.88
Cyprus Amax Min.		17.38
Deere		62.56
Delta Air Lines		125.13
Digital Equipment		54.06
Disney Corp.		116.88
Eastm Kodak		71.94
Estee Lauder -A-		73.13
Exxon		73.31
Fina		63.00
Ford		47.56
G.T.E. Corp.		60.25
Genl Dynamics		44.50
Gilette		117.50
Halliburton		52.44
Hilton		31.19
Honeywell		95.00
IBM		118.00
INA		17.44
Inco Ltd.		18.69
Intl Paper		55.19
ITT Corp.Johns		0.35
Johns.		70.69
JP Morgan Co.		140.06
K Mart		18.56
Kellogg		41.31
Litton		62.00
Lockheed Martin		113.50
Loews		100.63
Mallinckrodt		37.19
Merck		120.25
Merril Lyn.		92.13
Min Mining		97.13
Mobil		79.75
Monsanto		55.19
Motorola		57.50
Natl Semiconductor		23.63
NAVISTAR		32.25
Occ. Petrol.		28.88
Olin		48.31
Pac. Gas		32.50
Penny		73.19
Pepsico		42.06
Pfizer		116.19
Pharmacia Up John		41.88
Placer Dome		14.81
PolaroidQuaker		44.56
Quaker Oats		52.13
Schlumberger		80.63
Sears Roeb.		59.38
Sony Corp Adr.		86.31
Tandy		50.31
Tenneco		45.94
Texaco		63.00
Texas Instr.		63.00
Textron		79.00
Time Warner Inc.		77.94
Ual		91.50
Union Carbide		51.25
Union Pacific Corp		55.13
Unisys		22.63
US Life Inco Fund		9.63
Usx Marathon Grp.		38.06
Usx Steel Grp.		40.06
Utd Techno.		97.88
W.R.Grace		-
Warner Lamb.		178.13
Westinghouse El.		-
Woolworth		24.31
Xerox		110.94

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	143.00	143.00
Accor	1570.00	1590.00
Air Liquide	1126.00	1112.00
Alspi	729.00	729.00
American Barrick	140.00	138.60
Anglo Amer. C. S.A.	320.30	319.60
ATT	377.50	386.70
Bayer Aktiengesells	258.80	266.90
BCM	455.00	455.00
BHV	744.00	743.00
Bic	413.00	427.50
Bouygues	979.00	985.00
Carrefour	3445.00	3478.00
Casino Guichard-Per	407.50	414.10
Casino Gui Per Adp	292.00	294.00
CFF	144.00	145.30
Ciments Français	112.00	1112.00
Club Méditerranée	578.00	593.00
Crédit Lyonnais	620.00	615.00
Danone (ex BSN)	1390.00	1406.00
DMC	173.00	180.00
Du Pont Nemours	456.00	449.20
East Rand Prop	1.60	1.57
ELF-Aquitaine	746.00	764.00
Eridania Beghin	1255.00	1250.00
Esso	581.00	590.00
Eurafrance	3200.00	3210.00
Fives-Lille	418.00	418.00
Galeries Lafayette	4821.00	4685.00
GLE Eaux	1102.00	1088.00
General Motors	417.80	424.00
GTM-Entrepose	473.50	480.00
Hoechst Akt.	228.50	225.70
IBM Corp	703.00	714.00
ICI Ltd Plc	109.10	112.00
LA Rochette	27.00	27.60
Lafarge	520.00	519.00
Legrand	1525.00	1581.00
Legrand ADP	1015.00	1040.00
Locindus	845.00	845.00
Longometal-Afrique	150.00	150.00
L'Oréal	2795.00	2829.00
LVMH	1344.00	1227.00
Metaleurop	67.95	67.35
Mitsubishi Corp.	45.50	45.50
Mobil Corp.	471.10	480.70
Moulinex	180.70	184.80
Nicolas	860.00	860.00
Nord-Est	130.10	132.10
Norsk Hydro	299.50	287.00
O.N.A.	550.00	532.00
Petrofina	2290.00	2306.00
Philips Electronics	540.00	543.00
Pinault-Printemps-R	4249.00	4269.00
Primagaz	506.00	474.10
Procter and Gamble	525.00	503.00
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	339.10	337.00
Saint-Gobain	970.00	977.00
SCOR S.A.	396.90	401.00
S.G.E.	221.30	224.20
Shell Transport	44.60	45.50
Siemens AG	376.60	382.1
Skis Rossignol	115.00	114.50
Sommer-Allibert	265.00	267.50
Suez Lyon - Des eaux	1027.00	1043.00
Thomson-CSF	229.00	229.00
Total	676.00	679.00
Valeo	555.00	547.00
Vallourec	490.00	485.00
Volkswagen AG	4610.00	4754.00
Wagons Lits Tourism	1210.00	1150.00
Worms (CIE)	382.00	385.00
Zambia Copper Inves	13.00	12.00
Zellidja S.A.	219.00	218.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	6.20	6.20
Asda Group Plc	1.94	2.09
Assoc Brit Foods	5.62	5.72
BAA Plc	6.17	6.11
Barclays Plc	17.79	17.97
Bass	10.95	11.22
B.A.T.	5.68	5.78
Bicc	1.56	1.59
Blue Circle	3.44	3.35
Boc Group	9.87	9.59
Boots Co Plc	9.18	9.30
British Petrol	9.14	9.30
British Aerospace	19.60	19.71
British Airways	6.26	6.27
British Telecom	6.50	6.47
BTR	2.02	2.02
Burmah Oil	12.31	11.87
Cable Wireless	7.06	7.24
Cadbury Schweppers	8.45	8.67
CENTRICA	1.07	1.05
Charter	6.78	6.70
Coats Viyella	0.95	0.95
Commercial Union	11.10	11.62
Cookson Grp Plc	2.50	2.45
Cordiant	1.18	1.16
Courtaulds	4.45	4.50
Dalgety	3.63	3.58
Diageo	6.89	6.58
Dixons	5.85	5.80
Ecc Plc	2.39	2.40
General Accident	14.27	15.05
Genl. Electric C°.	4.94	4.82
GKN	16.79	16.88
Glaxo	15.83	15.98
Granada Grp	10.56	10.60
Great Univ. Stores	8.16	8.13
Guard. Ryl. Ex.	4.27	4.23
Hanson Tr Plc	3.60	3.50
HSBC HLDGS	17.45	17.08
ICI PLC STK UTS	10.90	11.03
Kingfisher	11.06	11.15
Land Sec PLC	10.38	10.80
Legal Gen. Grp.	6.84	6.92
Lloyds Bank Plc.	9.69	9.96
Lonrho Plc.	1.03	1.01
Lucas Ind. Plc.	2.64	2.65
Marks Spencer	5.64	5.67
National Power	5.63	5.70
Natwest	121.47	11.93
Pearson Grp.	9.42	9.75
P. and O.	8.94	9.03
Pilkington	1.30	1.23
Prudential Corp.	8.12	8.49
Racal Electronics	3.54	3.39
Rank Org.	3.84	3.83
Reed Intl.	5.85	6.07
Reuters	6.55	6.36
Rexam	2.63	2.64
Rio Tinto	8.60	8.41
Rolls Royce	2.75	2.73
Royal Sun	7.08	7.27
Sainsbury	4.79	4.74
Sears Holds	0.61	0.61
Shell	4.38	4.47
Siebe Plc	14.30	13.72
Std. Chart. Bank	9.15	9.43
Storehouse	2.40	2.41
T.I. Group.	5.71	5.49
Tarmac	1.17	1.16
Tate and LyleTesco	5.21	5.19
Tesco	5.59	5.74
Unit Biscuits	2.40	2.49
Vickers	2.35	2.35
Vodafone Group	6.23	6.01

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	162	163
Bridgestone Corp	3190	3130
Canon Inc	3110	3140
Fuji Bank	728	723
Fuji Photo Film	4890	4900
Hitachi	943	958
Honda Motor	4630	4670
Jal	405	405
Kirin Brewery	1139	1120
Matsushita E Ind	2210	2210
Mitsubishi Corp	972	972
Nec Corporation	1451	1434
Nihon Kagaku Sun	395	395
Nip Steel Corp	215	209
Nomura Secs	1622	1595
Pioneer Elec.	2100	2090
Sharp Corp	995	997
Sony Corp	11300	11280
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3650	3640
Sumitomo Corp	766	763
Toshiba Corp	599	598
Toyota Motor Co	3420	3450
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3130	3130

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	43.70	45.25
Bayer AG	78.40	80.00
Bay Mot Werke	1963.00	2020.00
Commerz Bank AG	73.60	75.50
Daimler Benz AG	177.60	182.00
Degussa AG	102.6	102.00
DT Babcock St	93.40	93.40
Dresdner Bank AG	105.60	104.40
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	505.00	504.00
Schering AG	204.00	205.50
Siemens AG	113.30	113.30
Bay Vereinsbank	144.20	143.30
Dt Lufthansa AG	41.00	41.30
Mannesmann AG	1418.00	1443.00
Preussag AG	615.00	625.00
Thyssen AG	430.75	434.00
Veba AG	119.20	123.95
Volkswagen AG	1377.00	1435.00
Deutsche Bank AG	149.50	153.05
Linde AG	1250.00	1266.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٣٧	٧,١٨	٣,٢٥	١,٠٠	٣,٣٣	٠,٤٣	٤,٥٩	٣,٢٥	٥,١٣	٤,٠٩
لشهر	٥,٥٣	٧,١٩	٣,٣١	١,٢٥	٣,٥٦	٠,٥١	٤,٨٩	٣,٣٤	٥,٣٦	٤,٣٦
لـ٣ اشهر	٥,٥٩	٧,٢٨	٣,٥٦	١,٣١	٣,٧٣	٠,٦٥	٤,٨٠	٣,٥١	٤,٩٩	٤,٣٥
لـ٦ اشهر	٥,٦٦	٧,٣٤	٣,٦٩	١,٤٤	٣,٨٦	٠,٤١	٤,٩٣	٣,٦١	٤,٦٨	٤,٣٧
لسنة	٥,٧٨	٧,٣٤	٣,٨٤	١,٦٩	٤,٠٠	٠,٤٣	٥,٠٨	٣,٨٤	٤,٤٣	٤,١٩
لـ٥ سنوات	٥,٦٦١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٦٩٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٩٨١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

[illegible]

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣١٢,٨٥	٣١٢,٨٥
الفضة	٦,٢٩٥	٦,٢٥٠٠
البلاتين	٤٢٢,٠٠	٤٢٣,٥٠
البلاديوم	٤٩٠,٥٠	٣٧٦,٠٥

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٨٥٩,٥٠	١٨٩٠,٥٠
الالومينيوم	١٤٥٤,٠٠	١٤٣٩,٥٠
القصدير	٥٧٩٥,٠٠	٥٧٢٠,٠٠
النيكل	٥٤٢٥,٠٠	٥٤٤٠,٠٠
الزنك	١١٠٨,٥٠	١١٠٣,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
[illegible]	٢٥٦,٣٠	٢٥١,١٠
[illegible]	٢٥٦,٢٠	[illegible]
[illegible]	٢٦٠,٨٠	٢٦١,١٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — أيار	١٦٩١,٠٠	١٦٦٣,٠٠
كاكاو — تموز	١٦٧٢,٠٠	١٧٢٧,٠٠
كاكاو — ايلول	—	١٦٨٢,٠٠
سكر — أيار	٩,٠٥	٩,١٩
سكر — تموز	٨,٩٠	٩,٠٦
سكر — تشرين الاول	٨,٩٠	٩,٢٨

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — أيار	٣٠٥,٧٥	٢٩٦,٠٠
القمح — تموز	٣٠٤,٠٠	٢٩٦,٠٠
القمح — ايلول	—	٣٠٦,٠٠
الذرة — أيار	٢٥٣,٧٥	٢٤٥,٧٥
الذرة — تموز	٢٥٦,٢٥	٢٤٥,٧٥
الذرة — تشرين الاول	[illegible]	٢٥٣,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
[illegible]	١٨٦٧,٠٠	١٩١٩,٠٠
تشرين الثاني	١٧٨٥,٠٠	١٨٣٥,٠٠

بيئة وتراث

"المؤسسة الوطنية للتراث" أحيت يومه في برج السباع

كلمات استعادت مجد طرابلس وعرضت لمشاريع حمايتها

منى الهراوي: يدي في يدكم للحفاظ على المدن التاريخيّة

"يدي في يدكم من اجل بلورة نهج متكامل لتوعية المواطنين على اهمية التراث ودوره في تعزيز الوحدة الوطنية. بلسمكم لرفع الصوت في هذا اليوم الوطني للتراث، داعية الجميع الى صيانة المدن التاريخية. انها كنز ماضينا". بهذه الكلمات، اكدت امس السيدة الاولى منى الهراوي التزامها مسيرة الحفاظ على التراث الوطني والتنسيق بين الجهات المعنية لانجاح هذه المسيرة.

والمناسبة احياء اليوم الوطني للتراث في محافظة الشمال ضمن ندوة "التراث، تاريخ وبيئة" التي نظمتها "المؤسسة الوطنية للتراث" في برج السباع – الميناء. وتعتبر الاولى ضمن النشاطات والندوات التي تنظمها "المؤسسة" في المناطق اللبنانية.

الحضور كان كثيفا وجمع المهتمين بشؤون التراث والبيئة والخبراء والرسميين، وفي مقدمهم الوزير السابق امين البزري، النائبان مروان حماده ونائلة معوض، المدير العام للآثار كميل اسمر، محافظ الشمال خليل الهندي، رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، رئيسة "الجمعية اللبنانية لحماية آثار الجنوب" رنده بري، اضافة الى حشد من الرسميين والتربويين وممثلين لجمعيات تراثية واعضاء فيها.

وشكل هاجس الحفاظ على التراث اللبناني والبيئة وابرازها محورا اساسيا في كلمات جميع المشاركين.

ايحاءات واضواء

داخل برج السباع، وبين عقوده الهرمة وقناطره، اطلت الحجار الملونة مثقلة بحكايات التاريخ والازمنة. واضفت الصور الفوتوغرافية لمواقع اثرية وطبيعية في الشمال ايحاءات جديدة على الاجواء التاريخية. وحضنت المكان اضواء خافتة، فعبقت الزوايا بأخبار الفينيقيين والفرس والبطالسة والسلوقيين والرومان والبيزنطيين والمماليك وغيرهم.

في التاسعة والنصف، وصلت الهراوي على انغام موسيقى "جمعية الكشاف العربي". ثم جالت والحضور في ارجاء الصالة. فتنقلت بين مغارة مشمش والمعابد الرومانية، والجوامع والاديرة وسهول عكار واسواق البترون التي اختصرت المسافات بينها اكثر من مئة صورة مع شروح.

وقرابة العاشرة افتتحت الندوة. النشيد الوطني استهلالا فتقديم من راوية مجذوب ثم كلمة الافتتاح لعلم الدين ومما فيها: "التلازم بين البيئة والآثار يقوم على ابعاد عديدة، اهمها العجز عن الحفاظ على الآثار في ظل عدم ادراك من يعيشون حولها لقيمة هذه الثروة وكيفية حمايتها. كذلك، لا يمكن الحفاظ على الآثار في محيط ملوث يعرضها للتآكل ويلحق بها التشويه، اضافة الى ضرورة تخصيص الاموال اللازمة لحمايتها وابرازها وتأمين الطاقات والامكانات والخبرات الفنية والعلمية اللازمة".

ثم عرض لخطة بلدية طرابلس التي وضعتها بالتعاون مع المديرية العامة للآثار وكليات الجامعة اللبنانية وعدد من الهيئات المحلية وبعض المدن الاوروبية: "على الصعيد البيئي يعاد تأهيل البنى التحتية في المواقع الاثرية. كذلك، نفذت حملات توعية في الاحياء التي تحوط المعالم". وعدد الانجازات التي تحققت على صعيد احياء المدينة المملوكية واهمها: "تصنيف نحو ١٦٠ معلما اثريا، وضع دراسات تقنية مفصلة لنحو ٤٤ معلما اثريا، ترميم ساعة التل وجزء من قلعة طرابلس واثارتها (...) وتتابع اليوم ايضا تأهيل القلعة وسوق الصاغة واستملاك حمام عز الدين واستثماره مطعما تراثيا (...)".

وتمنى ختاما "اعطاء آثار طرابلس حقها من الاهتمام والرعاية، معربين عن استعدادنا لوضع كل امكاناتنا في تصرفكم".



مقدم الحضور في برج السباع وبدا من اليمين حمادة، معوض، الهراوي، بري وكرامي.



الهراوي تتسلم درع طرابلس من منقارة.



امام واجهة محل في سوق الصاغة.

(حسان عصافيري)

كرامي

وبعدما رحبت رئيسة "جمعية المحافظة على آثار طرابلس" وداد معن كرامي بالحضور والمحاضرين القت كلمة عنوانها "التوجيه والتوعية من اجل الحفاظ على الآثار". فشددت في مستهلها على خصائص لبنان الطبيعية، السياحية، التاريخية والتراثية. واشارت الى "مدى جهلنا الارث العظيم الذي تركه اجدادنا منذ عهود التاريخ السحيق"، معتبرة "ان احياء التراث يتطلب وعيا وادراكا في اطار منهجية محددة". ثم عرفت التراث بـ"انه كل لا يتجزأ وهو ارث اسلافنا وليس مجرد عادات وتقاليد".

وتوقفت عندما اعتبره الدكتور شارل مالك في بحثه عن التراث اللبناني "الشيء الموروث عن الجدود الذي يتضمن بعد الماضي في ذاته. وهو في هذا المعنى شيء حي، اي ان الحاضر يحياه ويحفظه. ولولا ذلك لما كان".

واقترحت "تحقيق الوعي عند المواطنين بدءا بالمرحلة الدراسية الابتدائية عبر ادخال مادة التراث الى مناهج التعليم واعداد منشورات وانتاج افلام خاصة والقيام بزيارات ميدانية في اشراف اختصاصيين". واكدت "دور وسائل الاعلام الرائد في هذا المجال عبر خطة اعلامية مدروسة تعد بالتنسيق بين الوزارات المعنية واصحاب الخبرة والاختصاص". وتطرقت في الاطار نفسه الى دور المؤسسات والجمعيات الاهلية التي تعنى بشؤون التراث، داعية "المؤسسة الوطنية للتراث الى وضع مخطط تنسيق بين كل الجمعيات والسعي تاليا لدى الوزارات المعنية لدعم هذه الجمعيات ماليا ومساندتها في كل المجالات".

رجب

ثم تحدث المهندس مصباح رجب عن "طرابلس: المدينة المملوكية" فاعتبر "انها من اهم مدن الساحل في شرق المتوسط لاحتوائها على مدينة عربية قديمة غنية بتراثها الذي يعود الى اكثر من سبعة قرون".

وقدم سردا موجزا لتاريخ طرابلس منذ اسسها الفينيقيون مرورا بعهود الفرس والبطالسة والسلوقيين وغيرهم، مشددا على اهمية ثرواتها الطبيعية. وعرض للتبدلات العمرانية والهندسية التي رافقت الحقبات التي عرفتها المدينة، متوقفا عند المميزات العمرانية العربية التقليدية التي طبعتها في عهد المماليك، "اذ شيدوا المرافق العامة والمنشآت الدينية من مساجد ومدارس قرآنية وحمامات وخانات واسواق، واحياء سكنية مستقلة".

اضاف: "بالنسبة الى الطابع المعماري، تميزت طرابلس بعناصر هندسية اعطتها خصوصية واصالة". وتحدث باسهاب عن القرميد وقبب المساجد والنوافذ الخشب والعقود والقناطر الملونة والابواب المزينة بالرسوم والمتدليات والجدران المزخرفة وغيرها.

اما مشكلات طرابلس القديمة فعددها كالآتي: "عدم ادراجها غالباً في البرامج السياحية، غياب الاهتمام الرسمي العلمي عنها، وندرة الابحاث العلمية في بعض المجالات الحيوية كالتاريخ العمراني وعلم الآثار والعمارة المقارنة"، داعيا الى "التوقف عن اعلان التوصيات والتذمر، والبدء بالتخطيط العلمي والبحث عن امكانات التنفيذ".

القوال

وتحدث انطوان القوال عن تجربة بقاعكفرا في احياء التراث فقال: دخلت بقاعكفرا عام ١٩٩٥ شريكة في شبكة "ذاكرة البيوت" مع بلدة اليساندرا الايطالية، رئيسة المشروع، وبالمادوميلوركا الاسبانية وقفصة التونسية، بغية ترميم كنائسها الاثرية وبيوتها القديمة وصيانتها.

واضاف: "خلال اعوام ١٩٩٥ و١٩٩٦ و١٩٩٧ امت بقاعكفرا بعثات فنية ايطالية – اسبانية وقامت بمشاركة مهندسين لبنانيين، بدراسات هندسية واقتصادية واجتماعية للبلدة، وضعت في ضوئها خرائط صحيحة رغم الصعوبات التي اعترضت الخبراء ولا سيما انهم اكتشفوا ان ترميم القرية تم في شكل عشوائي والبيوت مهملة وبدت للوهلة الاولى كأنها من دون قيمة".

وتابع: "رغم كل ذلك، تمكن الخبراء من وضع خريطة تحمل علامات مميزة للمباني – النماذج التي بلغ عددها ٢٠٣ مساكن. وفي قراءة تحليلية، تبين انها تحمل شهادة واقعية للمتغيرات التي عرفتها في المراحل الزمنية المتعاقبة. ومن اهم نماذج هذا التغيير الرواق والايوان والدار".

ولفت الى "ان الترميم كهدف استراتيجي للحماية يتركز على هندسة المواد المستعملة بغية اعادة تأهيل التقنية واحياء الطاقة البشرية المحلية، ويلحظ ايضاً تدريب التقنيين والحرفيين على استعادة تقنياتهم ونشرها خارج منطقتهم".

واعلن ايمان ابناء بقاعكفرا بـ"ان المشروع هو خير نموذج لقرى اخرى مماثلة في لبنان، ولا شك انه يوجد ثقافة معمارية متجددة تعيد الاعتبار الى التراث المعماري اللبناني".

كيال

"طرابلس: التراث المجتمعي واقع ومرتجى" كان عنوان مداخلة الدكتورة مهى كيال.

استهلتها بتحديد التراث المجتمعي او الثقافة المجتمعية، بـ"النمط الحياتي الذي يتبعه مجتمع ما في كل الميادين: الفكرية والاقتصادية والتقنية والفنية. وهو يتنقل عادة اجتماعية من جيل الى جيل ويشكل المكون الفعلي للخصائص الشخصية التي تميز المجتمع. وهذا التغير هو اكبر دليل على مدى غنى التجربة الانسانية وتنوع حضاراتها".

اضافت: "من هنا اهمية حفظ هذا التراث وتوثيقه لأنه الوسيلة الامثل لمعرفة ذاتنا المجتمعية تاريخيا وفهم دينامية تطوراتها الحالية وتوقع تغيراتها المستقبلية ووعيها".

وعن واقع التراث الحرفي قالت: "التراث الحرفي المادي، ميدان لمشروع تنموي مهم يساعد في حل الكثير من مشكلات البلاد. وهو موضوع الساعة لكثير من الفنانين والباحثة للهروب من نمطية الانتاج الصناعي بحثاً عن انتاج فيه صفات الفن اليدوي الذي نفتقده يوما بعد يوم". ودعت الى "درس الصناعات الحرفية الحالية وتوثيقها"، معتبرة "ان النقص في التوثيق التراثي المجتمعي لا يمكن سد بعض ثغره الا بايجاد متاحف اتنوغرافية تهتم بهذا التوثيق. فهذه المتاحف هي الوحيدة القادرة على الحفظ والتوثيق في شكل علمي".

الهراوي

واثر انقطاع مفاجئ في التيار الكهربائي، توقفت الندوة فاختلط الحاضرون وتشكلت حلقات مناقشة في موضوعات التراث ومشكلات البيئة. وطالت الاستراحة القسرية، فصعدت الهراوي الى المنبر معلنة انها ستلقي كلمتها... رغم الظلمة.

وبعدما وجهت تحية تقدير الى رئيسي بلديتي طرابلس والميناء، ورئيسة جمعية "المحافظة على آثار طرابلس" للجهود التي يبذلونها اعلنت "ان المؤسسة الوطنية للتراث تحتفل باليوم الوطني للتراث هذه السنة في طرابلس بعدما احتفلت به العام الماضي في بيروت، ذلك ان مؤسستنا هي مؤسسة كل لبنان". واضافت: "تقيمون الندوة انطلاقا من الربط بين التاريخ والبيئة، وهذا امر مهم لأن التاريخ هو ذاكرة الوطن وحافز الغد، والبيئة هي الضمان الضروري لبقاء الآثار حية وبقاء الانسان جديرا بالاعتزاز بهذه الآثار".

وتابعت، "ان المحافظة على التراث وترشيد لاهميته وفوائده يشكلان مسؤولية عامة وليس مسؤولية شخص او فريق او مؤسسة بالذات".

وبعدما نوهت بدور بلدية طرابلس الرائدة في هذا المجال، اعلنت: "يدي في يدكم لبلورة نهج متكامل وتوعية المواطنين على اهمية التراث ودوره في تعزيز الوحدة الوطنية. بلسمكم لرفع الصوت في هذا اليوم الوطني للتراث داعية الجميع الى صيانة المدن التاريخية، فهي كنز ماضينا".

وتساءلت: "لم لا نتعاون من اجل ترميم المعابد والهياكل وحمايتها بدل هدمها. المخطوطات بدل ان نتركها في ظلمة النسيان لم لا نفتحها لعيون مواطنينا وكل العالم. التحف والاحياء، انها امانة في اعناقنا جميعا، فكما نتباهى بدور اجدادنا في صنعها وصونها فلماذا لا نتيح لأولادنا ان يتباهوا بها، ويعملوا على توليد مآثر جديدة".

وختمت: "الماضي باب المستقبل، ومن ليس له جذور في الارض، لن تكون له اغصان في السماء".

وكان من المقرر ان يلقي وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش كلمة في المناسبة الا انه تغيب. كذلك لم يتمكن منقارة من القاء كلمته مع غياب التيار الكهربائي.

درع طرابلس وجولة

وختاما، انتقل الجميع الى مركز رشيد كرامي الثقافي، وجالوا في ارجاء المبنى العتيق الذي يخضع حاليا للترميم، فعاينوا هندسته الداخلية الجميلة واستمعوا الى شروح مفصلة ووزعت كتيبات تضمنت معلومات عن طرابلس القديمة، والنشاطات التي قامت بها بلدية طرابلس ولا تزال للحفاظ على التراث وحماية البيئة. ثم رحب منقارة بالهراوي وتحدث عن الاعمال التي نفذتها البلدية وتعد لها في اطار خطة احياء المدينة المملوكية في طرابلس، مشددا على اهمية "مركز التوثيق لطرابلس القديمة" كموقع علمي تكنولوجي. وقدم بعدها الى الهراوي درع المدينة عربون امتنان وتقدير، اضافة الى كتاب عنوانه "رحلة سياحية بين معالم طرابلس الاثرية". وكانت جولة اضافية شملت الجامع الكبير وحمام العبد، وخانات المدينة القديمة والاسواق، حيث استقبل الاهالي الهراوي بالهتافات والورود شاكرين لها اهتمامها وجهودها الحثيثة في سبيل حماية تراث مدينتهم وابرازه.

رانيا بو ناصيف
ياسمين قطيش

التوصيات

اصدر المشاركون في الندوة التوصيات الآتية:

١– متابعة السعي الى ادراج طرابلس على لائحة الاونيسكو/التراث العالمي المدن الاثرية.

٢– تحديد مفهوم التراث ومضامينه وتوضيح موضوعاته.

٣– ادخال مادة التراث في المناهج التعليمية بالتعاون مع المركز التربوي للبحوث والانماء.

٤– وضع اضبارة عن التراث يتم توزيعها على المدارس والهيئات الاهلية للتعرف على المعالم التراثية ضمن الاحياء والقرى وتسهيل تنظيم الرحلات السياحية الداخلية.

٥– اصدار المنشورات وانتاج افلام الفيديو والصور ترويجاً لمعركة التراث.

٦– اقامة معرض لضحايا التراث تنديداً بالتعديات وتشهيراً بالمشوهين.

٧– تجنيد الطلبة في اشراف اساتذتهم وبمشاركة المديرية العامة للآثار لترتيب بناء تراثي معين وصيانته.

٨– اجراء مسح شامل للحرفيين تمهيداً لانشاء متحف للعادات والتقاليد الشعبية والحرفية.

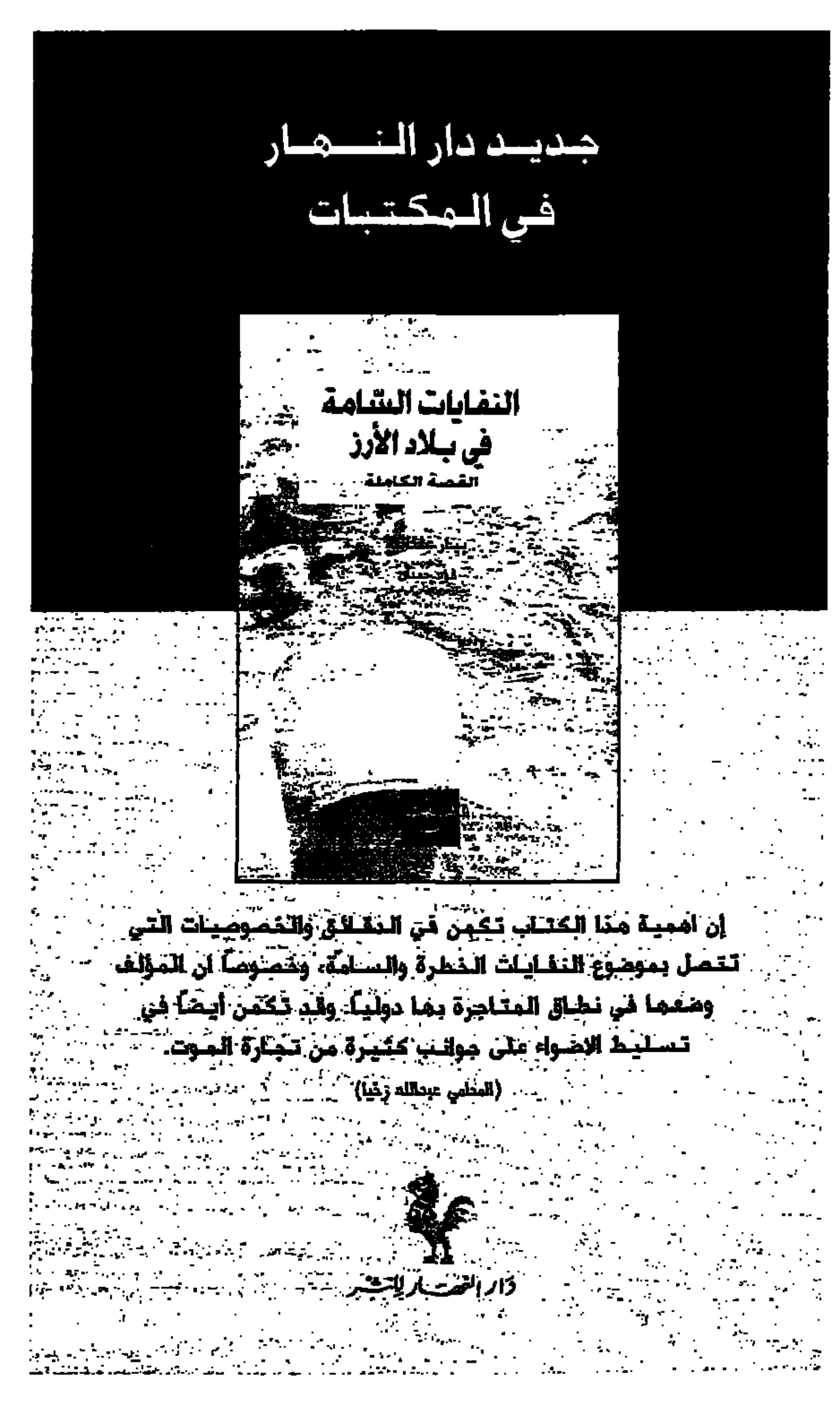
٩– التأسيس لاقامة "مهرجان المدينة القديمة"، يتضمن حفلات موسيقية وادبية وشعرية وفولكلورية ضمن مبان تم ترميمها رغبة في تثبيت التوعية المعرفية بالتراث.

١٠– تشجيع المحافظة على الصناعات الحرفية التقليدية واقامة معارض في الاماكن الاثرية لها.

١١– احداث جائزة تشجيعية للفائز في مباراة سنوية موضوعها "الخط العربي" والمطالبة بانشاء معهد لتعليم الخط العربي الذي قررته "اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي" المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي.

١٢– دعم "مركز الدراسات العليا المتخصصة بالترميم" الذي انشئ في الجامعة اللبنانية – معهد الفنون الجميلة في طرابلس وباشر عمله هذه السنة.

١٣– التحضير للمساهمة في النشاطات المرتقب حصولها في مناسبة اختيار بيروت عاصمة ثقافية عربية لسنة ١٩٩٩.



ندوة "التكنولوجيا والتراث" في يومها الثالث

حركة البناء تهدم القديم لمصلحة الجديد

لليوم الثالث على التوالي، واصلت "الندوة الاقليمية الثالثة عن العلم والتكنولوجيا والحفاظ على مواقع التراث العالمي" اعمالها، وعقدت امس في نقابة المهندسين في بيروت.

ترأس الجلسة الاولى الدكتور سعيد الجزائرلي، واستهلت بكلمة لنقيب المهندسين عاصم سلام، القاها امين سر النقابة المهندس نبيل عيتاني، فدعا الى "ضرورة الحفاظ على مواقعنا الاثرية التي تمثل حضارات وامما تعاقبت على ارضنا، وتركت بصماتها فيها".

نعمة

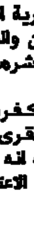
وكانت مداخلة لعميد كلية العمارة في الاكاديميا اللبنانية للفنون الجميلة المهندس بيار نعمة، الذي شدد على "دور نقابة المهندسين في الحفاظ على التراث"، مشيرا الى جهود جمعية "ابساد" في هذا الاطار. وتساءل عن "مدى صحة حركة البناء في لبنان، لأنها تهدم القديم لمصلحة الجديد".

والقت المهندسة سيمون كوسرمللي من جامعة كولومبيا مداخلة عن "الاتجاهات في عمارة الاسكان البيئي والحديث في لبنان"، فعرضت لصور سلايد تمثل نماذج من المباني اللبنانية القديمة، لافتة الى "استعمال الحجر الرمل في البيوت الجبلية".

وتحدث ختاما الاستاذ في الجامعة الاميركية المهندس عبدالحليم جبر عن "اشكالية الحفاظ على الاحياء القديمة في بيروت" معتبرا "ان التراث اصبح اليوم موضوعا يتداوله اصحاب الاملاك بين مشجع ومستهجن".

ورأى "ان مسؤولية الحفاظ على التراث الوطني، تشمل كل عناصر المجتمع ويجب التوافق على اسسه من منطلق حفظ التوازن بين المصلحة العامة والملكية الخاصة".

وتلت الجلسة الاولى تعقيبات من الحاضرين.



محاضرو الجلسة الاولى. (محمود الطويل)

الثانية

ترأس الجلسة الثانية استاذ الهندسة الانشائية في جامعة القاهرة المهندس نبيل عيتاني، واستهلها الدكتور عادل عبدالجواد بمداخلة عن "التحليل الانشائي من اجل ترميم الاثر"، فأشار الى "ان مشروع الترميم هو خطة متكاملة تشارك فيها كل الاختصاصات".

الى كلمة استاذ العمارة في كلية الفنون الجميلة في جامعة حلوان الدكتور يحيى الزيني الذي تكلم على تاريخ القاهرة والعصور التي تعاقبت عليها وما تركته من لمسات فيها.

كذلك قدم صورا عن شوارع العاصمة المصرية مركزا على المآذن الاثرية وما لها من اهمية.

ثم تحدث الاستاذ في مدرسة المناجم العليا في نانسي الدكتور تييري فيرديل عن "درس اتزان المواقع الاثرية في وسائل النمذجة" باستخدام الحاسب الآلي.

وختام الجلسة مداخلة للاستاذ في مدرسة الفنون والصناعة في ستراسبورغ الدكتور بيار جروسنماير عنوانها "تطبيقات الفوتوغرامتري في اعمال التوثيق"، عرّف فيها بآلية هذه الطريقة لاستنتاج البعد الثالث بواسطة الكومبيوتر. وبعد الجلستين زار المشاركون المتحف الوطني.

تواصل الندوة اعمالها اليوم في صور فتعقد جلسة قبل الظهر برئاسة المهندس شفيق الترك، ويخصص بعد الظهر لزيارة اضرحة الشهداء في قانا، والمعالم الاثرية في الشوف.

أهالي رأس المتن اعتصموا ضد "الأنابيب المشبوهة":

لماذا الاميانت لنا والفونت لسوانا؟

معتصمون ولافتة فوق القساطل المشبوهة. (ن.د.)

بعد عامين من الشكاوى ضد تركيب أنابيب الاميانت لجر مياه الشرب الى رأس المتن، نظم اهالي البلدة وجوارها صباح امس اعتصاما سلميا بغية تأكيد رفضهم ادخال هذه المادة السامة في شبكة المياه الجديدة التي من المقرر ان يتم انجازها نهاية هذه السنة.

الاعتصام الذي شارك فيه اكثر من ٢٥٠ مواطنا من البلدة بينهم راهبات و٤٠ تلميذا من مدرسة مار يوسف – دير الحرف، نظمه المدير السابق للمختبر المركزي اميل مكارم، وهو من اهالي القرية، بالتعاون مع ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان.

اهمال ومماطلة

اهالي البلدة التي ترتفع نحو الف متر عن سطح البحر وعددهم ١٢ الف نسمة، ما عادوا يطيقون اهمال الدولة ومماطلتها في معالجة مشكلة الاميانت، وخصوصا بعدما اطلعوا على تقرير "وكالة حماية البيئة الاميركية" الصادر في تشرين الاول ١٩٩٠، ومما فيه "ان ثمة أدلة تبين ان هضم الاميانت قد يتسبب بسرطان في الحنجرة والمعدة والامعاء والكلى".

وفي هذا الاطار قال عدد منهم: "كلما تقدمنا بشكوى الى وزارة الموارد المائية والكهربائية ردت ان منظمة الصحة العالمية تحذر فقط من تنشق مادة الاميانت في الهواء ولا ترى ضررا في تسربها الى مياه الشرب".

الصرخة

وسط حشد شعبي رفع لافتة كتب عليها "امنعوا الاميانت في لبنان – غرين بيس" علت صرخة شيوخ البلدة ونسائها وأطفالها الذين تجمعوا امام خزان لمياه الشرب تم انشاؤه ليغذي بلدتهم نهاية هذه السنة، اضافة الى قرى دير الحرف، حقل حسن، القصيبة، قرطادة، زندوقة وبتحتين، بواسطة شبكة من انابيب الاميانت طولها ثلاثة كيلومترات ونصف كيلومتر تم تصنيعها في معمل شركة "اترنيت" – شكا.

رئيسة "جمعية سيدات رأس المتن" اديل مكارم أعربت عن خوفها "المصير الاسود الذي ينتظر المناطق اللبنانية بسبب هذه الانابيب".

أما حليم حسين نويهض أكبر معمر في رأس المتن فقال: "يجب على الدولة ان تحمي شعبها من خطر الاميانت وتسير على خطى البلدان المتحضرة مثل فرنسا التي منعت استعمال المادة بعدما تسببت بوفاة ٤٥٠ شخصا"، واضاف: "نصح لي الطبيب بعدم شرب مياه تسرب اليها الاميانت وأسأل المسؤولين: لماذا منعتم تركيب هذه الانابيب في الشوف وسمحتم بها في رأس المتن؟".

عزّت مكارم الذي يملك سيارة لنقل المياه، أورد من جهته "ان شركة سعيد اسطفان التي تنفذ مشروع الشبكة استعانت بي لنقل المياه الى الانابيب على سبيل التجربة، فلاحظت ان الشبكة تشمل نوعين من القساطل: الاول يحوي مادة الاميانت والثاني الفونت".

شكاوى فاشلة

وقال رشدي صالحة: "بعدما تقدمنا الى وزارتي البيئة والموارد ومحافظة جبل لبنان بسلسلة شكاوى باءت بالفشل، قررنا ان نعتصم لننكّر الرأي العام بالكوارث البيئية التي تهددنا، وأهمها الاميانت الذي سيقتحم قريبا حياتنا اليومية".

واعتبر أيمن حسن "ان هذا الاعتصام ليس الا خطوة اولى ضمن تحرك احتجاجي طويل بغية تأمين سلامتنا".

وشدد اميل مكارم على "ضرورة استبدال انابيب الاميانت بالفونت حتى لو كانت كلفته اربع مرات أكثر، فهو يخدم مئة سنة في حين ان الاول مادة مضرة ولا يدوم اكثر من ٣٠ سنة".

لماذا؟

وسأل الدولة: "لماذا يتم استعمال الاميانت في مناطق معينة مثل البترون وعكار وطرابلس ورأس المتن، فيما يعتمد الفونت في اخرى كبعبدات والشوف وعاليه وبحمدون وحمانا".

أضاف: "نحن ضد التمييز بين القرى فاما يتم مد انابيب الاميانت في كل المناطق واما يتم تركيب سواها بدون أي تمييز".

ثم تحدث حمدان مشيرا الى "ان حملة "غرين بيس" ليست ضد شركة معينة بل تهدف الى منع استخدام الاميانت في انابيب مياه الشرب، وقساطل الصرف الصحي والالواح ومكابح السيارات"، مكررا ان هذه المادة "تسببت في الاعوام الماضية بوفاة كثير من عمال شركة "اترنيت" في شكا".

نسرين درزي

اهالي جون اعتصموا ضد حفرة صحيّة

صيدا – "النهار":

نفذ عصر امس اهالي حي المفاريق في بلدة جون – اقليم الخروب اعتصاماً امام مجمع الرفاعي السكني، احتجاجاً على اقامة حفرة صحية مكشوفة تتسبب بانتشار الروائح الكريهة والحشرات وتلوث المياه الجوفية. وشارك في الاعتصام ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان وممثلون لهيئات صحية واجتماعية.

رفع المعتصمون لافتات طالبت صاحب المشروع نور الدين الرفاعي بالحدّ من الاضرار الناجمة عن البؤرة الملوثة مؤكدة ان "السكان يعيشون منذ خمسة اعوام هاجس التلوث".

واعتبر حمدان "ان الحكومة عاجزة حتى الآن عن معالجة فوضى التلوث المنتشرة في كل المناطق"، مطالباً بـ"ايجاد حل سريع للمشكلة".

قرى صيدا والزهراني قررت استحداث مكبات

صيدا – "النهار":

عقد مجلس اتحاد بلديات صيدا – الزهراني اجتماعاً امس في بلدية صيدا، وتداول اعضاؤه ما آلت اليه المراجعات لدى المسؤولين لحل مشكلة نفايات المنطقة بعدما اتخذ المجلس قراراً بقفل مكب صيدا الذي لم يعد يستوعب المزيد من النفايات.

وبعد المناقشة التزم رؤساء البلديات الاعضاء في الاتحاد القرارات الآتية:

– توقف البلديات المعنية عن القاء نفاياتها في مكب صيدا.

– تأمين مكبات خاصة لكل بلدية حتى ايجاد حل شامل.

– ابلاغ هذه الاجراءات الى المسؤولين.

متى مشروع مكب كسروان؟

بناء على طلب وزير الداخلية ميشال المر، عقد امس قائمقام كسروان – الفتوح ريمون حتي اجتماعا في مكتبه حضره النائب الياس الخازن وممثل وزارة الصحة ميشال جلوان ورؤساء بلديات كسروان – الفتوح.

ركز المجتمعون على ضرورة ايجاد مكب للنفايات في منطقة كسروان بعيد عن الاماكن السكنية ضمن مهلة تنتهي في آخر نيسان الجاري، والتبليغ ان شركة "سوكلين" ستتوقف عن جمع نفايات المنطقة.

ونقل حتي عن وزير الداخلية ان الدولة ستستملك المكان الذي يتم اختياره مكباً، على ان يتولى البنك الدولي تمويل المشروع.

بيت للخياطة الراقية (Haute couture) بحاجة الى:

- PREMIER EN COUTURE لبناني الجنسية، لديه خبرة لا تقل عن ١٥ سنة ويزيد عمره عن الخامسة والثلاثين.
- **خياطين** لبنانيي الجنسية، لديهم خبرة لا تقل عن سبع سنوات في الخياطة الراقية.
- **رسامين** تطريز أو لشك الخرز لبنانيي الجنسية، لديهم خبرة لا تقل عن خمس سنوات.

الرجاء الاتصال على الرقم الخليوي ٢٥٩٦٧٥ (٠٣) بين الساعة الحادية عشرة قبل الظهر والثانية من بعد الظهر.

اعلان

تحيط إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية رؤساء البيع على كافة الاراضي اللبنانية علما بما يلي:

١– وجوب تقديم تصريح خطي مفصل بكميات وانواع السيجار الكوبي الموجودة في مستودعاتهم بتاريخ تبلغهم هذا الاعلان.

٢– خلال مدة شهر من تاريخ استلام التصريح تقوم الإدارة من جهتها بالكشف على علب السيجار وبعد التحقق من شرعيتها وجودتها ستعمد الى لصق علامة مميزة هي عبارة التحذير الصحي المعتمد. وتعتبر بضاعة مهربة وغير شرعية العلب التي لا تحمل هذه العلامة المميزة.

٣– بعد تقديم التصريح كل كمية تباع يتوجب على رئيس البيع الأحتفاظ بنسخ عن الفواتير التي تبرر نقص الكميات المصرح بها.

٤– تتولى مديرية المكافحة بالتنسيق مع مديرية المبيعات تطبيق بنود هذا الأعلان.

المدير العام
المهندس ناصيف سقلاوي

VACANCIES

SAUDI AMERICAN COMMERCIAL COMPANY IS LOOKING FOR EMPLOYEES IN THE FOLLOWING AREAS:

* **Chief Financial Officer**
5-7 years experience in the field of insurance and reinsurance.

* **Insurance Technicians**
With previous experience of underwriting general and/or medical classes of Insurance.

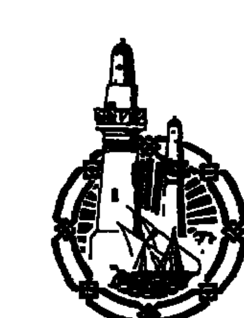
* **Claims Manager**
With previous experience of administration and settlement of insurance claims.

* **Reinsurance Technician**
With previous experience of processing facultative and treaty business.

* **Sales and Marketing Executives**
7-10 years experience in general insurance and employee benefit plans.

All applicants must be fluent in Arabic & English, must possess of requisites in handling their respective fields.

Please send your resume and CV's to:
EXPRESS TRAVEL COMPANY
ATT: MR. FADI BACHO
P.O.BOX 616 SAIDA
TEL: 03/387244 - FAX: 07/726174



بنك البحرين والكويت
BANK OF BAHRAIN & KUWAIT

ASSISTANT GENERAL MANAGER, BUSINESS GROUP, KUWAIT BRANCH

Bank of Bahrain & Kuwait, one of the leading commercial banks established and headquartered in State of Bahrain with a network of domestic and international branches, seeks appointment of experienced individual to assume responsibility of Assistant General Manager, Business Group, in the bank's largest branch in Kuwait.

Reporting to the General Manager of the branch, the successful candidate will be a key member of the Senior Management team responsible for managing and developing a portfolio of Corporate and Retail marketing in Kuwait.

As head of the credit and marketing group, the candidate will assume responsibility of managing a team of relationship managers for Corporate sectors and Retail Banking services.

A strong business awareness, well developed communication skills plus the ability to deliver creative solutions are essential characteristics of the business approach. Gaining customers recognition for valued service while maximizing *account profitability*, the candidate will plan and implement marketing strategies to achieve annual business goals.

The successful candidate must have a university degree, preferably in Economics or Business Administration, and should demonstrate at least 15 years of banking experience of which 5 years in a managerial post. The successful candidate will receive attractive compensation package. If you possess the qualities we are seeking, please send your full curriculum together with a recent photograph to:

Personnel & Training Department (Ref AGM/KWT)
Bank of Bahrain & Kuwait
P.O. Box 597 Manama
State of Bahrain
Fax. (973) 228200

Applications should be received by the bank by no later than **May 10, 1998.** Initial interview will be held locally.



وظائف

Poste de secrétariat disponible pour J.F. exp. Fr. + Ang. travail sur ordinateur Cont. 09/911915 - 935062

An internet company wants a computer engineer and graphic designer to work at the company in Tripoli for more information. Call 03/318961

HIGH LEVEL CAREER OPPORTUNITY

Are you a successful representative
with good educational level
Excellent personality
Eager to build up your market
Feeling that you are underpaid
and would like to earn in excess
of $1500 per month

For interview, please call: 01- 415916, 03-361778
From 9:00 A.M. till 4:00 P.M.

Important Company is seeking for:

- ☐ Electrical Engineers (good command in English / French / Arabic)
- ☐ Communications Engineers (good command in English / French / Arabic)
- ☐ Assistant Secretary (good command in English / French / Arabic and computer software applications).
- ☐ Technical sales representatives.

Phone : 01 - 563760/61

A Leading Computer Co. in Saudi Arabia

Has openings for the following positions:
- Software Technical Representative (5)
- Software Sales Representative (4)

For the Major Software products:
- Sybase - PowerSoft - Geac

Applicant should be:
- University graduate in a related major.
- Fluent in English and Arabic

Experience in above softwares is a valuable asset.

All applications will be treated in strict confidence.
Send a detailed CV to Fax: 966-1-4653843
Attn.: Software Manager
e-mail: 2223421@mcimail.com

اعلانات مبوّبة

شركة تطلب مندوبين ومندوبات مبيعات ذوي خبرة ومستوى جامعي راتب + عمولة + بدل نقل + ضمان صحي وسيلة النقل ضرورية ومطلوب فتيات بروموشن ذوات خبرة. التلفون ٠١/٦٦٢٠٥٣ – ٠٣/٢٠١٦٧٨ من ٨ الى ٥ مساءً

مطلوب لشركة تعهدات BT2 ٤ الكترونيك او كهرباء ٨ عمال اختصاصي كهرباء او ميكانيك الاتصال ٠١/٦٢١٠٢٠ – ٠٩ بين ١١و٢

Required freshly graduated Accountants. Full time job. 01/407856-904

Poste de secrétariat disponible pour J.F. exp. Fr. + Ang. travail sur ordinateur Cont. 09/911915 - 935062

An internet company wants a computer engineer and graphic designer to work at the company in Tripoli for more information. Call 03/318961

مطلوب Styliste - Modéliste مع خبرة ضرورية. التلفون ٢٥٥٢٥٤ – ٢٦٣٦٥٤ – ٠١/٢٦١٦٦٦

مطلوب لمصنع برادات وتجهيزات مطابخ صناعية أولاً: فني تبريد صناعي عدد٢ ثانياً: معلمي تصنيع استانلس ستيل عدد٢ الخبرة لا تقل عن ٥ سنوات معاش مغر الاتصال ٠٣/٢٢٥٣٩٦

Salesman - Food Products 22-35 yrs old w car Experience needed - Karim Trading SARL - Sin El Fil 01/487882 - 500265

مطلوب مدرس (ة) كومبيوتر، جامعي، الملم باللغة الانكليزية دواما كاملا. الاتصال مؤسسة مخزومي ٨٦٩٩٤٠ الافضلية لذوي الخبرة.

مطلوب مدرس (ة) لغة انكليزية، جامعي دواما كاملا مؤسسة مخزومي ٨٦٩٩٤٠ الافضلية لذوي الخبرة.

فرصة عمل بالمركز النسائي المتخصص الخبر/المملكة العربية السعودية. اخصائية تجميل والعناية بالبشرة. خبيرة قص وتصفيف الشعر الخبرة لا تقل عن ٥ سنوات اللواتي لديهن هذه المزايا وشهادات الخبرة. الاتصال فورا – بيروت. التلفون ٦٤٦٦٤٢ – ٠١/٦٥٥١٧٥ لتحديد موعد المقابلة. الاتصال بعد الساعة الخامسة مع عدم قبول اي وسطاء

مطلوب سكرتيرة دكتيلو عربي وآنسة الاستقبال في مؤسسة سياحية في سن الفيل. التلفون ٠١/٥٠٢٠٤٤

مطلوب مندوب مبيعات ذو خبرة. التلفون ٥٠٠٤٥٣ – ٤٨١٠٤٥ – ٤٩٥٧٨٣ – ٤٩٧٥٩٨

Une société en expension cherche un comptable expérimenté contacter entre 10h. et 17h 03/281173

Cherchons guitariste soliste style années 60 pour formation groupe musical engagement exige Tél: 03/300895 (9h - 13h)

مؤسسة صناعية في حاجة الى مندوبي مبيعات يفضل من لديهم خبرة + وسيلة نقل. التلفون ٠٧/٢٢٠٥١٢ – ٠٧/٢٢١٩٥٦

مطلوب محاسب (TS-BT) خبرة سنة على الكومبيوتر. الاتصال ٣٥٠٩٨٩ – ٠١/٣٥٠٤٦٥

Needed female sales representative presentable computer skilled-Owns a car. Salary + commission. –Programmer: knowledge of data base development. Access and Visual Basic. 01/350989 - 350465

Demandons –Educatrice/Jard. Capable de mener. –Secretaire - excécutive 01/377133 a.m. 03/628403 p.m. 04/911259 (week-end).

شركة مرطبات تطلب بائعين حائزين على رخصة سوق عمومية ومشرف مبيعات. خبرة لا تقل عن ٣ سنوات. للاتصال ٠١/٢٨٣٧٣٧/٨

IMPORTANTE SOCIETE
DEMANDE
POUR TRAVAIL PONCTUEL, STATICIEN (NE) OPERANT SUR EXCEL.
ENVOYER CV ET REFERENCES AU
01/561380

شركة كبرى
في بيروت بحاجة الى
مدير سوبر ماركت
- خبرة أكثر من ثلاثة سنوات في هذا المجال.
- مستوى جامعي.

تلفون:
(٠١)٧٤٥٢٥٥ / (٠١)٧٤٣٧٧٠

Beirut commodore Hotel has vacancies for experienced Maîtres d'Hôtel, chefs de rang, commis de rang, receptionists. English a must, French a plus. Call the personnel manager at 01/350400 or send CV by Fax 01/345806

شركة كومبيوتر في حاجة الى مندوبة مبيعات حسنة المظهر الخبرة غير ضرورية، مستعدين لتدريبها الحمراء ٧٤٠٢٧١ – ٠٣/٨٧٩٤٦٣

Sté. internationale recherche une secrétaire executive trilingue min. 5 ans exp. Tél.: 01/292094

Sales Manager, Industrial Equipment. Téléfax: 01/602830

عقارات

شاليه ٥٦م.م. اكوامارينا (٢) مستوى البسينات مع موقف ملاصق، Gazon استعمال خاص. ت ق.ظ. ٠١/٨٩٨١٤٨ ب.ظ. ٠٤/٨٧١٣٧١

للبيع شاليه اكوامارينا ٢ (الغازون) الاتصال بالسيد يوسف على الرقم ٠٣/٢٨٣٩٠٠ ابتداء من الرابعة بعد الظهر

للبيع بداعي الضرورة القصوى شاليه في اللقلوق مجهز، شقة مفرزة مساحة ١٥٠م.م. في حبوب. التلفون ٠٣/٢٧٩٧٨٣

محل اوتستراد عجلتون مفرق السان جورج ٤٤٠م.م. واجهة عدد٢ + مدخل درج. التلفون ٠٣/٦٩٠٤١٩ – ٠٣/٨٠٩٠٥٥

بناء من ٤ طوابق مع ارض ١٠٠٠م.م. عجلتون الطريق العام قرب مطعم Buffalo الشقة ١٥٠م.م. + موقف السعر ٢٧٥٠٠٠ دولار. التلفون ٠١/٨٧٢٨٧٢ – ٠٣/٦٤٢٦٤٢

للبيع مكتب في الكسليك. التلفون ٠٩/٦٤٠٤١٠ الاتصال من ٩ صباحاً حتى الواحدة ظهراً

عقار في منطقة فقرا قرب النادي مساحة ٩٥٨م.م. ت ٠٣/٢٧٩٢١١ – ٠٣/٢١٩١١٤

للبيع بيت الككو قرنة شهوان دوبلكس ارضي جاهز للسكن ٢٤٠م.م. مع حديقة خاصة ١١٠م.م. وموقف مسقوف خاص ٩٠م.م. اكسترا دولوكس في بناء فخم مؤلف من ٣ شقق فقط سعر الدوبلكس ٢١٥ الف $ مع امكان التقسيط لمدة ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٦٢٣٦٦

Dernier 2 appts luxe 300m² - 240m², 4 et 3 ch., 2 et 3 sal. park. puit artésien, sioufi, collège St. cœur imm. Acra. Tél.: 01/216147

للبيع شقة فخمة ٢٤٠م.م. برمانا – ملر شعيا ٣ نوم، صالون، سفرة، ٤ حمامات. التلفون ٠٣/٦٠٥٩٣٠ – ٠٣/٢٧٠١٣٥

للبيع ارض مفروزة من ٨٧٥م.م. الى ٢٠٠٠م.م. ادما – مناظر لا تحجب على البحر وخليج جونيه. التلفون ٠٩/٢١٠٩٧٠/١ – ٠٣/٦١٩٠٢٥

للبيع قطعتا ارض في غادير – جونيه ٧٧٥م.م و٨٣٥م.م. مناظر لا تحجب على البحر والخليج استثمار مرتفع. ت ٠٩/٢١٠٩٨٠ – ٠٣/٦١٩٠٢٥

تتمة الاعلانات المبوبة
في الصفحة – ١٤ –

مصنع بلاستيك حديث في منطقة الجيه

بحاجة الى
مدير مصنع: حائز على إجازة في ادارة الأعمال، انكليزي/فرنسي
له خبرة في الإدارة والإنتاج والتسويق
سكرتيرة تنفيذية: انكليزي/فرنسي

الخبرة ضرورية (خمس سنوات على الأقل)، الراتب حسب المؤهلات
للإتصال: هاتف ٠٣/٣٣٠٠٤٠ – ٠٣/٣١٥٥٧٧

ADMINISTRATIVE/PR ASSISTANT

The ideal candidate should have the following profile:

- B.A. degree in General Administration/Business Administration
- Minimum 5 years experience in a similar position
- Knowledge in Microsoft office
- Fluency in Arabic and English
- Presentable and good communication skills
- Knowledge of Accounting and Marketing is an advantage

In person - Bring C.V. and recent photo
Zalka - Main Road - Kouyoumji Bldg. 7th floor
or Fax: 01-870168 / 01-874826

A Leading UAE Company

has the following immediate openings for its Abu Dhabi Head office

→ Chief Accountant
→ Internal Auditor
→ Executive secretary

Candidates should have:
* Excellent command of English and Arabic, (French is an asset).
* Previous experience in the same field.
* Good knowledge of Computer hardware and mastering Microsoft software

Fax your detailed C.V. in confidence to :
01 / 587116 Beirut.

طلبات العمل المجانية في النهار

■ بيروت

A cook woman coming from Canada 10 years experience is looking for a job. Call us please before April 29th. 01/469338

A dynamic man coming from Canada Electronic graduate with 15 years experience is looking for a job. Call us please before April 29th. 01/469338

Jeune homme dynamique motivé expérimenté en Gestion-Comptabilité notion générale en computer (Excel-Windows) cherche emploi 01/582469

آنسة تطلب عملاً كسكرتيرة تفضل دوام حتى الرابعة لديها خبرة والملم في الكمبيوتر. الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٠٨٧٠٤

AUB graduate P.A. looking for administrative managerial job, trained in a consulting agency, computer literate (Word, Excel, Windows, Netscape, Powerpoint) 01/654441-03/221952

مهندس مدني خبرة ٥ سنوات في مجال تنفيذ الأبنية السكنية الاتصال بالهاتف ٠٣/٨١٧٦٠٩

العمر ٥٢ سنة، اطلب عملاً كسائق خاص لدى عائلة أو سائق في شركة ٠٣/٣٢٢٦٢٧

آنسة تطلب عملاً في الصيف اختصاصها حضانة الاطفال في غربي بيروت ٠١/٣١٧٨٨٦ الآنسة كارول

سيدة مثقفة لديها خبرة في البيع والتسويق تطلب عملاً محترماً ولديها سيارة ٠٣/٨٤٨٦١٢

شاب يطلب عملاً في مجال الفندقية يتابع دراسة في الـ BT 2 فندقية مع خبرة في هذا المجال ٠١/٣١٧٨٨٦

شابة تطلب عملاً (مجالسة مريض، طفل، عاملة هاتف . . .) لديها رخصة سوق خصوصية وخط سيلولير ٠١/٢٤٨٣٣٥ – ٠٣/٣٣٨٥٨١

■ الجنوب

شاب يطلب اي عمل او في شركة علماً ان لديه سيارة ويفضل العمل من التاقية بعد الظهر الاتصال بالهاتف (ذكريا) ٠٣/٧٨٣٦١٣

The Finest

Female Cabin Crew

for the Finest in the Sky.

Emirates, the award-winning and rapidly expanding international airline of the United Arab Emirates, is looking for confident service-oriented cabin crew. Since its launch in 1985, Emirates has developed from being a regional carrier serving just three destinations to become one of the world's fastest growing international airlines with a route network spanning over 40 destinations.

Candidates should meet the following criteria:
- Educated to High School Level (English educated)
- Minimum age 22 years, maximum 30 years
- Single
- Height between 5'2" (157.5) and 5'10" (178 cms)
- Proportionate height/weight ratio and good complexion
- Good eyesight without glasses (contact lenses are acceptable)
- Fluency in written/spoken English and Arabic is essential
- Previous customer service experience an advantage.

These positions are based in Dubai, the most cosmopolitan of Arabian Gulf cities, well known for its high standard of living. Benefits include a competitive tax-free salary, furnished accommodation, 30 days annual leave, medical care, duty transport, industry personal travel facilities and end of service gratuity.

Apply in English to the address given below, giving full details of your previous experience and qualifications for the position and enclosing recent full-length and passport size photographs (in colour) and a contact number with complete address. Applications must be received within 21 days quoting the reference code "CC/AN" and addressed to:

The Assistant Recruitment Manager,
Emirates, P.O. Box 7054, Dubai,
United Arab Emirates.



Emirates
THE FINEST IN THE SKY

◄ المجزرة الأرمنية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

سجونا ومخازن وحظائر. خمسمئة الف عائلة ارمنية تجرد من كل شيء وتنهب حتى العمر الذي جمع بالعرق والجهد والكرامة على امتداد تاريخ سحيق. الوف الاطفال الارمن الذين نجوا من المذابح تم توزيعهم على الاسر التركية وخضعوا لعملية تتريك لمحو النسب والعرق. الوف الجنود الارمن فرضت عليهم اعمال السخرة والتعذيب ثم القتل بابشع صورة.

ماذا عن الخسارة الفكرية والثقافية التي لحقت بالارمن ابتداء من ليلة ٢٤ نيسان ١٩١٥ وحسب مخطط مدروس لتصفية الطبقة الرائدة والمثقفة من ادباء وشعراء ومفكرين ومحررين ورجال دين؟

ماذا عن الخسارة التي لا تعوض بشيء وهي خسارة ارض الاجداد التي اشبعت بعرق اليد الارمنية العاملة وبدماء شهداء الارمن وايمانهم على مر العصور؟

مع كل هذه الحقائق والادلة نحاول ان نجد جوابا عن السؤال، لماذا تبقى القضية الارمنية اولى الابادات في القرن العشرين وارهبها، منسية؟ لماذا لم تقل العدالة الدولية كلمتها بعد؟

وتساؤلنا هذا بدوره لا يخفي خوفنا على مستقبل مصير الشعوب. الى متى يستمر الاستهزاء بالحقوق الانسانية؟

اليوم في شهر نيسان الشعب الارمني ليس وحده في الهم، الشعب اللبناني هو ايضا ينعى ضحايا مجزرة قانا. في بداية هذا القرن نفذت الدولة العثمانية مخططاتها الجهنمية لابادة الارمن وفي نهاية القرن نفسه نفذت حليفة تركيا اسرائيل مجزرة قانا في جنوب لبنان من دون اي خوف يردعها عن ارتكاب هذه المجزرة. افتتح هذا القرن بمجزرة ويختتم بمجزرة. هذا دليل كاف ان سكوت العدالة الدولية حيال المجزرة الارمنية يرسم في الافق في شكل واضح ان القرن الحادي والعشرين لن ينجو من خطر مجازر جديدة. من هذا الواقع المؤلم والمهين للكرامة والانسانية وللعدالة في ذاتها، على المجتمع الدولي ان يدين الابادة الارمنية في اسرع وقت ممكن ويعاقب مسؤوليها كأضمن وسيلة لاحتواء مجازر مقبلة.

القضية الارمنية مسألة الانسان ويجب ان تصبح قضية العالم الاولى بامتياز فتطرح خلالها قضية الشعوب في حقوقها وحريتها ووجودها.

◄ واشنطن تتوقع نجاح روس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الفلسطينية، مبدئيا تنفيذها في نهاية ايلول المقبل. وهذا يعني بحسب شروط نتنياهو دمج المرحلتين الاولى والثانية ودمج "النبضة الثالثة" في مفاوضات الوضع النهائي.

ثالثاً – مباشرة مفاوضات الوضع النهائي.

رابعاً – تواصل عمليات الاستيطان.

ومن المفارقات ان معاودة الاستيطان ستبدأ في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية في غضون ايام.

ومع ذلك تنازل نتنياهو عن شرط خامس كان طالب السلطة الفلسطينية به عبر المفاوض الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن)، وكان يتناول الدور الاميركي في "لجنة التفاهم الامنية" المشتركة بين الاجهزة الامنية الاميركية والاسرائيلية والفلسطينية. وكان يطالب بتقليص الدور الاميركي بحيث لا تعود وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي اي" الجهة التي تفصل في اي خلاف اسرائيلي – فلسطيني.

وفي المعلومات ان عرفات يوافق على ما تقبله واشنطن الا انه يشترط الحصول قبل ذلك على "تغطية عربية واسعة". وكان في تقدير عرفات ان "قمة عربية مصغرة" يمكنها ان توفر مثل هذه "التغطية". لكن الادارة الاميركية لم توافقه تحسبا لبروز "معارضة عربية" رسمية. ففي حساباتها انه اذا ساهم نتنياهو في تسهيل الافراج عن الانسحابات في مرحلتيها الاولى والثانية فانه يصير من الممكن "الاحتفال" بذلك في قمة موسعة ذات مستوى عال تضم الولايات المتحدة وبريطانيا وعدد من الدول العربية هي المغرب ومصر وتونس والمملكة العربية السعودية وعمان والاردن والسلطة الفلسطينية، اضافة الى اسرائيل.

ويعرف نتنياهو ان الضغط الاميركي عليه سيتراجع في مرحلة المفاوضات النهائية، ولذا فهو يناور حاليا لتوسيع فسحة الوقت التي يملكها آملا في القبول بواحدة من خرائطه "النهائية". اما خريطة ارييل شارون التي تسعى الى ابقاء ٦٤ في المئة من الاراضي الفلسطينية في يد اسرائيل واما خريطة موردخاي (٥٢ في المئة) اضافة الى القدس التي تبلغ مساحتها ٢٢ في المئة من الضفة الغربية.

وفي تقدير ديبلوماسي غربي ان نتنياهو يحتاج الى توسيع فسحة الوقت لسببين معا، الاول هو ان الضغط الاميركي عليه لا يعود ممكنا بدءا من مطلع السنة المقبلة حين يبدأ التحضير للانتخابات الرئاسية وتركيز الحزب الديموقراطي على ايصال آل غور الى الرئاسة. والثاني في حسابات نتنياهو انه اذا غاب الملك حسين تسنح له فرصة كبيرة للعب على فكرة "الوطن الفلسطيني" في الاردن حيث يصير في امكانه الاحتفاظ باكبر مقدار ممكن من الاراضي الفلسطينية. وفي تقديره انه سيطيل أمد المفاوضات المرتبطة بالوضع النهائي قدر الامكان خصوصا ان مواضيع اللاجئين والمياه والتوطين والتعويض والسيادة والقدس ستكون صعبة جدا.

ومهما يكن من أمر، هناك "اوراق" هي سلفا في يد روس مثل الممر الآمن والمطار والمرفأ والمنطقة الصناعية المشتركة... وهذه "الاوراق"، اضافة الى افراج نتنياهو عن خطة الانسحاب من الضفة الغربية، يمكن ان تشكل اساسا لتجاوب عرفات وخصوصا اذا نجحت واشنطن في تأمين "الحشد الكبير" للاحتفال بانجاز الانسحاب.

عرفات اليوم في المانيا

غزة – و ص ف – اعلن امس مكتب رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ان عرفات سيتوجه اليوم الى بون حيث يلتقي المستشار الالماني هلموت كول وعددا من المسؤولين الالمان.

وسيجري محادثات مع كول ووزير الخارجية كلاوس كينكل، ثم ينتقل بعدها الى بادن بادن للمشاركة في احتفال السبت على شرف الملك حسين.

وسيتسلم العاهل الاردني جائزة الصحافة الالمانية التي نالها لجهوده في سبيل السلام. ويشارك في هذا الاحتفال ايضا رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس.

رئيس "مايكروسوفت" يمنح الامم المتحدة ١,٧ مليون دولار للدول الفقيرة

نيويورك – و ص ف – أعلنت المديرة التنفيذية لصندوق الامم المتحدة للسكان الباكستانية نفيس صادق امس أن رئيس شركة "مايكروسوفت" الأميركية للكومبيوتر بيل غيتس تبرع بمبلغ ١,٧ مليون دولار للصندوق بغية تمويل برامج في الدول النامية تتعلق بالسكان والتنمية.

وسيخصص الجزء الأكبر من الهبة (مليون ونصف مليون دولار) لبرنامج وضع عام ١٩٩٤ لتشجيع تبادل التكنولوجيا والخبرات بين الدول النامية، ويضم حاليا بنغلادش والصين وكولومبيا ومصر والهند واندونيسيا وكينيا والمكسيك والمغرب وباكستان وتايلاند وتونس وزيمبابوي.

أما مبلغ الـ ٢٠٠ ألف دولار فسيخصص لاجراء دراسات في اطار برنامج الصندوق الهادف الى استقرار عدد سكان العالم.

◄ انتخابات نيابية مبكرة في تركيا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الرئيس التركي سليمان ديميريل قلقها من هذه الاجراءات وانه على رغم مشاطرة ديميرل هذه الاوساط مخاوفها الا انه لا يستطيع ان يفعل شيئا لانه يعلم ان المؤسسة العسكرية لن تسمح لاحد بالاعتراض عليها. ورأت ان "من الخطأ الاعتقاد ان الجماهير الاسلامية المعتدلة ستلتزم الصمت ولن تعبر عن غضبها في الانتخابات النيابية المقبلة وانه اذا كانت هذه الجماهير لن تمارس اية اعمال تخريب انطلاقا من ايمانها بضرورة الحفاظ على الوطن الا انها ستعبر عن رأيها بالتأكيد في الانتخابات ولذلك يتعين على المسؤولين في الدولة توقع نتائج مثيرة للدهشة في الانتخابات المقبلة".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

الشرع يستقبل انتصار الوزير

دمشق – و ص ف – افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اجرى امس في دمشق محادثات مع وزيرة الشؤون الاجتماعية في السلطة الفلسطينية انتصار الوزير (ام جهاد) تناولت "تطورات الوضع على الساحة الفلسطينية وما آلت اليه عملية السلام".

ووصلت "ام جهاد" الى دمشق الاثنين الماضي وقامت بزيارة "مقبرة الشهداء" في مخيم اليرموك الفلسطيني حيث يرقد زوجها خليل الوزير (ابو جهاد) الذي اغتاله كوماندوس اسرائيلي في تونس عام ١٩٨٨. وهو كان الرجل الثاني في حركة "فتح" ورفيق سلاح زعيمها ياسر عرفات.

ونقلت "ام جهاد" رسالة شفوية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمه الذي استقبلها في دمشق. واكد الناطق باسم الجبهة علي بدوان ان رسالة عرفات تركزت على "الاوضاع المستجدة داخل الاراضي الفلسطينية ومراوحة عملية التسوية على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي". ومن المقرر ان تغادر الوزيرة الفلسطينية دمشق الاحد.

وفاة قاتل مارتن لوثر كينغ

ناشفيل (الولايات المتحدة) – و ص ف – اعلن مصدر في ادارة السجون ان جيمس ايرل راي قاتل القس مارتن لوثر كينغ توفي امس في مستشفى كولومبيا في ناشفيل (تينيسي). ولم يوضح بيان رسمي سبب وفاة راي (٧٥ عاما) الذي نقل الى المستشفى الاثنين الماضي وهو يعاني تشمعا في الكبد في مراحله النهائية لكنه دخل في غيبوبة واعتبر وضعه خطيرا.

◄ افتتاح الاجتماع التحضيري لمؤتمر منظمة التجارة العالمية

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

حضر الاجتماع، وهو تحضيري للمؤتمر الوزاري الثاني لمنظمة التجارة العالمية الذي سيعقد في جنيف في النصف الثاني من ايار المقبل، ممثلون لليبيا وموريتانيا والمغرب وعمان وفلسطين وقطر والسعودية والسودان ومصر وسوريا وتونس والامارات العربية المتحدة واليمن والجزائر والبحرين وجيبوتي والعراق والاردن والكويت ولبنان، اضافة الى ممثلين لمنظمة التجارة العالمية وجامعة الدول العربية ومنظمات عربية واقليمية.

وفي نشرة اعلامية للامم المتحدة ان "الغرض من الاجتماع هو تحديد القضايا التي تحظى بالاولوية بالنسبة الى الدول العربية في اجتماع منظمة التجارة العالمية الذي سيعقد من ١٨ ايار المقبل الى ٢٠ منه في جنيف، والتطلع الى اجراء مفاوضات تجارية اخرى محتملة".

جابر

افتتح الاجتماع الوزير جابر، والقى كلمة مما فيها: "ان هذا الاجتماع يأتي في سياق تنسيق الدول العربية في ما بينها قبل الاجتماع الوزاري لمنظمة التجارة العالمية المقرر عقده في جنيف في ايار ١٩٩٨. وسيكون هذا الاجتماع فرصة لتبادل الآراء والتجارب التي مرت فيها بعض الدول العربية التي انضمت سابقا الى منظمة التجارة العالمية ولتحضير سياسات مشتركة تأخذ في الاعتبار الخصائص المميزة والمشتركة التي يتميز بها عالمنا العربي. وسيساهم هذا المؤتمر في تركيز الضوء مجددا على موضوع منظمة التجارة العالمية وفي توعية الرأي العام اللبناني والعربي لاهمية هذا الموضوع في العالم اليوم.

ان اقتصادات البلدان العربية بدأت تتحول بسرعة كبيرة من انتهاج استراتيجيات منغلقة داخليا الى العولمة، ورغم حسنات الانفتاح، فان له محاذير عديدة اذا لم تكن هذه البلدان قد اكملت برامج التكييف الهيكلي الخاص بها وطورت موقفها التنافسي في صورة جيدة. فالانضمام المتسرع يمنع هذه البلدان من الاستفادة بفاعلية من ميزات الانضمام الى منظمة التجارة، ويتسبب لها بمضاعفات سلبية.

ان لبنان يؤمن بالعولمة والانفتاح الاقتصادي، وهو راغب في الانضمام الى منظمة التجارة العالمية، وهو في صدد تقديم طلب للحصول على صفة المراقب في مرحلة اولى. واحد اسباب تأخر لبنان في الانضمام يكمن في حرصنا على التحضير في صورة جيدة ولو لم تكن كاملة. والتحضيرات جارية في شتى المجالات، وما يساعدنا في ذلك هو النظام الاقتصادي اللبناني المتميز منذ القدم بالانفتاح في مجال التجارة والخدمات، وان درجة الانفتاح الحالي في بعض المجالات يفوق ما قدمته او التزمت تقديمه بعض الدول التي سبق ان انضمت الى منظمة التجارة، ويتم العمل الآن على مراجعة الانظمة الجمركية بغية تحديثها وتعد تعرفتنا الجمركية من اكثر التعرفات انخفاضا بين الدول العربية. كما يجري العمل على ازالة الحواجز غير الجمركية للتجارة وعلى تطوير التشريعات بما فيها قانون الملكية الفكرية لتتماشى مع اتفاق الـ (TRIPS)".

واضاف: "في مراجعة سريعة لاحصاءات التجارة البينية بين الدول العربية، نجد انها لا تتعدى سبعة في المئة من اجمالي حجم تجارة هذه الدول، وهذا رقم مخفوض، وبخاصة اذا قورن باحصاءات التجارة بين دول المجموعة الاوروبية، حيث يفوق حجم التبادل البيني بينها ٦٠ في المئة. وكذلك الامر بين مجموعات التجارة الحرة الاخرى في العالم. واحد اهم اسباب هذا التدني يعود الى السياسات المنغلقة التي كانت متبعة بين الدول العربية والتي نأمل في ان تتغير بعد تطبيق البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة العربية الحرة. ان هذه الخطوة وان اتت متأخرة هي المدخل الاهم لتحصين الاقتصادات العربية والقدرات التنافسية قبيل الدخول في المعترك العالمي. وسيحدث اتفاق التجارة العربية الحرة ثورة تجارية في العالم العربي من طريق تحرير التجارة. وساعدنا هذا الاتفاق، عند تطبيقه الكلي، في التحضير لمزيد من الانفتاح، وسيساعد في التكامل الاقتصادي بين دول المنطقة وفي جلب استثمارات جديدة، علما انها لم تجتذب عام ١٩٩٧ اكثر من اثنين في المئة من مجموع الاستثمار الخارجي في العالم. ومن جهة اخرى، فان الاتفاق اللبناني السوري التجاري الذي وقع اخيرا والذي ينص على تحرير التجارة وخلق منطقة تجارة حرة بين البلدين في مدة اربع سنوات، سيكون له الآثار الايجابية في البلدين. وتعمل حاليا على توقيع مزيد من الاتفاقات الثنائية مع الدول المجاورة كمصر مثلا، وذلك بغية استعجال تحرير التجارة مع هذه الدول بالاضافة الى ان لبنان يتابع المفاوضات مع اوروبا في شأن اتفاق الشراكة الاوروبية المتوسطية، وسيشكل انضمام لبنان الى اتفاق الشراكة هذا خطوة مهمة على طريق التحضير لاتفاق منظمة التجارة العالمية، مما سيسهل انضمام لبنان الى المنظمة".

البيلاوي

ثم تحدث الامين التنفيذي لـ"الاسكوا" الدكتور حازم البيلاوي عن موضوع الاجتماع، مشيرا الى انه "يعكس اهتمام الدول العربية المتزايد باتفاقات التجارة الدولية وقضاياها". وسجل الملاحظات الآتية:

"اولا: ان اجتماعنا هذا هو الاول على مستوى الدول العربية والمنظمات الاقليمية العربية وتجمعات رجال الاعمال من الدول العربية لمناقشة هذا الموضوع المهم.

ثانيا – ان تنظيم هذا الاجتماع، بمشاركة العديد من اجهزة الامم المتحدة المتخصصة والاقليمية، وبالتعاون والتنسيق مع المنظمات والهيئات العربية والحكومات والمنظمات غير الحكومية العربية، يمثل نموذجا ايجابيا لاسلوب درس المواضيع التي ينصب عليها اهتمام مشترك، والتصدي لما تفرضه المستجدات.

ثالثا – ان طبيعة موضوع هذا الاجتماع الذي يناقش قضايا المستقبل وموقف الدول العربية من المواضيع والخيارات المطروحة عن طريقة تناولها، امر يهم الدول العربية، ليس فقط في علاقاتها التجارية والاقتصادية مع دول العالم، بل ايضا في علاقاتها البينية".

وعرض ملاحظات اعتبر انها "قد تساعد في المناقشات" وهي:

"اولا – ان انشاء منظمة التجارة العالمية سيترتب عليه نشوء اوضاع جديدة تتأثر بها كل الدول العالم، سواء كانت اعضاء في المنظمة الجديدة ام خارجها، ولذا، من الاهمية التعرف على الحقوق والالتزامات وقواعد عمل المنظمة، وكذلك على طبيعة ما سوف تنتجه من آثار، لتتمكن الدول من اعادة ترتيب اوضاعها ومراجعة سياساتها الداخلية والخارجية للاستفادة مما يتيحه النظام الجديد للتجارة العالمية من فرص، وتفادي ما قد ينجم عنه من سلبيات.

ثانيا – يعتبر انشاء منظمة التجارة العالمية، واشرافها على ما تم التوصل اليه من اتفاقات في جولة الاوروغواي، بداية للنظام التجاري الدولي وليس نهاية له.

ثالثا – ان المناقشة الجارية حاليا في شأن طريقة معالجة "المواضيع الجديدة" تدور بين منهجين اساسيين: الاول، في اطار جولة شاملة للمفاوضات تتضمن جدول اعمال شاملا لعديد من المواضيع، والثاني في اطار مفاوضات قطاعية، مثلما حدث لمفاوضات الخدمات المالية، واتفاق تكنولوجيا المعلومات (ITA)...

رابعا – من الضروري ان تحدد الدول العربية اولوياتها والمجالات التي تستحق منها رعاية خاصة. وقد اشير الى مجالين يمكن ان تكون لهما آثار ملحة في اوضاع الدول العربية، وهما التجارة والبيئة من ناحية، والتجارة والاستثمار من ناحية اخرى.

ففي مجال التجارة والبيئة، مثلا، تثير بعض المنتجات العربية من البتروكيمياويات، التي يفرض عليها في بعض الدول المستوردة ضريبة الكربون بحجة حماية البيئة، قضايا خلافية بين مصدري تلك المنتجات ومستورديها.

وفي مجال التجارة والاستثمار، لا ننسى ان هذه القضية تهم معظم الدول العربية، سواء منها الدول المصدرة لرأس المال او تلك المستوردة للاستثمارات الاجنبية".

وقال أن "النظام الدولي الجديد للتجارة الذي نشأ بعد قيام منظمة التجارة العالمية يعرض مجموعة من الفرص والاخطار امام الجماعة الدولية، ويفترض الامر الفهم الكامل لمنطق اتفاقات التجارة المتعددة الطرف ليمكن حماية المصالح الاقتصادية والتجارية للدول وتحقيق التوازن بين التزاماتها وحقوقها الناتجة من هذه الاتفاقات (...)".

ولاحظ "ان اهتمام الدول العربية بقضايا التجارة الدولية هو في ازدياد مستمر نتيجة ادراكها أهمية تشجيع صادراتها وتسويقها من اجل تحقيق التنمية المستقرة. ويكفي في هذا الصدد ان نلاحظ تطور الارقام. فقد كان عدد الدول العربية المنضمة الى "الغات" لا يزيد على ثلاث قبل جولة اوروغواي، ووصل الى ثمان من خلال المفاوضات في هذه الجولة، بالاضافة الى خمس دول اخرى تجري حاليا مفاوضات للانضمام الكامل لمنظمة التجارة العالمية (...)".

روكوبيرو

ثم القى الامين العام لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية "اونكتاد" روبنز روكوبيرو كلمة اشاد فيها بدور الجالية اللبنانية في بلده البرازيل، ونوه بالسرعة التي تتم فيها عملية اعادة اعمار بيروت وبتجاوز لبنان للصعوبات التي سببتها الحرب.

وبعدما تطرق الى الازمات الاقتصادية والمالية والنقدية التي ضربت الاسواق العالمية وتأثرت بها السياسات والاقتصادات في عدد من الدول منها الدول العربية انتقل الى الحديث عن المفاوضات في شأن الانضمام الى منظمة التجارة العالمية، وقال: "ان مقاربة المنطقة العربية للمفاوضات المتعددة الطرف تأثرت بوضوح بواقع ان دولا عربية كثيرة ليست اعضاء في المنظمة"، مشيرا الى "ان مصر وتونس والمغرب المنضمين الى المنظمة قبل اجتماع الاوروغواي كانوا شركاء نشيطين في هذا الاجتماع الذي نتج منه انضمام دول اخرى الى المنظمة، اضافة الى ان عددا اخر من الدول العربية يفاوض الآن في شأن الانضمام الى هذه المنظمة"، ولفت الى "ان انضمام مزيد من الدول العربية اليها يساهم بفاعلية في ان تكون لهذه الدول مجتمعة القدرة على تحقيق اهدافها في المفاوضات المتعددة الطرف".

واضاف ان "السهولة التي اتاحها اجتماع الاوروغواي لدخول الاسواق، من شأنها زيادة فرص التجارة للدول العربية وتسهيل الجهود للتوسع في التجارة البينية العربية".

وفي ما يتعلق بالتنسيق بين الدول العربية في شأن مواردها البشرية وقدرتها على بناء المؤسسات، قال ان "الاونكتاد" تلتزم مساعدة هذه الدول لتحقيق هذين "الهدفين"، اولا باعانتها على تحديد مصالحها التجارية وتحديد اهدافها في المفاوضات المتعلقة بالتجارة المتعددة الطرف ومتابعتها، وثانيا بتقديم دعم مباشر لهذه الدول في عملية الانضمام الى منظمة التجارة العالمية، اضافة الى برامج دعم مباشر من برنامج الامم المتحدة الانمائي. وترى هذه البرامج ان تقوية الموارد البشرية ودعم المؤسسات في مجال التجارة باتا ضرورة حتمية اذا ارادت الدول العربية الوقوف في موقع الند والنجاح في المفاوضات المتعلقة بالتجارة المتعددة الطرف وان تجعلها تعمل لمصلحتها، وعلى هذه الدول الافادة من خبرات "الاونكتاد" في مجالات المفاوضات التجارية والتحليلات التجارية والتجارة والبيئة وسياسة المنافسة والاستثمار وتجارة الالكترونيات والتسميات التجارية".

وأورد ان على الحكومات العربية التنسيق في ما بينها وتبادل المعلومات في شأن المفاوضات التجارية المتعددة الطرف لفهم مقتضياتها وتحسين قدرتها التفاوضية مع منظمة التجارة العالمية".

وأكد التزام "الاونكتاد" المنطقة العربية، موضحاً "رغم ان تقوية مساهمة الدول العربية في نظام التجارة العالمية هي عملية طويلة الاجل ونعتبر انفسنا معنيين بها جديا"، الا ان هناك قرارات عاجلة يجب اتخاذها ولا يمكن تأجيلها".

فوق العادة

واخيرا، تحدث الامين العام المساعد ومدير المكتب الاقليمي للدول العربية لبرنامج الامم المتحدة الانمائي UNDP فواز فوق العادة وقال، يتزامن اجتماعنا هذا مع مزيد من المتغيرات المهمة بل الحيوية على صعيد الاقتصاد العالمي والعلاقات التجارية الدولية. فقد تعهد قادة الاميركتين في ختام اجتماعاتهم في العاصمة التشيلية قبل بضعة ايام باقامة اكبر منطقة للتجارة الحرة في العالم وبدء مفاوضات لاقامة هذه المنطقة بحلول سنة ٢٠٠٥ لتحقيق تكامل بين ٣٤ دولة بمجموع ٨٠٠ مليون نسمة وبين اقتصاديات يبلغ حجمها ١٠ تريليونات دولار.

واذا اردنا ان نعطي الحدث معنى خاصاً بالنسبة الى المنطقة العربية، فهو انه اذا وجدت الارادة السياسية الفاعلة، فان الدول العربية قادرة على تحقيق تكتل تجاري يشكل قوة اقتصادية ضرورية، بل ملحة تمكن من تعزيز التعاون والتبادل التجاري بين الدول العربية وحماية مصالحها امام التحديات الجديدة التي تفرضها عولمة الاقتصاد"، معرباً عن اعتقاده بتوافر الارضية لهذا العمل من خلال عنصرين هما:

"اولاً: ان القرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية للبرنامج التنفيذي لاقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى في فبراير (شباط) من العام الماضي، يعتبر من اهم المداخل التي تبنتها الدول العربية منذ بدايات العمل الاقتصادي العربي المشترك لتحقيق التكامل الاقتصادي في ما بينها.

ومن المميزات الاساسية للبرنامج انه يوفر نظرة شمولية لتطوير التبادل التجاري وتحريره من القيود المختلفة وربطه بالتنمية الشاملة وتعزيز الطاقات الانتاجية في الدول العربية".

ثانياً: "ان ما نلمسه من ديناميكية متسارعة واهتمام متزايد تشهدها المنطقة العربية وهي تتأهب للاندماج في نظام عولمة التجارة. فهناك عدد من الدول العربية اصبحت اعضاء في منظمة التجارة العالمية وينتظر لبقية الدول العربية ان تنضم اليها في مرحلة لاحقة. وشهدنا اخيراً بعض المبادرات الواعدة من بعض الدول العربية تنصب في وضع الاسس لبنية منطقة التجارة الحرة العربية. وفي شكل عام، فان الدول العربية تشهد تقارباً مستمراً في نظمها الاقتصادية، وبات معظمها يتبع نظام الاقتصاد الحر الى جانب التزام عدد منها برامج اصلاحات اقتصادية ونقدية، وفي اعطاء دور اكبر للقطاع الخاص وتحسين مناخ الاستثمار وتعزيز قدرات المصدرين العرب وتسهيل مهمتهم في مجال المفاوضات والتعرف على الاسواق الاقليمية والعالمية".

وعرض لدور منظمات الامم المتحدة ومساهمتها دعماً لتلك الجهود. وقال، "ان بناء القدرات الوطنية في مجال التجارة الدولية والاستثمار هو من اولويات البرنامج الاقليمي للبلدان العربية. ويبلغ مجموع ما خصصناه حتى الآن من خلال البرنامج الاقليمي والبرامج الوطنية ما يقارب ٢٠ مليون دولار لتعزيز القدرات المؤسساتية الاقليمية والوطنية في ميدان التجارة الدولية. ولقد قمنا حتى الآن من خلال برامج التعاون الدولية هذه بعدد من المبادرات الاساسية (...)".

الجلسات

بعد كلمات الافتتاح، بدأت جلسات العمل. وكانت الاولى بعنوان "تنفيذ اتفاقات التجارة المتعددة الطرف لمنظمة التجارة العالمية" التي كان مقرراً ان يرأسها روبنز اوكو بيرو، لكنه ناب منير زهران لارتباطه بموعد لزيارة رئيس مجلس النواب نبيه بري. وتحدث في هذه الجلسة السادة منير زهران وكارلوس كوريا وريناليدو فيفيريدو والآنسة غابرييل مارسو.

زهران تحدث عن الصعوبات التي تواجه الدول النامية، ومنها الدول العربية في تنفيذ اتفاقات منظمة التجارة العالمية، ولا سيما في ما يتعلق باختياراتها ومدى حصولها على المساعدات المالية والفنية اللازمة التي تمكنها من تنفيذ التزاماتها، مشيراً الى اتفاقات بين الدول المتطورة والدول النامية تقضي بان تحصل الثانية على مساعدة وتتهرب الدول المتطورة من تنفيذ المعاملة الخاصة المتفق عليها وتلتف على النصوص بطريقة تجعل الدول النامية في موقف صعب بالنسبة الى دخول اسواق الدول المتطورة، فيما تغرق اسواقها هي بمنتجات تلك الدول، فضلاً عن العراقيل التي تضعها في وجه صادرات الدول النامية الى اسواقها كفرض مواصفات معينة ومنع ادخال ما يشك انه يضر بالبيئة.

واثير موضوع تطبيق قانون الملكية الفكرية وفقاً لاتفاق TRIPS الذي يدعو الدول الى تعديل تشريعاتها الداخلية بما يتوافق مع الاتفاق الدولي، وهنا برز اعتراض عربي على الطريقة التي تتعامل بها الدول المتطورة مع الدول العربية في هذا الخصوص، ولا سيما ان الدول المتطورة تضغط في مجال التقنيات والبحث العلمي وغيره، مما تتفوق فيه على الدول العربية. وفي هذا المجال اقترح زيادة التنسيق بين الدول العربية توصلاً الى موقف موحد حيال الدول الضاغطة.

ورد زهران بان لكل دولة صلاحية حق ان تتقدم بشكوى الى مجلس الملكية الفكرية. ورداً على ما قيل عن الضغوط التي تمارسها الدول المتطورة على الدول النامية، قال كوريا، "سنة ٢٠٠٠ يتوقف تنفيذ هذه الفترة ويمكن عندها الدول النامية ان تقدم اقتراحات قد تساعدها في الحصول على التكنولوجيا في مجالات عدة"، الا انه اشار الى ان الفترة الانتقالية كانت صفقة بالنسبة الى المسائل التي تهم الدول المتطورة.

واثير موضوع النفط في اطار منظمة التجارة العالمية، وتحدث وزير خارجية فنزويلا السابق رينالدو فيفيريدو فقال "ان المنظمة ليست المكان الصالح لطرح مثل هذا الموضوع"، متشبثا بحقوق الدول المنتجة للنفط ومشيرا الى ان سوق النفط يجب ان تكون انسانية في ما يتعلق بالاسعار.

اما مارسو، فتحدثت عن موضوع تسوية النزاعات بين الدول في مجال تنفيذ اتفاقات منظمة التجارة العالمية، مشيرة الى اهمية المشكلات المتعلقة بانضمام الدول النامية الى هذه المنظمة، والى اهمية تسوية المنازعات لانها تعكس المواضيع المتعلقة بالتنفيذ.

وبعد استراحة، بدأت اعمال الجلسة الثانية وموضوعها وبرنامج العمل المستقبلي لمنظمة التجارة العالمية، بما في ذلك جدول الاعمال الاساسي"، رأسها منير زهران وتحدث فيها منصف بعتي وتران فان ثنه وكريغ فان غراستك.

تناول بعتي المنافسة والاستثمار وقال، "نحن الآن في طور تكوين الخبرات وتبادلها ولسنا في صدد اجراء مفاوضات في شأنها". واشار الى مصالح الدول العربية في السوق الاوروبية المشتركة، ولا سيما في الموضوع الزراعي، لافتا الى ضرورة ان تعي الدول العربية والنامية عموما، التي لها المصالح نفسها في هذا الشأن، اهمية هذه المواضيع في المفاوضات المقبلة في خصوصا. ثم تحدث السفير بول تران فان ثنه بصفته "صديقا للدول العربية ومتضامنا معها". ورأى "ان العرب يخشون العولمة وعليهم ان يدركوا ان هناك تراجعا للتطور في اطار منظمة التجارة العالمية التي يميل بعض اعضائها الى القول ان كل شيء مباح لهم ويمارسون سلطة استنسابية ويتعاطون مع الدول النامية المنتسبة اليها انطلاقا من مصالحهم الخاصة وليس من منطلق العولمة التي يفترض انها منظمة سلام وتعاون اقتصادي ولا تهدف الى استعباد الدول الاعضاء فيها، ناصحا الدول العربية بان تضع حدا لهذا التوجه ومعربا عن قلقه حياله. واقترح عليها التعلق بما يوحدها لان العالم العربي هو منطقة تحتاج اليها اوروبا، لذا على هذه الدول ان تؤكد هويتها العربية، مشيرا الى ان "الهوية العربية للعالم العربي يجب ان تسمح له بالتوصل الى اعلان عربي مشترك".

وقال: "حاولوا ان تجدوا في منظمة التجارة العالمية دولة واحدة تدلي ببيان قصير يعطي دفعا وينقل رسالة تعطي فكرة عن ادراك العالم العربي بأن لديه دوراً ووزنا في المنطقة ولا يمكن تجاهله في تطبيق العولمة".

واخيرا، تحدث كريغ فان غراستك عن البدائل في غياب المسار السريع الذي عرفه بانه تعديل القوانين المحلية لكل دولة لتتلاءم مع نصوص اتفاقات (منظمة التجارة العالمية).

وقال: "ما يجب فهمه في التفاوض هو سلطة المفوض، والمقصود بها سلطة الموافقة على الاتفاقات والمصادقة عليها وتعديل القوانين الداخلية بما يتوافق مع، وفي الولايات المتحدة هذه السلطة هي للكونغرس الذي يمكنه ان يفوض هذه السلطة".

وقال ان بلاده تتعامل مع الاتفاقات مع بعض الدول وكأنها معاهدات منتقدا غياب سلطة المسار السريع، لا سيما في الدول النامية، معتبرا ذلك عقبة او قيدا في موضوع التنفيذ.

وانتقد زهران الموقف الاميركي من موضوع سلطة المسار السريع معتبرا انها نوع من الاحباط للآخرين او تهديد بان لا يحصل من لا يطبق المسار السريع على اي شيء.

وانتهت الجلسة الثانية الخامسة والنصف عصراً، على ان تستكمل الاعمال صباح اليوم.

واعلنت الدائرة الاعلامية في "الاسكوا" ان البيلاوي وروكوبيرو وفوق العادة سيعقدون الثانية عشرة والربع ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا مشتركا يتحدثون فيه عن اعمال هذا الاجتماع.

من جهة اخرى، اقام جابر مساء امس حفل كوكتيل في فندق "الكورال بيتش" حضره البيلاوي وفوق العادة وروكوبيرو والاعضاء المشاركون، ورؤساء الوفود وسفير اليمن والقائم بالاعمال الاماراتي ورجال اعمال واقتصاديون.

◄ امتحان الاسماء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

احود بالطريقة نفسها باعتبار المؤسسة العسكرية التي يقودها خارج التداول الاعلامي. كما صار ممكناً، بمجرد الاعلان عن اسم او اسمين، اخضاع الاسماء الاخرى لامتحان مماثل. بل لعل الاسمين المطروحين حتى الآن يستثيران تلقائيا طرح الاسماء النقيضة او المواجهة وفحص ملاءمتها لا لمقتضيات الظرف انما لضرورات انقاذ الجمهورية ورئاستها.

لا يدري احد ما هي شروط النجاح في الامتحان السري. لكن الجميع يعلم كيفية التقييم في الامتحان الآخر، العلني، والذي يشرف عليه المجتمع اسره. ولا هم عند هذا الحد ان وقع التباين بين الممتحنين او بين نتائجهما. على العكس من ذلك تماماً فاذا قام المجتمع بما عليه من تحت، فانه سيغري سلفاً القرار الآتي من "فوق".

سمير قصير

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ ١٦
تعادل تشيلي وكولومبيا ٢-٢ في سانتياغو

سقطت تشيلي في فخ التعادل الايجابي وكولومبيا ٢-٢ في مباراتهما الدولية الودية في كرة القدم في سانتياغو في اطار استعدادهما لنهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا. وسجل خافيير مارغاس الاصابة التشيليانية الاولى في الدقيقة ٤١ برأسه من ١٥ متراً اثر ضربة ركنية رفعها خوسيه لويس سييرا. وعادل ليدر بريسيادو لكولومبيا في الدقيقة ٧٩، ثم اضاف هو نفسه الاصابة الثانية بعد ثلاث دقائق، قبل ان يسجل مارتشيلو سالاس الاصابة التشيليانية الثانية في الدقيقة ٨٤. واكملت تشيلي اللعبة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٣٠ بعدما طرد الحكم الارجنتيني هوراسيو اليزوندو قلب الدفاع رونالدو فوينتيس لاعاقته المهاجم فيكتور بونيلا.

● استدعى مدرب المنتخب البرازيلي ماريو زاغالو المهاجمين بيبيتو وروماريو اللقاء الارجنتين على ملعب "ماراكانا" في ريو دو جانيرو في ٢٩ نيسان الجاري. وسيكون بيبيتو بين اللاعبين الاحتياطيين مع ادموندو، على ان يلعب روماريو الى جانب رونالدو.

واختار زاغالو حارسي المرمى تافاريل من اتلتيكو مينييرو وكارلوس جيرمانو من فاسكو داغاما، وفي الدفاع زي كارلوس من سان باولو وزي روبرتو وجونيور بايانو من فلامنغو وكليبير من بالميراس وغونسالفيش من بوتافوغو، وفي خط الوسط دنيلسون من سان باولو. وقد انضم هؤلاء الى كافو والدبير وروبرتو كارلوس ودوريفا وزي الياس وسيزار سامبايو وفلافيو كونسيكاو وراي وليوناردو.

● اختار مدرب المنتخب التونسي البولوني هنريك كاسبرشاك ٢٢ لاعبا للمعسكر التدريبي الذي سيقام في ضواحي تونس الشمالية في ٢٧ نيسان الجاري قبل ستة ايام من لقاء جورجيا في سوسة. وتضم مجموعة تونس في كأس العالم انكلترا ورومانيا والكاميرون.

واللاعبون هم: الصالحي، الواعر، بومنيجل – بوقديدة، شوشان، كلايتون، بدرا، ثابت، سامي طرابلسي، حاتم طرابلسي، بن شرودة – بوعزيزي، الغضبان، نويرا، شيحي، قنزاري، بن احمد، فقيه، السويح – الجلاصي، بن يونس، بالحسن.

بيع التذاكر شلّ الهاتف الاوروبي و٧ ملايين اتصال في اليوم الثاني

أعلن مدير الاتصالات في اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم الـ١٦ برونو ترافاد ان ٣٥ ألف تذكرة من اصل ١١٠ آلاف لمباريات الادوار النهائية من الكأس قد بيعت حتى مساء امس الخميس.

وقال ان المقسم الهاتفي للجنة تلقى الخميس سبعة ملايين اتصال، بينها مليونان من الخارج، أي ما يوازي ثلث الاتصالات التي تلقاها الاربعاء واحدثت شللاً هاتفياً في اوروبا.

وأضاف ان التذاكر لمباراة هولندا – بلجيكا في ١٣ حزيران على ملعب ستاد "دو فرانس" في سان دوني قد نفدت، وكذلك مباراة دور الـ١٦ في ٢٧ حزيران على الملعب عينه بين اول المجموعة الاولى (البرازيل – اسكوتلندا – نروج – المغرب) وثاني المجموعة الثانية (ايطاليا – تشيلي – الكاميرون – النمسا).

من جهة اخرى، التقى امس وزير الرياضة الفرنسي ماري – جورج بوفيه في لندن وزير الثقافة البريطاني كريس سميث الذي صرح على الاثر انه ابدى قلقاً حيال الصعوبات التي يواجهها المشجعون البريطانيون في الحصول على تذاكر. وقال ان السلطات الفرنسية وافقت على النظر في تخصيص كل من مباريات كأس العالم التي تعرض تذاكرها للبيع بخط هاتفي محدد بدل اعتماد مقسم شامل لكل المباريات، من اجل وضع حد للفوضى التي اثارت الشكوى والاستياء في اليومين الاخيرين. وأكد الوزير الفرنسي ان حلاً سيوجد للهاتف، لكنه اكد استحالة استجابة كل الطلبات، ذلك انه في مقابل مليونين ونصف مليون تذكرة وصلت الطلبات الآن الى نحو ٨٠ مليوناً!



الدورات الدولية في كرة المضرب
مونتي كارلو: سانتورو فاجأ سامبراس!

الفرنسي فابريس سانتورو يحيي الجمهور عقب فوزه على الاميركي بيت سامبراس امس. (أب تيليفوتو)

لقي الاميركي بيت سامبراس خسارة مفاجئة في الدور الثالث من دورة مونتي كارلو الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٢,٢ مليوني دولار، اذ سقط امام الفرنسي فابريس سانتورو ٦-١، ٦-١ بعد ٢٤ ساعة من قوله ان في وسعه ان يسيطر على الدورات التي تقام على الملاعب الصلصالية.

وكان سامبراس حقق الاربعاء فوزه الاول على الاطلاق في دورة مونتي كارلو عندما تغلب على مواطنه اندريه اغاسي ٦-٤، ٧-٥، علما انه خسر في المباريات الثلاث التي خاضها في السنوات السابقة، وتضاءل امله في استعادة المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي من التشيلياني مارتشيلو ريوس الذي لم يشارك في الدورة نتيجة اصابة في مرفقه.

اما سانتورو الذي وصل الى الدور نصف النهائي من الدورة العام الماضي، فواصل المفاجآت التي اعتاد تحقيقها بعد فوزه في السنوات السابقة على النمسوي توماس موستر والاسباني سيرجي بروغيرا والاسوجي ستيفان ادبرغ. وصرح عقب فوزه: "لعبت بطريقة جيدة في البداية، ثم ساعدني هو للفوز عليه". ويلعب سانتورو في الدور الثالث ضد مواطنه سيدريك بيولين المصنف عاشرا والذي فاز على البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف ثامنا ٧-٦ (٨-٦)، ٦-١.

وتأهل التشيكي بيتر كوردا المصنف ثانيا للدور ربع النهائي بفوزه على الاسباني ألبرت كوستا المصنف سادس عشر ٥-٧، ٦-٤، ٦-٤. واذا استطاع كوردا بلوغ الدور النهائي فسيحتل هو المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي للمرة الاولى منذ احترافه.

وفاز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف سابعا على التشيكي بوهدان اوليهراتش ٦-٤، ٦-٠، والاسباني كارلوس مويا المصنف رابع عشر على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف رابعا ٦-٤، ٦-٠، والالماني بوريس بيكر على الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف ثالث عشر ٦-١، ٦-١، والاسباني البرتو بيراسيتيغوي المصنف ثاني عشر على التشيكي سلافا دوسيديل ٣-٦، ٦-٣، ٦-٣، والاسباني اليكس كوريتيا المصنف سادسا على الايطالي اندريا غودنزي ٧-٦ (٧-١)، ٦-٤.

وفي ختام مباريات الدور الثاني، فاز كوريتيا على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤، ومويا على المغربي هشام ارازي ٦-١، ٦-١.

دورة اورلاندو

● تخطى الاميركي جيم كورير المصنف ثالثا والذي يشارك في الدورة الاولى منذ قيادته منتخب الولايات المتحدة الى الفوز على روسيا في كأس ديفيس قبل ثلاثة اسابيع، منافسه الهولندي دنيس فان شيبنغن ٦-٢، ٦-١ في الدور الثاني من بطولة الولايات المتحدة للرجال على الملاعب الصلصالية التي تقام في اورلاندو، فلوريدا والبالغة قيمة جوائزها ٣١٥ الف دولار.

وكان كورير المصنف اول في العالم سابقا والذي احرز بطولة ثلاث دورات العام الماضي ولم يصل الى نهائي اي دورة هذه السنة، فاز في الدور الاول على مواطنه جيوف غرانت ٦-١، ٦-٢.

وحقق الاسوجي ميكايل تيلستروم مفاجأة بفوزه على الايطالي جيانلوكا بوتزي المصنف خامسا ٦-٤، ٦-٣. ويلعب تيلستروم في الدور ربع النهائي ضد الاوسترالي اندرو ايلي الذي فاز على الارجنتيني لوكاس ارنولد ٦-٣، ٦-٤.

وخسر الاميركي جان – مايكل غامبيل الذي وصل الى الدور ربع النهائي او اكثر في الدورات الدولية الست الاخيرة التي شارك فيها، امام الالماني مارتشيلو كراكا ٤-٦، ٤-٦.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز الروماني اندريه بافل الذي احرز اول القابه محترفا الاسبوع الماضي في دورة طوكيو اليابانية، على الاوسترالي سكوت درابر ٧-٥، ٦-٠.

دورة بودابست

● تأهلت الفرنسية ساندرين تستود المصنفة اولى للدور الثاني من دورة بودابست المجرية الدولية المفتوحة للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٠٧,٥٠٠ دولار، بفوزها في الدور الاول على النمسوية ماريون ماروسكا ٦-٣، ٦-٤.

وسقطت البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة رابعة في الدورة و٤١ في العالم والتي وصلت الى نهائي اربع دورات هذه السنة، امام الرومانية كاتالينا كرنستيا المصنفة ٧٩ في العالم، ٤-٦، ٠-٦. وباتت فان روست ثاني مصنفة تخرج من الدورة بعد الفرنسية آن – غايل سيدو المصنفة رابعة.

وفازت الايطالية سيلفيا فارينا المصنفة ثالثة على البلغارية سفيتلانا كريفنتشيفا ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٣، والصينية فانغ لي المصنفة سادسة على الالمانية فيلتورد بروبشت ٦-١، ٦-٠، والاسبانية ايفا بيس على السلوفاكية جانيت هوساروفا ٦-٣، ٦-٤.

وفي الدور الثاني، فازت الفرنسية سارة بيتكوفسكي المصنفة خامسة على الروسية ايلينا ماكاروفا ٢-٧، ٧-٥، ٦-٣، والفرنسية جولي الار – ديكوجيس على الاسبانية غالا ليون غارسيا ٦-٣، ٦-٠، والاسبانية ماريا انطونيا سانشيز لورنزو المصنفة ثامنة على الفرنسية ليا غيراردي – روبي ٦-٤، ٤-٦، ٦-٣.

رياضة وألعاب — البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
المانيا: بايرن ميونيخ – باير ليفركوزن

يستقبل اف سي كايزرسلاوترن متصدر لائحة الدوري الالماني لكرة القدم "البوند سليغه" بوروشيا مونشنغلادباخ ما قبل الاخير، في احدى مباراتين متقدمتين من المرحلة الـ٣٢ اليوم.

فيما يستضيف بايرن ميونيخ الثاني بفارق نقطة عن كايزرسلاوترن الذي له مباراة مؤجلة، بايرليفركوزن الثالث في اقوى المباريات بعد غد الاحد. ولا بديل للفريق البافاري من الفوز اذا كان له ان يطمح الى مقارعة كايزرسلاوترن او حتى الاحتفاظ بالمركز الثاني لضمان مشاركته الموسم المقبل في كأس اوروبا لابطال الدوري.

وأمس، اعلن نادي بايرن ميونيخ ان اوتمار هيتسفيلد وقع معه عقداً لسنتين لتدريب فريقه خلفا للايطالي جيوفاني ترابانوني. وسبق لهيتسفيلد ان قاد بوروشيا دورتموند الموسم الماضي الى احراز كأس اوروبا. وكشف اولي هونيس المدير العام لبايرن ميونيخ ان المدرب الجديد وقع العقد اول من امس بعد مباراة في الغولف مع رئيس النادي فرانتس بكنباور واعضاء آخرين. واضاف ان ميكايل هنكه سيكون مساعدا له.

وهنا البرنامج ونذكر أولاً الفريق المضيف:

– الجمعة:
هيرتا برلين – ارمينيا بيليفيلد.
اف سي كايزرسلاوترن – بوروشيا مونشنغلادباخ.

– السبت:
في اف ال بوخوم – كارلسروه.
هانزا روستوك – في اف بي شتوتغارت.
فولفسبورغ – بوروشيا دورتموند.
هامبورغ اس في – ام اس في دويسبورغ.
اف سي كولونيا – ميونيخ ١٨٦٠.
شالكه ٠٤ – فيردر بريمن.

– الاحد:
بايرن ميونيخ – باير ليفركوزن.

هولندا

اقترب بي اس في ايندهوفن اكثر من ضمان مشاركته في كأس اوروبا لابطال الدوري الموسم المقبل للسنة الثانية على التوالي، بفوزه على مضيفه فورتونا سيتارد ٢-١ في مباراة مؤجلة من الدوري الهولندي حضرها ٦٥٠٠ متفرج.

ويحتل ايندهوفن المركز الثاني في لائحة الدوري خلف أجاكس أمستردام الذي احرز اللقب للمرة الـ ٢٧ في تاريخه، وهو يحتاج الى ثلاث نقاط فقط من مبارياته الثلاث الاخيرة.

وسجل للفائز الذي غاب عنه عدد من لاعبيه الاجانب لارتباطهم بالمباريات الدولية، المهاجم أرنولد بروغينك في الدقيقتين ١١ و٥٢، وللخاسر مايكل جيفري في الدقيقة ٢٤. وفاز فيتيس ارنهيم الثالث على مضيفه أن آ سي بريدا ٢-١ امام ١٢٧٧٩ متفرجاً. سجل للفائز ديان كوروفيتش (٢) واليوناني نيكوس ماخلاس في الدقائق ١٣ و٦١ و٧٥، وللخاسر رادي بوغدانوفيتش في الدقيقة ٣٧. ورفع ماخلاس رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى ٣٢ اصابة.

كذلك فاز فينورد روتردام الرابع على رودا جي سي كيركراد ١-٠ سجلها منك فوس في الدقيقة ٥٤.

وهنا النتائج:
أن آ سي بريدا ١ – فيتيس أرنهيم ٢
فورتونا سيتارد ١ – بي اس في أيندهوفن ٢
فينورد روتردام ١ – رودا جي سي كيركراد ٠
أف سي تونتي أنشكيده ٣ – هيرينفين ١

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– أجاكس أمستردام ٨٣ نقطة من ٣٠ مباراة (٩٧-١٦).
٢– بي اس في أيندهوفن ٦٨ من ٣١ (٨٦-٣٦).
٣– فيتيس أرنهيم ٦١ من ٣١ (٧٨-٤٦).
٤– فينورد روتردام ٦٠ من ٣١ (٥٨-٣٣).
٥– هيرينفين ٥١ من ٣١ (٥٠-٥١).

المرحلة الـ٢٥ من الدوري السوري الـ ٢٧
الجيش في ضيافة الاتحاد الحلبي

دمشق – من فايز وهبي:

تقام بعد ظهر اليوم الجمعة مباريات المرحلة الخامسة والعشرين (الـ ١٢ ايابا) من الدوري العام السوري الـ ٢٧ لكرة القدم.

– المجد – الميادين (دمشق).
– الكرامة – الشعلة (حمص).
– الاتحاد – الجيش (حلب).
– تشرين – الحرية (اللاذقية).
– جبلة – الشرطة (جبلة).
– اليقظة – حطين (دير الزور).
– الجهاد – الوثبة (القامشلي).

المجد – الميادين

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي فريقا المجد الدمشقي والميادين ويقود اللقاء الحكم عبدالله حمزة ويراقبه محمد مبيض.

المجد الثاني عشر وله ٢١ نقطة من خمسة انتصارات وستة تعادلات واثنتي عشرة خسارة. والميادين الحادي عشر وله ٢٤ نقطة من سبعة انتصارات وستة تعادلات واحدى عشرة خسارة. والفريقان التقيا ذهابا في الميادين الجمعة ١٩٩٧/١٢/٥ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد كوسا عن فوز الميادين ٣ – ١ (الشوط الاول ٢ – ٠). سجل للميادين صدام الرحمو وماهر الرحباوي وحافظ السمو بضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ١٠ و٢٨ و٨٥، وسجل للمجد محمود اليوسف برأسه في الدقيقة ٧٥. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الكرامة – الشعلة

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص يلتقي فريقا الكرامة الحمصي والشعلة الدرعاوي ويقود اللقاء الحكم ثائر ومية ويراقبه اسعد معلوف.

الكرامة الثالث وله ٤٢ نقطة من ١٥ فوزا واربعة تعادلات وخمس خسارات. والشعلة صاحب القاع وله تسع نقاط من فوزين وستة تعادلات وست عشرة خسارة. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٧/١٢/٥ في درعا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد القادر محمد علي عن فوز الكرامة ٢ – ١ (الشوط الاول ٠ – ٠). سجل للكرامة حسان المصري وعمر سويد في الدقيقتين ٥٠ و٧٢، وسجل للشعلة رياح العمري في الدقيقة ٥٤. وكفة الكرامة ارجح.

الاتحاد – الجيش

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الاتحاد الحلبي والجيش المركزي الذي ضمن الفوز باللقب هذا الموسم ويقود اللقاء الحكم الدولي اسكندر حمال ويراقبه قيس رويحة.

الاتحاد السابع وله ٣٣ نقطة من عشرة انتصارات وخمسة تعادلات وتسع خسارات. والجيش صاحب الصدارة وصاحب اللقب وله ٥٨ نقطة من ١٨ انتصارا واربعة تعادلات وخسارتين. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٧/١٢/٥ على ملعب مدينة الجلاء في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي اسكندر حمال عن فوز الجيش ٢ – ١ (الشوط الاول ٠ – ٠). سجل للجيش محمد مصطفى وسيد بيازيد برأسه في الدقيقتين ٥٢ و٥٤، وسجل للاتحاد احمد شبابات في الدقيقة ٩٢ بضربة جزاء "بنالتي" سددها مهند البوشي وتابعها شبابات. وكفتا الفريقين متكافئتان.

تشرين – الحرية

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا تشرين حامل اللقب الـ ٢٦ والحرية الحلبي ويقود اللقاء الحكم الدولي تاج الدين فارس ويراقبه يوسف الشقة.

تشرين السادس وله ٣٥ نقطة من ١١ انتصارا وثلاثة تعادلات وعشر خسارات. والحرية الخامس وله ٣٦ نقطة من ١١ انتصارا واربعة تعادلات وتسع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٧/١٢/٥ على ملعب الحمدانية في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي مؤمن عبدالله عن فوز الحرية ٣ – ١ (الشوط الاول ١ – ١). سجل للحرية سمير البكري (٢) في الدقيقتين ١٣ و٨٩ واحمد بصلة برأسه في الدقيقة ٨٧، وسجل لتشرين محمود اليوسف في الدقيقة ٢٤. وكفة تشرين تبدو ارجح، والتعادل وارد.

جبلة – الشرطة

على ملعب البعث في جبلة يلتقي فريقا جبلة الساحلي والشرطة المركزي ويقود اللقاء الحكم عبدالله الناصر ويراقبها سعيد المصري.

جبلة الرابع وله ٣٧ نقطة من عشرة انتصارات وسبعة تعادلات وسبع خسارات. والشرطة التاسع وله ٣٠ نقطة من ثمانية انتصارات وستة تعادلات وعشر خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الخميس ١٩٩٧/١٢/٤ على ملعب الجلاء في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خير الدين ملحم عن التعادل الايجابي ١ – ١. سجل جلال ديلب اصابة السبق للشرطة في الدقيقة ٥٢، وحقق مازن اسعد التعادل لجبلة في الدقيقة الاخيرة (٩٠). وكفتا الفريقين متكافئتان.

اليقظة – حطين

على الملعب البلدي في دير الزور يلتقي فريقا اليقظة الديري وحطين اللاذقي ويقود اللقاء الحكم نزار ربلط ويراقبه الياس عبد الاحد.

اليقظة وصيف القاع وله ١٤ نقطة من فوزين وتسعة تعادلات وثلاث عشرة خسارة. وحطين الوصيف وله ٤٣ نقطة من ١٢ انتصارا وسبعة تعادلات وخمس خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٧/١٢/٥ في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خالد دلو عن فوز حطين ٧ – ٢ (الشوط الاول ٢ – ١). سجل لحطين هشام عابدين في الدقيقة ٢٢ وعارف الآغا (٣) في الدقائق ٢٣ و٥٧ و٩٠ وزياد شعبو في الدقيقة ٦٠ وسليم جبلاوي (٢) في الدقيقتين ٦٧ و٧٢، وسجل لليقظة محمد خير مصطفى (٢) في الدقيقتين ٤٥ بضربة جزاء "بنالتي" و٨٥. وكفة حطين، مع كونه مستضافا، هي الارجح.

الجهاد – الوثبة

على ملعب القامشلي يلتقي فريقا الجهاد القامشلي والوثبة الحمصي ويقود اللقاء الحكم خضر الحاج خضر ويراقبه اسعد غرياني.

الجهاد العاشر وله ٢٩ نقطة من تسعة انتصارات وستة تعادلات وتسع خسارات. والوثبة الثامن وله ٣١ نقطة من تسعة انتصارات وخمسة تعادلات وعشر خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٧/١٢/٥ في حمص واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم حسن الشوفي عن فوز الجهاد ٢ – ١ (الشوط الاول ١ – ١). سجل للجهاد هيثم كجو برأسه في الدقيقة ١٠ ووليد الملي في الدقيقة ٥٦، وسجل للوثبة حسان ابرهيم في الدقيقة ١١. وكفتا الفريقين متكافئتان.

المرحلة الـ ٢٣ من الدوري المصري الـ ٤١
المنصورة – الاهلي، الزمالك – المقاولون العرب

القاهرة – من رأفت الشيخ:

سبع مباريات تجرى بعد ظهر اليوم الجمعة في المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم، وارجئت الى وقت يحدد المباراة الثامنة بين الزمالك والمقاولون العرب لانشغال الزملكاويين في الدفاع عن لقبهم امام الهلال السوداني في ذهاب دور الـ١٦ من مسابقة كأس النوادي الافريقية الـ٣٣ مساء اليوم على ملعب القاهرة:

– المنصورة – الاهلي (المنصورة).
– الاتحاد – الشمس (الاسكندرية).
– القناة – المصري (الاسماعيلية).
– السويس – غزل المحلة (السويس).
– دينا – غزل السويس (دينا).
– بلدية المحلة – اسوان (المحلة).
– المنيا – الاسماعيلي (المنيا).

المنصورة – الاهلي

في المنصورة يلتقي فريقا المنصورة والاهلي.

المنصورة الخامس وله ٣٣ نقطة من تسعة انتصارات وستة تعادلات وسبع خسارات. والاهلي صاحب الصدارة وله ٥٢ نقطة من ١٦ انتصارا واربعة تعادلات وخسارتين. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٧/١١/٩ على ملعب القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد عبد المجيد عن فوز كبير للاهلي ٤–١ (الشوط الاول ٢–٠). سجل للاهلي احمد فيليكس ابواجي "ماتريك" في الدقائق ٢٢ و٤٥ و٤٨ ووادي خشبة في الدقيقة ٥٩ بضربة جزاء "بنالتي"، وسجل للمنصورة بدير الشربيني في الدقيقة ٦٢ بضربة جزاء "بنالتي" ايضا. وكفة الاهلي، مع كونه مستضافا، تبدو ارجح.

الاتحاد – الشمس

على ملعب الاسكندرية يلتقي فريقا الاتحاد السكندري والشمس القاهري.

الاتحاد السابع وله ٣٢ نقطة من ثمانية انتصارات وثمانية تعادلات وست خسارات، والشمس الثالث عشر وله ٢١ نقطة من خمسة انتصارات وستة تعادلات واحدى عشرة خسارة. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٧/١١/٩ على ملعب نادي الشمس في القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد فرج عن فوز الاتحاد ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل للفريق السكندري اشرف عبد الحليم ومحمد داود في الدقيقتين ٢٨ و٩٠، وسجل للشمس حسن موسى في الدقيقة ٧٦. وكفة الاتحاد ارجح.

القناة – المصري

على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية يلتقي فريقا القناة والمصري حامل الكأس.

القناة الحادي عشر وله ٢٣ نقطة من ستة انتصارات وخمسة تعادلات واحدى عشرة خسارة. والمصري السادس وله ٣٣ نقطة من تسعة انتصارات وستة تعادلات وسبع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٧/١١/٩ على ملعب محمد موسى في بورسعيد وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد الشناوي عن فوز المصري ١–٠ سجلها سيف داود في الدقيقة الاولى من المباراة. وكفة المصري، مع كونه مستضافا، تبدو ارجح، والتعادل وارد، وفوز القناة لا يبدو بعيدا لدقة موقفه.

السويس – غزل المحلة

على ملعب السويس الجديد يلتقي فريقا السويس وغزل المحلة.

السويس التاسع وله ٢٨ نقطة من ثمانية انتصارات واربعة تعادلات وعشر خسارات. وغزل المحلة الثامن وله ٣١ نقطة من تسعة انتصارات واربعة تعادلات وتسع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٧/١١/٩ على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد كمال ريشة عن فوز الغزل ١–٠ سجلها محمد سعد في الدقيقة ٤٢. وكفتا الفريقين متكافئتان.

دينا – غزل السويس

على ملعب دينا في وادي النطرون في الحرانية يلتقي فريقا مزارع دينا (اتحاد عثمان سابقا) وغزل السويس.

دينا الثاني عشر وله ٢٢ نقطة من ستة انتصارات واربعة تعادلات واثنتي عشرة خسارة. وغزل السويس العاشر وله ٢٥ نقطة من ستة انتصارات واربعة تعادلات واثنتي عشرة خسارة. والفريقان التقيا ذهابا على ملعب عجرود في السويس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم حسن علي عن فوز الغزل ٣–١ (الشوط الاول ١–١). سجل سعيد سعد اصابة السبق لدينا في الدقيقة ٧ من الشوط الاول، وسجل لغزل السويس خالد صديق ومحمد صلاح ومحمود عباس في الدقائق ٣١ و٥٥ و٨٤. وكفة السويس تبدو ارجح، والتعادل وارد.

بلدية المحلة – اسوان

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى يحل اسوان الصعيدي ضيفا على البلدية.

البلدية الخامس عشر وله ١٩ نقطة من اربعة انتصارات وسبعة تعادلات واحدى عشرة خسارة. واسوان الرابع عشر وله ٢٠ نقطة من خمسة انتصارات وخمسة تعادلات واثنتي عشرة خسارة. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٧/١١/٩ في اسوان وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم أنم علي حسن عن فوز البلدية ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل للبلدية احمد صالح وطلحة راغب في الدقيقتين ٢٢ و٤٩، وسجل لاسوان عبد الناصر عباس في الدقيقة ٤٧. وكفة البلدية ارجح.

المنيا – الاسماعيلي

على ملعب المنيا يلتقي فريقا المنيا والاسماعيلي.

المنيا صاحب القاع وله ١٧ نقطة من اربعة انتصارات وخمسة تعادلات وثلاث عشرة خسارة. والاسماعيلي الرابع وله ٣٨ نقطة من عشرة انتصارات وثمانية تعادلات واربع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاثنين ١٩٩٧/١١/١٠ في الاسماعيلي وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد ضياء الدين عن فوز الاسماعيلي ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها كرم جابر "بنالتي" ومجدي الصياد ومحمد بركات في الدقائق ٧٥ و٨٢ و٨٦. وكفة الاسماعيلي، مع كونه مستضافا، تبدو ارجح.

الزمالك – المقاولون

على ملعب القاهرة يلتقي، في وقت يحدد، فريق الزمالك والمقاولون العرب.

الزمالك الثاني وله ٤٧ نقطة من ثلاثة عشر فوزا وثمانية تعادلات وخسارة واحدة. والمقاولون العرب الثالث وله ٤٠ نقطة من احد عشر فوزاً او وسبعة تعادلات واربع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاثنين ١٩٩٧/١١/١٠ في الجبل الاخضر في القاهرة وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم رضا البلتاجي عن فوز المقاولون ٣–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها عبد الناصر محمد ومحمود العارف وعبد الناصر محمد في الدقائق ٥ و٧١ و٧٧. وكفة الزمالك تبدو ارجح لانه صاحب ثأر وذو مطمح الى البقاء ضمن دائرة التنافس على اللقب.

الدور الثاني من كؤوس افريقيا للنوادي

تقام الجمعة والسبت والأحد مباريات الذهاب للدور الثاني من كؤوس أفريقيا الثلاث في كرة القدم للنوادي: كأس النوادي الأفريقية لأبطال الدوري، كأس حاملي الكؤوس الأفريقية وكأس الاتحاد الأفريقي.

كأس الأبطال

في كأس الابطال، يحل الرجاء البيضاوي المغربي حامل الكأس في الموسم الماضي، على الجمارك السنغالي، والنجم الساحلي التونسي على أوتاليي الكيني.

ويذكر أن الرجاء البيضاوي والنجم الساحلي هما الفريقان العربيان الوحيدان اللذان لا يزالان ينافسان في كأس الابطال بعد خروج الفرق العربية الأخرى وأبرزها الأهلي المصري الذي تعثر امام كوفي الأثيوبي.

كأس الكؤوس

وفي كأس الكؤوس، تلعب الفرق العربية الثلاثة خارج أرضها إذ يحل الترجي التونسي حامل كأس الاتحاد في الموسم الماضي، على أكسبرس الأوغندي، واتحاد العاصمة الجزائري على غابوما الغاني، والوداد البيضاوي المغربي على أونيون دوالا الكاميروني.

كأس الاتحاد

وفي كأس الاتحاد، يستقبل الزمالك، وهو الفريق المصري الوحيد الذي صمد في المسابقات الأفريقية هذا الموسم، الهلال السوداني في لقاء "عربي". في حين ينزل نهضة سطات المغربي على الحرية الغيني، والصفاقسي التونسي على الجيش من ساحل العاج.

فوز لبنان دون ١٩ على مصر ٢-١

القاهرة – "النهار":

فاز منتخب لبنان للشباب دون ١٩ سنة على نظيره المصري ٢–١ (الشوط الاول ١–١) في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس في اطار استعداد المنتخب اللبناني لبطولة آسيا للشباب دون ١٩ سنة التي يستضيفها لبنان بين ١٠ ايار و٤١ منه في بيروت بمشاركة منتخبات السعودية والاردن وسوريا، واستعداد مصر لتصفيات كأس العالم للشباب التي تستضيف نيجيريا نهائياتها في اذار ١٩٩٩ ولمباراتها مع اثيوبيا في آب.

سجل مازن جرادي اصابة السبق للبنان في الدقيقة الاولى من المباراة. وحقق أحمد صلاح حسني التعادل لمصر ١–١ بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤٠. وفي الدقيقة ٧٠ نجح هيثم زين في اقتناص اصابة التعزيز والحسم للبنان ٢–١. وبذلك ثأر لخسارتيه اللتين مني بهما امام نظيره المصري الشهر الماضي ٠–٤ في جونية ثم ٠–٣ على الملعب البلدي في بيروت.

ساد اللبنانيون الساحة في ربع الساعة الاول، ونشط المصريون حتى اواخر هذا الشوط. وفي الشوط الثاني كثف اصحاب الضيافة ضغطهم على مرمى اللبنانيين الذين اعتمدوا على المرتدات ونجحوا، بأحدها، في تحقيق فوز غال ساهم الى حد كبير في تحقيقه صلابة خط ظهرهم ووعي وسائطهم الدفاعية.

ترشيح البرازيل بنسبة ١١ – ٤

رشح مكتب وليم هيل للمراهنات في لندن البرازيل لاحراز كأس العالم بنسبة ١١ – ٤ بعدما كانت ٣ – ١ قبل المباريات الودية التي أجريت مساء الاربعاء الماضي، تليها فرنسا والمانيا وايطاليا ٧ – ١، ثم انكلترا وهولندا ٨ – ١، والارجنتين ١٢ – ١. كذلك رشح المهاجم البرازيلي رونالدو لاحراز لقب هداف الدوري بنسبة ٥ – ١، يليه الانكليزي الان شيرر ٧ – ١ بعدما كانت ٨ – ١ لتسجيله اصابتين في المباراة مع البرتغال ٣ – ٠.

المهرجان الثالث للرئيس فؤاد شهاب

الأب سامي بطيش يتحدث في المؤتمر الصحافي.

المهرجان الرياضي الثالث للرئيس فؤاد شهاب، الذي يقام بين ٢٥ نيسان و٣ ايار، كان موضوع مؤتمر صحافي عقدته لجنة المهرجان ونادي الرسل جونية في معهد الرسل حضره رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحاده القاصوف ورئيس الاتحاد اللبناني لالعاب القوى الامير عبدالله شهاب وامين سر الاتحاد اللبناني لكرة السلة جوزف سعاده ومسؤولون في بلدية جونية وممثلون للنوادي المشاركة في المهرجان.

وتحدث في المؤتمر كل من رئيس اللجنة المنظمة الاب سامي بطيش وشحادة القاصوف وجوزف سعاده ونائب رئيس بلدية جونية جوزف شاهين والزميل خليل نحاس. واوضح مدير مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي جوزف صقر النواحي الادارية والفنية للمهرجان الذي يتضمن دورتين في الكرة الطائرة وكرة السلة تشارك فيهما النوادي الآتية:

– الكرة الطائرة: الشبيبة البوشرية والرياضي غزير والرسل جونية والرياضي القلمون والعمل بكفيا والنجوم جونية والاندلس العقيبة والانطوني بعبدا.
– كرة السلة: الحكمة بيروت والتضامن الزوق والشبيبة مزيارة والوردية وهومنتمن بيروت وانيبال زحلة ومون لاسال.

وتقام المباريات على ملعبي الرسل ومجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي.

ويفتتح المهرجان غداً السبت الساعة الخامسة في مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي بعرض عام للفرق ومباراتين الاولى في كرة السلة الساعة ٥,٣٠ بين الحكمة وانيبال زحلة، والثانية في الكرة الطائرة الساعة ٧,٣٠ بين الرسل جونية والنجوم جونية.

دورة الصداقة الدولية لكرة الطاولة

مع تنظيمه دورة الصداقة الدولية الاولى في كرة الطاولة لفرق الرجال والسيدات، عقد نادي الشباب زوق مصبح بعد ظهر امس مؤتمرا صحافيا في مقر النادي الرياضي غزير في حضور رئيس بلدية زوق مصبح نعيم العضم ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة جورج ماني ورئيس نادي غزير جان هملم وممثلين لنواد رياضية وللشركات الراعية للدورة.

وتحدث الزميل بشارة سماحة ورئيس النادي جورف عقيقي الذي اوضح ان الدورة ستقام في قاعة نادي غزير في ١ و٢ و٣ ايار بمشاركة النوادي الآتية:

– قبرص: برياسوس وأكروبوليس.
– الاردن: مدينة الحسين للشباب والارثوذكس عمان.
– مصر: الاهلي للرياضة.
– سوريا: الجيش المركزي وتشرين.
– لبنان: الشباب زوق مصبح.

وقال ان الدورة للفرق وليست للافراد وتفتتح الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة اول ايار.

وتحدث ايضا رئيس الاتحاد جورج ماني.

وتجتمع اللجنة الفنية للدورة الاسبوع المقبل لسحب القرعة بين الفرق المشاركة.

فريق الرياضي سافر الى كوالالمبور

سافرت امس الى كوالالمبور بعثة النادي الرياضي بيروت بطل نوادي غرب آسيا لكرة السلة للاشتراك في نهائيات بطولة النوادي الاسيوية لابطال الدوري التي تبدأ غداً السبت في العاصمة الماليزية.

ويرأس البعثة المهندس هشام جارودي وتضم المحامي منيح رمضان والمحامي سمير شاكر وابرهيم الكوسا وجودت شاكر والدكتور ماهر فتح الله والحكم الدولي مروان إيغو مع المدرب ايفان اديشكو. اما تشكيلة الفريق فتضم اللاعبين وليد دمياطي وياسر الحاج وجاسم قانصوه وغازي بستاني وروبير عماد وفؤاد ماضي وجورج شيباني وعلي حمادة وحسن عطار ومحمد حنتس ومايكل كمبرلاند وتشاد سكوت وشربل شيباني ومارك قزح وايلي نصر.

وتشارك في البطولة عشرة فرق من لبنان وهونغ كونغ واليابان والفيليبين وتايلاند (المجموعة الاولى) وكوريا الجنوبية واندونيسيا والصين وباكستان وماليزيا (المجموعة الثانية).

ويخوض الفريق اللبناني مباراته الاولى السبت مع بطل تايلاند.

مضرب غرب آسيا للناشئين في لبنان

أعلن الاتحاد اللبناني للتنس انه يستضيف دورة غرب آسيا للاعبين الناشئين دون ١٣ سنة على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك من اول ايار الى ١٢ منه والتي ينظمها الاتحاد الدولي في اطار برنامج التنمية والتطوير، وتشارك فيها منتخبات من الاردن والسعودية والامارات وسوريا والكويت وعمان ولبنان، ويتأهل الفائزون فيها لخوض المباريات الاوروبية لفئة ١٤ سنة السنة المقبلة.

ويمثل لبنان في الدورة ستة لاعبين، سيختارون بموجب دورة تصفية تقام على ملاعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ نيسان. ويصل مندوب الاتحاد الدولي فرانك غورو الاربعاء ويشرف على سحب قرعة المباريات التي سيقام دورها الاول من ٤ ايار الى ٧ منه، والدور الثاني من ٨ الى ١١ منه، تليها المباريات النهائية في ١٢ منه. ويسبق المنافسات مخيم تدريبي للناشئين في ٢ و٣ منه على ملاعب الكسليك.

بطولة الدرجة الثانية لسلة السيدات

في المرحلة الاولى من بطولة لبنان في كرة السلة للسيدات للدرجة الثانية فاز على ملعب انترانيك هيئة الغداء صيدا على نورث هافن طرابلس ٤٤ – ٢٢ (الشوط الاول ١٤ – ١٣)، والتضامن الزوق على ابناء نيتون ٣٩ – ٣٨ (الشوط الاول ١٧ – ١٦). وعلى ملعب الكهرباء الزوق فاز مار ضومط رومية على قنوبين بشري ٤٥ – ٣٥ (الشوط الاول ٢١ – ١٤)، وانترانيك عاليه على مون لاسال ٣٧ – ٣٠ (الشوط الاول ١٥ – ١٤).

قاد المباريات الحكام الاتحاديون روكز فرنسيس وزياد طنوس واندريه غانم ومروان العميل ورباح نجيم ومسعود درغام وعادل ذويري وغيتا راضي.

مضرب ليزندرو

يقفل ظهر اليوم باب الاشتراك في دورة نادي ليزندرو بعبدات في كرة المضرب وتسحب القرعة بين المشتركين الساعة ٣,٣٠ في حضور مندوب للاتحاد اللبناني للتنس.

وتنطلق الدورة الاثنين ٢٧ نيسان وتستمر حتى ٩ ايار وتبلغ قيمة جوائزها المالية ٢٨٠٠ دولار اميركي.

نادي النجمة

اصدر مجلس ادارة نادي النجمة بعد اجتماع عقده برئاسة نائب الرئيس حسان منصور بيانا جاء فيه ان تقرير اللجنة التي كلفت الوقوف على الملابسات التي احاطت بمباراة الفريق مع البرج لم يثبت "وجود أي تورط من أي لاعب" وتقرر تاليا تجديد الثقة بالجهاز الفني وجميع اللاعبين ومنح المدير الفني رشيد مخلوفي حرية اتخاذ الاجراءات الضرورية في حق اي لاعب. واخذ المجلس علما بوصول اللاعب النيجيري الرابع وخضوعه للاختبار.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

في اطار بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة فاز مساء امس على ملعب الرياضي غزير الاجتماعي قنات على شباب رأس مسقا ٣–٠. وقاد المباراة الحكمان الاتحاديان حنا زيلع وابرهيم فياض.

وعلى ملعب الرسل جونية فاز ابولو البترون على الرياضي عمشيت ٣–٢، والرياضي غزير على الرسل جونية ٣–٠. وقاد المباراتين الحكم الدولي طوني مزمر والحكم الاتحادي احمد عساف.

نوادي طرابلس

بدعوة من لجنة تجمع نوادي بلدية طرابلس لكرة القدم ألقى مدرب منتخب لبنان السابق عدنان حمود محاضرة عنوانها "كيفية بناء الفريق وادارته" في قاعة قصر رشيد كرامي البلدي في طرابلس في حضور عدد من المدربين واللاعبين في محافظة الشمال.

وقدمه رئيس تجمع نوادي بلدية طرابلس عبدالعزيز شحاده.

وشرح المحاضر مراحل البناء وهي: ١ – مرحلة تعليم المبتدئين، ٢ – مرحلة تعليم المتقدمين من الناشئين، ٣ – مرحلة التدريب (عملية التدريب)، ٤ – مرحلة الاعداد البدني، ٥ – مرحلة الفورمة الرياضية، ٦ – مرحلة فترات التدريب، ٧ – مرحلة مراقبة الفريق خلال المنافسة وادارته، ٨ – مرحلة اختيار اللاعب.

كرة يد مدرسية

تأهل فريقا مدرسة الشويفات الدولية ومون لاسال لكرة اليد لنهائي بطولة جبل لبنان المدرسية الذي يقام غدا السبت الساعة الرابعة بعد الظهر على ملاعب جامعة بيروت العربية. وتليه المباراة النهائية لبطولة بيروت بين فريقي مار الياس الجديدة والثانوية العاملية.

شؤون البلد والناس

ماريا نور جو جزار
يسر جو جزار وقرينته كارلا المولودة نعمه ان يعلنا بفرح ولادة ابنة لكريم سمياها ماريا نور في ٢٣ نيسان (مستشفى القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس).

مايا جان أبو حمد
رزق السيد جان نويل أبو حمد وقرينته السيدة رانيا المولودة مطر مولوداً انثى سمياها مايا هي الثالثة لهما بعد لارا وسامر. وتمت الولادة في بوسطن – الولايات المتحدة الاميركية السبت ١٨ نيسان.
فاكس: ١-٦١٧-٨٧٢-٤٢٣٠.

هكذا في الأصل

التقرير السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية

عملية السلام في طريق مسدود وحدها واشنطن تستطيع فتحه والضغوط الخارجية عاجزة عن وقف دورة العنف في الجزائر

صدر أمس في لندن التقرير السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية متناولاً أهم القضايا العالمية وشؤوناً سياسية واقتصادية بالتحليل والتوقعات. وبالنسبة إلى عملية السلام في الشرق الأوسط رأى أنها وصلت إلى طريق مسدود لا تملك فتحه إلا واشنطن. وتوقع استمرار العنف في الجزائر وعدم نجاح الضغوط الخارجية في وقف دورته. ورسم خبراء المعهد صورة واعدة لمستقبل العلاقات بين واشنطن وطهران بينما شككوا في جدية بغداد في إزالة أسلحتها للدمار الشامل.

وهنا عرض لهذه الشؤون وغيرها:

عملية السلام

جاء في التقرير أن عملية السلام الاسرائيلية – الفلسطينية وصلت الى مأزق مسدود خطر لا تستطيع اخراجها منه سوى واشنطن التي "قد يتحول صبرها من فضيلة الى نقيصة". وقال مدير المعهد جون تشيبمان انه "حان الوقت لان تستخدم الولايات المتحدة نفوذها بقوة أكبر لدفع عملية السلام" حتى وإن صعب عليها ان تقنع الكونغرس والرأي العام الداخلي بضرورة ابداء مزيد من الحزم حيال اسرائيل.

ولاحظ ان لدى واشنطن "فرصة حقيقية لإحياء" المفاوضات، واعطى مثلاً على ذلك النجاح الاخير للمفاوضات المكثفة في شأن ايرلندا الشمالية. ولفت الى ان الإدارة الأميركية أظهرت قدرة على تطبيق خطة سلام خلال محادثات دايتون في شأن البوسنة. وأضاف: "على رغم ان الاتحاد الاوروبي، ورئاسته البريطانية حديثاً، أظهرا اهتماما باحياء العملية السلمية، فان الكل يتفق في الاعتقاد أن الولايات المتحدة وحدها قادرة على القيام بذلك فعلاً".

وتوقع أن تطرح وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في الرابع من ايار المقبل في لندن مقترحات متداولة منذ اسابيع عدة ترجح واشنطن أن تنال موافقة الأطراف عليها وخصوصا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وأكد أن عملية السلام الاسرائيلية – الفلسطينية "ستظل في صدارة اولويات السياسة الخارجية لبيل كلينتون"، معتبرا انه يتوقف عليها استقرار المنطقة والوضع الديبلوماسي للولايات المتحدة في العالم العربي.

وشدد على أن تعثر عملية السلام أضعف موقف الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وترك المجال حرا امام موجة جديدة من العنف، إذ "يصعب تصور طريقة تمنع نشوب العنف اذا لم يمنح الفلسطينيون مزيدا من الامل". وذكر ان "المواجهات التي يلقي فيها الشبان الفلسطينيون الحجارة على الجنود الاسرائيليين الذين يردون بالعيارات المطاط ازدادت". وخلص الى ان "انتفاضة جديدة ضد الاحتلال الاسرائيلي أمر محتمل" ولم يستبعد ان "يعمد عرفات الذي تضرر موقعه بشدة بسبب تعثر عملية السلام والشعور بالغضب واليأس الذي يزداد بين الفلسطينيين، الى تأكيد زعامته عبر هذا الطريق (الانتفاضة)".

الجزائر

وصف التقرير الوضع الامني في الجزائر بأنه "معقد"، ذلك أن بؤر التوتر "كثيرة" في حين ان الضغوط الخارجية غير فاعلة عمليا.

وقال "ان الضغوط الخارجية والدعوات الى الحوار بين الحكومة والمعارضة بلغت حدود ما تتمناه القوى الغربية وما هي قادرة على فعله لتوجيه الاحداث والتأثير في النظام العسكري المشغول بالبحث عن شرعية له وبجهوده لمنع المجموعات ذات التوجه الاسلامي من الفوز في الانتخابات".

وأقر بان من الصعب إيجاد حجج مضادة للاتهامات القائلة بان مشروع الرئيس اليمين زروال لا يهدف الا الى الحفاظ على حكم النخبة العسكرية–السياسية من طريق منع المعارضة الاسلامية من تكرار فوزها في الانتخابات كما حصل علم ١٩٩١.

وسجل ان الجزائر حققت خطوات نحو اقامة تعددية سياسية، لكن المؤسسة العسكرية هي الآن أقوى من أي وقت مضى وهي تعيش تحت التهديد الضمني لاعتراض العسكريين على أي خطوة وفي أسوأ الحالات تحت تهديد تدخل عسكري.

وعرض الفرضيات المختلفة عن المجازر التي أودت بـ ٦٠ الف شخص منذ عام ١٩٩٢ ورجح أن تكون الحقيقة "مزيجاً من كل الفرضيات لكن الأمور تتعقد في ظل ارتفاع معدل الجريمة في وضع ينقصه الوضوح". و"ليس هناك دائما أي تفسير مقنع للاسباب التي لا يزال من أجلها قطاع الغاز والنفط بمنأى عن أعمال العنف حتى الآن".

طهران – واشنطن

رصد التقرير آفاقاً واعدة للعلاقات بين ايران والولايات المتحدة منذ انتخاب الرئيس محمد خاتمي. ورأى أنه "ما لم تقع مشكلات سياسية داخلية خطيرة في ايران، فان احتمالات تخفيف حدة التوتر بين الولايات المتحدة وايران تبدو واعدة اكثر من أي وقت مضى منذ اطاحة الشاه" عام ١٩٧٩. واضاف "على رغم انه لم يتحقق اختراق فعلي حتى الآن، فان الولايات المتحدة أوضحت انها تأمل في ان تتمكن حكومة خاتمي من ان ترفق تصريحاتها المعتدلة بسياسة اكثر اعتدالاً".

وقال أن سياسة "الحوار النقدي" الاوروبية حيال ايران لم تنجح على رغم تسوية بعض الخلافات، وان الفتوى الصادرة في طهران باهدار دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي لا تزال "عقبة كبيرة".

كذلك قامت ايران بجهد "جاد ومنسق" لكي تتقرب من العالم العربي "أثمر وخصوصا مع السعودية والاردن وقطر وعمان والكويت"، بينما كان النجاح أقل مع مصر، اذ لا يزال الزعماء الايرانيون يجدون صعوبة في قبول معاهدة السلام التي وقعتها مصر مع اسرائيل عام ١٩٧٩. وتحدث عن "شائعات كثيرة عن اتصالات سرية و(...) علاقات سرية" بين ايران واسرائيل، وأستنتج أن العلاقات بين الجانبين يمكن ان تتحسن اذا حلت "مشكلة دعم ايران لحزب الله اللبناني".

العراق

عن العراق قال التقرير: "نواجه بقلق لاحتمال احتفاظ صدام حسين، بعد رفع العقوبات عن العراق، بجزء من الاسلحة التي كلفته اموالا طائلة والتي دفع العراق ثمنا باهظا بسبب اخفائها". وما يزيد الامر خطورة "ان امكان التخلص حاليا من صدام حسين بانقلاب أو بثورة شعبية يبدو ضئيلاً"، خصوصاً ان سيطرة صدام على العراق "تبدو كأنها بلغت أعلى مستوى لها في السنوات الاخيرة".

وأعرب عن اعتقاده أن فرضية افتعال النظام العراقي الازمة الاخيرة مع الامم المتحدة "شبه مؤكدة" وسببها "محاولة الاحتفاظ بجزء من مشروع الاسلحة الكيميائية والبيولوجية". الاّ أن موقع صدام تعزز بعد المواجهة مع الولايات المتحدة وبريطانيا وأنه تمكن من دق اسفين بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن اذ عارضت روسيا والصين وفرنسا توجيه ضربة عسكرية الى العراق. كذلك تعزز موقعه الشخصي في العالم العربي وخارجه بعد نجاحه في ربط رفع العقوبات عن العراق بموافقة مفتشي اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم"، في حين اشترطت واشنطن طويلاً تغيير النظام العراقي لرفع العقوبات.

بيد أن الازمة مع العراق ظلت "من دون حل" واحتمال اللجوء الى القوة لا يزال "قائما". فالرئيس العراقي قد يعمد الى "قراءة ضيقة" للاتفاق مع الامم المتحدة اذا اعتبر ان تقدم العمل على رفع العقوبات يجري "ببطء شديد" او اذا هدد مفتشو "يونسكوم" بكشف عناصر اساسية في مشروع التسلح العراقي لا تزال غير معروفة.

نفط قزوين

تناول التقرير نفط بحر قزوين الذي يعتبره البعض أهم المصادر الجديدة للطاقة في العالم. وقال ان البعض بالغ في تقدير امكانات المنطقة، مشيراً الى ان احتمال استمرار انخفاض الاسعار قد يجعل تطوير الخطوط النفطية في المنطقة وخطوط أنابيب النفط التي تخدمها أقل ربحية.

وأوضح ان المعنيين بصناعة النفط لا يأخذون بجدية تقدير وزارة الطاقة الأميركية الاحتياط القابل للاستخراج من المنطقة بـ ٢٠٠ مليار برميل ويخفضون الرقم إلى ما يراوح بين ٢٥ مليار برميل و٣٥ مليارا.

وقال تشيبمان ان هذه الارقام تجعل حجم نفط قزوين مماثلا بأقصى تقدير لما هو موجود في بحر الشمال لا في المملكة العربية السعودية، وأن بقاء أسعار متدنية "سيضعف الاهتمام بالمنطقة ويسبب بطئا في تنفيذ الجدول الزمني الخاص بتطويرها".

روسيا

أشار التقرير إلى أن استقرارا ديموقراطيا نسبيا بدأ يرى النور في روسيا لكنه مهدد بالصراعات بين افراد النخبة في البلاد الذين يهيمنون على المجالات السياسية والاقتصادية والاعلامية. وقال أن كل حاكم اقليمي "يمكنه ان يشرف على معقله كما يشاء بما في ذلك المجلس المحلي المنتخب". اما وسائل الاعلام فخرجت عن وصاية الدولة وصارت خاضعة أكثر فأكثر "لمصالح تجارية وسياسية متصارعة".

وأضاف أن الرئيس بوريس يلتسين لا يزال يدير البلاد، لكن إقالة الحكومة التي قررها في اذار الماضي تظهر ان "استحقاق انسحابه من الساحة السياسية يملي اكثر فاكثر تحركاته". واستبعد أن يترشح للانتخابات الرئاسية سنة ٢٠٠٠ وإن حصل على موافقة المحكمة الدستورية للترشح لولاية ثالثة.

"نمور" آسيا

في آسيا، تواجه "النمور المريضة" خطر انخفاض قدراتها الدفاعية اذا لم تطبق الاصلاحات السياسية والاقتصادية. ولاحظ المعهد ان الصين وتايوان واليابان كانت الدول الوحيدة التي لم تتأثر نسبيا بالازمة الخطيرة التي هزت اندونيسيا وكوريا الجنوبية وماليزيا وسواها.

ولكي تستطيع هذه الدول ان تستعيد معدل نموها وتكرار المعجزة الاقتصادية التي حققتها العقد الماضي لا بد لها من اجراء اصلاحات عميقة في الاجهزة المصرفية والمؤسسات المالية وفي بعض الحالات في الانظمة السياسية.

وتبدو الصين قطب استقرار نسبي في المنطقة إذ تمكنت من اجتياز المرحلة الانتقالية بهدوء بعد وفاة زعيمها دنغ شياو بينغ في شباط ١٩٩٧ مستمرة في انفتاحها على الولايات المتحدة وبقدر أقل على اليابان وروسيا.

ومن المفارقات ان الصعوبات المستمرة لكوريا الشمالية قد تساهم في "تقليص المخاوف الامنية" في شبه الجزيرة الكورية مع ظهور "علاقة بناءة أكثر" بين الكوريتين.

افريقيا

رصد التقرير صعود قوى سياسية واقتصادية جديدة في افريقيا علم ١٩٩٧ ولا سيما منها اوغندا ونيجيريا وجنوب افريقيا. لكنه شدد على ان التوجهات العامة تبقى "غير مشجعة كفاية".

و"لم تخرج افريقيا الواقعة جنوب الصحراء علم ١٩٩٧ عن صورتها كقارة يعصف بها العنف والفوضى"، إلا أن العام الماضي تميز ايضا بالتأثير المتصاعد لدول أساسية وتحديدا "محور اوغندا – رواندا – جمهورية الكونغو الديموقراطية والذي يعتبر ايضا حليفا لاريتريا واثيوبيا".

و"في افريقيا الغربية اضطلعت قوات نيجيريا (التابعة لقوة ايكوموغ، قوة السلام في غرب افريقيا) بدور نشيط بقيامها بعمليات في ليبيريا وباعادتها الحكومة الديموقراطية المنتخبة في سيراليون".

ثم قال ان "جنوب افريقيا على رغم الصعوبات الداخلية التي تواجهها وارتفاع معدل الجريمة تواصل الاضطلاع بدور المحرك الاقتصادي والسياسي في جنوب القارة الافريقية لا بل امتد نفوذها الى الشمال".

الى ذلك، "سجل عدد من الدول تقدما حقيقيا ومعدلات جيدة للنمو الاقتصادي" مثل السنغال التي يتوقع ان يصل معدل النمو فيها الى ما بين أربعة وخمسة في المئة وكذلك ساحل العاج وبوركينا فاسو.

ومع ذلك تجذب افريقيا أقل من خمسة في المئة من رؤوس الأموال الدولية، بينما المساعدات الدولية تتضاءل والانفاق على الصحة والتربية تراجع على نحو ملحوظ علم ١٩٩٧. ولعل "الخطر الرئيسي على التقدم قد يكون عدم الاستقرار"، اذ ان ثلاث دول مهمة هي كينيا وزامبيا وزيمبابوي "شهدت موجة من العنف أدت الى زعزعة الاستقرار الى حد كبير".

(و ص ف، رويترز، أب)

الاستخبارات الاسرائيلية "قلقة" من برنامج التسلح المصري!

القدس – و ص ف – نشرت صحيفة "معاريف" أمس ان الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية قدمت الى حكومة بنيامين نتنياهو تقريرا مقلقا في شأن برنامج التسلح المصري.

وجاء في التقرير الذي اعده رئيس الاستخبارات العسكرية موشي يعلون بالتعاون مع سلاح الجو والبحرية وقدم الاربعاء، ان مصر تشكل القوة العسكرية الثانية في الشرق الاوسط وان اسلحتها تهدد التفوق العسكري الاسرائيلي في المنطقة. واضاف ان مصر لا تزال تعتبر اسرائيل، على رغم معاهدة السلام الموقعة معها عام ١٩٧٩، عدوها المحتمل وقد انفقت مليارات الدولارات في السنوات الاخيرة لشراء طائرات "ف ١٦" من الولايات المتحدة مزودة صواريخ متطورة للغاية من طراز "امرام" ودبابات وزوارق سريعة قادرة على اطلاق صواريخ "هاربون".

الا ان التقرير رأى ان ايران لا تزال تمثل العدو المحتمل الاكثر خطورة لاسرائيل نظراً الى الجهود التي تبذلها طهران للحصول، بمساعدة روسيا، على اسلحة غير تقليدية كالصواريخ البالستية الطويلة المدى. وأكد ان العراق سيكون قادرا على ان يشكل بسرعة خطرا على اسرائيل اذا رفعت العقوبات الدولية المفروضة عليه منذ علم ١٩٩٠.

وأشارت الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية ان سوريا تعزز قدراتها الدفاعية والهجومية في آن واحد وتتزود اسلحة كيميائية وصواريخ بالستية طويلة المدى.

وأخيراً، اعتبر ان خطر المواجهات مع الفلسطينيين "لا يزال كبيرا لان السلطة الوطنية بقيادة ياسر عرفات لا تبذل جهودا مئة في المئة لمكافحة الارهاب".

التفاتة الى الماضي تثير جدلاً حول مسلمات قامت عليها اسرائيل




رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو حاملاً العلم الاسرائيلي وهو يتقدم "مسيرة الاحياء" في معسكر أوشفيتز النازي السابق في بولونيا امس. (رويترز تيليفوتو)

بعد ٥٠ سنة على انشاء دولة اسرائيل، يعود الاسرائيليون الى ماضيهم مشككين في حقهم المطلق حيال العرب ومتسائلين عن طريقة بناء مجتمعهم، في حين تثير احتفالات انشاء الدولة العبرية ذكريات مريرة لدى فلسطينيي ١٩٤٨.

وتثير الالتفاتة الاسرائيلية الجديدة الى الماضي والتي تضرب عرض الحائط بالمسلمات بل المقدسات والاساطير التي أحاطت بنشأة الدولة العبرية، معارضة ومقاومة داخل المجتمع والسلطة وهو ما برز في الجدل الحاد الذي تفجر في الشهر الجاري نتيجة عرض التلفزيون الاسرائيلي مسلسلاً وثائقياً في هذه الذكرى.

ورأى بعض الوزراء ان هذا المسلسل المؤلف من ٢٢ حلقة بعنوان "تقوماه" (النهضة) يضعف معنويات المجتمع عبر التركيز على النقاط السود في تاريخ اسرائيل واظهار تعاطف مشبوه في نظرتهم الى الفلسطينيين. وعبثاً حاولوا وقف البث الاسبوعي للحلقات التي تلاقي اقبالاً واسعاً من المشاهدين.

كذلك انتقدوا عرض شريط تلفزيوني يظهر القمع الذي تعرض له الفلسطينيون عند قيام اسرائيل، وجندوا طاقتهم لمنع بث شريط وثائقي آخر حمل اسم النشيد الوطني الفلسطيني "بلادي بلادي" استخدم مخرجوه محفوظات منظمة التحرير الفلسطينية، لكنهم لم ينالوا سوى اضافة عنوان فرعي "في طريق الارهاب" الى عنوان الشريط.

وقد اتاح كشف وثائق رسمية بعد ٣٠ سنة من الكتمان للمؤرخين الجدد نسف الاسطورة القائلة ان ٧٥٠ الف فلسطيني "هربوا من منازلهم" لدى قيام اسرائيل بطلب من الاذاعات العربية في حينه. وتبين ان هؤلاء اضطروا الى النزوح للنجاة من المجازر وخشية "عنف" اليهود أو طردوا بقوة السلاح من قراهم ومنازلهم.

ولاحظ المؤرخ والاستاذ في جامعة تل ابيب ايلي بارنافي ان "الاساطير بدأت بالانهيار اثر حرب ١٩٧٣. فلم تظهر تلك الحرب قصوراً لدى الجيش والمسؤولين فحسب بل وضعت حداً نهائياً لاسطورة اسرائيل التي لا تقهر. وبدأ الناس للمرة الاولى يتساءلون عما اذا كان التعنت الاسرائيلي هو الذي دفع العرب الى الانفجار". واعتبر ان الهزيمة الاسرائيلية في غزو لبنان عام ١٩٨٢ ومجزرة صبرا وشاتيلا زادتا شكوك الاسرائيليين في مسلماتهم. لكنه حذر من ان تفكيك "الاساطير المؤسسة" لدولة اسرائيل من دون تقديم بدائل يهدد المجتمع الاسرائيلي.

الفلسطينيون يتذكرون

وفيما يحتفل الاسرائيليون بقيام دولتهم، يستعيد ملايين الفلسطينيين في أنحاء العالم ما حل بهم بسبب نكبة ١٩٤٨.

ذلك ان مئات الالوف منهم فروا من ديارهم أمام تقدم قوات يهودية. وقدرت الامم المتحدة عدد اللاجئين بنحو ٧٧٠ الفاً، غير ان اسرائيل تقول انهم ٥٢٠ الفاً.

وعلى رغم أن الذين قرروا البقاء صاروا مواطنين اسرائيليين، الا انهم متمسكون بجذورهم الفلسطينية ويشكون دائماً من التمييز في توزيع موارد الدولة والاعمال ومشاريع التنمية والتعليم. ويشعر كثيرون منهم بالاهانة عندما يشار اليهم بأنهم "عرب اسرائيليون".

ويقول السياسي العربي الاسرائيلي في حيفا محمد بركة :"نحن فلسطينيو ١٩٤٨ وننتسب الى مكان مولدنا. نحن جزء من الشعب الفلسطيني".

وتبقى الارض أساس الشكوى، إذ يشير زعماء عرب اسرائيليون الى ان ١٣ الف بيت فلسطيني في اسرائيل مهددة بالهدم بحجة انها شيدت من دون رخص. ويرد الفلسطينيون بان رخص البناء لم تصدر من أجل منح اليهود رقعاً أوسع في مناطق نائية تكون نسبة السكان اليهود فيها منخفضة.

ويرفض استاذ العلوم السياسية في جامعة بار ايلان جيرالد شتاينبرغ شكاوى العرب الاسرائيليين من التمييز ويرى انها لا تقوم على أساس. ووصف إحياءهم ذكرى "النكبة" بأنها "حرب دعائية على اسرائيل".

وتعبيراً عن رفضهم المشاركة في احتفالات اليوبيل الذهبي لاسرائيل ألف زعماء فلسطينيون لجنة "النكبة والصمود" التي تعتزم تنظيم موكب من مليون رجل يطوف القرى العربية التي دمرت في الحرب.

ويروي حسين سواعد (٢١ عاماً) البدوي الذي تطوع في الجيش الاسرائيلي حيث الخدمة العسكرية ليست اجبارية بالنسبة الى الفلسطينيين المسلمين أو المسيحيين، تجربته فيقول بغضب واضح: "في الجيش يهيننا الجنود اليهود لاننا عرب. انهم لا يحترموننا ونتعرض للتمييز".

وسئل الجيش الاسرائيلي عن رده على هذا القول، فاجاب انه لا يعلق على ملاحظة جندي، لكن ناطقاً عسكرياً قال: "نقدر مساهمة البدو في الحفاظ على أمن دولة اسرائيل".

وقال النائب البدوي في الكنيست الاسرائيلية طالب الصانع انه من أصل ١٥٠ الف بدوي في اسرائيل هناك ٥٠٠ فقط يعملون في الجيش.

ونادراً ما يفكر عربي من أصل ٨٥٠ الفاً يشكلون ٢٠ في المئة من سكان اسرائيل وعددهم ٥,٨ ملايين في الانضمام الى الجيش لان ذلك يعني الخيانة بالنسبة الى كثيرين.

المحرقة

في غضون ذلك لزم الاسرائيليون دقيقتي صمت عندما سمعوا الساعة ٧,٠٠ بتوقيت غرينتش صباح امس صفارات الانذار احياء لذكرى ضحايا المحرقة النازية.

وقاد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مسيرة شارك فيها الاف اليهود في معسكر أوشفيتز السابق في بولونيا احياء لذكرى اليهود الذين قتلوا على أيدي النازيين خلال الحرب العالمية الثانية. وانضم رئيس الوزراء البولوني ييرزي بوزيك الى المسيرة الصامتة التي ضمت اكثر من ستة الاف شاب ونحو ألف من الناجين من المحرقة. وسيكون للمسيرة التي تنظم سنوياً منذ عام ١٩٨٨ معنى خاص هذه السنة اذ سيتوجه المشاركون الى اسرائيل لحضور احتفالات الذكرى الـ ٥٠ لقيام اسرائيل.

(رويترز، و ص ف)

الاقتصاد الاسرائيلي في ارقام

هنا المؤشرات الكبرى للاقتصاد الاسرائيلي بعد ٥٠ سنة على انشاء الدولة العبرية استناداً الى آخر تقرير لـ"بنك اسرائيل" لعام ١٩٩٧:

- السكان: ٥,٨ ملايين نسمة.
- السكان العاملون: مليونان.
- الناتج الداخلي الخام للفرد ١٧ الف دولار.
- نمو الناتج الداخلي الاجمالي: ١,٩٪ (٤,٥ في المئة عام ١٩٩٦ و٦ في المئة بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥).
- معدل البطالة: ٧,٧ في المئة (٨,٢ في المئة مطلع ١٩٩٨).
- معدل التضخم ٧ في المئة (١٠,٦ في المئة علم ١٩٩٦).
- احتياط العملات الصعبة: ٢٠,٦ مليار دولار (١١,٨ مليارا علم ١٩٩٦).
- الدين الخارجي الصافي: ١٨,٧ مليار دولار (٢٠ مليارا علم ١٩٩٦).
- الاستثمارات الاجنبية: ٣,٨ مليارات دولار (٢,٨ ملياران علم ١٩٩٦).
- العجز في الميزان التجاري: ١١,٦ مليار دولار (١٣ ملياراً علم ١٩٩٦).
- العجز في ميزان المدفوعات الجارية: ٣,٦ مليارات دولار (٥,٣ مليارات علم ١٩٩٦).
- العجز في الموازنة: ٢,٥ في المئة من الناتج الداخلي الاجمالي (٤,٢ في المئة علم ١٩٩٦).
- الهجرة الى اسرائيل: قدوم ٦٦ الفاً اي بانخفاض ٦,٦ في المئة مقارنة بالعام السابق.
- النفقات العسكرية: ١٠,٢ في المئة من الناتج الداخلي الاجمالي (١٩,٤ في المئة عام ١٩٨٧).

(و ص ف)

بغداد تحذّر من أزمة جديدة اذا لم تتخذ خطوات لرفع العقوبات

حذّرت بغداد أمس واشنطن والأمم المتحدة من أزمة جديدة في الخليج اذا لم تتخذ خطوات لرفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق، واتهمت رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر بالسعي الى تأخير رفع هذه العقوبات المفروضة منذ عام ١٩٩٠.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن بيان لمجلس الوزراء العراقي بعد اجتماعه برئاسة الرئيس صدام حسين "ان التقرير الذي قدمه ريتشارد باتلر الى مجلس الامن أخيراً هو محاولة لاشغال المجلس والرأي العام العالمي كي لا يصل العراق الى هدفه المشروع وهو رفع الحصار".

وكان باتلر رفع تقريراً الى مجلس الامن جاء فيه أن "أي تقدم لم يتحقق عملياً" في ازالة الاسلحة العراقية منذ ستة أشهر، علماً أن العقوبات المفروضة على العراق منذ آب ١٩٩٠ لا يمكن ان ترفع إلا عندما تفيد اللجنة الخاصة انه تخلص من أسلحته الكيميائية والبيولوجية والنووية ومن الصواريخ التي يفوق مداها ١٥٠ كيلومتراً.

ومن المقرر ان يراجع مجلس الامن العقوبات المفروضة على العراق في ٢٧ نيسان الجاري.

وقال بيان مجلس الوزراء العراقي "ان المطروح أمام العالم الآن خياران: اما التوجه لرفع الحصار واما إبقاؤه. ويترتب على الخيار الاول نوع من العلاقة والفهم والتعاون، اما ابقاء الحصار فينقلنا الى حال جديدة (...) وفي هذه الحال على العالم أن يتحمل مسؤوليته بغض النظر عن الصغار والكبار واللاعبين الرئيسيين والدول التي تتحرك على المسرح". وشدد على "أن العراق قدم كل ما لديه بل قدم أشياء من المستحيل على العقل العراقي أن يقبل بها لكنه قبل بما قبل به لكي يعطي فرصة إضافية لشركائه والمنصفين في العالم لتعزيز الموقف العادل إزاء الحصار المفروض على العراق". وبعدما ندد بمحاولات واشنطن إطالة أمد الحصار، خلص إلى أنه "ليس أمامنا سوى أن نشعر عدونا أن عليه أن يدفع ثمنا باهظاً اذا ما قرر أن يبقي الحصار قائما ضد شعبنا".

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اتهم مساء الاربعاء، في كلمة القاها امام تجمع عمالي للتضامن مع العراق في بغداد، ريتشارد باتلر بتنفيذ مؤامرة اميركية لاطالة أمد الحظر. وناشد الدول العربية والاسلامية كسر الحظر المفروض على العراق وليبيا.

في غضون ذلك، بثت اذاعة فرنسا الدولية أن وفداً من اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية أجرى محادثات في باريس مع مسؤولين في وزارتي الخارجية والدفاع الفرنسيتين في شأن سبل زيادة نشاط فرنسا في اللجنة.

وأوضحت ان هذه الزيادة تعني مشاركة فرنسية في المحادثات الفنية مع المسؤولين العراقيين وفي الزيارات المفاجئة التي يقوم بها الخبراء للمواقع العراقية، إلى التصوير بالاقمار الاصطناعية والطائرات بواسطة طائرات "ميراج ٤".

ومعلوم أن الطائرات الأميركية من طراز "يو ٢" تقوم وحدها حتى الآن بمهمة تصوير المواقع العراقية وتتهمها بغداد بالتجسس لتحديد الاهداف التي يمكن ان تقصفها الطائرات الحربية الأميركية.

على صعيد آخر، أعلن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح أمس أن بغداد وقعت عقوداً لاستيراد مواد غذائية من ايران وأنها تستعد لتوقيع عقود مع شركات سعودية لاستيراد مواد أخرى في أطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

ونشرت الصحف الاماراتية أمس أن جمعية الهلال الاحمر الاماراتية دعت تلامذة المدارس في الامارات إلى تقديم تبرعات لشراء حقائب مدرسية للاولاد العراقيين.

وصرح رئيس جمعية "اميريكيرز" الانسانية الأميركية روبرت ملكولي في نيويورك ان هذه الجمعية ستزود العراق نحو ٤١ طناً من الأدوية والمستلزمات الطبية الملحّة.

واشترطت على بغداد توزيع الأدوية والتجهيزات الطبية على المدنيين دون غيرهم وعدم استخدامها لأغراض عسكرية. ومن المتوقع أن تتوجه طائرة "دي سي ٨" السبت الى عمان عبر أمستردام حاملة هذه المساعدات، على أن يتولى سلاح الجو الأردني نقلها الى بغداد. وأشارت الجمعية الى أن الممثل الأميركي فال كيلمر سيكون بين أعضاء الفريق الذي سيرافق شحنة المساعدات.

(أب، وص ف، رويترز)

تأييد للتسوية في قضية لوكربي

القاهرة – و ص ف، رويترز – وصف امس الناطق باسم عائلات الضحايا البريطانية لحادث تحطم طائرة "بان اميركان" فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية عام ١٩٨٨، جيم سواير، التسوية التي اقترحتها طرابلس لمحاكمة مواطنيها المشتبه في ضلوعهما في تفجير الطائرة بانها "مهمة". وقال اثر اجتماعه في العاصمة المصرية مع الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم :"لقد اتفقنا على ان ليبيا عرضت تسوية مهمة بقبولها بمحاكمة (المشتبه فيهما الليبيين) في بلد محايد بواسطة قضاة دوليين برئاسة قاض يعينه رئيس الوزراء البريطاني" طوني بلير.

وأوضح ان منظمة الوحدة الافريقية تؤيد "تماما" هذه التسوية التي اقترحها روبرت بلاك استاذ القانون الاسكوتلندي في جامعة ادنبره الذي يقدم مساعدة قانونية لاسر الضحايا البريطانية "لضمان محاكمة عادلة للمتهمين".

وأضاف سواير الذي فقد ابنته في الحادث بانه سيعود الى لندن اليوم لاعلام اسر الضحايا بنتائج محادثاته في طرابلس والقاهرة. وهو كان صرح الاربعاء ان سليم اكد له انه سيواصل "العمل على توفير محاكمة عادلة" للمتهمين وانه سيحاول ترتيب لقاء له مع رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا "لاشكره وجها لوجه على مساهمته". وكان مانديلا توجه الى ليبيا في تشرين الاول الماضي لمناقشة هذه القضية.

الدوحة: اطلاق ٢٠ متهماً في المحاولة الانقلابية

الدوحة – رويترز – أفادت مصادر في محكمة الجنايات العليا ان ٢٠ قطريا ممن اتهموا بالتورط في محاولة انقلابية فاشلة علم ١٩٩٦، اطلقوا بعدما دفعوا كفالة مقدارها عشرة الاف ريال (٢٧٤٧ دولارا) لكل منهم أمس. وكانت هيئة المحكمة المؤلفة من ثلاثة قضاة، قررت خلال جلسة عقدت مساء الاربعاء الافراج عنهم لاسباب "انسانية".

ويحاكم في القضية ١١٧ شخصا بينهم ٤٦ يحاكمون غيابيا بتهمة الخيانة وافشاء اسرار الى دول اجنبية ومحاولة لاطاحة أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. ومن المتهمين اثنان من افراد اسرة آل ثاني الحاكمة وعشرة أجانب، فيما الغالبية هي من افراد القوات المسلحة القطرية سابقا.

وكان اطلق ١٢ متهما الشهر الماضي بكفالة عشرة الاف ريال ايضا لاسباب صحية. وحضر ممثلان لمنظمة العفو الدولية جلسة المحكمة في ١٥ نيسان الجاري بدعوة من الحكومة القطرية، لكنهما لم يحضرا جلسة الاربعاء ٢٢ منه. وستعقد الجلسة التالية في السادس من ايار.

١١ قتيلا في المدية والبليدة

الجزائر – و ص ف، أ ش أ – نشرت صحيفتا "لو ماتان" و"الاصيل" أمس ان ستة اشخاص قتلوا الثلثاء في ولاية المدية على مسافة ١٠٠ كيلومتر جنوب الجزائر العاصمة في اعتداءات نسبت الى الاسلاميين المسلحين. واوضحت "لو ماتان" أن خمسة اشخاص لم تكشف هوياتهم قتلوا نتيجة انفجار مخبأ مفخخ في تليلات الدور عندما حاولوا تدميره، مشيرة الى ان الخمسة كانوا يشاركون في عمليات لقوى الامن.

أما "الاصيل" فقالت ان رجلا في الـ ٩٠ من العمر قتل في انفجار قنبلة واضافت ان هجوما بقنيفة "هب – هب" اليدوية الصنع التي تستعملها "الجماعة الاسلامية" المسلحة في الجزائر حصل الاثنين في قرية بوشراحيل قرب المدية.

وكان هجوم شن ليل الثلثاء على حي في مدينة البليدة على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة بقنيفتي هاون من صنع يدوي أسفر عن سقوط خمسة قتلى و٤٠ جريحا.

"الجهاد" تنتقد الاتفاق العربي لمكافحة الارهاب

القاهرة – و ص ف – نددت حركة "الجهاد الاسلامي– طلائع الفتح" التي تبنت اغتيال الرئيس الراحل انور السادات في ١٩٨١ وتعتبر – مع تنظيم "الجماعة الاسلامية"– أبرز التنظيمات المسلحة المحظورة في مصر، أمس، بالاتفاق العربي لمكافحة الارهاب الذي وقع الاربعاء في القاهرة، واعتبرته "في مصلحة العدو الصهيوني". واستنكرت توقيع هذه الوثيقة "الظالمة الحاقدة لمحاصرة شباب الامة وأملها في غد زاهر"، ورأت ان وزراء العدل والداخلية العرب بتوقيعهم اياها "قدموا لليهود والاميركان وثائق صكوك البرهنة على مدى الولاء لمعسكر الكفر واهله".

وتتعهد الدول العربية الموقعة "عدم تنظيم أو تمويل أو ارتكاب الاعمال الارهابية أو الاشتراك فيها بأي صورة من الصور" وتلتزم "منع الجرائم الارهابية ومكافحتها طبقا للقوانين والاجراءات الداخلية لكل منها وبالتعاون التام في المجالين الامني والقضائي وخصوصا في ما يتعلق بتبادل المعلومات حول الانشطة الارهابية وتسليم الاشخاص المتهمين بالتورط فيها". واعتبرت ارهابا "كل عمل من اعمال العنف وكل تهديد باللجوء الى العنف أياً كانت دوافعه وأهدافه ويقصد الى القيام بعمل اجرامي ضد الافراد او المجموعات ومن شأنه أن يثير الرعب او يعرض حياة السكان وحريتهم وامنهم للخطر".

يلتسين لم يقنع الشيوعيين رغم اتصاله بزيوغانوف وتثبيت كيريينكو رهن بالاقتراع السري أو العلني اليوم



الرئيس الروسي بوريس يلتسين مجتمعاً برئيس مجلس الدوما غينادي سيليزنييف – الى اليمين – ورئيس مجلس الاتحاد ايغور ستروييف – الى اليسار – في الكرملين أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

بدا أمس ان الازمة الوزارية في روسيا تتجه الى مواجهة مفتوحة قد تفضي الى حل مجلس دوما الدولة واجراء انتخابات مبكرة، بعدما اخفقت الجهود التي بذلها الرئيس الروسي بوريس يلتسين في تغيير موقف النواب الشيوعيين الذين قرروا التصويت مجددا ضد مرشح الكرملين لمنصب رئيس الوزراء سيرغي كيريينكو عشية دورة الاقتراع الثالثة الحاسمة.

وسبق للدوما ان رفض هذا الترشيح مرتين، فاذا أعاد الكرة اليوم، يمكن رئيس الدولة بموجب دستور عام ١٩٩٣ بحل المجلس والدعوة الى انتخابات جديدة وتعيين رئيس الوزراء الذي يريده.

وكثف يلتسين جهوده امس في محاولة اخيرة لحشد التأييد لمرشحه والتقى رئيس مجلس الدوما غينادي سيليزنييف، وهو شيوعي معتدل، ورئس مجلس الاتحاد ايغور ستروييف في الكرملين. وصرح على الاثر ان رئيسي مجلسي البرلمان ايدا التصويت لكيريينكو.

وافادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان يلتسين رفض التوجه اليوم الى الدوما لتقديم الدعم لمرشحه خلافا لما اقترحه سيليزنييف واستعاض عن ذلك بتوجيه رسالة الى كل نواب الدوما فردا فردا طالبا تأييد كيريينكو. ونقلت عن ستروييف ان "الاجتماع كان محترما واقترحت عدم حل الدوما غداً".

كذلك اقدم الرئيس يلتسين على خطوة اخرى اذ اتصل هاتفيا بزعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف ودعاه خلال محادثة استمرت ٢٠ دقيقة الى "التفكير في الدولة واستقرارها وليس في مصلحة الحزب". وقال للصحافيين قبل استقباله كيريينكو: "لقد بادرت الى الاتصال هاتفيا بزيوغانوف على رغم اني لم اكن ارغب في ذلك".

وهي المرة الاولى منذ بدء الازمة السياسية التي اثارتها اقالة حكومة رئيس الوزراء السابق فيكتور تشيرنوميردين قبل شهر تقريبا، يعلن عن اتصال هاتفي بين الرجلين اللذين تنافسا في الانتخابات الرئاسية الاخيرة عام ١٩٩٦ وفاز فيها يلتسين.

غير ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروسي التي عقدت اجتماعا موسعا، رفضت الاستجابة لمساعي يلتسين وقررت المضي في معارضة كيريينكو. وابلغ عضو اللجنة اوليغ ميرونوف الى الصحافيين ان اللجنة "قررت بغالبية ١٠١ صوت في مقابل ١٢ صوتا عدم تأييد كيريينكو. وسنطالب بتصويت علني، واذا لم ننجح فاننا لن نصوت".

ويسيطر الشيوعيون وحلفاؤهم على غالبية مقاعد الدوما المؤلف من ٤٥٠ مقعدا. ويشغل الحزب الشيوعي وحده ١٣٨ مقعدا. ويحتاج كيريينكو الى تأييد ٢٢٦ عضوا لاقرار ترشيحه. ولاحظ مراقبون ان الزعماء الشيوعيين سيجدون سهولة في فرض موقفهم على نواب الحزب اذا أجري التصويت علانية، لان قلة من النواب ستغامر بالخروج على خط الحزب. اما اذا أجري الاقتراع بطريقة سرية فان عددا كافيا قد يتجاهل الانضباط الحزبي ويصوت لمصلحة كيريينكو تجنبا لاجراء انتخابات مبكرة يمكن أن تكلفهم مقاعدهم.

آلان دولون

في غضون ذلك، وصل الممثل الفرنسي آلان دولون الى كراسنويارسك في سيبيريا لدعم ترشيح الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد لمنصب حاكم هذه المنطقة. وقال أنه يدعم ليبيد بدافع من حدسه واعجابه بـ"الطاقة" التي يتميز بها. وسئل هل يقدم تأييده الى ليبيد في مقابل بدل مالي، فأجاب مستغربا "أنا، أنا؟ كما ترون، لقد أتيت في طائرتي الخاصة وأنا متأكد من أني لا أزال قادرا حتى الآن على تحمل نفقات رحلاتي".

● في واشنطن، اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان السفارة الاميركية في موسكو طلبت من الاميركيين الذين يعيشون في العاصمة الروسية وخصوصا الطلاب الاميركيين من اصل افريقي اوآسيوي توخي الحذر بعد انباء عن ان مجموعات من "حليقي الرؤوس" هاجمت طلابا آسيويين وافارقة هناك. وقالت ان هذه المجموعات تستهدف خصوصا المناطق القريبة من المدن الجامعية في موسكو.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)



زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف يصل مع آخرين الى اجتماع اللجنة المركزية للحزب. (أ ف ب تيليفوتو)

باريس تنفي تسريب أحد ضباطها معلومات الى كارادزيتش عن توقيفه

نفت وزارة الدفاع الفرنسية معلومات نشرتها أمس صحيفة "الواشنطن بوست" الاميركية مفادها أن ضابطاً فرنسياً سرب الى الزعيم السابق لصرب البوسنة رادوفان كارادزيتش خطة أعدتها دول حلف شمال الاطلسي لاعتقاله للاشتباه في ارتكابه جرائم حرب. على أن الناطق باسمها بيار بايل أقر بأن الماجور أيرفيه غورملون كان على علاقة بكارادزيتش خلال تمركزه في البوسنة واستدعي الى باريس بعدما تطورت هذه العلاقة على نحو يمكن أن يثير شكوكاً.

ونسبت "الواشنطن بوست" الى مصادر ديبلوماسية أميركية أن قادة عسكريين من الولايات المتحدة والدول الحليفة ألغوا خطة لاعتقال كارادزيتش أواخر الصيف الماضي بعدما علموا أن ضابطاً فرنسياً كبيراً اجتمع معه سراً وان خطة اعتقاله يمكن أن تكون قد سربت. ونقلت عن تقارير أن مسؤولين فرنسيين أقروا في وقت لاحق بحصول الاجتماع وقالوا أن الضابط الفرنسي سيقدم الى محكمة عسكرية. لكنها أضافت أن الفرنسيين اكتفوا بنقل الضابط الى باريس ولم ينزلوا به أي عقاب.

وجاء في بيان وزارة الدفاع الفرنسية الذي تلاه الناطق باسمها انها ترى "أن تصرفات ذلك الضابط لم تعرّض اعتقال رادوفان كارادزيتش للخطر على الاطلاق وترفض تلك المزاعم من أساسها والتي تميل الى التشكيك في سلوك القوات الفرنسية في البوسنة". ولم يكشف البيان هوية الضابط الذي أشارت الصحيفة الى انه الماجور أيرفيه غورملون.

ولا يزال كارادزيتش طليقاً ، علماً أن محكمة الجزاء الدولية لمحاكمة مجرمي الحرب في يوغوسلافيا السابقة التي تتخذ لاهاي مقراً لها، وجهت اليه تهماً بالاشراف على "عمليات تطهير عرقي" للمسلمين والكروات في حرب البوسنة التي استمرت ثلاث سنوات ونصف سنة. وسبق لباريس ان نفت اتهامات بأنها لم تتعاون في القبض على مجرمي الحرب، ومعلوم انها تقود مباشرة قوات حلف شمال الاطلسي المتمركزة في مدينة بالي التي يعتقد أن كارادزيتش موجود فيها.

وأوضحت "الواشنطن بوست" أن أي عملية لتوقيف كارادزيتش ستشمل تدخل مئات الجنود المدججين بالسلاح. وأكدت ان قرار إلغاء عملية توقيفه اتخذه القائد الأعلى لقوات حلف شمال الاطلسي الجنرال ويسلي كلارك بعدما استنتج أن جنوده قد يتعرضون لهجوم مضاد من قوات كارادزيتش.

(أب، وص ف، رويترز)

اليوم نتائج الاستفتاء الصربي لكوسوفو عشية انتهاء المهلة المحددة لميلوسيفيتش



رئيس جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية سلوبودان ميلوسيفيتش يدلي بصوته في الاستفتاء العام عن الوساطة الاجنبية في كوسوفو، أمس في بلغراد. (أ ف ب تيليفوتو)

حصلت مواجهة مسلحة ليل الاربعاء – الخميس في غرب اقليم كوسوفو بين الجيش اليوغوسلافي ونحو ٢٠٠ مسلح قدموا من البانيا فسقط عدد من الضحايا لم يحدد، عشية الاستفتاء العام الذي أجري امس في صربيا في موضوع الوساطة الاجنبية في حل الازمة التي تعصف بالاقليم منذ الحملة الصارمة التي شنتها الشرطة الصربية في الاقليم على الانفصاليين الالبان قبل نحو سبعة أسابيع وأوقعت نحو ٨٠ قتيلاً.

ونقل المركز الاعلامي الصربي في بريستينا كبرى مدن كوسوفو عن مصادر عسكرية في المدينة ان المواجهة وقعت قرب قرية كوساري على الحدود مع البانيا ودامت طوال الليل. ويعتقد ان المسلحين الذين حاولوا التسلل الى الاراضي اليوغوسلافية هم من البان كوسوفو "المدربين في قواعد سرية في شمال البانيا".

ولم تؤكد هذه المعلومات مصادر ألبانية او مستقلة.

وفي الساعة السابعة صباح الخميس بالتوقيت المحلي (الخامسة بتوقيت غرينيتش)، فتحت مراكز الاقتراع في انحاء صربيا أمام نحو سبعة ملايين ناخب للإدلاء بأصواتهم في الاستفتاء العام الذي دعا اليه رئيس جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية سلوبودان ميلوسيفيتش والتي انتقده الغرب وهدد بفرض مزيد من العقوبات على بلغراد.

وأجمعت الهيئات السياسية الصربية على دعوة الناخبين الى الاجابة بـ "لا" عن السؤال الآتي :"هل تقبلون بمشاركة ممثلين أجانب في حل مشكلة كوسوفو؟". وكان آخر استطلاعات الرأي أظهر ان ٧٢ في المئة من الناخبين سيشاركون في الاستفتاء وان ٧٩ في المئة منهم سيصوتون بـ "لا".

وصرح ميلوسيفيتش المتحدر من صربيا بعد الادلاء بصوته: "الاستفتاء هو لصربيا لتقرر في شأن صربيا"، مناشداً زعماء كوسوفو الموافقة على الحوار من دون وساطة خارجية. وقال :"فلينسوا أمر الوسطاء الاجانب الذين يهتمون فقط بشؤونهم الخاصة". فيما قال نائب رئيس الوزراء اليوغوسلافي يوفان زيبيتش :"سارعت الى اداء واجبي الوطني ورسمت دائرة حول كلمة لا بكل سعادة".

وأقفلت صناديق الاقتراع الساعة الثامنة مساء بالتوقيت المحلي (السادسة بتوقيت غرينيتش). وينتظر ان تعلن النتائج اليوم عشية الموعد النهائي الذي حددته مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة للرئيس اليوغوسلافي لبدء حوار غير مشروط مع ألبان كوسوفو وإلا واجه عقوبات جديدة على بلاده. ويشار الى ان المعارضة الديموقراطية الضعيفة في صربيا انقسمت مع دعم قسم منها الاستفتاء واعتبار القسم الآخر انه مجرد محاولة من ميلوسيفيتش لالقاء الملامة على الآخرين.

وكان من الصعب توقع منحى النتائج في الساعات الاولى من التصويت. وأفادت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية الرسمية أن نسبة المقترعين تجاوزت ٥٠ في المئة في بعض قرى وسط صربيا وشرقها في الساعة الاولى، لكنها كانت ضئيلة في بلغراد. أما في بريستينا فاحتشد الناخبون الصرب في مكاتب الاقتراع في حين اعتكفت الغالبية الالبانية في منازلها.

ويذكر ان الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية ترفض منح كوسوفو الاستقلال التام وتضغط لاعادة الحكم الذاتي الذي كان يتمتع به الاقليم حتى عام ١٩٨٩.

(اب، و ص ف، رويترز، أ ش أ)

استقالة وزيرين بلجيكيين بعد فرار دوترو ثم اعتقاله مجدداً

بروكسيل – و ص ف، رويترز – بث تلفزيون "ار تي ال" البلجيكي الخاص ان وزيري العدل والداخلية ستيفان دو كليرك ويوهان فاندي لانوت استقالا من منصبيهما أمس بعد فرار مارك دوترو المتهم باستغلال اطفال جنسيا. وأكد رئيس الوزراء جان لوك دوهان مساء هاتين الاستقالتين.

وكان عدد من البرلمانيين طالب باستقالة الحكومة بعد الفرار المثير لدوترو الذي اعتقل مجدداً لاحقا. فقد أعلن الدرك البلجيكي ان مارك دوترو اوقف أمس في سان – ميدار في غابة شيني في جنوب شرق بلجيكا على مسافة بضعة كيلومترات من نوفشاتو التي فر منها. ويبدو ان الرجل الذي كان يمشي في الغابة لم يبد مقاومة. وكان دوترو فر بعد الظهر من قصر العدل في نوفشاتو الذي جيء به اليه للاطلاع على ملفه. وقد اعتقل في آب ١٩٩٦ لاتهامه باحتجاز ست فتيات بلجيكيات قاصرات خلال الفترة بين حزيران ١٩٩٥ وآب ١٩٩٦ لاستغلالهن جنسيا والتسبب بوفاة اربع منهن بينهن جولي لوجون وميليسا روسو.

الفضيلة ورث الرفاه وتعلم من أخطائه

الأتراك يستخفون بخطر انتشار الأصولية ويؤكدون أن الأسلام في بلادهم ليس سياسياً

أنقرة – من مهى سمارة:

يستخف الاتراك بخطر انتشار التيار الاسلامي ويقرون بوجود "صحوة اسلامية" لا "اسلام سياسي" في تركيا، ويجزمون بأنه مهما كبرت الموجة الاسلامية لن تعرف بلادهم الاصولية على غرار ايران والجزائر.

وهذا المنطق يبنى على التفسير التاريخي وتقاليد تركيا الخاصة والمميزة العائدة الى زمن الامبراطورية العثمانية التي عاشت ٥٠٠ سنة وحكمت باسم الاسلام من غير ان تكون اصولية.

وقال مسؤول العلاقات الخارجية في حزب الرفاه المحظور النائب في حزب الفضيلة حاليا عبدالله غول: "لا وجود لاسلام سياسي في تركيا، لا في التقليد ولا في التراث. حتى خلال الحكم العثماني عندما كانت الدولة اسلامية لم يسيس الدين".



النائب عن حزب الفضيلة المقرب من نجم الدين اربكان عبد الله غول. ("النهار")

وأكد النائب في الفضيلة ايضا محمد بدري أنجه تختجي ان "لا خوف من ان تصير تركيا ايران اخرى. هذه نظرة خاطئة. الرقي وصل في تركيا الى درجة عالية وقطع مراحل امتدت على عقود عدة حيث استطاعت الافكار ان تتعايش في الاحياء والشركات، والناس تربت على هذه التقاليد". واضاف ان "لا وجود لاسلام سياسي. الاسلام هو الاسلام. لا نعطي جائزة لمن يصلي ولا نريد ان نعاقب من لا يصلي".

ويشدد نواب حزب الفضيلة على وجوب كون الدولة حكما عادلا بين فئات الشعب والاديان والمذاهب، من غير ان تتدخل في الحياة الدينية، وتسهر على تطبيق العلمانية كما تمارس في اميركا واوروبا.

ويحذر الاسلاميون من انه اذا زادت ضغوط الجيش عليهم، قد تتحول المشاعر الاسلامية تعصبا، "وهذا ما لا نريده او نتمناه"، كما قال المساعد الشخصي لرئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان المهندس مرتضى عطا.

والاسلاميون يستنجدون بالغرب ويقولون انه فهم ان الرفاه يمثل الواقع التركي وانه اعتبر حل الحزب خطأ لانه أضر بصدقية للديموقراطية في تركيا وشوه صورة البلاد في الخارج. وفي رأي سفير اوروبي مستشرق ان الصحوة الاسلامية "تطبيع مع واقع الحياة التركية اكثر منها صراع بين العلمانية والاسلام".

ويعتبر الاسلاميون الضجة التي تشهدها تركيا مصطنعة ويصورون جوهر الصراع مع العلمانيين بأنه "صراع اقتصادي لا ديني ولا ثقافي". ولاحظ تختجي أن "الفي عائلة تأكل زبدة البلد وتتقاسم الخيرات والوظائف والادوار السياسية والاقتصادية بينما علامة الشعب تأكل الفتات".

صراع اقتصادي

والصراع الاقتصادي يتوزع جغرافيا بين الغرب الغني والشرق الفقير. المناطق الاوروبية متطورة والمناطق الاسيوية متخلفة. المؤسسات المالية العريقة والصناعات الثقيلة والتجارة الواسعة موجودة في مدن الغرب الكبرى اسطنبول وازمير وبورصه، بينما تقوم الصناعات الناشئة والمتوسطة والصغيرة الحجم في كونية واورفا وغازيانتيب ومرسين الواقعة في بلاد الاناضول في جنوب شرق البلاد.

وبلغ التنافس بين الصناعة العلمانية في الغرب و"الصناعة الاسلامية" في الشرق ذروته عندما منعت شركة "كومبابسا" في كونية من تعاطي التجارة الدولية بحجة ان رأس مالها اسلامي. وهي شركة قابضة مساهمة فيها اكثر من عشرين الف مساهم، اكثرهم من العمال الاتراك في المانيا، استطاعت ان تتحدى الشركات التركية الكبرى التي يسيطر عليها سلاطين المال من العلمانيين.

والمنافسة بين الكتلتين الاقتصاديتين شديدة اذ انقسمت نقابات التجار وغرف التجارة والصناعة والعمل واحدة للعلمانيين واخرى للاسلاميين الذين يطلق عليهم "اسود الأناضول". والمعروف ان الصناعة الجديدة التي انشئت في غازيانتيب، قرب الحدود السورية، تضاهي معامل اسطنبول انتاجا وتصديرا وهي انشئت بفضل القروض الميسرة التي أعطتها الحكومة لانماء المناطق الشرقية والنائية.

ويؤكد المراقبون ان التيار الاسلامي لم يبدأ مع الرفاه بل ولد منذ عام ١٩٤٦ عندما قامت الاحزاب المتعددة. ولفت وزير الخارجية سابقا وحيد خلق اوغلو الى ان جميع زعماء الاحزاب السياسية شرعوا مذذاك يتقربون من الاسلاميين، علنا او سرا، لنيل اصواتهم، لان الاتراك مؤمنون. وأدى تراكم هذه التنازلات مدى عقود الى بروز تيار اسلامي تجسد في فوز الرفاه في انتخابات ١٩٩٥ حين احتل ١٥٠ مقعدا من اصل ٥٥٠ في مجلس النواب.

ووصول الرفاه الى السلطة اخاف المؤسسة العسكرية والمدنيين العلمانيين الذين يعارضون قيام دولة اسلامية في تركيا. وعلى رغم المراقبة العسكرية الشديدة على الحكومة الائتلافية التي كان يرأسها زعيم الرفاه اربكان مع زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر، فان حكمها القصير أثار حساسية الجيش والعلمانيين الذين حكموا على تصرفات رئيس الوزراء مثل زيارته ليبيا وايران واقامته افطارا في مقر رئاسة الوزراء على شرف الشيوخ ومهرجان سنان من اجل القدس الذي خطب فيه السفير الايراني داعيا الى العودة الى الشريعة في حضور رئيس بلدية انقرة ونواب الرفاه.






النائب عن حزب الفضيلة محمد بدري أنجه تختجي. ("النهار")

ويشير العلمانيون الى ان الخوف الاكبر جاء من نائب الرفاه شوقي يلماظ الذي يخاطب الاتراك من المانيا عبر محطة اذاعية داعيا الى ابدال النظام العلماني بآخر اسلامي. وهم يخشون تدخل رجال الدين في السياسة ونشاط مدارس الامام خطيب وتأثيرها على النشء الجديد، ويتذكرون، بحسب رئيس معهد السياسة الدولية الدكتور سيفي تاشان، سابقة تاريخية مهمة في القرن السابع عشر عندما حرمت تركيا العلم والتقدم بعدما رفض الشيوخ استقدام مطبعة غوتنبرغ الى اسطنبول.

خطأ اربكان

وخطأ بعض نواب الرفاه، ومنهم بولند اريج، اربكان لزيارته ليبيا وايران واستفزازه الجيش. واعترف النائب عبدالله غول، مسؤول العلاقات الخارجية في الرفاه سابقا، بحصول أخطاء "مسلكية لا سياسية كان يمكن تفاديها".

ويتحدث الاسلاميون عن "عدم ثقة الجيش بحكم الرفاه" ويتهمون اركان الجيش وغلاة العلمانيين بـ "الهستيريا العلمانية" التي تحول دون فهم ما يجري حولهم في العالم.

وقال مرتضى عطا ان زعيم الرفاه حاول جاهدا ارضاء الجيش عندما كان في الحكم وقبل تسريح ٣٠٠ ضابط بسبب ميولهم الاسلامية، كما استقبل وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في مكتبه ووقع الاتفاق العسكري مع اسرائيل، ونفذ قرار مجلس الامن القومي جعل التدريس في المرحلة الابتدائية ثمان سنوات بدل خمس وفي المقابل لم يطلب الا السماح للموظفات المحجبات بالعمل في دوائر الدولة.

ويرى بعض المحللين الاتراك ان عهد الرفاه كانت يمكن ان يشكل الفرصة الذهبية للتوصل الى تفاهم بين الجيش والاسلاميين لو خلصت النيات. وتقع المسؤولية في نظرهم على الطرفين: الجيش الذي كان يرفض استجابة المطالب الاسلامية ويستعمل الاحزاب العلمانية لضرب الحركة اليسارية في الستينات والسبعينات. والاحزاب التي قبلت بكل ما فرض عليها للبقاء في السلطة وتقديم تنازلات الى الجيش، ويشيرون الى تجربة تشيلر التي طلب منها الجيش التخلي عن التدريس الجامعي وتولي رئاسة الوزراء، لاستعمالها صورة جميلة تلمع وجه تركيا في الكونغرس الاميركي والاتحاد الاوروبي الذي كان ينتقد سجل تركيا في مجال حقوق الانسان. ولكن بعدما تحالفت مع اربكان والرفاه ابعدت عن الحكم.

والجيش لم يكتف بالتضييق على الاسلاميين بل أزاح اربكان ورتب حل الرفاه بقرار من المحكمة الدستورية لمخالفته قانون البلاد.

غير ان اربكان استدرك بحنكته المطب الذي كان ينتظره، وطلب من محاميه اسماعيل اليشكين انشاء حزب الفضيلة في كانون الاول الماضي ليكون بديلا جاهزا عندما يصدر حكم حل الرفاه في كانون الثاني.

وفي الاشهر الثلاثة الاخيرة استطاع اربكان ان ينقل ولاء جميع نواب الرفاه (١٤٥ نائبا) الى الفضيلة، كما عين صديقه وزير الطاقة السابق قدري كوتان رئيسا للحزب وهو المعروف بصداقاته الواسعة مع اركان الجيش وسلاطين المال.

وذكر غول ان اربكان لا يستطيع ان يرجع رئيسا لحزب الفضيلة الا اذا تغير القانون، لانه بموجب قرار المحكمة ممنوع من القيام بأي نشاط سياسي خمس سنوات. وقد اقام دعوى لدى محكمة حقوق الانسان الاوروبية في ستراسبور. لكن اي قرار يأتي من ستراسبور ستكون له قيمة معنوية فحسب.

الفضيلة

وعلمت "النهار" أن حزب الفضيلة سينظم بعد بضعة اشهر انتخابات لاختيار هيئة جديدة للحزب وتسمية رئيس جديد منتخب. ويتنافس على رئاسة الحزب تيارات عدة في مقدمها جيل الشباب.

وأبرز المرشحين رئيس بلدية اسطنبول طيب رجب اردوغان (٤٥ سنة) الذي يتمتع بشعبية وخصوصا بين الشباب نظرا الى رعايته الاندية الرياضية وحسن ادارته المدنية التي تضم ١٢ مليون نسمة. وشهدت اسطنبول نهضة للخدمات وتخلصت من التلوث بعد نقل المصانع الى الضواحي. وينافس اردوغان على منصب الرئيس عبدالله غول الذي يقال انه يحظى بدعم اربكان، ورئيس بلدية انقرة مليح كوتشوك والنائب بولند اريج. ويتردد انه سيسند الى الرئيس الحالي قدري كوتان منصب آخر.

واذا انتخب اردوغان رئيسا، كما هو مرجح، يكون الاسلاميون ادركوا ضرورة التغيير وسبقوا جميع الاحزاب العلمانية الى تغيير قياداتها والاعتماد على جيل جديد.

واذا كان الرفاه انتهى قانونيا فانه لا يزال موجودا في الذاكرة الشعبية وخصوصا في المجال الاقتصادي والاجتماعي. فعندما كان في الحكم انخفض معدل التضخم ورفعت رواتب موظفي الدولة ١٤٠ في المئة ورواتب المتقاعدين ٢٠٠ في المئة، وانخفضت اسعار السلع عندما خفضت الفائدة على الودائع المجمدة، مما وفر للدولة ١٥ مليار دولار، أي نصف الدين الداخلي. هذه الانجازات تتذكرها الطبقات المحدودة الدخل وتتحسر عليها لان حكومة مسعود يلماظ رفعت الفائدة على الودائع المجمدة بالدولار الى ٣٠ في المئة ما ادى الى ارتفاع نسبة التضخم الى ١٠٠ في المئة.

على مستوى الرجل العادي ثمة ارتباك: أين ينتهي الرفاه واين تبدأ الفضيلة؟

الاسلاميون يتحاشون الخلط بينها خوفا من صدور قرار جديد يحل الفضيلة ايضا.

ويقال انه في اليوم الذي اعلن انشاء حزب الفضيلة انتسب اليه ٧٠ الف عضو. والمعروف ان الرفاه كان يضم مليون عضو يحملون بطاقات حزبية وحصل في الانتخابات الاخيرة عام ١٩٩٥ على اربعة ملايين و٣٠٠ الف صوت.

ويراهن حزب الفضيلة على الانتخابات النيابية التي ستكون فرصة لاثبات وجوده. وقال محمد بدري انجه تختجي، "انا لم يحدث شيء غير طبيعي يمكن ان ينال حزب الفضيلة ١٥٠ مقعدا في مجلس النواب الجديد وان يسيطر على عدد من البلديات في المدن الكبرى". واستبعد النائب الذي يتحدث العربية بطلاقة، وهو خريج جامعة دمشق وله اقارب وانسباء في حلب، ان "يساهم الفضيلة في التشكيلة الحكومية لان الجيش والاحزاب لا ترغب في اعطاء الاسلاميين فرصة للعودة الى الحكم".

وقوة الاسلاميين تكمن في حسن تنظيمهم وامتلاكهم ماكينة انتخابية وتنظيمية ممتازة. الدعاية تنتقل من بيت الى بيت وتضطلع النساء بدور مهم في شرح برنامج الحزب. تبرعات الاعضاء سخية وغالبيتها تأتي من العمال الاتراك في المانيا واوروبا. الحملات الانتخابية تقوم على المتطوعين والمتبرعين الذين يضعون سياراتهم في تصرف الحزب.

وهناك ثلاثة مبادىء يركز عليها الحزب ويعتبرها ضرورية لحل مشاكل تركيا، هي: الديموقراطية المطلقة والحرية الشخصية المطلقة، وحقوق الانسان.

ويتمسك حزب الفضيلة، مثل الرفاه، بأنه حزب سياسي ذو قاعدة واسعة من العلمانيين والاسلاميين، يريد المحافظة على هوية تركيا الثقافية والدينية والتاريخية حيث للاسلام دور كبير.

ظاهرة فتح الله غولان

ثمة ظاهرة اسلامية جديدة يحاربها الجيش هي ظاهرة فتح الله غولان، رجل الدين والواعظ من منطقة ارضروم قرب روسيا.

في السنتين الاخيرتين تحول عن الوعظ والارشاد الديني وصار مربيا للاجيال وداعية علم ومعرفة. فتح اكثر من ٣٠٠ مدرسة ثانوية للبنين والبنات داخل تركيا وخارجها، وخصوصا في دول آسيا الوسطى الحديثة الاستقلال وروسيا. وسيفتح جامعة خاصة في واشنطن قريبا.

عرفت مدارسه بمستواها الجيد وهي تتقيد ببرنامج وزارة التعليم التركية ويحرص على نشر اللغة التركية والابجدية اللاتينية مع تركيز على العلوم والرياضيات.

ويعمل غولان على نشر الثقافة التركية وتقديم صورة بلاده الى العالم التركي في وسط آسيا، لتمتين العلاقات بين الشعوب المتحدرة من اصول واحدة.

وفي الاجتماع الاخير لمجلس الامن القومي الشهر الماضي طلب الجيش من الحكومة التحقيق في مصادر تمويل هذه المدارس التي يعمل فيها ٣٧ الف مدرس والتي تتطلب موازنات اكبر من تبرعات المهاجرين الاتراك في المانيا والمؤسسات الوطنية التركية.

غولان ذهب الى روما وقابل البابا يوحنا بولس الثاني وبحث معه في موضوع الحوار المسيحي – الاسلامي.

رئيس للوزراء ست مرات ورئيس للجمهورية مرتين

كونستانتين كرمنليس "إله" السياسة اليونانية

توفي ليل الأربعاء – الخميس في أحد مستشفيات أثينا "إله" السياسة اليونانية أو "ديغول اليونان" الرئيس السابق ورئيس الوزراء ست مرات كونستانتين كرمنليس عن ٩١ عاماً اثر نوبة قلبية.

وأعلنت حكومة كوستاس سيميتيس الحداد الوطني على الرجل الذي طغى على الحياة السياسية في اليونان نصف قرن والذي سيدفن بعد ظهر اليوم في أرض المؤسسة التي تحمل اسمه في أثينا. ومن مستشفى "ايجيا" حيث أمضى كرمنليس أسبوعيه الأخيرين يعالج من مشاكل في التنفس، قال سكرتيره الخاص بتروس موليفياتس ان جثمان السياسي الراحل سيشيع من دون مراسم رسمية احتراماً لوصيته الاخيرة التي تركها في رسالة موجهة الى معاونيه.

السياسي الفذ

وليس كثيراً على كرمنليس أن يلقبه البعض "تيو" أو "إله" السياسة اليونانية، فالرجل الذي ولد لعائلة شمالية فقيرة عاشت في قرية بروتي سيرون دخل معتركها منذ كان طالب حقوق في الجامعة طلمحاً إلى إعادة إعمار البلاد بعد الدمار الذي ألحقته بها الحرب العالمية الثانية والحرب الأهلية التي أعقبتها وتولى رئاسة الوزراء للمرة الأولى عام ١٩٥٥ عندما اختاره الملك بافلوس الأول وكان بعد في الثامنة والأربعين.

وكان السياسي الذي فرض احترامه على جميع اليونانيين، وإن كان قروياً ذا لكنة ريفية واضحة تدل على تواضع نسبه، وراء انتماء اليونان إلى حلف شمال الأطلسي ودخولها الاتحاد الأوروبي، والأهم أنه قاد مسيرة عودة البلاد إلى الديموقراطية عام ١٩٧٤ عندما ترك منفاه الطوعي في باريس وتولى رئاسة الوزراء عقب سبع سنوات من حكم العسكر. وتمكن آنذاك من حسم مسألة طبيعة النظام التي كانت تعكر الحياة السياسية اليونانية، اذ نظم استفتاء تاريخيا أيد فيه ٧٠ في المئة من اليونانيين اعتماد النظام الجمهوري.

وفي مقابل التوجه الغربي الواضح سعى كرمنليس الى الحد من تبعية اليونان للولايات المتحدة فراح ينفتح ديبلوماسيا على دول المعسكر الشرقي البلقانية وعلى العالم العربي.

منذ ١٩٣٥، انتخب كرمنليس نائبا ١٢ مرة، وتولى أكثر من حقيبة وزارية أولاها حقيبة العمل في كانون الثاني ١٩٤٧. ورأس كل الحكومات اليونانية ما بين ١٩٥٥ و١٩٦٣ من دون انقطاع، فحكم بلاده بيد من حديد. وعندما هزم أمام تيار الوسط عام ١٩٦٣، سافر طوعا الى باريس حيث أمضى فيها ١١ سنة وعاد الى أثينا بعد سقوط نظام الكولونيلات.

انتخبه البرلمان رئيسا للجمهورية عام ١٩٨٠ قبل سنة من فوز الاشتراكيين في الانتخابات النيابية، لكن رئيس الوزراء الاشتراكي الراحل أندرياس باباندريو رفض اعادة انتخابه لولاية ثانية عام ١٩٨٥ فانسحب خائبا. بيد أن البرلمان أعاد انتخابه رئيسا عام ١٩٩٠ بعد انتصار حزب الديموقراطية الجديدة المحافظ الذي أسسه عام ١٩٧٤ وظل في السدة الأولى الى عام ١٩٩٥ حين تركها لخلفه كوستيس ستيفانوبولوس، وانتقل للعيش في منزله في أثينا بعيداً عن السياسة والناس، خصوصاً أن زواجه الذي انتهى بالطلاق لم يثمر أولاداً. وفي إحدى المرات النادرة التي ظهر فيها علناً مذذاك وصف بلاده بأنها "مصح عقلي واسع".

(و ص ف، ي ب، أ ب)



صورة من الأرشيف غير مؤرخة لكونستانتين كرمنليس. (أ ف ب تيليفوتو)

عبوة ناسفة على مركز لليهود في اثينا

اثينا – وص ف – انفجرت امس عبوة ناسفة امام مكتب المجلس المركزي لليهود اليونانيين في وسط اثينا ولم تلحق سوى اضرار مادية.

وحصل الانفجار قرابة الاولى بعد الظهر في الطبقة السادسة من المبنى الذي فيه مكتب المجلس. واوضحت الشرطة ان الحادث نجم عن تفجير ثلاث قوارير غاز صغيرة.

واكد مسؤول في المجلس اليهودي حصول الاعتداء امام مكتبه.

وهذا الاعتداء الاول من نوعه يتعرض له هذا المركز. وقد وقع يوم بدء احياء ذكرى المحرقة النازية.

أخبار دولية قصيرة

بلير يؤخر عروض البروتستانت في ايرلندا الشمالية

بلفاست – أ ب – في محاولة لتجنب اثارة المشاعر قبل اجراء الاستفتاء على اتفاق السلام لايرلندا الشمالية، نجح رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير في الحصول على تأجيل للعروض الصيفية التي تقوم بها "أخوية اورانج" البروتستانتية في ايرلندا الشمالية.

واعلنت "الأخوية اورانج" انها ستوضح في وقت لاحق موقفها من سلسلة العروض التي كانت مصدر توتر دائم بين الكاثوليك والبروتستانت.

وجاءت هذه الخطوة بعد ساعات من موافقة كل من مجلس العموم وبرلمان دبلن في اقتراعين على انشاء برلمان جديد في ايرلندا الشمالية ما اعطى الضوء الاخضر رسمياً لاجراء الاستفتاء على اتفاق السلام في ٢٢ ايار.

وكان ينبغي اجراء الاقتراع في المجلسين في موعد اقصاه منتصف ليل امس من اجل احترام مهلة الـ٣٠ يوماً اللازمة لاجراء الاستفتاء الشعبي المتزامن في ٢٢ ايار في جمهورية ايرلندا وفي ايرلندا الشمالية على اتفاق السلام الذي وقع بين الكاثوليك والبروتستانت في ١٠ نيسان .

اثينا تعارض مؤتمراً رباعياً عن قبرص

اثينا – و ص ف – اعلنت اثينا امس معارضتها عقد مؤتمر رباعي للبحث في المشكلة القبرصية ونفت ان تكون واشنطن تبنت موقفاً رسمياً كهذا.

وصرح الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس: "ان عقد مؤتمر رباعي (تشارك فيه تركيا واليونان والقبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيون) لن يكون بناء ولن يساعد على التوصل الى حل في قبرص". واضاف "ان اليونان تعارض" عقد مؤتمر كهذا "لا يدخل في اطار قرارات مجلس الامن التي تشكل اساساً للبحث عن تسوية في قبرص".

ومع اقراره بان اقتراحاً في هذا الشأن "قدم مراراً في السابق على شكل افكار"، شدد على ان "الموضوع لم يطرح في شكل واضح ورسمي" في واشنطن "ليطلب من اليونان الرد" عليه.

عملاء للشرطة السرية في المحاكم الاندونيسية

جاكرتا – و ص ف، اب، رويترز – أفادت وكالة "انتارا" الاندونيسية الرسمية أمس ان الشرطة السرية التي يخشى بأسها وسعت رسميا حقل نشاطاتها ليشمل المحاكم والقضاء من أجل مكافحة "الفساد والتواطؤ". ونقلت عن الجنرال محتجب رئيس المكتب الوطني لتنسيق الاستخبارات: "لقد نشرنا عملاءنا في المحاكم". لكنه استدرك ان المكتب الوطني لتنسيق الاستخبارات "يعترف باستقلالية القضاة".

الى ذلك، تظاهر نحو نصف مليون شخص في احدى مدن اقليم سولاويسي الجنوبي وهاجموا مخازن ومنازل عدة. وقال رئيس الشرطة المحلية الكولونيل مادي برامونون ان عشرة اشخاص استجوبوا لمشاركتهم في أعمال العنف، رافضا الافصاح عما اذا كانت المنازل التي استهدفت في بلدة بانتاينغ تعود الى اندونيسيين من اصل صيني. في حين روى شهود عيان ان موجة التظاهرات الطالبية امتدت الى جزيرة بالي حيث اصيب ٢١ شخصا على الاقل بجروح نتيجة اشتباكات بين المتظاهرين والشرطة. اما في جاكرتا فخرج نحو ٥٠٠ طالب من الجامعة المسيحية الاندونيسية وهم يهتفون: "السقوط لسوهارتو" وسرعان ما عادوا الى داخل حرم جامعتهم.

رواندا: اليوم اعدام ٢٠ دينوا بالابادة

كيغالي – و ص ف،رويترز– أفادت مصادر رسمية امس في كيغالي ان حكم الاعدام سينفذ علناً اليوم في رواندا في ٢٠ شخصاً دينوا بالاشتراك في جرائم ابادة جماعية.

وبثت الاذاعة الرواندية التي يلتقط بثها في نيروبي الاربعاء ان حكم الاعدام سينفذ في ٢٣ شخصاً دينوا بتهمة الابادة صباح اليوم في رواندا. الا ان مصادر رسمية اكدت ان السلطات لم تبت بعد بعض طلبات العفو. ولم تكشف لائحة المدانين الذين سيعدمون.

وستنفذ احكام الاعدام الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي في خمسة مواقع رمزية لعمليات الابادة التي جرت عام ١٩٩٤ وراح ضحيتها ما بين ٥٠٠ الف و٨٠٠ الف من السكان التوتسي والهوتو المعتدلين. وينفذ حكم الاعدام عادة رميا بالرصاص.

ووجه البابا يوحنا بولس الثاني نداء الى الرئيس الرواندي باستور بيزيمونغو طالباً منه العفو عن المحكومين.

كذلك طالب رئيس منظمة العفو الدولية التي تتخذ لندن مقراً لها بيار سن السلطات الرواندية بوقف تنفيذ الاعدام وشكك في حصول المتهمين على محاكمة عادلة.

لا بديل من الحوار العربي – الغربي

عبد الرؤوف فضل الله

منذ مطلع العصر الحديث كان الوطن العربي مسرحاً مفتوحاً لتيارات الصراع الاستراتيجي الغربي. وبما ان المنطقة العربية تعتبر ذات اهمية استراتيجية بالغة الاهمية لموقعها الجغرافي الفريد، فقد سعت دول الغرب، والولايات المتحدة اخيراً، للسيطرة عليها واحتوائها واستغلال ثرواتها وتسخير مقدراتها ذات التأثير الفاعل والكبير في ميزان القوى الدولي لخدمة اهدافها المباشرة وغير المباشرة.

لذلك دأبت على العمل لتفتيت المنطقة العربية في مختلف اقطارها ومنع تحقيق تكاملها السياسي والاقتصادي والثقافي الذي لو اتيح له ان يتحقق لادّى في النهاية الى قيام منطقة عربية كبرى موحدة، والتي لو تحققت ايضاً لاحدثت تغييراً استراتيجياً جوهرياً في خريطة العالم، يؤثر تأثيراً جذرياً وفاعلاً على توازن القوى العالمي، كما سيتحول قوة ناهضة ويكون سبباً قوياً لقلب التوازن الراهن لمصلحة شعوب العالم الثالث.

ذلك ان المنطقة العربية الموحدة بامكاناتها الهائلة ومقوماتها ومخزونها النفطي الكبير وخبرتها التاريخية وتراثها الحضاري العريق تأتي في طليعة القوى الكبرى المؤهلة لقيادة العالم الثالث في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، بل والقادرة على مواجهة تحديات القوى الدولية الكبرى. لذلك كان التنافس على اشده للسيطرة على هذه المنطقة الحساسة والحيوية من العالم.

اضف الى ذلك الموقع الجغرافي المميز لهذه المنطقة التي تعتبر همزة وصل قوية وفاعلة بين اوروبا والدول الافرو – آسيوية على الصعيد التجاري ما يلقي ضوءاً ايضاً على دورها المميز. وهذا ما اكد ضرورة شق قناة السويس ذات الاهمية الاستراتيجية بالنسبة الى الطرق التجارية الدولية والاسواق العالمية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. كما ادى اكتشاف النفط في بلدان الشرق الاوسط الى تصاعد اهمية المنطقة الاستراتيجية، لاسيما ان ما يختزنه الشرق الاوسط من النفط يتجاوز الستين في المئة من المخزون العالمي، وحيث تحصل الدول الاوروبية واليابان على ثمانين في المئة من احتياطها النفطي.

ان جميع هذه العوامل الاستراتيجية والجيوسياسية والاقتصادية والمواصلات والنفط تؤكّد اهمية الشرق الاوسط في العلاقات الدولية. والتمعّن في اهمية هذه العوامل مجتمعة يفترض في شكل لا يقبل الجدل انها تكوّن منطلقاً مهماً لعلاقات افضل وتفاهم اعمق بين القوى الكبرى ودول المنطقة. عكس ذلك فان هذه القوى الاستعمارية لم تتردد في السيطرة الكاملة على الثروة العربية واخضاع المنطقة للتجزئة واحتكارها لان الهدف ان تتعامل مع عدد كبير من الدول المتفرقة والاستفراد بكل منها بدلاً من ان تتعامل مع منطقة موحدة او متكاملة اقتصادياً وسياسياً وموحدة الهدف تفرض رأيها باستقلالية وعلى قدم المساواة.

وهكذا تسيطر هذه القوى على الثروات الضخمة في هذا الموقع الاستراتيجي المهم في العالم. ومن هذا المنطلق انجزت بريطانيا وعدها بمنح فلسطين للمنظمة اليهودية مما ادى تالياً الى قيام اسرائيل على جزء من الاراضي العربية الفلسطينية. وهكذا تتبين لنا جهود الغرب الاستعماري في تفكيك وحدة الاراضي العربية وترسيخ التجزئة واظهار العداء السافر لاي خطوة وحدوية سواء في الشرق او في الغرب العربي. ففي الماضي كانت نظرة القوى العظمى الغربية حول هذا الموضوع تأخذ طابع الموقف العدائي للاسلام، كما هو معروف، غير ان هذا الموقف انحسر الى حد ما واخذ طابعاً جديداً تميّز بالوقوف في وجه القومية العربية الناشئة المتنامية والتي ترمي، في ما ترمي اليه، الى مجابهة الاستعمار بجميع اشكاله والتخلّص من التبعية الاجنبية.

من هنا يمكن تفسير النظرة الغربية الحاقدة للقومية العربية. وفكرة تسويق العداء للعرب تستهدف احباط اي امكان لان ينهض العرب بمشروع حضاري جديد. لذلك فان تعميق الكراهية ضدهم تبرز من خلال تحميلهم مسؤولية الارهاب والحروب.

وهذا يقود الى موقف آخر وهو العمل على مصادرة الثروة العربية. ولقد تبلورت تلك المصادرة بكسر وحدة الرأي العربي والمواقف العربية، وبفرض تسويات سياسية، ومحاصرة من يقاوم هيمنة الغرب وتجويعه وبخاصة الولايات المتحدة. ويأتي احتضان الغرب المشروع الصهيوني في حلته الاسرائيلية قمة العداء السافر. فقد جعلت من اسرائيل ركيزتها في قلب المنطقة العربية ثكنة حربية تتموّن من الترسانة الاميركية ساعة تشاء تحدياً للعرب، لعددهم ونفطهم وثرواتهم واسواقهم.

ولقد استغلّت الولايات المتحدة في صورة خاصة سلبيات الواقع العربي الراهن، واعتبرتها رصيداً لاي سياسة اميركية وهكذا تطالعنا باستمرار اقوال المسؤولين الاميركيين عن اهمية اسرائيل الاستراتيجية في المنطقة العربية وعن الخدمات التي تؤديها للولايات المتحدة والغرب، وعن ان تفوّق اسرائيل ليس مصلحة اسرائيلية فقط وانما مصلحة اميركية.

ومن جهة ثانية اقدم الغرب على تزوير الحقائق وقدّم الى الرأي العام الاميركي والغربي الصورة العربية الآتية، ان العرب متخلّفون ورجعيون وجهلة كما انهم برابرة وارهابيون ويهتمون بالجواري والحريم ولا يستحقون ما يملكون من ثروات. وهم بهذا يتجاهلون عن قصد آراء الكثير من مواطنيهم الذين قدموا الى الشرق وعاشوا فيه فترات طويلة وكانت لهم به اتصالات مباشرة، وقد اعجبوا بالسجايا العربية الاسلامية الاصيلة كالفروسية والضيافة والنبل الانساني والرحمة والتعامل الشريف والقيم الانسانية السامية، وقد استهوتهم هذه القيم وطريقة الحياة العربية فتبددت الصورة المشوهة التي كانت طُبعت في اذهانهم.

ولتغيير الصورة المشوهة للعرب لدى الغرب والانطلاق في مرحلة جديدة تتسم بالعلاقات السليمة بين العرب والغرب يجب ان يتركز الاهتمام على عملية التفاهم بين العرب والغرب اولاً. والمثقفون هم اللبنة الاولى في هذه العملية، والأمل معقود اكثر على المثقفين العرب والمسلمين الذين يعيشون في بلاد الغرب، فهم المنطلق الاساسي في تقريب وجهات النظر وازالة العوائق، لأنهم اوسع معرفة وخبرة في مجالات التفاهم والحوار الهادف البناء.

والحوار مع الآخر مسألة حتمية بالنسبة الى الانسان المعاصر اياً تكن منطلقاته الثقافية. ولا يفترض في الحوار أن يؤدي الى الاتفاق المطلق والى توحيد النظرة في تصور كل امر، وانما يعني التميّز الارادي لتفهم الرأي الآخر والاعتراف بوجوده وقبول التعايش الشريف معه.

* * *

إن الحوار العربي – الغربي كان ضرورة بالنسبة الى الطرفين ولا يزال. انه حوار بين شعوب متقاربة جغرافيا ومتفاعلة تاريخياً، والعرب أقرب الأمم الى الغرب. ومن الطريف ان تمتد الجسور بين الغرب واليابان وبين الغرب والصين وان تتعثر بين العرب والغرب. هذا مع الاشارة الى أنه لم يعد ممكنا لبلد او أمة ان تنعزل عن التداخل الدولي بصرف النظر عن الخلافات الظرفية والخصوصيات الدينية والثقافية.

الا أننا نلاحظ من جهة ثانية ان الغرب قلق على نفسه ما يؤدي الى تقديمه خطابين للعرب: خطاب يناشد الانسان العربي بأن يبقى كما هو لأن الغرب في خضم فراغ رهيب والوطن العربي لا يزال يكتنز معاني الروحانية والقيم السامية والاخلاق المثلى. وخطاب آخر يحض العربي على الخروج من ذاته والالتحاق بالتطورات المتسارعة للوصول تالياً الى التوافق التام مع مقاييس الغرب.

اما الرد العربي فمزدوج وعاطفي. فهناك التيار الذي يرفض التطور وتيار آخر يطمح الى التغيير عموماً.

ولتغيير الصورة المشوهة للعرب لدى الغرب يجب ان يتركز الاهتمام ايضا وبصورة فاعلة على وسائل الاعلام الواسعة الانتشار حيث يفترض توجيه بعض قنواتنا الفضائية لمخاطبة الغرب بلسانه ودخول اللعبة الاعلامية العالمية باغتنام قواعدها والتوجه الى الغرب بخطاب واضح وصريح منطلقه العقل والعلم. ويمكن كذلك استخدام شبكة "الانترنت" لبث رسائل عربية تعتمد خطابا عصرياً، متفقا على مضمونه عربياً، حتى يعي الرأي العام الغربي تسامي قيمنا وصدقية ثقافتنا وعدالة قضايانا وحسن نياتنا. علما بأن هذا كله سيواجه بالتأكيد بضغط الصهاينة ومؤيديهم. ولمواجهة هذا اللوبي القوي بصورة فاعلة فان المطلوب هو قيام منظمة قوية تمثل الجانب العربي والمصالح الغربية والاميركية العامة بغية وضع معالم الشخصية العربية الصحيحة في الادبيات والمؤسسات الغربية بحيث تعمل على تحييد السياسة الغربية – الاميركية العربية وتبرز حقيقة الصورة العربية البعيدة عن التعصب والاحكام المسبقة التي رسمتها الصحافة الغربية ما سيساعد على تبديد الانطباع السلبي والمعلومات الخاطئة السائدة حاليا في الغرب وفي اميركا الشمالية، ويتحقق السلام عبر الحوار البناء والاعلام الصادق. علاوة على ذلك فإن الحملات الاعلامية المعادية للعرب يجب ان تواجه وتفضح وتفند، كما يجب التركيز على ما يأتي:

– اطلاع الغرب على الحضارة العربية الاسلامية وخيراتها الانسانية.
– عقد دورات تعليمية تثقيفية للطلاب الاجانب عن الحضارة العربية تجرى في جامعة ما في الوطن العربي.
– تعزيز الاتصالات بالنخب البارزة في انحاء العالم وتوسيعها.
– اعداد سلسلة من الكتب والاطالس والافلام والبرامج التلفزيونية حول قضايا عربية محددة للتوزيع في الخارج ولاسيما البلاد التي تكون فيها صورة العرب مشوهة.
– اجراء مسح شامل للمغتربين العرب بغية الاستفادة من كفاياتهم وطاقاتهم.
– توضيح ما للعرب من مصادر هائلة القوة تتمثل في الرسالات السموية والقيم الروحية، وفي قدراتها البشرية وثرواتها الضخمة المخزونة.
– التوضيح بأن الاسلام يقف مع حرية الاعتقاد الديني والديموقراطية وحق التعبير والتسامح واحترام الانسان من اي جنس كان.
– إمداد الجمعيات العربية في الخارج بالمساعدات المالية لكي تقوم بنشاطاتها وذلك بانتظام واستمرار.
– إصدار مجلات شهرية او فصلية توزع مجاناً على مكتبات الجامعات والمدارس الثانوية لتحسين صورة العرب. وهكذا يمكن نظرة الغرب المشوهة عن العرب ان تتبدل في حال استبعاد العوامل المفرقة، وفي اطار حسن النيات والنهج الصحيح الخالي من التعصب.

(*) مساهمة في المؤتمر العالمي حول "العرب والغرب" الذي عقد في عمان بين ٣ و٥/٤/١٩٩٨.

الامين العام للمجمع الثقافي العربي

رفسنجاني الرافض لمصادمة اليمين!

سالم مشكور

ما إن نُزع فتيل الازمة السياسية الداخلية باطلاق سراح رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي حتى تحولت المعركة من محافظين – خاتمي، الى محافظين – رفسنجاني، ليكشف الفريق الاول عن موقفه من الرئيس السابق الذي كان حليفهم يوماً ما.

فعلى رغم محاولات رفسنجاني اظهار الحياد وعدم التدخل مباشرة لمصلحة رئيس البلدية الذي عينه هو اثناء رئاسته، وكان من اركان سلطته، الا، انه – اي رفسنجاني، نسي حرصه هذا وهو يتحدث امام جموع مصلي الجمعة في طهران، عندما اطلق لبيانه العنان، مدافعاً بشدة عن كرباستشي مستعيضاً عن ذكر اسمه، بعبارة "فئة المديرين الاكفياء" على رغم انه قال في بداية خطبته انه ليس بصدد الدفاع عن طرف او مهاجمة آخر. وكانت ردة الفعل الآنية للتيار الآخر هتافات اطلقها بعض انصاره من بين المصلين، اتهمت رفسنجاني بـ "الدفاع عن سارقي بيت المال"، واعمال عنف اعقبت الصلاة.

لم يكن وقع هذا الموقف علنياً على رجل الثورة القوي، بل انعكس تجهماً وارتباكاً دفعه الى انهاء خطبته باستعجال واضح. واستمر هجوم اليمين على لسان أحد نوابه الذي هدد بفتح ملفات فساد تتعلق بافراد عائلة رفسنجاني.

بعيد انتصار الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩، كان هاشمي رفسنجاني اول رمز من رموز الثورة يتعرض لمحاولة اغتيال على يد حركة مدعومة من المخابرات الاميركية. حينذاك تنبه الكثيرون الى أهمية هذه الشخصية ودورها الخفي في النظام الجديد. وهو ما اثبتته السنوات التالية، عندما اصبح النفوذ يلازم كل منصب يشغله رفسنجاني كرئاسة البرلمان، ورئاسة الجمهورية، ورئاسة مجلس تشخيص مصلحة النظام حالياً.

ويسجل تاريخ ايران القريب، محطات عدة أدى فيها رفسنجاني دور القوي المؤثر في قرارات مصيرية ايران بينها وقف الحرب العراقية الايرانية والاستجابة لقرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨، اذ كان الوحيد الذي استطاع اقناع مرشد الثورة الراحل آية الله الخميني بوقف الحرب. كما انه كان وراء تنصيب آية الله منتظري خليفة للمرشد، ومن ثم خلعه بعدما تبين انه سيسير، بدفع من "حاشيته"، عكس المطلوب.

ولذا كانت المواقف الرفسنجانية تلك لم تثر حفيظة المحافظين الذين كانوا يؤيدونها، وربما شاركوا في الكثير منها، الا ان مواقف رفسنجاني الاخيرة، بدءاً من الانتخابات الرئاسية الاخيرة اثارت في نفوس اليمين نفوراً من "الشيخ" راكمته الاعوام الثمانية الاخيرة التي انقلب فيها اليمين المحافظون على حليفهم الذي سبق ان ساعدهم في ازاحة "اليسار القديم" من البرلمان.

واذا كان شيوخ البرلمان انشغلوا عن الرد على دعم رفسنجاني اللامحدود وغير المباشر لخصمهم في الانتخابات الرئاسية، من خلال اعطائه الضوء الاخضر لرئيس البلدية كرباستشي، وابنائه واتباعه (كوادر البناء) الوقوف خلف خاتمي، فان ازمة رئيس البلدية جاءت فرصة سانحة لهذا الانتقام الذي بدأ باعتقال كرباستشي ولم يتوقف باطلاق سراحه.

واذا كان رفسنجاني فوّت، بعدم دفاعه العلني عن كرباستشي اثناء اعتقاله، الفرصة على المحافظين لفتح النار عليه على رغم علمهم انه أدى الدور الاكبر في الاستحصال على امر اطلاقه، بلاخراج تعمد به استبعاد اي ذكر لاسمه، فان دفاع رفسنجاني عن "فئة المديرين الاكفياء" قاصداً كرباستشي، كان كفيلاً بتفجير غضب اليمين، بهتافات مضادة له اثناء الخطبة، وتهديد احد اقطابه في اليوم التالي بفتح ملفات فساد تشمل عائلة الشيخ الذي يرأس "مجلس تشخيص مصلحة النظام" وهي مرحلة خطيرة دخلها صراع الاجنحة الحاكمة في ايران، وصفتها صحيفة "اطلاعات" المعتدلة بانها "برنامج مدروس للطعن بعمود الثورة (رفسنجاني)". لكن "الشيخ" يرفض حتى الآن الانجرار الى المصادمة معبراً عن ذلك برفضه استقبال نواب مؤيدين له بعد الذي حدث. ترى هل سيصمد طويلاً؟

خبير في الشؤون الايرانية

نص إيراني
اليمين مسؤول عن تنامي العنف

على رغم ان ما شهدته صلاة الجمعة بامامة السيد هاشمي رفسنجاني من مظاهر اخلال وتجاوز، بشكل حادثة لم يسبق لما مثيل في هذا المكان، الا انها، في الواقع، استمرار طبيعي لظاهرة غير حميدة بدأت منذ سنوات عدة، واتخذت اتجاهات واماكن متباينة، خارقة القانون ومشيعة التوتر في الاجواء السياسية للبلاد.

لقد حذر كثير من المخلصين، منذ البداية، من خطورة عدم مكافحة هذه الظاهرة الذميمة واقتلاع جذورها، وطالبوا اصحاب السلطة برفض هذه الممارسات، الا ان المؤسف هو ان بعض التيارات السياسية واصحاب الاقلام والمنابر، مارسوا الصمت، بل شجعوا ايضا هذه الظواهر، ما جعلها تمتد الى قاعات الجامعات والتجمعات الشعبية والحوزات العلمية ودور السينما – وصولا الى مراسم صلاة الجمعة التي اثار ما شهدته اخيراً، علامات استفهام امام مصير السلم الاهلي والامن الاجتماعي للبلاد.

ان ظاهرة انتهاك القانون، سيف ذو حدين، واذا كان في امكان البعض استخدامه ضد خصومهم اليوم، فليس هناك ما يضمن عدم ارتداده عليهم غداً. وفي بلد يعتمد الحرية مبدأ ثابتا واساسيا، لا بد لكل التيارات والمجموعات السياسية المختلفة من احترام قواعد المجتمع الحر، بعيدا عن مصالحها الضيقة والمرحلية.

ان من السهل جدا ارسال مجموعة من ٣٠ او ٤٠ شخصا لافتعال مشكلة او توتر ضد جناح منافس، لكن عواقب مثل هذا العمل وتداعياته لا بد ان تدفع كل انسان يشعر بالمسؤولية الى التفكير ملياً قبل الاقدام على ذلك".

ما حدث خلال صلاة الجمعة، ناقوس خطر جديد، وتحذير واضح من ان مظاهر العنف، لن تعرف حدودا تتوقف عندها، وان هؤلاء سيواصلون ممارساتهم في وقت يبذل المسؤولون جهودا كبيرة لاشاعة الهدوء في البلاد.

ان الخطوة الاولى في اتجاه التصدي لظاهرة العنف التي ستنتقل بالتأكيد الى كل الاطراف، هي ادانة الجميع هذه الممارسات ومكافحة كل اشكال الاخلال بالقانون، خصوصا اعمال العنف التي تتنامى في الوسط الاجتماعي.

لندع المجاملات السياسية جانباً ونعترف بصراحة بان المجموعات التي تمارس العنف مرتبطة بجناح اليمين ومسؤولية هذا الجناح اليوم هي ردع هذه المجموعات عن ممارسة العنف، وفسح المجال امام التعاطي القانوني مع هؤلاء. وبغير ذلك، فان اليمين سيتحمل منذ اليوم مسؤولية الاحداث التي ستقع لاحقا.

جعفر غلابي
(صحيفة "سلام" ٢٠/٤/١٩٩٨)
الترجمة عن الفارسية

التغيير في العراق ... خارجي

حسن علي كرم

يعتبر التدخل الخارجي في بلد ما بقصد تغيير نظام الحكم القائم فيه بالقوة تدخلاً مرفوضاً وسابقة خطيرة في التعامل الدولي تأباه القوانين الدولية والشرعة الانسانية ويعتبر نوعاً من انواع العدوان الخارجي على ذلك البلد الذي يصبح من حقه اتخاذ كافة الاجراءات والوسائل الكفيلة بصد ذلك التدخل كاعلان التعبئة والحرب والرد بقوة مماثلة او الاستعانة بقوات صديقة.

هذا اذا كان وضع ذلك البلد المنوي تغيير نظامه بقوة خارجية طبيعياً ومسلكه مع شعبه ومع شعوب البلدان المجاورة له ينم عن الرقي والانسانية لكن هذه الحالة المثالية، التي قلما تتوافر في العالم، لا تنطبق بأي حال من الاحوال على نظام صدام حسين.

فالحالة العراقية حالة فريدة. فنظام صدام حسين يستمد بقاءه من المسلك العدواني وسياسة البطش حتى طاول اذاه وعدوانه علاوة عن الشعب العراقي بكل قومياته وطوائفه كل الشعوب والدول المحيطة بالعراق. فلقد جر المنطقة الى اتون حربين مأسويتين الحقتا بالعراق وبدول المنطقة وشعوبها لاسيما الكويت وايران الدمار والخراب وضحايا بشرية لا تحصى ناهيك عما خلفتا من معوقين وأيتام وارامل وثكالى واسرى ومفقودين ومشردين علاوة على فقدان مئات الآلاف من الاسر موارد رزقها او معيلها ما ساهم في انتشار المزيد من الفقر والبؤس والفاقة، وما يؤدي اليه ذلك من تفشي جرائم السرقة والقتل والرذيلة والفساد الاجتماعي وانتشار الامراض النفسية والجسدية.

وروع نظام صدام حسين الامن والسلام العالميين واشغل دول المنطقة عن مسار التنمية لاضطرارها، الى دفع اذاه والوقوف في وجه اطماعه التوسعية. أما العراق المنكوب فقد ادخله في نفق مظلم واعاده الى قرون ماضية بعدما تهالكت من جراء مغامراته وحروبه الفاشلة بناه الاساسية. اما العراقيون فمن استطاع النفاذ بجلده والخروج من الجحيم فقد كتبت له حياة جديدة فيما يرزح الباقون في حياة مغموسة بالبؤس والشقاء واليأس والاحباط وامراض تفتك باجسادهم وجوع ينهش بطونهم من دون دواء او غذاء بقصد التسول وكسب العطف العالمي والدعاية أمام عدسات التصوير وشاشات التلفاز العالمية.

وفوق هذا وذاك وعلى رغم المراقبة الدقيقة التي يخضع لها من جانب الشرعية الدولية استمر الرئيس العراقي تزويد ترسانته بأنواع مختلفة من الاسلحة المهربة التي تصله عبر مخابئ سرية يدفع ثمنها من النفط المهرب ومن دماء العراقيين البؤساء ودموعهم. كل ذلك امعاناً في السلوك العدواني وتواصلاً لتهديد الجيران ما أجبر دول المنطقة على البقاء في حال الترقب والتوجس ...

ان نظام صدام حسين فقد كل مبررات بقائه وفقد تالياً صدقيته. وفقد هيبته كنظام حكم يمكن الوثوق به. فهو نظام خارج على القانون الدولي أولاً. ونظام مرفوض ومنبوذ من الشعب العراقي ومن كل الشعوب المحبة العيش بأمن واستقرار وسلام ثانياً. وبناء عليه لا يجوز بأي حال من الاحوال التعامل معه او التغاضي عن تصرفاته وقد بات تغيير هذا النظام بدعم خارجي مطلباً عراقياً قبل ان يكون مطلباً عالمياً بعدما عجز الداخل بمؤسستيه العسكرية والمدنية تحت ضربات اليأس والاحباط والعجز والفشل عن انتشال العراق من قبضة الحكم الظالم، وبعدما شلت أيدي فصائل المعارضة بكل الوانها واصباغها في الخارج عن عمل اي شيء نتيجة التشرذم والتشتت وعدم الاتفاق والتشكيك والاتهام والصراع على الزعامة والقيادة ورفض كل طرف للطرف الآخر ...!

ان المنطقة لا تتحمل بقاء الوضع على ما هو عليه الى وقت أطول. فلا أمن ولا استقرار ولا هدوء ولا سلام ولا تنمية ما بقي نظام صدام حسين. وتغيير هذا النظام اذا كان مسؤولية عراقية اولاً وأخراً، لكنه لن يتحقق في ظل الظروف الداخلية في العراق الا بامداد ومساعدة خارجيتين. ويتعين على دول الجوار والمتعطشين السلام والاستقرار في المنطقة التعجيل في تهيئة اجواء التغيير في العراق بكل الوسائل الكفيلة لانجاح شرعية التغيير. فلا يبدو في الافق العراقي ما ينلقض ذلك ...

(الكويت)

كاتب وصحافي كويتي

انتقادات وكالة الغوث محقّة

معتصم حماده

التقرير السنوي لمفوض عام وكالة الغوث بيتر هانسن والمقدم الى الجمعية العمومية للامم المتحدة في دورتها خريف العام الماضي، تضمن انتقادات حادة لسياسة الحكومة اللبنانية ازاء اللاجئين الفلسطينيين، ما استدعى احتجاجا لبنانيا، لم يفلح – كما اوضح مدير عام شؤون اللاجئين الدكتور خليل شتوي في حديثه لصحيفة "النهار" (٢١/٣/١٩٩٨) من ثني هانسن عن موقفه.

وليست المرة الاولى التي توجه انتقادات دولية لسياسة الحكومة اللبنانية في هذا المجال. والذين واكبوا اعمال ندوة اكسفورد، عام ١٩٩٦ حول قضية اللاجئين، لاحظوا كيف شن المتحدثون الغربيون حملة ضد حكومة لبنان لما وصف بسوء معاملتها للاجئين.

بدورها، لا تكف الدولة اللبنانية، على لسان شتوي في شكل خاص، عن انتقاد وكالة الغوث لتقصيراتها وتراجع خدماتها في المخيمات، بل لا تتوانى حكومة لبنان عن الربط بين سياسة وكالة الغوث وما يطرح في الدوائر الغربية – الاسرائيلية من مشاريع لتوطين اللاجئين، بديلا من حقهم في العودة.

ان نظرة عادلة ومتوازنة تفيد ان انتقادات وكالة الغوث محقة في جانب كبير منها، فالوكالة، وباعتراف مفوضها العام ما زالت تواصل تقليص خدماتها، بل يبشر هانسن بموجة جديدة من التقليصات هذه السنة، ربطا بعجز مالي، ولد صدفة، مع توقيع اتفاق اوسلو. لكن سياسة الحكومة اللبنانية تتسم هي الاخرى بالغموض السلبي من قضية اللاجئين، فهي تمتنع عن تقديم الخدمات للمخيمات بذريعة ان وكالة الغوث هي المعنية، حصراً، بذلك، وان الحلول محلها وإن جزئيا يشجعها على المضي في سياسة تقليص الخدمات.

الا ان الدولة اللبنانية تتجاوز حدود الخدمات فتحرّم على الفلسطينيين العمل في العشرات من المهن الحرة بذريعة عدم منافسة اليد العاملة اللبنانية، كما تفرض على سفرهم تأشيرة مسبقة، طبقا للقرار الرقم ٤٧٨ الصادر عن وزير الداخلية بتاريخ ٢٢/٩/١٩٩٥، مع انهم يحملون وثائق سفر لبنانية. وقد صرح مسؤول لبناني كبير في حينه انه قرار موقت هدفه منع تسلل حملة الوثائق المزورة الى لبنان. الملاحظ ان هذا القرار لا زال ساري المفعول ويمضي متشدد في تطبيقه.

لذلك لا يستطيع اللاجئ في هذا التراشق الاعلامي بين وكالة الغوث والدولة اللبنانية، ان يتخذ موقفا لمصلحة طرف دون آخر. فالطرفان بتقدير اللاجئ يتبعان سياسة سلبية تضعف موقفه السياسي الرافض مشاريع التوطين. ويشير شتوي في الحديث السابق ان مؤتمرات دولية تعقد برعاية غربية لايجاد الحلول لقضية اللاجئين اساسها التوطين بديلا من حق العودة. كما يشير الى ان مثل هذه المؤتمرات تكلف الدوائر المشرفة عليها، والمنظمة لها، مبالغ طائلة يمكن استخدامها في حل الكثير من المعضلات الاجتماعية في المخيمات وسد العجز المعلن في وكالة الغوث.

وواضح ان شتوي في مخاوفه من هذه المؤتمرات، وفي اقتراحه البديل، يلتقي مع اللاجئين في مخاوفهم ايضا مما يحاك لقضيتهم من حلول جانبية في معزل عن رغبتهم وارادتهم. وهو الامر الذي يفترض ان يولد مساحة تفاهم مشتركة بين الدولة اللبنانية، واللاجئين على ارضها، لكون الطرفان متضررين معا من التوطين. ويفترض ان تتحول هذه المساحة المشتركة ارادة فعل مشترك. لذا يصح هنا ان نتساءل: ترى اي ضرر يلحق بالحكومة اللبنانية ان هي دعت الى حوار مع ممثلي اللاجئين على ارضها لبحث مخاطر التوطين على الطرفين، والاتفاق على سياسات مشتركة في مواجهة هذه المخاطر؟

لقد سبق للبنانيين ان اتفقوا في اتفاق الطائف على رفض التوطين، وهو ما ترك ارتياحا لدى الفلسطينيين الذين يعبرون بدورهم في معظم المناسبات عن رفضهم لأي حل بديل من حق العودة. لكن الغريب ان كلا الطرفين، ما زالا يتعاطيان مع الامر في معزل عن التفاعل مع الطرف الآخر، ولا بد ان يسجل ان الممثلين المحليين المخيمات، بذلوا محاولات عدة، لم ينجحوا في اي منها في فتح حوار مع الجانب اللبناني. ولا نظن ان حوارات جانبية، غير رسمية، يجريها شتوي مع الممثلين المحليين للمخيمات تفي بالغرض.

ان مجمل التطورات المقبلة على المنطقة، تستدعي من الطرفين، الحكومة وممثلي اللاجئين، الالتقاء على موقف عملي وموحد يصون حق لبنان في سيادته على ارضه، ويصون حق اللاجئين في العودة الى ديارهم، ويشكل دعما للسياسة اللبنانية ودعما موازيا اللاجئين، لكونهم جالية عربية ذات خصوصية سياسية مميزة، بكل ما يفترض ذلك من تعاون مشترك بين الطرفين.

كاتب سياسي فلسطيني




نتنياهو: بعد أن حل الايرلنديون خلافاتهم أفكر.. بدولة فلسطينية في ايرلندا.
(عن "نيوزويك" ٢٧/٤/١٩٩٨)

الذكرى الخمسون للنكبة
نكبة السلام الآن

سهيل الناطور

تطرح الذكرى الخمسون لنكبة فلسطين هذا العام، سؤالا ملحاً حول امكان السلام في منطقتنا، ما يدعو الجميع للبحث عن ممكنات الاجابة.

اولا: مجيء تحالف الليكود مع اليمين الديني الصهيوني الى السلطة في اسرائيل (ايار ١٩٩٦) لم يقطع فجأة مسار اتفاق اوسلو ليزجه في مأزق، بل فاقم هذا المأزق الموجود اصلاً، بسبب تشدد اسرائيل واحلالها موضوع الامن مقابل السلام بدلا من مبدأ الارض مقابل السلام. والمأزق يعود الى بلوغ مرحلة يفترض فيها الاسرائيليون انهم كسبوا ما يريدون من اتفاق اوسلو، ولا يريدون ان ينفذوا ما التزموا به. واذا اخذنا في الاعتبار الرفض الشعبي الفلسطيني والعربي المتزايد للواقع الذي بلغته الامور، ندرك انه من الطبيعي اعادة طرح موضوع الارض والسيطرة عليها ومصيرها بتجلياته كلها، اذ في الجوهر يدور الصراع حول اي شروط تنعقد مستقبلا مفاوضات الوضع الدائم في ما يتعلق بالارض والسيادة والسكان الذين تجهد اسرائيل للتخفيف من وجودهم (افشال لجنة عودة نازحي ٦٧، الغاء اقامات الآلاف من سكان القدس الخ...) او تخفيف عبئهم الامني والاداري والاقتصادي بالقائها على عاتق سلطة الحكم الذاتي.

عايشنا في سنوات حكومة نتنياهو، سياسة استيطان وتهويد واسعة، ذات طابع استفزازي صدامي (نفق المسجد الاقصى، جبل ابو غنيم، داخل احياء القدس، توسيع المستوطنات الاخرى)، كذلك عاندت هذه الحكومة في تطبيق اتفاقية الخليل حتى تم التنازل لها عن ثلث المدينة عمليا. وفي اطار الاتفاق الجديد تأجل استكمال اعادة الانتشار، وترك تحديد مساحة كل مرحلة من مراحله الى اسرائيل وحدها، بعدما كان شأناً تفاوضيا، وادرجت القضايا العالقة من الانتقالية، بعدما حذف بعضها (النازحون، استكمال إحالة صلاحيات الادارة المدنية) بما يرتب على الجانب الفلسطيني مسؤوليات تتصل بأولوية الامن الاسرائيلي.

ان المؤسسة السياسية الاسرائيلية، بتحالف اليمين العلماني والديني لم تجد غضاضة حتى بالاقرار الرسمي بممارسة سياسة ارهاب الدولة (محاولة اغتيال مشعل في عمان، تهديدات شارون الاخيرة)، واندفعت في اسلوب إساءة معاملة وزير الخارجية البريطاني روبن كوك، وتعطيل زيارة كوفي انان الى المدينة المقدسة، ومحاولة اجبار المجتمع الدولي على الاعتراف بسيادتها على القدس المحتلة. ان حكومة نتنياهو تهدف، بهذه الممارسات، الى فرض تصورها الخاص للحل النهائي، القائم على ابتلاع القدس، ونحو ثلثي الضفة الغربية، وتصفية الحقوق الوطنية الفلسطينية لترسو عند حكم ذاتي موسع. واذا لم يكن ذلك ممكنا في المدى المباشر، فالهدف فرض سلام وامن اسرائيليين من دون التخلي عن الارض وامكان اخضاع الفلسطينيين والعرب لمتطلبات هذا البرنامج الاستعماري من دون ان يترتب عليه الحاق ضرر ملموس بمصالح اسرائيل.

ثانيا، جريمة ترقوميا التي قتل الجنود الاسرائيليون فيها العمال الفلسطينيين، اثارت اسئلة حول امكان تطور الانفجار الشعبي الى انتفاضة شاملة، نظرا الى التشابه مع حادث استشهاد العمال على حاجز (ايرتز) الذي كان الشرارة لاندلاع انتفاضة ١٩٨٧. لكن التفاعلات كانت محدودة المدى نسبيا، ما يدل انه على رغم توافر الظروف الموضوعية فان العوامل الذاتية الفلسطينية للنهوض بانتفاضة جديدة ما زالت معوقة. سواء بمحاولات السلطة الفلسطينية احتواء الحركة الجماهيرية ولجمها بآليات القمع المباشر والمكشوف (كما حصل في نابلس باستخدام قنابل الغاز لتفريق مسيرة الاحتجاج على جريمة ترقوميا، وقبلها فرض الحظر على التظاهرات المناهضة للعدوان الاميركي على العراق) او بالاحتواء من خلال ادوات فاعلة داخل صفوف الحركة الجماهيرية نفسها.

ثالثا: وضع معقد كهذا ينطوي على مخاطر، بسبب المحاولات المعهودة لفريق اوسلو الفلسطيني المتكيّف (آخرها الاعتقالات في صفوف "حماس") وهو ما زال يراهن على الدور الاميركي لكبح جماح التطرف في طموح القيادة الاسرائيلية. ان التسليم بالطريق المسدود، الذي انتهت اليه مسيرة اتفاق اوسلو، لم يرتب لدى قيادة السلطة الفلسطينية البحث عن طريق للأهداف الوطنية عبر الوحدة والحوار الوطني، بل انه يقود عكس ذلك، الى التمسك باستراتيجيا عقيمة، قوامها التعلق باتفاقات اوسلو، والمطالبة بالزام اسرائيل بتنفيذها، والمطالبة باعلان "المبادرة" الاميركية وبنودها، وكأنها الحل الوحيد امام الفلسطينيين على رغم ان هذه "المبادرة" وصفت بحق من اقطاب السلطة، عندما تم تقديم عناصرها، لاول مرة، انها نسخة منقحة من خطة نتنياهو برتوش تجميلية اميركية.

* * *

لقد توّجت اتفاقات اوسلو جهود الولايات المتحدة على امتداد عقدين من الزمن، لاحتواء الحركة الوطنية الفلسطينية، وجنب قطاعات مؤثرة في القيادة الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد "تأهيلها" الى التسليم بالعناصر الرئيسة للرؤية الاسرائيلية – الاميركية في حل المسألة الوطنية الفلسطينية. وتفرض التزامات اوسلو على الطرف الفلسطيني المنخرط وقف المقاومة والالتزام بقمعها، بل قمع اي معارضة وتحريض، والتخلي عن الانتفاضة والتعاون الامني والتسليم بالتبعية الاقتصادية الكاملة، وتجميد المطالبة بالجوانب الجوهرية من الحقوق الوطنية حتى مفاوضات الوضع الدائم، والتعاون مع اسرائيل لتطبيع علاقاتها مع العالم العربي. وهذا يعني تجريد الطرف الفلسطيني من معظم اشكال الضغط المؤثرة على الاحتلال الاسرائيلي ووسائلها، والتقويض الفعلي لأركان البرنامج الوطني المشترك، بما يسببه من انقسام فلسطيني عميق، هذا فضلا عن تمزيق التنسيق العربي.

رابعا: منظمة التحرير الفلسطينية تعيش ازمة عميقة تشمل بتأثيراتها اوضاعها الداخلية، اي مؤسساتها وادارتها والائتلاف الوطني في اطارها، وتطاول برنامجها السياسي الوطني، ودورها في صفوف الشعب الفلسطيني ومكانتها، هذا الى جانب مكانتها العربية والدولية. ان منظمة التحرير الفلسطينية الائتلافية، التي وقفت الولايات المتحدة واسرائيل ضد مشاركتها في مؤتمر مدريد، تحولت في ظل اتفاقية اوسلو، طرفا مقبولا في العملية السياسية. وقد جاء هذا التحول في سياق محاولات "تأهيلها" للانقلاب على البرنامج المشترك، وخرق قرارات الاجماع الوطني، هذا ايضا بلغ حد الموافقة على الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني، والتعهد بالعمل لدفع البلدان العربية الى التطبيع. وعمليا ادارت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ظهرها لمصالح الشعب الفلسطيني وحقوقه، بتوقيعها على اتفاقات تنحصر بترتيبات لمرحلة انتقالية وحكومة ذاتية لا تملك من حقوق السيادة على الارض شيئا. وهذا ما انعكس سلبا على مكانة المنظمة، وولّد شعورا بالخذلان خصوصا لدى فلسطينيي الشتات، الذين وضعتهم الاتفاقات امام مخاطر التوطين والتهجير وضياع الحقوق. وفي المجال العربي والاقليمي خسرت منظمة التحرير من مكانتها ايضا رسميا وشعبيا. فقد شكل اتفاق اوسلو غطاء سياسيا لعدد من الحكومات العربية لبناء علاقات مع اسرائيل ادت للاخيرة منافع سياسية واقتصادية، وبات الرأي العام العربي ينظر الى المنظمة بصفتها المسؤولة عن اعطاء الضوء الاخضر لسياسة التطبيع، بما افقدها تأثيرها في الشارع العربي وقدرتها على تعبئة الدعم للنضال الفلسطيني.

ان بعض اوساط منظمة التحرير تسعى الى استغلال الدعوات المشروعة لتفعيل مؤسسات المنظمة واستقلالها عن اجهزة السلطة الذاتية كبديل من اقامة حوار وطني جاد. ولكن هذا الموقف يتجاهل حقيقة ان تفعيل مؤسسات المنظمة ليس اجراء تنظيميا شكليا، بل هو في الجوهر مسألة سياسية تتعلق بالقاعدة السياسية التي يتم التفعيل المنشود على اساسها اي بناء الاساس السياسي للاجماع الوطني والاصلاح الديموقراطي للمؤسسات وآلية صنع القرار فيها. وكلا العاملين هما نتيجة للحوار الوطني لا مدخلا له ولا بديلا منه.

ان الخيار البديل من التفاوض القائم حاليا متوافر، وهو وقف هذه المفاوضات وتجميد الالتزامات التي يمليها اتفاق اوسلو على الجانب الفلسطيني بما في ذلك وقف التنسيق والتعاون الامني مع اسرائيل، ومن ثم تفعيل آليات الحوار الوطني الشامل لصوغ استراتيجيا نضالية فاعلة.

لقد علمتنا التجربة في ١٩٤٨، ان احدى نتائج النكبة، اضافة الى ضياع الارض ولجوء الفلسطينيين كان تآكل دور القيادة الفلسطينية آنذاك نحو الاضمحلال، وكان ذلك اصرخ تعبير عن افتقاد الشعب الفلسطيني كيانيته ووحدته. واليوم تعيش منظمة التحرير ككيان سياسي، في سياق ازمة تفكك البنى القديمة للحركة الوطنية، التي تسارعت على خلفية خيار طبقي وسياسي واضح المعالم، بفعل الانخراط في عملية اوسلو. وهكذا نصل بعد مئة عام على المشروع الصهيوني، وخمسين عاما على نكبة فلسطين، ونحن منقسمون من دون ميثاق، بما يهدد الشخصية الوطنية الفلسطينية، والكيانية التي تمثلها.

* * *

ختاما، ان البحث عن جواب للسؤال عن السلام، كان وما زال يحمل عناصر الرد الذي قدمته الثورة الفلسطينية منذ بداياتها. انه في هذه المرحلة تحديد حجم المشروع الصهيوني الاسرائيلي ووضع حدود اقليمية له، لوقف اندفاعته التوسعية والغاء دوره في خدمة الامبريالية. ان اقامة دولة فلسطينية مستقلة، حقيقة وليس شكلا، ذات سيادة كاملة ومطلقة على الضفة وقطاع غزة والقدس، هي الشرط البديهي الاول لانجاز تسوية سياسية، وليس الغوص في متاهات النسب المئوية (٩ في المئة او ١٣,١ في المئة وما بينهما). وفي اعادة صوغ الوحدة الوطنية على اساس جمع القوى الذاتية لتفجير انتفاضة متجددة، ظروفها الموضوعية متوافرة تكون الرد على مشروع حكومة نتنياهو، وتتمكن من الحؤول دون فرض وقائع اسرائيلية لافراغ الحقوق الوطنية للفلسطينيين من مضامينها وتكريس تبديد فلسطين وشعبها اذا ما دخلت القيادة الفلسطينية المتنفذة الى مفاوضات الوضع الدائم والحال على ما هي عليه من تفكك وانهاك وتبعثر.

امين سر "المنتدى الثقافي الديموقراطي"

قضايا النهار

فليلتقِ اللبنانيون ولو حول مختار!

"(...) ربما يكفي ان تجتمع دزينة من الشباب والشابات ليؤلفوا جمعية في ما بينهم، قوية ومتماسكة، ويقرروا ان ينقلوا افكارهم وآراءهم الى الساحة السياسية، وان يكرسوا انفسهم لاقناع مواطنيهم بما يطرحون ويطلعوهم على ما ينوون فعله حتى يبدأ التغيير الاساسي لنمط اتخاذ القرار والذي يستبعد حالياً المجتمع المدني. اذ تجيء القرارات الاساسية من فوق".

جان جاك شابان – دالماس
رئيس مجلس النواب الفرنسي سابقاً
في حوار مع الروائي الفرنسي الشاب الكسندر جاردان
صاحب فكرة "الديموقراطية بالمشاركة"
("باري ماتش" ١٦/٤/١٩٩٨)

هل جاءت زيارة رئيس الوزراء الفرنسي السابق والعالم الاقتصادي ريمون بار في غير محلها، بسبب انشغال اللبنانيين، كباراً وصغاراً، بالقرار ٤٢٥ وبرد "الهجمة" الاسرائيلية على لبنان من اجل القبول بتنفيذ القرار بحسب شروط الدولة العبرية؟

فريق من اللبنانيين ينظر الى الخضة التي احدثتها اسرائيل في المستنقع اللبناني – السوري والدور المتضائل للبنان، حكماً وحكومة، في اتخاذ قرار واضح ومقنع من الاقتراح الاسرائيلي – رفضاً او قبولاً – يرى ان زيارة بار قد جاءت في اوانها. ذلك بان اللبنانيين يشغلهم استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية التي اعلنت مواعيدها وباتت قريبة جداً، كذلك يشغلهم الاستحقاق الرئاسي، اكثر مما تشغلهم التحركات الديبلوماسية التي تقودها دمشق في سبيل اقناع الدول الكبرى بان تحرير الجنوب والبقاع الغربي يبدأ من الجولان وليس من القليعة وبنت جبيل ويارون وجزين وابل السقي.

لقد جاء بار، السياسي العريق والعالم الكبير، ليعطي اللبنانيين امثولة في الخدمة. فهذا السياسي الذي ترك رئاسة الوزراء وترشح للرئاسة الاولى، لم يجد افضل من رئاسة البلدية طريقاً الى خدمة المواطنين والوطن. وكان سبقه الى هذا المنصب رئيس الدولة الفرنسية صديق لبنان جاك شيراك الذي انتقل من رئاسة بلدية باريس الى رئاسة الجمهورية.

وكم نود لو توحي زيارة بار بعض التواضع لسياسيينا "المترفعين" عن خدمة مجتمعاتهم الصغيرة ومواطنيهم من اجل التسابق للتربع على كراسي الحكم واستثمار الموقع العام وتسخيره خدمة لمصالحهم، في النيابة والوزارة.

كذلك نود ان توحي الزيارة لسياسيينا وللجيل الشاب من اللبنانيين ان السياسة في مفهومها البسيط هي قيادة، وان القيادة تبدأ من القاعدة لانها تكون قوية وراسخة، وان القيادة الناجحة في الاطار المحلي والبلدي والمناطقي هي التي تؤهل للقيادة الكبرى على صعيد الوطن، فتشارك، مدعومة بثقة المواطنين، في صنع القرار الوطني، حرة، غير مسترهنة لاحد.

من هنا اهمية الحكم المحلي، وضرورة المشاركة في صناعته، والاقبال عليه من خلال القيادة، ولا سيما التخطيط الانمائي، سواء على الصعيد الصحي او التعليمي او الانمائي.

ونادراً ما شهدنا سياسيا ينطلق من القاعدة البلدية الى القاعدة السياسية العامة على مستوى الوطن، ليعود من ثم الى حيث انطلق، ملتزماً خدمة مواطنيه فلعلها ترفعه الى اعلى.

والذين سيقرأون اليوم وقائع الحوار في "النهار" مع الرئيس الياس الهراوي سيلاحظون انه ينوي العودة الى "العمل" لانه يحتاج الى المال ليعيش، في حين كان مواطنوه يتمنون لو قال انه عائد الى خدمتهم من خلال البلدية واي مرفق آخر عام.

وما دامت فكرتا الخدمة والقيادة بعيدتين عن ادراك سياسيينا، فستظل لدينا مناطق مزدهرة ومناطق متخلفة، يطلق على الاولى وصف القلب او المركز لان موقعها في المدينة العاصمة وضواحيها القريبة، في حين يطلق على الثانية وصف الطرف او الاطراف لانها واقعة في "مجاهل الجمهورية"، ويطبعها التخلف ويسودها الفقر والحرمان مما يسهل قيادها والسيطرة عليها – وخصوصاً من الجوار.

من هنا سهولة سيطرة سوريا على الاطراف والتشديد على ان يكون الرؤساء الذين تختارهم لنا من الاطراف المتصلة بحدودها معنا. اليوم من البقاع وغداً من الشمال، وقد افصح عن ذلك وزير الصحة سليمان فرنجيه.

وقد لا يقتصر فرض الحكام، على سوريا، اذ متى حل السلام بين لبنان وسوريا واسرائيل فماذا يمنع الدولة العبرية من المطالبة بحقوق "اطرافها" هي الاخرى في المناطق المتاخمة لحدودها الشمالية، وفيها الآن اكثر من "جدار طيب". هذا اذا بقي للبنان اطراف!

ان تغيير قواعد اللعبة ممكن شرط ان يقرر اللبنانيون ذلك ويلتقوا وان حول مختار.

ادمون صعب

مؤتمر جمعية آرام: الخدع والحقائق

حسن الأمين

ما سأتحدث به هنا عن المؤتمر الذي عقدته جمعية آرام عن العصر العثماني الاول في بلاد الشام – القرنان السادس عشر والسابع عشر – يستند الى الخلاصات التي قرأتها في الصحف، فأنا لم أحضر المؤتمر ولم اسمع نصوصه ولا نشرت هذه النصوص كاملة لأقرأها.

قيل في تقديم هذه الخلاصات ان المؤتمر يهدف الى دراسة نقاط اساسية ذكر منها المقدمون في الفقرة الثامنة أحد الاهداف بهذا النص: "كان ثمة ضغط على الشيعة في جنوب لبنان وعرف هؤلاء نهضة علمية كبيرة منذ القرن الخامس عشر لذلك هاجر الكثيرون من العلماء الى الدولة الصفوية التي كانت بحاجة الى علماء الشيعة لنشر المذهب في البلاد" (انتهى).

ومع ان المعرفين بالمؤتمر جعلوا من اهدافه التعريف بالامور التي وردت في هذه الفقرة، فقد اكتفوا من التعريف بها بهذه السطور المحدودة، وافاضوا ما افاضوا في التعريف بغيرها من الاهداف التي يصح لنا ان نقول في بعضها انها لا تصل في الاهمية الى بعض ما في تلك.

واذا كانوا مروا بأمر الشيعة بهذه السرعة الخاطفة واكدوا معاناتهم (ضغطاً) مجرد ضغط فاننا نجاريهم في ذلك، ولا نريد أن نتحدث عن حقيقة ما كان يجري، بل نفضل ان نسدل عليه ثوب الكتمان، ونحمل اهمالنا فيه على النسيان.

ولكن الذي لا يصح كتمانه ولا يجوز نسيانه، ما دام الحديث يجري بالتفصيل عن واقع تلك العهود، هو امر ما اكسموه بالنهضة العلمية الكبيرة التي عرفها الشيعة منذ القرن الخامس عشر. وما قرنوه بها من ذكر "الهجرة الكثيرة للعلماء الى الدولة الصفوية" وما حصروه من اسباب تلك الهجرة بانها "لنشر المذهب في تلك البلاد".

اننا قبل كل شيء نرفض تسميتهم "جبل عامل" باسم "جنوب لبنان"، وهي التسمية التي جاروا فيها من اطلقوها في عهد الانتداب الفرنسي ليطمسوا الاسم العربي الدال على ما عليه الجبل من عروبة اصيلة تبرز اول ما تبرز في اسمه المأخوذ من القبيلة العربية اليمنية (بني عاملة) التي هاجرت اليه فوهبته اسمها، فصار يعرف بجبل عاملة، ثم اختزل الى جبل عامل.

ومن المؤسف ان الخدعة جازت على العامليين انفسهم فاستساغوا تشويه اسم جبلهم فصاروا لا يعرفونه الا باسم "الجنوب"، ولا يعرفون انفسهم الا بالجنوبيين!

واذا كان مجال القول لا يتسع في هذه الجريدة للافاضة في الحديث عن "النهضة العلمية الكبيرة في جبل عامل"، على عكس ما كان يمكن ان يكون عليه الحال على منبر المؤتمر الذي اتسع لكثير من القول، وكان على اصحاب المؤتمر ان يجعلوا لجبل عامل ونهضته العلمية الكبيرة التي اعترفوا بها، بعضا من هذا الاتساع.

اذا كان المجال لا يتسع هنا للافاضة في الحديث، فاننا نكتفي من ذلك بالقول، "إن النهضة العلمية العاملية الكبرى" لم تبدأ منذ القرن الخامس عشر، بل سبقت هذا القرن. على انها في منتصف القرن الخامس عشر كانت بلغت أوجها، فمن ذلك انه عام ١٤٤٨ كان في قرية عيناثا العاملية، ما يمكن ان نطلق عليه اسم "جامعة" بكل ما للجامعات من مقومات، على مستوى ذلك العصر. وكانت عنايتها تنصب على العلوم الاسلامية بكل فروعها، وعلى علوم اللغة العربية.

وقد بلغت تلك الجامعة من شيوع الذكر واشتهار الامر، الى ان يقصدها الطلاب من كل مكان.

ونكتفي هنا بذكر طالب واحد هو ناصر البويهي الذي كان قصدها ممن قصدها من ابناء الجزيرة العربية، فجاءها من الاحساء. وتخصيصنا له بالذكر لانه كان شاعرا مجيدا، تشوق وهو في عيناثا الى بلدته المشقر فقال من قصيدة:

أشاقك ربع بالمشقر عاطل
فظلت تماداك الهموم التوازل
تذكرت من تهوى فأبكاك ذكره
وانت بعيناثا على الكره نازل

والهجرة العلمية العاملية الى الدولة الصفوية لم تكن الغاية منها نشر المذهب، وان كان هذا الامر في النهاية من بعض نتائجها.

العلماء الذين هاجروا الى الدولة الصفوية كان لكل منهم اسبابه التي لم تكن للآخر. فبعض هؤلاء العلماء هاجر مدعوا من الدولة نفسها، اذ ان الدولة قامت اول ما قامت على اساس عسكري بحت، فلما تمكن امرها كانت بمسيس الحاجة الى المثقفين الذين لا بد لها منهم ليكون لها اساسان: اساس عسكري، واساس ثقافي، فاتجه نظرها اول ما اتجه الى جبل عامل الذي كان زاخرا بالمثقفين، فاستدعت فريقا منهم لينشئوا دور العلم وينشروا الثقافة، ومن اشهر هؤلاء الشيخ علي الكركي.

وبعض هاجر بعد ذلك من دون ان يستدعى، وانما هاجر خوفا، فبعد اغتيال العالم الكبير زين الدين بن علي، خاف تلميذه المتفوق حسين عبد الصمد على نفسه فانتقل باسرته – وفيها طفله محمد بهاء الدين – الى الدولة الصفوية حيث صار له مكانة علمية رفيعة، واصبح ابنه بعد ذلك رجلا عالميا عرف بالشيخ البهائي.

وبعض دفعه الطموح العلمي الى الهجرة، ومن اشهر هؤلاء الشيخ حسن الحر الذي كان ذا مطامح علمية بعيدة عرف انه لن يستطيع تحقيقها في قريته جباع، فهاجر الى الدولة الصفوية، فكان له ما اراد من تحقيق المطامح فكانت حلقة درسه تضم المئات، وألف كتابيه الخالدين: "الوسائل" و"أمل الأمل".

وذكر مقدمو الخلاصات في ما ذكروه في الفقرة الرابعة ان القضاة الذين عينوا في المدن والبلدان الكبيرة في بلاد الشام كانوا أتراكاً من اتباع المذهب الحنفي وهو مذهب الدولة الرسمي، ثم قالوا: لعل هذا هو السبب في انتشار المذهب الحنفي في شكل واسع في بلاد الشام.

والحقيقة انه ليس الاصل ان يكون القضاة اتراكاً، بل هم غالبا من ابناء البلاد، وانما الاصل ان يكون حكمهم على المذهب الحنفي، وقد يكونون غير أحناف، ومع ذلك عليهم ان يحكموا على المذهب الحنفي.

اما سبب انتشار المذهب الحنفي في بلاد الشام، فليس لمجرد كونه مذهب الدولة الرسمي، بل لأن الدولة كانت تعمل على نشره بكل الوسائل، ولم يكن ذلك لأنها مقتنعة بأحكامه اكثر من اقتناعها بأحكام المذاهب الاخرى. بل لاسباب سياسية بعيدة الغور ليس هنا مكان تفصيلها وشرحها...

وذكر مقدمو الخلاصات في الفقرة السابعة اسماء الطرق الصوفية الاكثر نفوذا في بلاد الشام، وقالوا انها: الخلوتية والشاذلية والبكتاشية، وأردفوا هذا القول بقولهم ان عبد الغني النابلسي من اتباع الأخيرة.

وموضع الخطأ في هذا القول هو ما ذكر عن عدّ البكتاشية بين الطرق الصوفية الاكثر نفوذا في بلاد الشام، وعدّ عبد الغني النابلسي من اتباعها.

فالبكتاشية اولا ليست طريقة صوفية وان كان لها بعض مظاهر التصوف، بل هي مذهب من المذاهب الاسلامية له آراء خاصة به، لم ينتشر في البلاد العربية اصلا، فضلا عن ان يكون له نفوذ في بعضها، وانما انتشر انتشارا واسعا في تركيا وفي البانيا، وكان من المنتمين اليه بعض الولاة وكبار الضباط، فاذا حل احدهم في بلد عربي عمل على ان يكون حوله جماعة من البكتاشيين، فاذا انصرف انصرفوا بانصرافه.

ومن اغرب الغرائب ان يقال عن عبد الغني النابلسي انه كان بكتاشياً، فما أبعد ما بين النابلسي والبكتاشية.

واستطاع البكتاشيون في تركيا ان يصلوا الى ارفع المناصب، فكان منهم طلعت وزير الداخلية في عهد الاتحاديين، ثم كان رئيسا للوزراء (صدراً اعظم) خلال الحرب العالمية الاولى، وكان منهم احمد رضا رئيس مجلس المبعوثان (البرلمان).

بقي ما تحدث به الدكتور نقولا زيادة عن الصفويين والعثمانيين والمماليك، ومع تقديرنا الكبير للدكتور زيادة، فلنا على كلامه ملاحظات مهمة هي في الصميم من هذا الموضوع، لعلنا نعود اليها في فرصة اخرى.

ولا بد لنا من القول ان هناك الكثير من الكلام الذي كان يجب أن يقال سواء في مؤتمر جمعية آرام التاسع عن المماليك، او في مؤتمرها العاشر عن العصر العثماني الاول في بلاد الشام، ولكنه لم يقل، وكان في هذا طي صفحات من التاريخ، في طيها خسران كبير للتاريخ.

واذا كان العنوان الذي جاء في احدى الصحف في تعريف المؤتمر: "اضواء جديدة ووثائق نادرة عن بلاد الشام" صحيحا، فكم من مشاعل جرى ازواؤها ومنائر جرى اقصاؤها... فظل ما ظل في ظلام دامس...

مؤرخ

المريضان الانكليزي والفرنسي رشدي وغارودي

حكمت الزين

يدور فيلم "المريض الانكليزي" (الحائز على تسع جوائز اوسكار من بينها جائزة افضل فيلم، في آذار ١٩٩٧) للمخرج البريطاني انطوني مينغلا المأخوذ عن الرواية التي تحمل الاسم نفسه للكاتب الكندي – السري لانكي الاصل مايكل اونداجي (مستشار الفيلم ايضاً)، حول لغز المريض الذي نقله الانكليز من الصحراء المصرية الى احد بيوت عصر النهضة الاوروبية الفخمة المهجورة قرب فلورنسا في ايطاليا، والذي اعتقد انه تجسس لمصلحة الالمان الى ان ظهرت براءته...

في هذا الفيلم الذي يضيف – عن قصد او غير قصد – اشكاليات عدة (تكون فيها "الضحية مدانة" كما يقول الكثيرون – في اتجاهين مختلفين طبعاً – عن سلمان رشدي وروجيه غارودي) منها تنميط الفيلم ايديولوجياً بما يلائم ذوق المشاهد الاميركي وغيره، حيث انه اختلف جذرياً عن الرواية من خلال جعل "البطل" غربياً في الشرق كما هي العادة، او من خلال الاستخدام المبتذل والمسيء للاسلام حين يطلب الضابط الالماني من ممرضة مسلمة ترتدي الحجاب في مكان ما في شمال افريقيا، قطع اصابع احدى شخصيات الفيلم، في حين ان الحادثة في الرواية تدور اصلاً في ايطاليا ولا علاقة للاسلام بهذا الموضوع(١).

في هذا الفيلم الهوليودي الذي لا يسيء الى فكرة "قطع اليد" بقدر ما يسيء الى شخصية بزي محدد، تطرح اشكالية من اشكاليات حقوق الانسان حول حدود حق التعبير. هل في هذا النمط من العرض اساءة الى فكرة، وتالياً من حق المخرج وغيره ان يسجل هذا الموقف كرأي حر، وإن كان مسيئاً لمعتقد راسخ لدى مجموعة دينية؛ ام ان هذا المشهد يؤسس لافكار تدين هذه الشخصية الممثلة لمجموعة معينة؟

مسألتا سلمان رشدي وروجيه غارودي تدوران في جوهرهما حول حدود حرية التعبير وما يتصل بهذه الحدود من اشكاليات، اهمها تلك التي يتحول فيها حق التعبير "عنصرية" او تعدياً على ضمائر واقتناعات البعض(٢)، وتالياً الى تأسيس افكار قد تؤدي الى انتاج عنف وضرر ماديين لافراد ينتمون الى مجموعة عرقية او اتنية او قومية او دينية او سياسية ما.

دون الغوص في الجذور الفلسفية لمنظومة حقوق الانسان الحديثة التي لا تؤسس آلية واضحة المعالم لحل هذه الاشكالية، سوى نظرياً، من خلال اعتبارها ان "حرية الفرد تتوقف عند تعديها على حرية الآخر"، فان السؤالين اللذين يضافان، كيف ومتى يمكن الدولة ان تتدخل لمنع رأي ما، وما هي المعايير التي يمكن من خلالها تحديد موقف معين من قضية خلافية بين ثقافات عدة، كمسألتي رشدي وغارودي.

في كل القوانين حتماً حدود نظرية رسمت درجة التعبير المسموح بها والمواضيع المتاحة احياناً، وان كان تحديدها النهائي يعود الى التأويل القضائي، منها المتصلة بالسلوك الذي ينم عن عدم احترام المقدسات (رشدي)، وتلك المتصلة بالرأي العنصري (غارودي).

ففي القانون العرفي في بريطانيا وطن سلمان رشدي – المسلم الاصل واصداره "آيات شيطانية" ما يتعلق بجرم التجديف واهانة المقدسات، كما ان في فرنسا وطن غارودي واصداره "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية" قانون "فابيوس – غيسو" الذي يهدف الى قمع الافعال العنصرية او المعادية للسامية او للاجانب. الادانتين اذاً هامش قانوني يمكن من خلاله مقاضاة المتهمين. وقد هدد غارودي بالقتل (بحسب ما اعلن في مناسبات عدة) وحوكم وغرم، اما رشدي فأهدر دمه – وهدد بالقتل ايضاً، من خلال فتوى الامام الخميني بالارتداد، ولم يطاوله اي اشكال قضائي.

طبعاً الفتوى ليس لها اساس قانوني بحسب اعراف القانون الدولي (وهي سابقة) من حيث ان الارتداد عن الدين بحد ذاته ليس جرماً في بريطانيا، ناهيك عن ان فعل الارتداد قام به مواطن غير ايراني وعلى ارض لا تخضع لاحكام الجمهورية الاسلامية. والنقاش حول الزامية تطبيق هذه الفتوى او عدمها يدور حالياً في ايران بين تيارين احدهما يأخذ بتبرير عدم صلاحية الفتوى قانونياً والتخلي عنها، والآخر يأخذ بصلاحيتها واستمرار المطالبة بتنفيذها بغض النظر عن العرف القانوني ولاعتبارات دينية صرف.

حكم القتل للمرتد رفضه الكثيرون من حيث المبدأ، لرفضهم العنف كوسيلة قمعية، وفي وقت كانت التعبئة الايديولوجية والخطاب التصعيدي بين ايران – دولة الاسلام السياسي من جهة، والغرب من جهة اخرى في ذروتهما. هذا المناخ السياسي الخصب لقضايا صدامية لم يتوافر مع اسرائيل – دولة اليهودية السياسية ليتم توظيفه في قضية غارودي وبالحدة نفسها للقضية السابقة الذكر. هذا في الشكل، اما في المضمون وفي عرض سريع سيكون حتماً على حساب الدقة، يمكن القول ان كتاب رشدي يدور حول شخصية الرسول (ص) في عمل روائي خيالي، الى ان يصل الى فقرة زوجاته فيتناولهن ويمسهن بطريقة مسيئة جداً (فتوى الامام بالارتداد تستند الى الجزء المتعلق بزوجات الرسول في الرواية). في حين ان كتاب غارودي يتناول في صفحاته تأويل الاصولية اليهودية لجذور العنف في التوراة ولطريقة استخدامه سياسياً من خلال الصهيونية ودولة اسرائيل. كما انه يشكك بارقام المحرقة النازية لليهود وباجراءات محاكمات نورمبرغ، في حين انه لا ينفي ابداً حصول جرائم نازية ضد الانسانية كان من ضحاياها اليهود... وهو الذي تعرض للاصولية الاسلامية والمسيحية سابقاً.

اذاً هناك سؤالان – معياران نتناولهما لمعرفة الاسس التي يمكن من خلالها مقارنة مسألتي رشدي وغارودي في ضوء مفهوم حرية الرأي والمعتقد في حقوق الانسان. هل في كتابة رشدي وغارودي مساس بالمقدس وتالياً انتهاك حقيقي لكرامات المعترضين وضمائرهم؟ وهل في كتابتهما تأسيس لعنصرية وعداء للسامية او للاجانب؟

على رغم خضوع الاجابة عن السؤالين للاعتقاد النسبي بما هو مقدس او غير مقدس، تسمح لنا المقارنة البسيطة في هذا الاطار بالغوص قليلاً لفهم دوافع المدينين ومدى "عقلانية" الادانة.

الكتابان مسيئان حتماً لمجموعات ضخمة من البشر. يمس "آيات شيطانية" بشخصية الرسول وزوجاته، وهو يمس تالياً بعصمة النبي وبموقعه الديني، وان كان كتاباً روائياً خيالياً استعمل فيه اسم "مهوند" بالاشارة الى الرسول، وهو اسم يحمل معاني شيطانية تدل على المرطقة، كان يطلقه بعض الاوروبيين على النبي (ص) في القرون الوسطى.

ومهما اختلف الاجتهاد حول ما اذا مسّ الكتاب ما هو مقدّس لدى المسلمين، يمكن الجزم بانه مسّ اكثر شخصية تقديساً وتمثيلاً لهذا الدين. ناهيك عن مساس الكتاب بمنظومة قيم اتى بها الاسلام من قبل وموروثة مع الرسول. في هذا الاطار، لولا المساس بالرسول وزوجاته، ولو كان الكتاب فقط اعتراضاً على بعض المفاهيم التي اتى بها الاسلام، وان كان ذلك في رواية ادبية وليس في نقاش فكري، ربما اختلف الامر.

كتاب غارودي في هذا الاطار تعاطى بتفصيل بسيط مع شخصية دينية واحدة هي يوشع وتناول روايات ابادته في حروبه، وهي روايات موجودة في التوراة... بهذا المعنى ليس هناك تحقير لهذه الشخصية انما رفض لاعتبار الابادة قيمة ايديولوجية كما هي الحال مع مؤيدي غولدشتاين (صاحب مجزرة الخليل).

هنا قام غارودي بنقاش فكرة ولم يتناول رمزاً دينياً كما فعل رشدي. هذه الافكار التي طالما نوقشت في اسرائيل نفسها من مؤرخين وكتّاب نقدوا الروايات "الرسمية" ودانوا اعمال الصهيونية. فهل في اعادة النظر في المسلمات التاريخية ومنها رقم المحرقة وروايات غرف الغاز والافران النازية مساس بالمقدس؟

اما في ما يتعلق بالعنصرية، فقد اشار غارودي الى عدائه للاسامية رابطاً اياه بعدائه للصهيونية(٣)، اي لتيار سياسي يحمل منظومة افكار. واذا استرسلنا بالاستنتاج للقول ان الافكار التي تنفي رقماً مقدساً في ذاكرة جماعة (الملايين الستة للمحرقة)، وبطريقة استخدام هذا الرقم سياسياً، او برواية تاريخية لهذه الجماعة تبرر وجود دولتهم، فهذا سيؤثر في شكل او آخر على النظرة الى افراد هذه الجماعة ويؤسس لعنصرية حيالهم، فهذا القول ينطبق ايضاً على كتاب رشدي وغيره وما قد يؤسس الكتاب من افكار عنصرية حيال المسلمين. طبعاً، المقاربة هنا هي محاولة لتوضيح فوارق الاعتراض على الكتابين. فكتاب رشدي ليس حتماً كتاباً عنصرياً انما هو كتاب تجديفي، اما كتاب غارودي فليس فيه لا تجديف ولا عنصرية...

يقول غاي هارشر مدير مركز فلسفة القانون في جامعة بروكسل الحرة في محاولة توضيح الفرق بين التجديف والعنصرية ان العنصري لا يتهجم على الافكار، بينما يرى ان التجديف هو عملياً مهاجمة افكار، لان كل دين هو منظومة افكار(٤).

اعتقد ان محاولة التبرير هذه لها ان تؤسس آلية اوضح لحقوق الانسان من اجل التعاطي مع هذين الموضعين (التجديف والعنصرية)، لكنها غير كافية. وبالعودة هنا الى فيلم المريض الانكليزي او غيره، والى الكتابين او غيرهما، نسأل هل ينطبق التشهير بشخصية – رمز (الرسول، المرأة المحجبة) على الفرضية المذكورة؟ هل يمكن الفصل بين الفكرة وحاملها؟ من يحدد متى يتحول الاعتراض على فكرة ما الى تجديف؟

قد يعترض البعض على اننا تعاملنا مع التجديف كقيمة قائمة بذاتها، مع ان تحديد التجديف نسبي ويختلف بين ديانة واخرى. فاذا وافقنا على اعتبار منع التجديف او منع دحض بعض الافكار الدينية مشروعاً وله سلطة قضائية فسيتحول المجتمع المعرض لهذا النمط من الضوابط مجتمع "رقابة ذاتية".

هذا النقد لمفهوم التجديف يمكن نقاشه في اطر اخرى، غير ان هذا النص يعالج ظاهرتين لحدود حرية الرأي، ظاهرتان تمسّانا مساً مباشراً. فمع قضية نصر حامد ابو زيد اخيراً طرحت هذه الاشكالية، وهو الذي انتقد التأويل الديني وخطابه، وتعاطى مع النص المنزل والحديث واصول الفقه في مقاربة فكرية بحتة. فاذا ما تعرضنا لهذا الموضوع الآن لنتفق على المعايير التي يجب اعتمادها لصون حرية الرأي اما تحمل هذه القيمة من قيم حقوق الانسان نفعاً للحركية الفكرية في مجتمعاتنا وقد نتأخر لاحقاً – وقد تأخرنا.

(رئيس تحرير مجلة "حريات")

مراجع:

١– يمكن مراجعة مقال "المريض الانكليزي والوباء الاميركي" لعباس الزين، مجلة "حريات" ص ٤٤، عدد ٨، صيف ١٩٩٧.

٢– في المادة ٩ من اتفاقية حماية حقوق الانسان والحريات السياسية الاوروبية ما يضمن حرية الضمير، "لكل شخص الحق في حرية التفكير والضمير والدين..."، وقد اجتهدت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان بالاستناد الى هذا النص، في سياق الحفاظ على "حق الآخر"، لحظر عرض فيلم "مجمع الحب" الذي يعيد الاعتبار لطائفة الكاتار في جنوب فرنسا التي قضت عليها الكنيسة الكاثوليكية في اواخر القرون الوسطى، وقد اثار هذا الحظر استياء الكثيرين.

٣– في الصفحة ١٩٩ من كتاب "الاساطير المؤسسة السياسة الاسرائيلية" لروجيه غارودي، دار عطية للنشر ١٩٩٦ الطبعة العربية الاولى، الجملة الآتية، "فنضالنا ضد الصهيونية السياسية لا ينفصل عن نضالنا ضد اللاسامية".

٤– صفحة ٧٩، مقال التطور التاريخي لحقوق الانسان باللغة الفرنسية، دفتر مواد الحلقة الثامنة والعشرين من دورات المعهد الدولي لحقوق الانسان – ستراسبورغ، فرنسا، صيف ١٩٩٧.

الاحتمال الضعيف لإعادة توحيد الحركة النقابية

عصام الجردي

يصدر قريباً للزميل عصام الجردي عن "المركز اللبناني للدراسات" كتاب حول انقسام الاتحاد العمالي العام تحت عنوان: "٢٤ نيسان ١٩٩٧: محطة الانقسام في الاتحاد العمالي العام". أعد الكتاب في آب ١٩٩٧. في الفصل الأخير من الكتاب: "خلاصة واستنتاجات":

"يقود ما حصل في انتخابات هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام الى استخلاص نتائج وتوقعات عدة، ابرزها:

١– تكريس شق الحركة النقابية العمالية ممثلة بمؤسسة الاتحاد العمالي العام الى أجل غير مسمى. وربما الاخطر من ذلك شق النقابات العمالية والاتحادات النقابية. وسيؤدي ذلك حكماً الى التأثير السلبي في اللجان العمالية والقاعدة العمالية في قطاعات الاقتصاد، ولن يكون الانتاج والاقتصاد بعيدين من ذلك التأثير، ولا سيما ان البلد في مرحلة اعادة اعمار البنى الاساسية وتفعيل قدراته الاقتصادية.

٢– انتظار مرحلة تتسم بعدم الاستقرار الاجتماعي وانعكاسات ذلك على المستويين الاستثماري والسياسي، في غياب الهيئة النقابية الموحدة والأكثر تمثيلاً للعمال، وتالياً غياب المحاور النقابي الواحد لاصحاب العمل والحكومة.

٣– تراجع اهتمام القطاع الخاص والحكومة بالمطالب الملحة، مثل تصحيح الاجور، وزيادة التقديمات الاجتماعية، وبروز مزيد من حالات صرف العمال في المؤسسات.

٤– ضرب التجربة الناجحة لهيئة المتابعة النقابية اي تحالف المعلمين واساتذة الجامعة وبعض فئات العاملين في القطاع العام مع الاتحاد العمالي العام.

٥– تراجع دور الاتحاد العمالي العام في المؤسسات واللجان الثلاثية التمثيل مثل: الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ومجالس العمل التحكيمية ولجنة مؤشر غلاء المعيشة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وذلك قبل ان يباشر مهماته.

٦– تراجع وزن الاتحاد العمالي العام والحركة النقابية اللبنانية المميز في منظمات العمل العربية والدولية، والحركة النقابية العربية والدولية.

ومع التأكيد على ان موقف المنظمات العربية والدولية التي ابدت شرعية "الاتحاد العمالي العام المستقل"، بدليل طردها سعد الدين حميدي صقر (امين عام الاتحاد العمالي العام المنتخب في اتحاد الزغبي) كممثل للاتحاد في الأمانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، واحلت محله جهاد المعلم من "الاتحاد العمالي العام المستقل"، الا ان موقف منظمتي العمل العربية والدولية وهما مؤسستان متخصصتان تابعتان لجامعة الدول العربية والأمم المتحدة، قد يتغير لاحقاً كونهما تتأثران بموقف الحكومات الرسمي.

٧– محاولة تمرير هيكلية نقابية جديدة، تستهدف استقلالية الحركة النقابية وتتيح لوزارة العمل استخدام نصوص جائرة في قانون العمل تمس حريتها، وابرز تلك النصوص المادة ٨٤ من القانون التي "تحظر على النقابات الاشتغال بالسياسة، والاشتراك في اجتماعات وتظاهرات لها صبغة سياسية"، وهي صبغة غير محددة تستنسبها عين السلطة التي سيستعصي عليها التمييز بين ما هو صبغة سياسية وما هو صبغة وطنية. وكذلك النصوص الاخرى من القانون والمرسوم الرقم ٧٩٩٣، حيث يرتبط تأسيس النقابة بوزارة العمل، وترتبط شرعية مجالسها وهيئاتها بخاتم الوزارة.

٨– فقدان رافعة كبيرة ومؤثرة لاستنهاض العمل الشعبي والمدني مثّلها الاتحاد العمالي العام في سنوات الحرب والسنوات الاخيرة.

٩– لا يملك تحالف السلطة في الاتحاد العمالي العام المنتخب اسباب التماسك والاندماج التي تؤهله للاستمرار ويتوقع ان تبدأ الخلافات في وقت قريب جداً، تبعاً لتقلبات التحالف بين "الترويكا" السياسية الحاكمة، ولا سيما بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري. اما رئيس الجمهورية الياس الهراوي، فقد يبقى بعيداً من الصراع تبعاً لميزان القوى داخل الاتحاد العمالي حيث لا يملك فيه حصة مباشرة تذكر.

ويمكن القول ان الرئيس الهراوي نأى بنفسه كلياً عن معركة الانتخابات العمالية، باستثناء الفائه في آذار ١٩٩٦ موعداً كان مقرراً لاستقبال وفد الاتحاد العام للعمل في فرنسا (CGT) برئاسة الامين العام لوي فياني وفي حضور القيادة السابقة للاتحاد العمالي التي دعت الوفد الى بيروت. وفسرت الخطوة بأنها جاءت بطلب من الرئيس الحريري.

١٠– ان احتمال اعادة توحيد الحركة النقابية والاتحاد العمالي العام يبدو ضعيفاً في هذه المرحلة مع وجود تيارات مذهبية وطائفية لأول مرة داخل قيادة الاتحاد، وتوسع رقعة نفوذ السلطة. الا اذا تمكن رئيس الاتحاد المنتخب بالذات غنيم الزغبي، وهو صاحب سيرة نقابية نظيفة، من تضييق رقعة النفوذ تلك، وشرط ذلك بالنسبة الى "الاتحاد العمالي العام المستقل" سحب اعترافه بالاتحادات العمالية الخمسة التي نسبها وزير العمل الى الاتحاد العمالي العام، والابتعاد بالاتحاد العمالي عن السلطة".





٢٤ نيسان ١٩٣٨

انكلترا وفرنسا تريدان منح النجاشي مرتباً سنوياً

لندن ٢٣ – هافاس – تعتقد جريدة "يوركشير بوست" ان بين المسائل التي سيدرسها الوزراء الفرنسيون وزملاؤهم البريطانيون في ٢٨ الجاري، منح هيلاسلاسي مرتباً سنوياً يتناوله اما من الخزينة البريطانية واما من صندوق عصبة الامم.

ويقول المتصلون بالنجاشي انه سيرفض قبول المرتب الا اذا قرر تخصيصه له مجلس العصبة.

مساعي ايطاليا لإعادة النجاشي الى الحبشة

ومما يجدر ذكره بهذه المناسبة ان مساعي عديدة بذلت تارة من الجانب الايطالي وطوراً من الجانب البريطاني لحمل النجاشي على العودة الى بلاده بشروط معينة. فقد حاولت ايطاليا على اثر دخول جيوشها اديس ابابا ان تقنع هيلاسلاسي بالعودة الى الحبشة على أن يكون امبراطوراً بالاسم فقط، فرفض. وحاولت شخصية بريطانية بعد ذلك ان تقنعه بقبول عرش الحبشة على ان تكون له صلاحيات مماثلة للتي يتمتع بها سلطان مراكش، فرفض ايضاً. وقد قامت انكلترا قبل الشروع بالمفاوضات مع ايطاليا بمجهود اخير لحمل النجاشي على الاتفاق مع ايطاليا، فكان جوابه انه يفضّل ان يبيع في لندن عيدان الثقاب على قبول العرش عن طريق المساومة.

تظاهرات في حيفا

القدس في ٢٣ – لمكتب "النهار" الخاص.

حدثت تطورات في الحالة بفلسطين بسبب اضراب المعتقلين في معتقل المزرعة بعكا عن الطعام احتجاجاً على ابقائهم معتقلين طول هذه المدة.

وقد بدأت التطورات امس حين ذهبت زوجات المعتقلين لزيارتهم في المعتقل حاملات اليهم المدايا والطعام فقد رفض المعتقلون تناول الطعام ورموا به خارج السجن وفي ذات الوقت ترددت شائعة بان بعض المضربين قد توفوا فتهيّجت النفوس وتجمهر كثيرون في الطرق واخذت النسوة في الولولة والصياح.

وزاد هذه الشائعة قوة ان سيارة الصحة خرجت من المعتقل ناقلة بعض المعتقلين الى المستشفى فسارت النساء وجماهير من الفتيان في تظاهرات داعين الى الاضراب وحدث مثل ذلك في حيفا فأضربت المدينتان وطاف البوليس المسلح في الشوارع لتفريق المتظاهرين والمحافظة على النظام (...).





هكذا في الأصل

حيدر والجنوب أولان في الشرق الأوسط



المصور حيدر يتسلم الجائزة.



الصورة الفائزة. (أ ف ب، تيليفوتو)

فاز امس المصور في وكالة الصحافة الفرنسية في بيروت رمزي حيدر بالجائزة الاولى لمسابقة "بي ام دبليو" الصحافية في الشرق الاوسط للعام الماضي.

ومنحت الجائزتان الثانية والثالثة الى المصورين المصريين مصطفى محمد من صحيفة "اخبار اليوم" ومجدي ابرهيم حنا من صحيفة "الوفد".

وتظهر الصورة الفائزة نسوة في حال صدمة لمقتل طفل في شهره الثاني في قصف اسرائيلي على الجنوب.

ويعمل حيدر في مكتب الوكالة منذ عشرة اعوام وسبق ان فاز بجوائز عدة بينها "صورة السنة" للعامين ١٩٨٦ و١٩٨٧ من كلية الصحافة في جامعة ميسوري و"جائزة بايو لمراسلي الحرب" العام ١٩٩٦.

وتجرى مسابقة "بي ام دبليو" كل سنتين وهي الجائزة الوحيدة للمصورين المحترفين في المنطقة.

تهيئة للسياحة ومهرجانات بعلبك

بحث قائمقام بعلبك عمر ياسين مع الهيئة المطلبية لانماء بعلبك في التحضيرات الضرورية لانجاح الموسم السياحي والاتفاق على تدابير تتزامن ومهرجانات بعلبك الدولية. واتخذت قرارات اهمها: العمل على تهيئة الاجواء السياحية في المدينة واحيائها وعلى وزارة الاشغال استكمال وانجاز ما تبقى من وصلة طريق القلعة، رأس العين والمدخل الجنوبي من امام ساحة خليل مطران حتى ساحة ناصر قبالة القلعة وانارتها والمدينة واستحداث اشارات السير.

وقال القائمقام ياسين ان البلدة تعمل على انارة الاسواق التجارية والشوارع الرئيسية بـ٢٨٥ مصباحاً من الزئبق مع انجاز مشروع الارصفة".

مارسيل خليفة بأمسيات ضمن الذكرى
لتذهب الطيور العاصية علها تعود أبداً



خليفة وخوري.

خليفة، يأس من اليأس والامل معاً. (محمود الطويل)

بين الفن والسياسة، كان المؤتمر الصحافي الذي عقده الفنان مارسيل خليفة ظهر امس على خشبة مسرح بيروت للاعلان عن برنامج لمسياته الغنائية والموسيقية التي تقام من ٢٨ نيسان الى ١٠ ايار قابلة للتمديد الساعة ٨،٣٠ مساء ضمن موسم "٥٠ نكبة ومقاومة".

عناوين المسيات بأغنية الفنان خليفة هي "في البال اغنية" رافقها في بال الصحافيين الحاضرين سؤال عن تفرغ خليفة للموسيقى بعيدا عن الاغنية.

تقديم لرئيس تحرير "الملحق" في "النهار" الزميل الياس خوري مرحبا بالحضور وبالفنان خليفة باسم مسرح بيروت وباسم اللجنة المنظمة لموسم "٥٠ نكبة ومقاومة". وفي كلمته: "احب ان أؤكد اولا ان برنامج الموسم ينفذ كما اعلن منذ البداية دون اي استثناء. (...) تتذكرون بداية الموسم ومسيرة الشموع التي توجهت الى مقبرة شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا. كان مارسيل خليفة معنا، كان معنا دون عوده او الآلات الموسيقية وهندسة الصوت، حتى يقود نشيد الموتى في مكان كان من المفترض له ان يبدو مكانا مقدسا، غير ان الظروف حولته الى مزبلة، وتمكنا ان نعيده الى كينونته كمقبرة للشهداء. نحن عشنا في اغنية مارسيل خليفة، الاغنية التي جسدت توقا ومرحلة وعلاقة الحرية بالتجديد الموسيقي".

الى كلمة مارسيل خليفة عن تعرفه الى الشعر العربي الحديث عبر قراءات شبه صامتة ومقاربات موسيقية، "لم يكن معي في خلوتي في بداية الحرب الاهلية اللبنانية سوى العود ودواوين محمود درويش، افتح احدها بين الحين والآخر واستخرج المقطع او الجملة المناسبة مقارنا بين الايقاعات اللغوية والمعنوية والايقاعات الموسيقية. وفي صباح باكر من شهر آب ١٩٧٦، سجلت "وعود من العاصفة" لدى شركة "الغناء مع العالم". (...) وكانت اول تظاهرة لهذا العمل الاول على خشبة الجناح اللبناني في اوائل ايلول في العام ذاته مع احتفالات جريدة "الانسانية" قرب بسطة للحمص والفول والفلافل. وغصت ضاحية الكورنوف الباريسية بالشباب العرب، وغنيت: ريتا وامي وجواز السفر، وتكون ذلك المناخ الحار الذي اذكت طراوته الاحداث المتسارعة وكانت تجري في لبنان، كانت تأخذ طابعها الدراماتيكي المعروف. وبدأت علاقة تناغم واتحاد تدفع تلك القصائد المغناة الى ايصال مضمون وشحنة انسانيين حتى خرجت الاغنية من اطار الحفلة لتقيم الاحتفال".

وعن الفنانين، قال: "ليست لدينا معجزات، لدينا مخيلة واحلام مكبوتة. ومن يجرؤ على رصد خطواتنا وصدها. يئسنا من الهزائم المبثوثة في مشاريع الشعارات ومبتكرات القمع. يئسنا من سلطة لا امل فيها ومن معارضة تغدر بالامل. يئسنا من احزاب ترى مع المستقبل نوعا من التأسيس على ماض مهترئ وحاضر ينهار. يئسنا من اليأس والامل معا.

(...) الاغنية لا تتوقف. الآن علينا عدم الاكتراث لمن يضع امامها ميزان الماضي لتلفيق الحاضر ومحو المستقبل او تشويهه. الابداع توغل في غموض ما لا يعرف.

واليوم مع الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين وبمبادرة من مسرح بيروت، تستعيد تلك الاغنية التي في البال من وعود من العاصفة وصولا الى "انا يوسف يا ابي".

صور وحالات مغايرة ومخاصة للروح الاولى ربما بمهارة اعمق ولو بعفوية اقل. بدايات غامضة لتشير الى ذهاب مستقبل اكثر غموضاً. مستقبل لا يزعم الثبات ولا يتطلبه.

فلتذهب تلك الطيور العاصية نحو ذلك الافق على امل لن تعود ابدا".

يرافق خليفة في العزف شربل روحانا وانطوان خليفة وسركيس بوشكاريان وفي الغناء اميمة الخليل. ووجه تحية الى الاسرى في السجون الاسرائيلية في يوم الاسير العربي.

امية درغام

الملكة في الحديقة والشباب



في حديقة الجامعة. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

في حضور ملكة جمال لبنان وبدعوة من مجلس كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية في طرابلس وتنسيقاً مع التجمع الطالبي المستقل ومشاركة عدد من التيارات الطالبية، اقيم في حديقة الجامعة يوم شبابي طويل تخلله العاب وكرمس ورقصات فولوكلورية وتراجيل الى كلمات عن دور الشباب الجامعي. وخلال الحفل قدم المنظمون درعاً تذكارية الى الملكة التي القت كلمة عن دور الشباب في لبنان، ودورهم الجامعي.

عبيد والمركز الى البقاع بالمناهج
ايصالاً لفكرتها وكونها المدخل المستقبلي

الجمال، الوزير عبيد، الدكتور ابو عسلي ومعكرون. (دانيال خياط)

المحطة التربوية الثانية لشرح المناهج وكيفية تطبيقها في العام الدراسي المقبل كانت في البقاع وتجمع مديرو مدارس المنطقة الرسمية والخاصة في قاعة المحاضرات في مستشفى خوري في زحلة يستمعون الى شرح وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي والمدير العام للتربية بالتكليف نقولا الجمال ورئيس منطقة البقاع التربوية اميل معكرون.

وحضر اعضاء مجلس الاختصاصيين في المركز الدكتور يوسف صادر والدكتور مصطفى ياغي والمدير الاداري بدري نجم ورئيس مكتب الاعداد والتدريب نزار غريب.

ورحب العريف رئيس دائرة التربية في البقاع فايز المعلوف بالحضور والقى رئيس المنطقة التربوية اميل معكرون كلمة قال فيها:

"انتم المربين، كتب عليكم ان تتعاطوا هذا الشأن العظيم في حياة كل شعب ولكم اليوم شرف الريادة لانكم مزمعون على البدء بتطبيق نظام تربوي جديد.

نظام تربوي تعقد عليه الامال الخضراء وتتمنى له ان يكون معبرا الى انسان جديد ووطن جديد ورؤيا جديدة تجعلنا فاعلين في هذا العصر لا متفرجين عليه وحسب".

عبيد

والقى الوزير عبيد كلمة وقال ان هذه المنطقة بقيت على صورة لبنان في الازمنة الصعبة وتأصل روح المودة والفضائل، مستعصية على روح التشرذم وتشكل مع مناطق اخرى مدعاة للاعتزاز والاعتراف وعلى ضوئها سارت مناطق اخرى وسارت عودة الروح والخلاص للوطن. هذا اللقاء تأخر لاعتبارات عديدة وان يأتي متأخرا خير من الا يأتي ولعله يكون واحدا من سلسلة لقاءات اردناها قبلنا رجال على مستوى المسؤولية مروا على هذا المركز وكان لكل منهم قسطهم وحصتهم في العمل الذي انضممنا اليه واعلن عن انطلاقه في العام الفائت الا وهو المناهج. وشكر جميع المساهمين فيها، خاصة المركز التربوي والذين تعاقبوا على وزارة التربية وقال هذه وثبة او انطلاقة حتى لا نبالغ ونقول ثورة بعد جمود وانصراف الى هموم واهتمامات اخرى لم تكن التربية فيها. وتحدث عن تقدم الشأن التربوي في السنوات الاخيرة من الصفوف الخلفية الى الامامية منها. وقال ان نجاح هذه المناهج رهن بنجاح القيمين عليها واعتبرها مثابة قوانين قد تكون صالحة واحيانا يفسدها قاض فاسد وهذه المناهج على اهميتها وتقدمها وشمولها لم تنجح اذا لم ينجح المديرون فيها فهي ليست كتبا مقدسة هي في تصرف التجربة وعرضة للخطأ ايضا. والهدف الاساسي تطويرها والتطور معها ويراد منها الاكتساب وليس التلقين للمتعلم بل تكوين شخصيته، من هنا ضرورة التعاون مع المديرين والهيئات التعليمية فليس في وسع مدير وحده ان يحل مكان هذه الهيئات فدورها مهم في عملية انجاح هذه المناهج ونجاحها ايضا متوقف على تعاون الاهل.

ابو عسلي

وركز رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي على المبادئ والاهداف في المناهج من بناء انسان منتج في مجتمعه يقبل الآخر ويعترف بحق الاختلاف معه، الى تربية مواطن يحترم القانون. ولفت الى ان دور الهيئة التعليمية وادارة المدرسة ان تعلم التلميذ كيفية التعاطي مع روحية المناهج الجديدة وتدربه على تعليم نفسه استمراراً لاسيما ان المعلومات المتاحة امام المتعلمين من خلال وسائل الاتصال والانترنت اوسع واشمل من الكتاب المدرسي ومما يقدمه اليه المعلم. وشدد على الدور الجديد للمعلم كشريك للمتعلم في العملية التربوية الجديدة وليس كملقن. وشرح ابو عسلي المبادئ الجديدة للتقييم والامتحانات. وكانت اسئلة من المديرين اجاب عنها الوزير ورئيس المركز التربوي والمدير العام للتربية.

التاريخ

وعن كتاب التاريخ اجاب الوزير عبيد ان المبادئ والاهداف العامة والخاصة لكتابة منهج مادة التاريخ اقرت في مجلس الوزراء وسيظهر عملها تباعا في الاشهر المقبلة. واعتبر ان من كتاب التاريخ استخلاص العبر والمواعظ من حوادث الامس والتنقيب عن المسؤولات التي تزيد العدالة واحترام الآخرين. واعتبر ان تاريخ لبنان غير منفصل عن منطقته العربية وان المنطقة العربية غير منفصلة عن محيطها العالمي.

وكشف ابو عسلي عن اتجاه لاعتبار جميع الاجازات الجامعية اجازات تعليمية لأن المواد الجديدة المعتمدة في الفرع الجديد للبكالوريا في حاجة الى حاملي اجازات في الاقتصاد وادارة الاعمال والقانون للتدريس.

وتحدث عن الدورات التدريبية لاساتذة التعليم الرسمي والخاص في دور المعلمين في المناطق كافة.

والح نقولا الجمال على اعطاء الاولوية في تدريب مديري المدارس للمناطق النائية كاشفا عن الاعداد لاول دورة لتدريب ٢٠٠ مدير معظمهم من عكار والبقاع والجنوب والنبطية. واوضح أبو عسلي ان المركز التربوي أعد لأجراء دورات تدريب للمديرين مع الاونيسكو مركزاً على الدور الذي يجب ان يضطلع به مدير المدرسة من توزيع الادوار في المدارس ووصل المدرسة بمجتمعها ومراقبة تنفيذ الهيكلية وتطبيقها استنادا الى روحية المناهج من حيث التدريس والتقييم والامتحان. وعن التجهيزات اوضح المسؤولون ان توافرها كاملة او ناقصة بحسب كل مدرسة لن يؤخر تعليم المواد الجديدة ولفتوا الى اتفاقيات قروض ومساعدات من المنظمات الدولية تسعى الوزارة الى ابرامها من اجل توفير المختبرات والكومبيوتر وبعض التجهيزات السمعية البصرية، وفي انتظار التوصل الى هذه المرحلة يبقى تمويل التجهيزات مرهونا بقدرة الصناديق في المدارس ومجالس الاهل والجمعيات الاهلية والبلديات في حال وجودها الى الموازنة المخصصة لذلك في الوزارة.

وحول لغة التدريس اجاب الوزير عبيد انه يحرص على اللغة العربية والتراث العربي والثقافة العربية مع الانفتاح على اللغات الاخرى فهذا اغناء وتعمق وتأصل في تراثنا. ومحيطنا العربي في مرحلة مضت، ركز على اللغة العربية فقط مبتعدا عن اللغات الاخرى فاستحق النتيجة الآن بعد ارسال كادرات الى الخارج للتعمق والمعرفة. واوضح ان هناك مرسوماً وزارياً أجاز تعليم العلوم باللغات الاجنبية وكمؤسسة رسمية علينا احترام الانظمة.

ر. م.

إعلانات رسمية

اعلان

تدعو لجنة الاستملاك الابتدائية في الجنوب برئاسة القاضي نعمة لحود اصحاب العقارات المبينة ارقامها ادناه الى حضور جلسة المحاكمة المقررة بتاريخ ١٩٩٨/٥/٩ الساعة التاسعة صباحا في قصر العدل في صيدا مصحوبين بسندات ملكيتهم انفاذا للمرسوم الرقم ٧٥٥٨ تاريخ ١٩٩٥/١١/١٨ والعائدة لتمرير خط كهرباء توتر ٦٦ ك.ف. (خط موالي بين محطة المعشوق ومحطة صور، وانشاء وصلة موالية بين خط صيدا – المعشوق – صور).

رقم العقار	المنطقة العقارية	اسماء المالكين	تاريخ الجلسة
٢٤	صور	الدولة اللبنانية	١٩٩٨/٥/٩
٢٥	=	الدولة اللبنانية	١٩٩٨/٥/٩
١٤٥٣	برج الشمالي	مصطفى اسماعيل الزين	١٩٩٨/٥/٩
١٧٣	=	حسين السيد محمد صفي الدين	١٩٩٨/٥/٩
١٧٩٤	=	علي حسن بواب وميشال طنوس طنوس	١٩٩٨/٥/٩
القسم ١ من العقار ١٧٩٣	=	اصحاب الاقسام ٤ الى الرقم ٢١ من العقار الرقم ١٧٩٣	١٩٩٨/٥/٩
القسم ٤ من العقار ١٧٩٣	=	مروان فضل محفوظ	١٩٩٨/٥/٩
القسم ٥ من العقار ١٧٩٣	=	مروان فضل محفوظ	١٩٩٨/٥/٩
القسم ٦ من العقار ١٧٩٣	=	مروان فضل محفوظ	١٩٩٨/٥/٩
القسم ٧ من العقار ١٧٩٣	=	مروان فضل محفوظ	١٩٩٨/٥/٩
القسم ٨ من العقار ١٧٩٣	=	سمير علي محفوظ	١٩٩٨/٥/٩
القسم ٩ من العقار ١٧٩٣	=	سمير علي محفوظ	١٩٩٨/٥/٩
القسم ١٠ من العقار ١٧٩٣	=	سمير علي محفوظ	١٩٩٨/٥/٩
القسم ١١ من العقار ١٧٩٣	=	سمير علي محفوظ	١٩٩٨/٥/٩
القسم ١٢ من العقار ١٧٩٣	=	سمير علي محفوظ	١٩٩٨/٥/٩
القسم ١٣ من العقار ١٧٩٣	=	سمير علي محفوظ	١٩٩٨/٥/٩
القسم ١٤ من العقار ١٧٩٣	=	سمير علي محفوظ	١٩٩٨/٥/٩
القسم ١٥ من العقار ١٧٩٣	=	سمير علي محفوظ	١٩٩٨/٥/٩
القسم ١٦ من العقار ١٧٩٣	=	سعيد خالد دقور	١٩٩٨/٥/٩
القسم ١٧ من العقار ١٧٩٣	=	سعده اسماعيل عليان وزين زين العابدين الزين	١٩٩٨/٥/٩
القسم ١٨ من العقار ١٧٩٣	=	عادل علي حويلا	١٩٩٨/٥/٩
القسم ١٩ من العقار ١٧٩٣	=	نعمان فضل محفوظ	١٩٩٨/٥/٩
القسم ٢٠ من العقار ١٧٩٣	=	سمير علي محفوظ	١٩٩٨/٥/٩
القسم ٢١ من العقار ١٧٩٣	=	سمير علي محفوظ	١٩٩٨/٥/٩
١٧٩٥	=	حسين السيد محمد صفي الدين	١٩٩٨/٥/٩
١٧٩٨	=	طريق مالكي العقارات ١١٧١ و١٧٩٠ و١٧٩١ و١٧٩٢ و١٧٩٣ و١٧٩٤ و١٧٩٥ و١٧٩٦ و١٧٩٧	١٩٩٨/٥/٩
١٧٩٢	=	ابرهيم الراعي وحسين خليل هلال الحر	١٩٩٨/٥/٩
١٧٩١	=	حسين خالد الدلموري وهلا علي منصور	١٩٩٨/٥/٩
١٩٥٢	=	حسن عبدالله كريت	١٩٩٨/٥/٩
١٩٥١	=	حسن عبدالله كريت	١٩٩٨/٥/٩
١٩٥٠	=	حسن عبدالله كريت	١٩٩٨/٥/٩
١٩٦٧	=	طريق خاص العقارات /٣٠/ ومن الرقم ١٩٣٢ الى الرقم ١٩٦٥ مفرزة عن /٣٠/	١٩٩٨/٥/٩
١٩٣٢	=	حسن واحمد عبدالله كريت	١٩٩٨/٥/٩
٣٠	=	علي وابرهيم حسين يزبك	١٩٩٨/٥/٩
١٨٨	=	يوسف رشيد الميطري	١٩٩٨/٥/٩
١٢	=	ابرهيم حبيب منسى	١٩٩٨/٥/٩
٥٩٢	=	احمد وحسان وحسام وحسين علي جشي	١٩٩٨/٥/٩
١٩٦	=	احمد وحسان وحسام وحسين علي جشي	١٩٩٨/٥/٩
١٩٧	=	احمد وحسان وحسام وحسين علي جشي	١٩٩٨/٥/٩
٥٤٩	=	رينه نخلة فرح وجنفياف نقولا طراد	١٩٩٨/٥/٩
	=	سليم جرجس فياض وجورج ونقولا فياض	١٩٩٨/٥/٩
١٩٣	=	فياض وعلي ابرهيم بيطار	١٩٩٨/٥/٩
١٩٥	=	فياض وعلي ابرهيم نفس المالكين	١٩٩٨/٥/٩
١١٦	=	فياض وعلي ابرهيم نفس المالكين	١٩٩٨/٥/٩
١٨٢٠	=	فياض وعلي ابرهيم نفس المالكين	١٩٩٨/٥/٩
التكليف ٩٨٤	=	ليلى ابرهيم هاشم وغسان علي حب الله	١٩٩٨/٥/٩

اعلان

صادر عن لجنة استملاك منطقة جبل لبنان الجنوبية الابتدائية

تدعو اللجنة مالكي العقارات وسائر اصحاب الحقوق المبينة اسماؤهم في الجدول لحضور جلسة استملاك بتاريخ ١٩٩٨/٥/١١، وذلك في مبنى وزارة الاشغال العامة – الفياضية – الطابق الثالث الساعة ١٢،٣٠.

القاضي محمد بشير دلدنجي

رقم العقار	المنطقة العقارية	اسماء المالكين	تاريخ الجلسة
٦١١	عرمون	حسن احمد عريسي	١٩٩٨/٥/١١
٦٠٦	=	حسن احمد عريسي	١٩٩٨/٥/١١
٤٣١٩	=	الحاج عمر ياسين	١٩٩٨/٥/١١
٤٣٢٠	=	محمد الياس مصطفى العرقجي	١٩٩٨/٥/١١
٤٣٢٠	=	فازي محمد العرقجي	١٩٩٨/٥/١١
٦٢٣	=	جميل رشيد ابرهيم	١٩٩٨/٥/١١
٦٢٣	=	جهاد جميل ابرهيم	١٩٩٨/٥/١١
٦٢٣	=	عماد جميل ابرهيم	١٩٩٨/٥/١١
٦٢٣	=	مازن جميل ابرهيم	١٩٩٨/٥/١١
٦٢٣	=	كريم جميل ابرهيم	١٩٩٨/٥/١١
٦٢٤	=	وسيم سعد الدين الخطيب	١٩٩٨/٥/١١
٧٣٩	=	وقف خيري للمصابين بالامراض العقلية	١٩٩٨/٥/١١
١٣٧١	=	الشركة الوطنية للمشاريع العقارية	١٩٩٨/٥/١١
٣٣٩٣	=	حسان حسين منصور	١٩٩٨/٥/١١
٣٣٩٣	=	سمير حسين منصور	١٩٩٨/٥/١١
١٤٠٤	=	غسان رشيد خليفة	١٩٩٨/٥/١١
١٤٠٤	=	فؤاد رشيد خليفة	١٩٩٨/٥/١١
١٤٠٤	=	نزيه محمود الصيداني	١٩٩٨/٥/١١
٤٠٢٤	=	فاطمة مصطفى يموت	١٩٩٨/٥/١١
٤٠٢٤	=	حسن احمد عبدالله	١٩٩٨/٥/١١
٤٠٢٥	=	الدكتور فؤاد حسن فرحات	١٩٩٨/٥/١١
٤٠٢٥	=	الدكتورة علوية محمد حيدر	١٩٩٨/٥/١١
١٣٢٣	=	علي راشد قندور	١٩٩٨/٥/١١
١٣٢٢	=	علي راشد غندور	١٩٩٨/٥/١١
١٣٢٣	=	فؤاد ابرهيم درويش	١٩٩٨/٥/١١
١٣٢٢	=	فؤاد ابرهيم درويش	١٩٩٨/٥/١١
٢٨٥٠	=	نظيمة عبد اللطيف ناصر	١٩٩٨/٥/١١
٢٨٥٠	=	تيسير توفيق مكي	١٩٩٨/٥/١١
٢٨٥٠	=	سميح توفيق مكي	١٩٩٨/٥/١١
٢٨٥٠	=	نبيل توفيق مكي	١٩٩٨/٥/١١
٢٨٥٠	=	حسين توفيق مكي	١٩٩٨/٥/١١
٢٨٥٠	=	اليس توفيق مكي	١٩٩٨/٥/١١
٢٨٥٠	=	هند توفيق مكي	١٩٩٨/٥/١١
٢٨٥٠	=	رجاء توفيق مكي	١٩٩٨/٥/١١
٢٨٥٠	=	هناء توفيق مكي	١٩٩٨/٥/١١
٢٨٥٠	=	سناء توفيق مكي	١٩٩٨/٥/١١
٢٨٥٠	=	زهرة توفيق مكي	١٩٩٨/٥/١١
٢٨٥٠	=	نهاد جميل مكي	١٩٩٨/٥/١١
٢٨٥٠	=	نهلا علي حسين مكي	١٩٩٨/٥/١١
٢٨٥٠	=	ايمان علي حسين مكي	١٩٩٨/٥/١١
٢٨٥٠	=	غادة علي حسين مكي	١٩٩٨/٥/١١
٢٨٥٠	=	مهى علي حسين مكي	١٩٩٨/٥/١١
٢٨٥٠	=	امل علي حسين مكي	١٩٩٨/٥/١١
٢٨٥٠	=	وردة علي حسين مكي	١٩٩٨/٥/١١
٢٨٥٠	=	ناديا علي حسين مكي	١٩٩٨/٥/١١
٢٨٥٠	=	حسين علي حسن مكي	١٩٩٨/٥/١١
٢٨٥٠	=	حسن علي حسن مكي	١٩٩٨/٥/١١
٢٨٥٠	=	جمال علي حسن مكي	١٩٩٨/٥/١١
٢٨٥٠	=	غالية عبد الرضا	١٩٩٨/٥/١١
١٣٦٠	=	لوريس الكسي عبد الحق	١٩٩٨/٥/١١
١٣٦٠	=	روفايل اميل صياغة	١٩٩٨/٥/١١
١٣٦٠	=	روز ماري اميل صياغة	١٩٩٨/٥/١١
١٣٦٠	=	نورا اميل صياغة	١٩٩٨/٥/١١
٢٨٥١	=	غسان سمير ابو حمد	١٩٩٨/٥/١١
٢٨٥٢	=	شنتال فضلو حوراني	١٩٩٨/٥/١١
٢٨٥٤	=	عفيف حسين الحلاني	١٩٩٨/٥/١١
٢٨٥٣	=	فضلو حوراني	١٩٩٨/٥/١١
١٢٦١	=	جوزيف الياس ضوميط	١٩٩٨/٥/١١
١٤٢٢	=	جوزيف الياس ضوميط	١٩٩٨/٥/١١
٢٤٩١	=	علي عبدالله روماني	١٩٩٨/٥/١١
٤٩١١	=	ناجي علي الحاج ابرهيم بيضون	١٩٩٨/٥/١١
٦٣٦	=	مالك العقار	١٩٩٨/٥/١١
٤٩١٤	=	مالك العقار	١٩٩٨/٥/١١
١٣٥٩	=	جوزيف وليم عسيلي	١٩٩٨/٥/١١
١٣٥٩	=	منى وليم عسيلي زوجة بول بارد	١٩٩٨/٥/١١
١٣٥٩	=	نهاد وليم عسيلي زوجة فيلكس ابو جودة	١٩٩٨/٥/١١
١٣٥٩		ماري وليم عسيلي زوجة بيار دبانة	١٩٩٨/٥/١١
التكليف ٩٨٥			

اعلان

عن تأجيل موعد مناقصة

تعلن مصلحة مياه الكورة الشفة عن تأجيل موعد مناقصة تلزيم مشروع تقديم ونقل قساطل وقطع مختلفة الى مستودع المصلحة الى يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٨/٥/١٣ في مقر المصلحة اميون. للراغبين الاطلاع على دفتر الشروط في المصلحة خلال اوقات الدوام الرسمي وتقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من اليوم الذي يسبق موعد التلزيم.

مدير مصلحة مياه الكورة الشفة
المهندس جابر عويجان

فقرة حكمية

موجهة الى السيد عدنان الريحاوي المجهول المقام صادرة من قاضي الايجارات في بعبدا في ١٩٩٨/٣/٢ صدر حكم في الدعوى المقامة عليك من ابرهيم القبيسي سجل بالرقم ١٩٩ قضى باسقاط حقك من التمديد القانوني للمأجور الذي تشغله في ملكه على العقار الرقم ١١٩٥ برج البراجنة والزامك بالخلائه تسري المهل القانونية ابتداء من اليوم الذي يلي النشر.

رئيس القلم
محمد عويدات

تبليغ استثنائي

صادر عن القاضي المنفرد المدني في طرابلس الناظر بدعاوى الايجارات (غرفة الرئيس شبلي)

المطلوب ابلاغه: سيف الدين محمود سعيد هرموش مجهول الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٧/٣/٧ ادعى عليك محمد يحيى صبيح ورفاقه بواسطة وكيلهم المحامي مصطفى عجم بدعوى تأسست بالرقم ٩٧/٢٧٩٣ ودورت بالرقم ٩٨/٩٣٧ ادعى عليك فيها باخلاء المأجور الذي تشغلونه والكائن في المقسم الرقم ٥ والقائم على العقار الرقم ٢٨٩٨ منطقة زيتون طرابلس لانتهاء عقد الاجارة والزامك بدفع مبلغ مليوني ليرة سنويا منذ ٩٦/١/٢ وحتى التخلية الفعلية وبتغريمك بغرامة اكراهية قدرها خمسون الف ليرة عن كل يوم تأخير وتسليمه للجهة المدعية خاليا من اي شاغل. فيقتضي حضورك الى قلم هذه المحكمة شخصيا او بواسطة وكيلك القانوني لتسلم اوراق الدعوى وحضور الجلسة المقررة في ٩٨/٥/٢٥ والجواب ضمن المهلة القانونية وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ هذا الاعلان والنشر واتخاذ مقام مختار لك ضمن نطاق هذه المحكمة. والا فكل تبليغ يتم لك في قلم هذه المحكمة يعتبر صحيحا باستثناء تبليغ الحكم النهائي.

رئيس القلم بالتكليف
سعد الدين زريقة

اعلان قضائي

بطلان زواج ٩٨/٢٤

هلا ابو شروش – لويس الياس التوار

ان المحكمة البدائية المارونية الموحدة في زوق مصبح تدعو السيد لويس الياس التوار للحضور اليها من اجل استجوابه وتسلم اوراق الدعوى المقامة عليه من قبل زوجته وذلك بتاريخ ١٦ حزيران ١٩٩٨.

وعلى كل من يعلم محل اقامته ابلاغه هذه الدعوى والا سيصار الى السير بالدعوى حسب الاصول

زوق مصبح في ١٩٩٨/٤/٨

مغيزل وشعبان عن الحقوق
للانسان الفلسطيني اللاجئ في لبنان

نظم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي لقاء حول "حقوق الانسان الفلسطيني اللاجئ في لبنان" شارك فيه الدكتوران فادي مغيزل وحسين شعبان وادارة عضو الهيئة الادارية للمجلس زياد ماجد. وحضر رئيس المجلس حبيب صادق ومسؤول الجبهة الديموقراطية في لبنان علي فيصل ووفد من المنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان وعدد من المعنيين والمهتمين.

مغيزل

كلمة تقديم وترحيب لماجد ثم اشار الدكتور مغيزل الى انه "عند التكلم عن حقوق الفلسطينيين في لبنان لا بد من التأكيد على ان هذه الحقوق هي جزء من الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي التزمه لبنان وانها جزء من المواثيق والاتفاقات الدولية الخاصة باللاجئين والتي التزمها لبنان، وان اي بحث لحقوق الفلسطينيين المقيمين في لبنان يجب ان ينطلق من الاحترام الكامل للسيادة اللبنانية ومبدأ الرفض اللبناني المطلق للتوطين، وان عملية تنظيم الوضع القانوني للفلسطينيين تنطلق من ان حكم القانون وحده هو ضمانة كل انسان مواطنا كان ام مقيما على الاراضي اللبنانية".

لذلك يعتبر الاعتراف بالحقوق المدنية والانسانية للفلسطينيين في لبنان امرا بديهيا خاصة ان لبنان من الدول التي صادقت على اتفاق جنيف الخاص باللاجئين والمعقود في ٢٨ تموز ١٩٥١، اضافة الى توقيعه على بروتوكول جامعة الدول العربية حول معاملة اللاجئين الفلسطينيين كالمواطنين في اي بلد عربي وهو الموقع في ١٩٦٥/٩/١٢ في الدار البيضاء".

وركز مغيزل في مداخلته على اهم حقوق الفلسطينيين وهي حق الاقامة والعمل والحق في الضمان الاجتماعي والحقوق الصحية والحق في التعليم والحريات الديموقراطية والعمل النقابي، "دون ان ننسى الحق الاساسي للفلسطينيين وهو حق العودة الى وطنهم (...)

لا بد من التركيز من جديد على حق العودة المكرس بالقرار ١٩٤ والذي مضى على صدوره عن الامم المتحدة حوالي نصف قرن ولم يطبق بعد. لذلك، وتمسكا بحق العودة، كلنا نرفض التوطين، لكن ان رفض التوطين، يعني فيما يعنيه، عدم تذويب اللاجئين الفلسطينيين بصورة نهائية في الاقطار العربية التي هجروا اليها. ومن جهة اخرى، يجب الا تصبح مسألة رفض التوطين حجة للقهر وتعذيب الشعب الفلسطيني، فيجب ان يحتوي كل اجراء يتخذ في اطار سياسة مكافحة التوطين على فائدة ايجابية في اتجاه تحقيق عودة الفلسطينيين الى ديارهم.

فرفض التوطين لا يعني منع الفلسطينيين من العمل والتنقل والعلم والتربية والعناية الصحية والرفاه، بل على العكس، ان مواجهة التوطين تتطلب بشكل اساسي ان توفر للاجئين الفلسطينيين المقيمين بصورة شرعية في لبنان، الحد الادنى من امكانات الصمود في انتظار ان تصبح العودة ممكنة، اعتبارا بتمسك الشعب الفلسطيني بهويته وحقوقه الوطنية في العودة والاستقلال وتقرير المصير ورفضه مشاريع التوطين والالحاق. فان الحل لمعضلات الاوضاع المدنية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية للفلسطينيين في لبنان تبدأ باصدار مجلس النواب القوانين ومجلس الوزراء اللبناني المراسيم الاشتراعية، التي تحدد بوضوح حقوق هؤلاء اللاجئين".

شعبان

ثم تحدث الدكتور شعبان عن "اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، رحلة العذاب الابدي وعن العلاقة الفلسطينية – اللبنانية التناقض بين الماضي والحاضر". وقال: "(...) صحيح ان الفقراء اللبنانيين واللاجئين الفلسطينيين يتقاسمون الكثير من الهموم والشجون هذا في النتيجة او المحصلة العامة لكن الاسباب مختلفة ومتباينة اذ ان معاناة اللبناني ناتجة من السياسة الاقتصادية للحكومة حين ان معاناة الفلسطيني مردها اسباب سياسية وتعميقها وتزيد من تأزمها السياسة الاقتصادية ومن بعض النماذج الحية دون اللجوء الى المقارنة:

(...) اللاجئ والسفر الى الخارج: منذ الثلث الاخير من شهر ايلول ١٩٩٥ وعملا بقرار وزارة الداخلية اللبنانية رقم ٤٧٨ اصبح لزاما على كل لاجئ فلسطيني مسجل في لبنان الحصول على تأشيرة خروج ودخول من لبنان واليه ولذا كانت الاولى صالحة للعودة الى لبنان فان مدتها محددة بستة اشهر؛ لا يحق لصاحبها العودة الى لبنان قبل الحصول على اذن بالعودة من السفارة اللبنانية في البلد المعني ومنه بدورها عملية معقدة يتحمل صاحبها عقبات المجازفة والامر يضطر جميع اللاجئين المسافرين الى البلدان العربية وسواها من البلدان والدول (باستثناء بلدان الاتحاد الاوروبي او الصناعية المتطورة) للعودة الى لبنان كل ٦ اشهر (...)".

كما تحدث عن الحكومة اللبنانية الحالية واللاجئين الفلسطينيين وقال ان "المراجعة التاريخية لسياسات الحكومات اللبنانية المتعاقبة على مدى الفترة المنصرمة تؤكد ان الحالة الاجئين الفلسطينيين هي نتيجة وترجمة لفلسفة رسمية سائدة ان التكريس والتعميق للوضع اعلاه يزيدان ويوثقان ارتباط اللاجئين الفلسطينيين بوطنهم (...)". ثم كان حوار واسئلة.

حوار

المخرج السينمائي السوري ريمون بطرس لـ"النهار": فيلمي "الترحال" الأضخم في السينما السورية يدعو الى التلاحم الوطني



مشهد من احتفاليات الذاكرة.



سمر سامي ونورا رحال في مشهد من "الترحال".

على نبرتي الحنان والحنين، وعلى ذاكرة الطفولة وتداعياتها، يقوم فيلم "الترحال"(*) للمخرج السوري ريمون بطرس، احد ابرز المواهب في السينما السورية الحديثة، وخريج معهد السينما في كييف عام ١٩٧٦. وهو فيلمه الروائي الطويل الثاني بعد "الطحالب"، الى بضعة افلام قصيرة، روائية وتسجيلية، انجزها في مرحلة الدراسة السينمائية وبعدها. وفيلمه "الترحال" غدا الى مهرجان كان (كما فيلم اللبناني زياد دويري "يا ولاد") للمشاركة في تظاهرة "اسبوعا المخرجين" المهمة والموازية للمسابقة الرسمية. ريمون بطرس زار بيروت وكان معه هذا الحوار:

* تعود في "الترحال" جلياً الى حقبة طفولتك الذاتية في مدينة حماه، معتمداً على اطياف الذاكرة وتداعياتها، وعلى الملامح من بيئتك الحقيقية. الا نحسب في الأمر تجرؤاً على السيرة الذاتية؟

– ليست واقعاً عودة الى امور متعلقة بالذاكرة بقدر ما هي محاولة اقتحام للمرحلة التي تدور فيها احداث الفيلم، وقراءة جوانبها كافة، وتجسيدها درامياً وبصرياً وسمعياً لدى تناولي تلك المرحلة المفصلية والمهمة جداً من تاريخ سوريا، أي ما بين ١٩٤٨ و١٩٥٤؛ كانت ثمة حاجة الى بحث معمق جداً في النواحي الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية، وخصوصاً المتعلقة بحياة نحاتي الحجر، من خلال عائلة ابو فهد الدائم الترحال بين فلسطين ولبنان وشرق الاردن وسوريا. كانت مرحلة عدم استقرار بسبب الانقلابات العسكرية المتتالية، الشديدة الاضطرابات. الاحداث ليست مركز الفيلم. المركز حياة تلك الاسرة ومصائر افرادها.

الشخصيات

* مع ذلك ثمة اعادة تكوين سوسيولوجية لخصوصية المنطقة، حماه، وواقعها الاجتماعي المرتبط بالاحداث القومية والوطنية.

– لا ريب في أني أظهرت عبر الشخصيات، الرئيسية والثانوية، أمورا أخرى غير الفعل الدرامي الذي تقوم به. سعيت الى التوفيق بين أمرين. فبقدر ما كانت الكاميرا مشرعة على حياة المجتمع السوري ونبض الشارع آنذاك، بقدر ما تسللت الى العوالم الداخلية للافراد، وخصوصاً الى حياة أم فهد، الزوجة التي تمثل خلاصة العذاب والحرمان والصبر والشجاعة في مواجهة ما يجري من حولها. عاد زوجها من حربه مع المجاهدين في فلسطين الى سوريا ليمسي ضحية الاضطرابات، مع انه ليس رجلاً مسيساً بل يملك الحس الوطني فحسب.

* نبرة الحنان والحنين طاغية في "الترحال" ولا مقاربة جافة لموضوعات الذاكرة. الكاميرا تلامس الوجوه في حنو فائق.

– الحب هو المركز، نقطة الانطلاق الأساسية في اتجاه تلك العواصم. وحتى وأنت تعيد صوغ أشياء من الذاكرة والتاريخ. أجزم أن ذلك ينتقل عبر الكاميرا. من دون الحب الذي يبلغ درجة العشق للمناخ الذي تعيد تكوينه تحصل القطيعة مع الفن. المهم في السينما ليس تقديم الافكار. الأهمّ ان تُبلغ احاسيسك وعواطفك ورؤيتك. انت شخص محدد، تحب اشخاصاً محددين، وليس الأمر عاماً.

* ذلك الحب باد جداً في مقاربة الوجوه بلقطات قريبة. الكاميرا دوماً على الوجه لسبر الأعماق والقلوب.

– وذلك من غير ان تنطق الشخصيات أحياناً، انها موضوعة في سياق دراميّ معين، ضمن الصراع الدائر، لحظة الاقتراب من الوجه ثمة تراكم عاطفي حسي شعوري حيال تلك الشخصيات. لا تعثر أم فهد مثلاً على الكلمات التعبير عن مشاعر الحزن القوي ازاء ارغام ابنتها على الزواج في غياب أبيها. ما تفعله فقط أنها تأتي لاحتضانها، حزينة النظرات. بحكم التراكم، لست في حاجة إلى أن تفتح للمشاهد كلاماً وأحاديث، بالضوء واللون، وهما جزء من الدراما، اضعها في الوضع الملائم.

* فيلمك، رغم الاجواء المأسوية، مشعّ، مضيء.

– الكاميرا مشرعة على الحياة، على الشارع، من جهة، وتقترب في هدوء من حياة عائلة ابو فهد. شعرت بأن الزخم المأسوي يصل في بعض اللحظات الى قمته بحيث لا يجوز ان تبقى عناصر التكوين الكادر واللقطة بالمعنى البصري، اي اللون والضوء والظل، مرافقة للحالة الدرامية.

* تعني خلق التضاد او "الكونتراست".

– تماماً. كي يكون الضوء عنصراً قائماً بذاته، مستقلّ فنياً، وفي الوقت عينه لا يحقق استقلاليته الا في علاقته بالاجزاء الاخرى. ليس ضرورياً ان اعبّر عن الحزن بتعتيم الكادر. كما في الموسيقى، يجوز أن اقدم موسيقى معاكسة تماماً الجو الدرامي.

* من المرات النادرة نشاهد في السينما السورية احياء تاريخياً بضخامة الحشود تلك.

– لا اميل الى الايحاءات: الايحاء بوجود مصيبة، الايحاء بوجود مأساة، الايحاء بوجود فرح عظيم. بل افضّل تقديمه على الشاشة. الفيلم لعله الضخم في السينما السورية من الناحية الانتاجية. يتضمن سبعين مشهداً مع مجموعات، وبعضها يضم مجموعات ضخمة. وجرى التصوير في سبعين مكاناً مختلفاً. مشهد لجوء الفلسطينيين الى حماه قدمته بكل تفاصيله: الملابس، الاكسسوارات واليافطات التي كانت معلقة والجماهير المستقبلة.

ريمون بطرس: السيرة والمكان.

* لا تقليد عندنا في ادارة المجاميع الكبرى.

– بذلنا في هذا الجانب جهداً اكثر من خارق. جهات عديدة تعاونت معنا. لكن هذا لا يكفي. كان ينبغي ادارة تلك المجموعات الضخمة وضبطها من حيث المظهر واللباس والحالة النفسية التي أتوا بها اثر النكبة. كان عليك ان تُفهم الجميع بأنهم نازحون. قد يطلع لك واحد بابتسامة فيفسد لك المشهد بأسره. لم يكن الأمر مجرد حشد للناس في الشارع وتصويرهم. الابطال الرئيسيون موجودون في ما بينهم. كانت بالضرورة وجهة نظر ولحد او لكثر من افراد العائلة. كانت رؤية عائلة ابو فهد لذلك العالم. كان في استطاعتي ان اجعل الإحياء اخبارياً، كأن يأتي الولد الى أمه قائلاً: "كانت هناك تظاهرة..." لا اقول ان الإحياء سيئ او جيد. لكن في هذا النوع من السينما، لا افضله.

الخصوصية الدينية

* خرقت ايضاً بمشهد الصلب محرمات في السينما. نقلت بعض الخصوصية الدينية لذلك المجتمع ولم تخشَ رد الفعل وان كنت تتوقعه. اي انك تحدثت في امانة وصدق عن بيئتك المسيحية.

– انه على ما اعتقد شيء جديد، ليس في السينما السورية وحدها، بل في السينما العربية. قبل ذلك، اعتقد ان مجرد الموافقة على السيناريو من قبل اللجنة الفكرية في "المؤسسة العامة للسينما ووزارة الثقافة" دليل واضح على مدى التنوع الموجود لدى تلك الجهات في رؤيتها للواقع السوري. أهم أفكار الفيلم هي فكرة التلاحم الوطني، بمعزل عن هذا المذهب او ذاك. التلاحم الوطني، ومن غير شعارات، هو صمام الأمان لمصير شعب، عبر مئات السنين من العيش بين المسلمين والمسيحيين في حماه، وفي سوريا عموماً والمنطقة العربية. نحيا في منطقة متنوعة الانتماءات والمذاهب وهذا مصدر غنى وقوة وليس مصدر ضعف. موضوعنا الاكبر والأهم هو موضوع الوطن والأمة. الفيلم مساهمة ثقافية في التعبير عن مسألة الوطن ووحدة التلاحم الوطني.

* بلا مواربة صورت عالم التماثل الديني. يتجلى ذلك في تصوير جناز المسيح في الكنيسة الارثوذكسية.

– كيف أرى التلاحم اذا لم أر الطرفين. لذا صورت جناز المسيح وهو مشهد كبير يدور في "الجمعة العظيمة" كما نسميها. حاولت ان ابدأ بالسيد المسيح في الكنيسة لانتقل بعد ذلك الى غابة من الصلبان يركض الطفل فهد بينها ويرى والده معلقاً على الصليب. وبعد هذه اللقطة يأتي القطار محملاً بالمهاجرين. ابوه كان يعمل في الناصرة، حيث كان المسيح. ربطت بين قضية المسيح الذي صلبه اليهود قبل الفي سنة، وبين ما كان يقوم به اليهود لحظة تهجير الشعب الفلسطيني. انه ربط وطني قومي. هكذا حصل الأمر. لا أبتدع شيئاً. اوآلف بين الفكرتين.

* أنتم خريجو المعاهد الروسية لا تطلعون من "أيزنشتاينيتكم" او جاز التعبير ولغة الرموز.

– أميل الى عدم وضع ذلك في اطار الرموز بل في اطار الدلالات.

* والدلالة غير الرمز.

– قطعاً. الدلالة هناك تعكس حالة معينة يعيشها الطفل في خياله، كأنها واقع. تأملات الطفل هي في النهاية جزء من حياته. وان قدمتها على نحو متخيل، استعاري.

لا اؤيد ما ذكرته عن المدرسة الروسية. كل من يعمل في المجال الفني او الثقافي يخضع لمجموعة مؤثرات. لا يمكن ان تولد من فراغ. ما يقدمه المرء هو اعادة تمثّل الثقافة الذاتية، التي يبصرها او يقرأها او يسمعها، احدى ركائز السينما السورية هي خصوصية البيئة. العديد من المخرجين الروس والايطاليين تميزوا بتصوير بيئتهم. نحن في تقاطع معهم. يجب ان يعرف "الترحال" بكونه فيلماً سورياً. احرص على الانتماء الى بيئتي.

الكاميرا

* لفتك السينمائية انيقة. هاجس الاناقة ضرورية لأي فيلم. ما الذي يملي عليك حركة الكاميرا هذه او تلك. هذه الزاوية او سواها؟ هل احساسك الداخلي او الجمالي؟

– أشير دوماً الى موضوع احسبه محورياً للمخرج المؤلف، أي الذي يكتب عمله بنفسه. انا وزملائي، اسامة محمد او سواه، لا نكتب الدراما الا مع الحل البصري والحل السمعي. عندما اقول مثلاً "وقد فُتح الباب"، علي ان اسمع في مرحلة كتابة السيناريو ايقاع فتحة الباب، في شكل محدد، هل هو سريع او بطيء او صرير؟ وكم ولج منه الضوء؟ وكم حجم الكادر. اقول مبدئياً. قد تحصل خلال التصوير تعديلات. أكتب الحدث كما يجري بصرياً، كيف اراه، وماذا اسمع من مؤثرات صوتية. واذ لي علاقة بالموسيقى عازفاً سابقاً ومتابعاً للنظريات الموسيقية، فان هاجسي ان اكتب دراما بصر وسمع. حتى اني ارى الألوان. الدراما والحل البصري والحل السمعي مثلث يشكل الاتحاد العضوي لما تراه على الشاشة، لا لطبّق الموسيقى على الفيلم. في "الطحالب"، فيلمي السابق، لا موسيقى، بل فقط موسيقى الحياة وموسيقى النواعير. النواعير هي "الموتيف" الموسيقي الرئيسي، من نسيج العمل، انها طريقتي في الكتابة، وطريقة العديد من السينمائيين السوريين والعرب.

جورج كعدي

(*) "الترحال" تأليف واخراج ريمون بطرس، انتاج المؤسسة العامة للسينما في سوريا ١٩٩٧، مدير التصوير جورج لطفي الخوري، مونتاج انطوانيت عازرية، مصمم الديكورات لبيب رسلان، موسيقى نوري اسكندر، مدير انتاج حسني البرح، تمثيل، سمر سامي، جمال سليمان، سلوم حداد، نورا رحال، مازن القادري.

كتاب

جمعهم جاد حاتم في كتاب تقديراً لسليم عبو

سكنوا بيتَ محبته محبةً للتواصل

عندما يعترف الطالب او المريد بجميل معلمه يؤلف فيه كتاباً، او يجمع كلمات من عرفه وشهد له في صفحات تضيء جوانب من فكره فيتحول الكتاب حفل فرح، او قطعة موسيقية يؤديها عازفون على آلات متعددة. ولقد شاء جاد حاتم ان يكرم معلمه سليم عبو الذي دربه على الفلسفة، وقاد خطاه الاولى فيها، فدعا عشرين من عارفيه (١) ورفاق دربه الى السكن في بيت محبته فشيدوا معاً عمارة من حروف، ومن فكر، ومن تقدير، ورغبوا في العمارة مكاناً للتواصل (٢) او واحة يرتاح فيها المتعبون ويجمرون بما في عقولهم وقلوبهم فتخرج ذواتهم من عمقها الى الآخر ويذهبون اليه ويتواصلون معه.

وتوزع البناؤون على اربع طبقات او اربعة فصول يدور اولها حول انتاج سليم عبو الفكري، ويتطرق الثاني الى النقاش حول الثقافة، ويعالج الثالث الحوار بين اللغات ويبرز الرابع الاهتمام بالآخر والتماس الذات.

الارض الملتصقة بجسدي

تستهل ماريسا ميكوليس سلسلة المقالات في الكتاب فتتوقف عند علاقة سليم عبو بأرض الارجنتين فتذكر كيف شدت هذه الارض الحمراء التي تقطعها الغابة العذراء الباحث في اصل الجنس البشري الى حد انه كتب لها: "أن هذه الارض تلتصق بجلدي" ويضيف: "احببت الارجنتين حباً ما بعده حب واتمنى لو اتمكن من العودة الى هذا البلد" وكان له ان عاد اليه مراراً وتكراراً بعدما عرفه للمرة الاولى سنة ١٩٦١. وفي كل زيارة كان يدهش لما يراه ويسمعه فيجمع هذه الوثائق الميدانية خلال خمس سنوات ويتوغل اكثر فاكثر في ذاكرة محدثيه وقد تميز بطاقة هائلة على الاصغاء تمكنه من أن يجمع ما سمع في كتاب بعنوان "المهاجرون الى اميركا الاخرى" ١٩٧٢.

ولم يتصل سليم عبو بالارض الحمراء من خلال الاصغاء الى ابنائها فحسب بل بادله اهل البلد الاصغاء اليه محاضراً ومتحدثاً في كنط وهيغل.

وتذكر ميكوليس ان عبو كتب فصول كتابه حول الهوية وهو يعيش في أتون الحرب اللبنانية وتنقل عنه انه كتب لها يقول: "لم اكتب يوماً مثلما كتبت خلال الحرب، لعل الكتابة هي مثابة التعويض، انها شرط اساسي للبقاء بينما التعليم هو سبب من اسباب الرجاء".

وتنقل ميكوليس لقاء تم بين عبو واحد المؤرخين الارجنتينيين الفرد بونيتز خلال تموز ١٩٩٦ جاء يسأله كيف تمكن من تبسيط ما رواه وسرده بيسر، ويجيبه عبو: "لست ادري، لكني حاولت ان اركب ما اجمعه وان اؤلفه، ولعل مرد هذه البساطة الى طريقة الكتابة". وتنهي مستعيرة من احد شخصيات جورج شحادة كأنه يجيب سائله من انت؟ يقول انا انا صديق الناس وهذا حسبي".



الفكر الشمولي

وينطلق جوزف ميلا من وحدة انتاج عبو الفكرية فيتساءل ما الذي يجمع في مسار ثقافي واحد انتاجاً متنوعاً ويرى ان الفلسفة وعلم الاجتماع والأدب تلتقي جميعاً في تداخل هذه الميادين مما يؤمن للانتاج الفكري تماسكاً تاماً كما يرى في هذا الانتاج نداء الى الفكر الشمولي.

ويذكر منير شمعون في السياق نفسه كيف ان لانتاج عبو الفكري الواسع الانتشار، ومداخلاته المتعددة في المؤتمرات العالمية دفعت بالقيمين على الكوليج دو فرانس الى دعوته الى القاء اربعة دروس (ايار ١٩٩٠) وقد جمعت لاحقاً في كتاب بعنوان "الثقافات وحقوق الانسان"(٣).

وينقل شمعون ان سليم عبو امام مسؤولياته الكبيرة في رئاسة جامعة القديس يوسف منذ ١٩٩٥ قال له عندما اهداه كتابه الاخير: "لعل هذا الكتاب هو كتابي الاخير". ويعلق شمعون: ولكم احببت المسافة التي تركها مفتوحة باستعماله لعل.

ويرى دومينيك شنابر ان الانسان بواسطة انتسابه الى جماعة خاصة يشارك في شكل من اشكال الانسانية الشاملة. وان سليم عبو، وهو احد الباحثين في اصل الانسان البارزين انما يمثل ابرز الباحثين الشموليين وذلك لأن نسبية الثقافات تتبع بمعانيها من داخل انسانية كل البشر. ويلتقي شنابر في ما ذهب اليه دونيز كوش وكلود بيرو وميشال هنري.

اللغات والترجمات والثقافة والشعر

ويتساءل جان – غي سافار اذا كان تعدد اللغات هو مشكلة او انه حل ويستشهد بسليم عبو القائل: "عندما يلح اهالي الكيبيك في الدفاع عن لغتهم وعن ثقافتهم فانما يسعون الى تجميد ما يهدد شخصيتهم الاساسية عن طريق تكيفهم. فعندما يضاعف المهاجرون من دفاعهم عن ثقافاتهم وعن لغاتهم فانما يقاومون تأثير المجتمع الذي استضافهم في سبيل الاندماج فيه بطريقة خلاقة". ويبحث فرنسوا كران في التنوع اللغوي مشدداً على الفصل بين اشكالات قيمة اللغة، وقيمة احدى اللغات وقيمة التنوع اللغوي.

ويلتقي ميشال فتال وجيزيل فانميزي وجاد حاتم عند الشعر وترجمته، فتستعين فانميزي بميديفير في قوله: "أن الترجمة هي في ذاتها تفسير. والترجمة تحمل في ذاتها كل اسس التفسير وانفتاحاته ومستوياته. وفي نهاية المطاف ان التفسير والترجمة هما عملية واحدة".

Jad Hatem

LES LIEUX DE L'INTERSUBJECTIVITÉ

Hommage à Sélim Abou

L'Harmattan

الغلاف.

اما جاد حاتم فيتوقف مطولاً عند بيت لجورج شحادة وقصيدة لصلاح ستيتية، اما بيت شحادة فيقول فيه: "والعاشقون بالريح حلمهم الاساسي يحلمون" فيقوم بعملية تشريح البيت ويدقق في كلمتي "الريح" و"العاشقون" الى ان يصل الى الصلة بينهما ويقيم المعادلة الآتية:

الريح = العاشقون
المصدر = الحقيقة

ويرمي حاتم في مقالته الى ان يظهر ما لازدواجية اللغة من خصب خلّاق تتيح لعبقرية اللبناني ان يكتب بالفرنسية او العربية على نمط مغاير لما يكتبه الفرنسي والعربي.

الفكر القلق

ويبحث بلروه، وميس، وهنري وفورجيه، وطنبرجي، وغرامون في هم الآخر او الاهتمام به والتماس الذات فتبرز محاور من مثل التسامح والتعددية، واسطورة فوست وكيف قرأ كونراد شوبنهور. اما فورجيه فيذكر الأسس التي تقوم عليها السلطة السياسية ويتوقف عند السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية، وعند الاستبداد الشرعي والاستبداد الاعتباطي. وتعالج طنبرجي مفهوم القلق عند كيركيغارد. ويميز غرامون بين النهائي من جهة وغير المكتمل والناقص من جهة اخرى، فالفكر الفلسفي هو فكر قلق بلا راحة، "في حالة دائمة من التجسد غير المكتمل".

لقد لبوا جميعهم دعوة حاتم الى تكريم سليم عبو والغوص في فكره مساهمة منهم في اضاءة ما كرّس له حياته، وتكريم سليم عبو والشهادة له هما المساحة التي اشار اليها منير شمعون والتي ستدفعه الى كتاب جديد ننتظره برغبة قوية، برغبة متممة لمهماته الكبرى في رئاسة جامعة القديس يوسف. فالكتابة ملتصقة بجسده كما هي ملتصقة بجسده تلك الارض الحمراء.

هنري عويس

الحاشية

١– العشرون كما وردوا في الكتاب:
Marisa Micolis, Joseph Maila, Mounir Chamoun, Jad Hatem, Dominique Schnapper, Denys Cuche, Claude pairault, Michel Henry, Jean-Guy Savard, François Grin, Michel Fattal, Pierre-Jean Labarrière, François Marty, Gisèle Vanhese, Ida Simon Barouh, François Mies, Anne Henry, Philippe Forget, Nicole Tambourgi, Jérome Gramont.

٢– صدر الكتاب بعنوان: Les lieux de l'intersubjectivité عن دار L'Harmattan باريس ١٩٩٨.

٣– ABOU, Sélim, Cultures et Droits de l'Homme, Hachette-Pluriel, Paris, 1992.

اصدارات

عودة فيتزجيرالد



فيتزجيرالد وزوجته، حكاية حب راقصة

بعد ستين عاماً على رحيله، تستمر قصص وروايات الكاتب الاميركي فرنسيس سكوت فيتزجيرالد في ممارسة سحرها على جيل القراء الشباب في شكل خاص. من دون شك ثمة ما يشجع دور النشر على اعادة طباعة مؤلفاته وابرزها: "غاتسبي الرائع" و"اجزاء من الجنة" و"سفينة الحب". فيتزجيرالد عاش تجربة حب صاخبة مع زوجته "زيلدا" التي اهداها رواية "راقصيني الفالس" والاخيرة "حنون هو الليل" وكانت آخر مؤلفاته قبل الرحيل عن ٤٤ عاما غابت عنها البحبوحة والراحة. مجموعة فيتزجيرالد وتحمل عنوان "اجزاء من الجنة وسفينة الحب و٦٣ قصة اخرى" صدرت في باريس عن "امنيبوس" من اعداد جاك تورنييه.

هامش

كلمة للعمر الصغير

– ١ –

لانك ايها الرجل الصغير القابض على عطرة تقوم قبل الفجر الى الماء والعطر والكلام الصامت وصمت الليل لانك ايها الرجل البسيط اكبر من موج تلك المدينة الصامتة على البحر الابيض في الصمت تلك الشوارع الصامتة الميتة احياناً كثيرة لانك ايها الرجل تحاول الذهاب الى بيروت من يحمل اسمك الى منبر مرتفع اكثر من ذلك من يمنع عنك القمر والفقر من يمنع العطر من الدخول الى مسامات جلدك البارد الطري؟؟! لانك الرجل الصغير تنام بعد الظهر تأكل وتنام وتسهر وتركض وتسير وتقوى على الحياة خطوة خطوة وتشهد لحياتك حتى ولو كانت في ثلاجة.

– ٢ –

بعد هذا الظهر بعد هذا القمر بعد هذا اليوم المر، بعد هذا الفراغ وعتمته، بعد هذا الذي لا يشهد على شيء من الازرق او الابيض الوان العمر القديم، الوان العمر الجديد، الوان الاشياء الناهبة، الاشياء القاسمة، الاشياء الجامدة هنا على عربة متر لنا القديم شارعنا القديم هذه الدفاتر القديمة ابي القديم ولدي الجديد اشياء تسقط اوراق الظل والاصل فاتحة الكتابة، لماذا الموت لماذا الحياة لماذا الدمعة البسمة لماذا؟ بعد هذا الوقت هذه اللحظة هذا الموت، المدينة المغلقة المدينة المفتوحة المدينة الام المدينة الاب. المدينة النائمة بعد هذا اليوم لن يكون لوجهي هذا البريق من الفرح هذا الوهج، هذا الربيع الالوان القديمة الوان الاشياء التي تبتسم لله الى الابد... الرجل الذي اقترن بالمعرفة اقترن بالرؤية اقترن بالعالم الجديد الرجل الذي لم يقترن بالجديد كتب على قميصه مواعيده السابقة ذهب ولم يعد.

محمد درويش

مجلات

موقع المرأة في السياسيّ

"موقع المرأة في السياسي" عنوان الكتاب الاخير من "باحثات" الذي يصدر عن "تجمع الباحثات اللبنانيات"، ويحتوي على اربعة محاور:

الاول: "الثقافة تختبر السياسي، المفاهيم والممارسة"، وفيه: "ملاحظات حول ماهية السياسة" لايليا حريق، "تأملات اولية لالتماس نسوي لثنائية المساحة العامة/ المساحة الخاصة – حال المغرب" لعايشة بلعربي، "حقوق المرأة، اشكاليات المفاهيم والممارسة" لشفيق المصري، "ثقافة النساء كأداة للتغيير" لبثينة شعبان، "الثورة الجينية والمرأة" لأحمد مغربي.

الثاني: "الفقه والمرأة، الرؤية الاصلاحية والتأصيل الاحيائي" لرضوان السيد، "المرأة في العقد السياسي، حدود الخطاب الفقهي حول المرأة" لمحمد الحداد، "المرأة والسياسة" لأبوبكر بلقادر.

الثالث: "المرأة والشأن العام في ضوء الاستطلاعات والابحاث" لملدم شاوول، "التعليم القانوني للحقوق السياسية وقوانين العمل بين النساء اللبنانيات" لأديل خضر، "النائبات والمرشحات في الانتخابات النيابية لدورتي ١٩٩٢ و١٩٩٦" لمرغريت حلو، "المشهد السياسي اللبناني لا يقلقه غياب المرأة" لمنى فياض، "الدور السياسي المغفل للبنات في قصص الاطفال" لغاديا حطيط، "المرأة المدينة السياسية، صيدا نموذجاً" لنهى بيومي، "السياسي في السلوك الشبابي اللبناني ازاء محنة نيسان ١٩٩٦" لأنيسة الأمين، "الحقوق السياسية بين غياب التفعيل ومحاولات التجاوز" لرقية مصدق، "نظرة على المشاركة الوطنية للمرأة الجزائرية" لجومانة الصوفي ريشارد، "التدوين القانوني للنساء" لدرية شريفاني مرابطين.

والمحور الرابع، سير وتجارب للور مغيزل، ليندا مطر، عباس بيضون، جوسلين خويري، بلال خبيز، فدا نصر الله، جنان عبد الصمد ونجلاء حمادي.

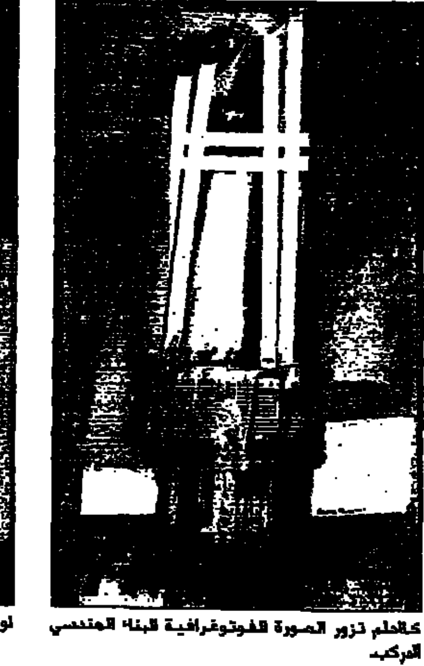
باحثات

موقع المرأة في السياسي

الغلاف.

لونا معلوف في "ايبروف دارتيست": الرّسم والصورة الفوتوغرافية في تأليف متّزن

لوحة في جزأين تجريدية المناخ.



كالحلم تزور الصورة الفوتوغرافية البناء الهندسي المركب.

التجرؤ على اقامة علاقة ثنائية بين الرسم والصورة الفوتوغرافية ليس بالمغامرة السهلة. فغالباً ما يطغى احدهما على الآخر فيأتي احدهما مهمشاً او مرتهناً بالنسبة الى الآخر. لكن لونا معلوف التي تعرض من مساء الثلثاء، في "غاليري ايبروف دارتيست" ٢٩ لوحة، اجتازت "القطوع".

جاءت الصورة الفوتوغرافية الملصقة لتتصدر اللوحة انما تحت شعار المشاركة كعنصر من عناصرها وليس كوسيلة تزيينية تحاك حولها زخرفات وتقطع التكتلات استنسابياً بعد ان تنطلق من حضورها المسيطر. وقد ادركت معلوف أن المجازفة كبيرة أن تعمدت ابراز هوية الشخص وموقعه التي اختارته كمصدر ايحائي لتبني لوحتها فلجأت الى تكوين مساحاتها الهندسية العملاقة متجاهلة الصورة وقامت بشطب بعض ملامحها ويدفن اطرافها تحت مسحة من اللون الشفاف المشتق من السياق الكتلة اللونية التي تؤطرها.

رصانة وذكاء

لم تبالغ في استعمال الصورة الفوتوغرافية المكبرة انما انتقتها برصانة وذكاء فكانت صغيرة الحجم، باهتة ومبهمة ومستورة حتى الانكفاء وراء اللاهوية. ثم غلّفها التخيل ووهمها، لتنشلها من واقعها وادخلها في سرداب هندسي تتيه فيه او تتنكر لغربتها من اجل الذوبان في تشكيل جديد يقلب معنى حضورها المبدئي. وهناك تداخلات لونية تتماسك لتولد اجواء تجريدية حيث تتراكم فوق بعضها البعض كالاقلام مختلفة القيادات تتقارب احياناً او تتباعد لكسر التموج الرتيب وشحن الايقاع بحركة داخلية تمر عبر الاقلام كسلك كهربائي متقطع الطاقة مما يسبب حالات صقيع وحالات حرارة. هذا في بعض الاعمال المكتملة والمنسقة بذهن وعى خطورة المغامرة ويتقن التزلقات التي قد يتعرض لها ان اهمل او سها او شرد وهو يركب بناءه الهندسي ان بالخطوط او باللون.

ولونا معلوف المقدرة الصعوبات التي ستواجهها في تأليف لوحتها تعثرت في اعمالها العملاقة حيث استسلمت لسهولة مغرية معبأة مساحاتها بصور تافهة ومجانية في واقعيتها. هل الاستهتار بالجمالية المفترض فيها ان تراعي متطلباتها هو الذي قاد يدها وشل ذهنها وارتبك تخيلها حتى اضطرب التكوين العام في اللوحة؟

متاهات وسراديب وتأليف متزن لوناً وتشكيلاً. (ل.غ.)

لور غريب

سينما

● **ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):**
١ – "المستمطر" (جديد الكبير كوبولا في عالم المحامين والفساد، من رواية رائجة لجون غريشام، مع مات دامون وكلير دينز وداني دوفيتو وجون فويت).
٢ – "الرجل في القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشهيرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي آيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندال والاس).
٣ – "السيد ماغو" (مواقف كوميدية مسلية مع ليزلي نيلسن، اخراج ستانلي تونغ).
٤ – "ويل هانتنغ الطيب" (مات دامون لموضع الحياة والوظيفة عبقري في الرياضيات في اميركا وصولية ومستغلة. فيلم عمق ومشاعر للمخرج غاس فان سانت كان له اوسكار السيناريو الاصيل).
٥ – زاوية حمراء" (ريتشارد غير محام عالق في فخ الاتهام الصيني ومعه محاميته باي لينغ، في تشويق لامت للمخرج جون أفنيت).
٦ – "اميستاد" (ازمنة العبودية واحلام الانعتاق يعيد ستيفن سبيلبرغ إحياء حقباتها، مع مورغان فريمان وانطوني هوبكنز).
٧ – "حكاية الجواهر الثلاث" (السينمائي الفلسطيني ميشال خليفي يروي مرة اخرى المأساة الفلسطينية في استعارة بريئة حالمة).
٨ – "صيد الفأر" (الفأر الذكي الملعون "يدوّخ" صاحبيه، ضحك ومؤثرات مدهشة، خاصة لجمهور صغير وعائلي، لاخراج غور فيربينسكي).
٩ – "كتاب الادغال الثاني" (عالم كيبلينغ الادبي يلهم السينما مرة اخرى مغامرة في الادغال، لجمهور صغير وعائلي).

● **أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):**
١ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٢ – "إجراءات يائسة" (إبن الشرطي آندي غارسيا مريض وهي حاجة الى عملية زرع جراحية من جسم السجين الخطير مايكل كيتون، في شريط فرار وتحدٍ واعلاك المخرج باربيت شرودر).

● **اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "اجراءات يائسة" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ و ٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "على افضل نحو" (جاك نيكولسون كاره البشر وغير المنسجم ومحيطه، هل يقع اخيراً في حب هيلين هانت، شريكته في الفيلم وفي نيل الاوسكاري التمثيل؟ والاخراج لجيمس إل بروكس).
٥ – "انستازيا" (شريط الحب والروعة والمغامرة بالرسوم).

● **إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):**
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "كرة" (خيالي علمي تشويقي لباري ليفنسون، مع داستين هوفمان وشارون ستون).
٣ – "انستازيا" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "إجراءات يائسة" (راجع برنامج اتلانتيس).

● **البزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):**
"على افضل نحو" (راجع برنامج إسباس).

● **امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "محامي الشيطان" (عصر المال والقوة والتلاعب يجسده آل باتشينو، مفيستو الجديد، وكيانو ريفز المحامي الشاب يطرب بمثالياته، إخراج تايلور هاكفورد).
٣ – "اللعبة" (مايكل دوغلاس في كابوس "اللعبة" الفاضحة والسمجة، المثيرة، للمخرج ديفيد فينشر).

● **امير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).

● **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
"البطل" (مصري مع احمد زكي).

● **بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):**
١ – "ويل هانتنغ الطيب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "المستمطر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "السيد ماغو" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "اميستاد" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "كتاب الادغال الثاني" (راجع برنامج ابراج).

● **بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):**
١ – "المستمطر" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "السيد ماغو" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "صيد الفأر" (راجع برنامج ابراج).

● **سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):**
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "على افضل نحو" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "إجراءات يائسة" (راجع برنامج اتلانتيس).

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
(– "فيما بيدو سرقوا عبدو" – مسرحية مصرية).

● **ستارغيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):**
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "صيد الفأر" (راجع برنامج ابراج).

● **سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):**
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "على افضل نحو" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "انستازيا" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٥ – "إجراءات يائسة" (راجع برنامج اتلانتيس).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "ويل هانتنغ الطيب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صيد الفأر" (راجع برنامج ابراج).

● **فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):**
١ – "المال يحكي" (مغامرة ضاحكة مع شارلي شين).
٢ – "اللعبة" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).

● **كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):**
١ – "زاوية حمراء" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صيد الفأر" (راجع برنامج ابراج).

مع ماريزا باريديس وخوان إيشانوفي).
٥ – "يقتضي إثنين" (كوميديا عاطفية مع كريستي آلي وستيف غوتنبرغ).

● **لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):**
١ – "المال يحكي" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "محاكمة وخطأ" مفارقات كوميدية في المحكمة مع مايكل ريتشاردس وجيف دانيالز).
٣ – "يقتضي إثنين" (راجع برنامج لاساليناس).
٤ – "رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

● **لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):**
١ – تايتانيك " (برنامج اتلانتيس).
٢ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "إجراءات يائسة" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).

● **لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٢):**
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "على افضل نحو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "انستازيا" (راجع برنامج إسباس).

● **مونتريال، الحمراء (ت: ٢٥٣٠٠٩):**
"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج لاسيتيه).

مسرح

● **مسرح المدينة، كليمنصو: (ت: ٣/٣٧١٩٦٢-٠١)**
– "شتي يا دنيا صيصان" لمسرح الدمى اللبناني، الاحد الساعة ١١,٠٠
– "شنطة فكر" لغبريال يمين، من ٦ نيسان.

● **مسرح ليفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):**
– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● **مسرح برودواي، الحمراء (ت: ٣٨٦٢٥١):**
– "انا والعيد"، مسرحية للاطفال مع جورجيت صايغ.

● **مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):**
– "عنوان واربع نسوان"، اخراج جورج خلوصي.

● **مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):**
– "منزل"، مسرحية الصغار، لنجاء جريصاتي.

● **مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):**
– "شي يشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

● **مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٠١/٣٥٤٩٣٢):**
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

● **جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧**
– "ثورة طاليوس شامين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

● **مسرح سيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس، ادما (ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠):**
– استعراض "كوبلكبانا" العالمي الغنائي الراقص من الاربعاء الى السبت من كل اسبوع الساعة ٩,٠٠ مساء مع عشاء.

● **مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):**
– "بنفسج الوبين" لشربل نعيمي.

● **مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):**
– "اخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني. (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

● **مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):**
– "جنينة الصنايع" لاخراج روجيه عساف، كل خميس وجمعة وسبت الساعة ٨,٣٠ واحد الساعة ٦,٠٠. (القاعة الكبرى).
– "مي في غيب الحب والموت"، لاخراج ميشال جبر، من ١٦ شباط، كل اثنين وثلثاء الساعة ٨,٣٠.

● **مسرح اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧)**
– "ولد عفريت"، بطولة محمد نجم، وحيد سيف، فريدة سيف النصر. يوميا الساعة ٩,٠٠ ما عدا الاثنين.

متاحف

● **المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):**
– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

● **متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):**
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● **متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):**
يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً. كل يوم في بشري.

● **متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):**
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● **متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):**
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● **متحف ماري بلز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٣١١٢٨٩):**
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

ابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، احرص على مبارزاتك لان كلمة واحدة يمكن ان تفجر الوضع وتقطع الصلة بزملائك.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، تساعدك ديبلوماسيتك في الذهاب بعيدا وفي تخطي العقبات. امط الحبيب وقتا اكبر لانه يشعر بالملل.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، تشعر بالانزعاج ورغبة في التعبير والاعلان عن مشاعرك. احذر ان لا تترجم سخطك بعنف وقلة تهذيب.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، تكون في دائرة مقفلة ولا تعرف كيفية الخروج لان الخبرة تنقصك. حاول الافادة من المعطيات الجديدة ولا تخذل من السؤال.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، لا تجد صعوبة في ايجاد اصدقاء جدد بعدما اصبحت مرنا في التعاطي مع الناس وفتحت لهم ابوابك.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، تعيش في انتظار

الحريري والمحتفلون "بالرائد المجدد" بمحمد بركات ودوره الفاعل الخيري




الخطيب يقدم درع الاتحاد للمحتفى به، ويبدا الرئيس الحريري وزوجته نازك.

جانب من الحضور.

اقام المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية في لبنان حفلا تكريميا "للرائد المجدد" محمد بركات ودوره الفاعل في تطوير مؤسسات الخير والرعاية والتنمية، امس في "بيروت مول"، سن الفيل.

حضر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وزوجته نازك الحريري والرؤساء سليم الحص وشفيق الوزان ورشيد الصلح وامين الحافظ والوزراء بهيج طبارة وفاروق البربير وفؤاد السنيورة وعمر مسقاوي وشاهي برصوميان والوزير السابق فضل شلق والنواب ايلي الفرزلي وخالد صعب وعدنان عرقجي وتمام سلام وعبد الرحيم مراد والنائب السابق عصام نعمان ومحافظ بيروت نقولا سابا. كذلك حضر المطران متى شمعون من المؤسسات الخيرية للسريان الارثوذكس في العطشانة والمونسنيور جوزف مرهج النائب العام لمطرانية بيروت المارونية ممثلا المطران بولس مطر والاب جورج ديماس ممثلا المطران الياس عودة ومفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي والشيخ عبد اللطيف دريان قاضي بيروت الشرعي والشيخ خليل الميس والشيخ سامي ابي المنى عن مؤسسة العرفان التوحيدية وممثلو رهبانيات ووجوه سياسية واجتماعية وثقافية.

الفرزلي

النشيد الوطني اللبناني، ثم كلمة نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، وفيها:

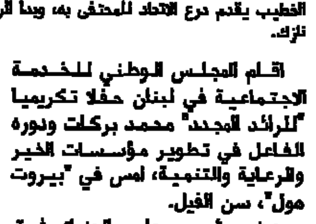
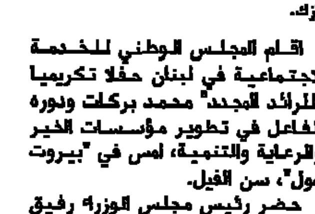
"من نشارك في تكريمه اليوم لم يرفع شعارات اطول من قامات احلامنا، بل كان رائدا في العمل الاجتماعي والخيري والانمائي، وسلك طريق العمل لبناء المؤسسات الانسانية، التي تعكس اصالة مجتمعنا، والامكانات الزاخرة بالعطاء في انسقنا، وهو القائل بـ"أن لبنان بستان خير مزروع بالمؤسسات الانسانية". فاذا به وبأمثاله من العاملين في القطاع الاهلي والخيري الانمائي، ثمرات في بستان الوطن تقي المتعبين والجياع من الصلب على اخشاب اليأس والقهر (...)".

الخطيب

الى كلمة رئيس الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في الاردن ممثلا الاتحادات العربية الدكتور عبدالله الخطيب:

"صديقنا "محمد بركات" قرر ان لا تكون حياته عابرة، وقرر ان يترك بصماته على العديد من اعمال الخير في لبنان، صديقا للفقراء والايتام والمعوقين والفئات الاقل حظا. فجعل من هذا العمل انموذجا يحتذى في المنطقة العربية، ويحلو للذين تعايشوا مع الحلم العربي(...)".

وقدم الخطيب درع الاتحاد العام الى المحتفى به.

ودرع عمدة دار الايتام الاسلامية يقدمه فاروق جبر. (سلكو بيكاريان)

قنديل

وكلمة مديرة الشبكة العربية للهيئات الاهلية في القاهرة الدكتورة اماني قنديل:

"(...) شرفت بمعرفة الانسان الاستاذ محمد بركات، منذ حوالى ست سنوات، وكان احد الاعضاء البارزين في لجنة متابعة المنظمات الاهلية العربية. تعلمت منه الكثير. وعلمت عنه الكثير تعلمت منه كيف يتحلى – من يعمل في القطاع الاهلي – بروح التسامح والحب، وكيف تكون روح التضمين وليس الاقصاء. تعلمت منه الحوار، حين الاختلاف. وتأكدت من خلاله ان قيمة العمل الجماعي، ودعم الآخرين وتشجيعهم، هي اولى بطاقات النجاح (...)".

جبر

فكلمة رئيس عمدة مؤسسات الرعاية الاجتماعية فاروق جبر جاء فيها:

"(...) ان المؤسسات لا تكبر ولا تطور ولا تواجه التحديات الا بوجود رؤية واضحة لدى المشرفين عليها والعاملين فيها فما ان قاربت مؤسسات الرعاية الاجتماعية دار الايتام الاسلامية الدخول في العقد السادس من عمرها المديد ان شاء الله، انضم اليها محمد بركات وهو في ريعان الشباب واحضر معه تخصصه في علم الاجتماع مرتكزا على خلفية تربوية مقاصدية قوية التجذر في مجتمعها وفخورة بقيمه الاصيلة.

وبالتقاء هذه الصفات الحميدة في شخص المدير العام الشاب والطموح لاعطاء افضل ما عند ذاته من علم وانتماء مع ارادة عمدة المؤسسات النهوض بواجبها في رفع مستوى الرعاية وتعدد الخدمات تحققت الظروف المناسبة توسعا وتطورا للنشاطات المختلفة التي تقوم بها (...)".

كنعان

الى كلمة المديرة العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية باسم الهيئات الوطنية الحكومية والاهلية، نعمت كنعان:

"(...) تمكن الاستاذ محمد بركات من قيادة القطاع الاهلي الرعائي، ببراعة وحنكة لم يجاره فيها احد، وهو يأخذ في هذا القطاع دور المحاور الاول للادارة الرسمية. استطاع بجهده وعلو همته وبعد نظره، ان يجعل من العمل الاجتماعي علما وفنا، هدفه تنمية القدرات البشرية، والحد من اهدار قيم الانسان واذلال هذه القيم (...)".

سعد

والى كلمة نائب رئيس المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية الاب انطوان سعد: "(...) نجتمع اليوم لتكريم السيد محمد بركات، رئيس المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية في لبنان والمدير العام لمؤسسات الرعاية الاجتماعية – دار الايتام الاسلامية، ان هذا اللقاء الوطني للمؤسسات الاجتماعية الاهلية التي يفوق عددها ١٦٠ مؤسسة ترعى حوالى ٤٠ الفا من طفل يتيم ومعاق وعاجز وحالة اجتماعية خاصة، ما هو الا مبادرة وفاء لرجل عمل في القطاع الاجتماعي مدة ٣٧ سنة ولا يزال. وكان قدوة في التضحية والعطاء بشهادة المؤتمر الثاني للمنظمات الاهلية الذي تعقد في القاهرة من ١٧ الى ٢١ ايار ١٩٩٧ (...)".

الحريري

فكلمة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري:

"قد لا يستطيع شبابنا في هذا العقد، الحافل بالمتغيرات على المستوى الوطني والعربي والعالمي، ان يقدروا المعاني الكبرى التي كانت ولا تزال لمؤسسات الخير – وفي طليعتها دار الايتام – في وطننا ومدننا. بيروت اليوم، بل ومنذ الخمسينات، حاضرة عالمية، لكن هذا المعنى الخاص الذي بقي لها، ولمدننا الاخرى، مرده الى وعيها ذاتها وحضاراتها وعراقتها من خلال الرواد الذين اقاموا مؤسسات رائدة حافظت على تماسك حواضرنا، وعلى اقتناع انساننا بأنه يملك مصيره بيده، وانه قادر بامكاناته، واحساسه بالمسؤولية تجاه مجتمعه وامته، ان ينخرط في البناء والتغيير، وان يشارك بابداعه ووعيه في تقدم العالم وحضارته.

(...) اسهام محمد بركات الرائد في مجال العمل الخيري يبدو من وجهة نظري في اربعة امور، الاول تحويله الصدقة والتبرع الى عمل جذاب ومفرح. والثاني يتمثل في البعد الاجتماعي الانمائي الذي اعطاه هو وزملاؤه للعمل الخيري ذي البعد الديني الغالب في الاساس.

ويتجلى الثالث في تقديمه العمل الخيري باعتباره عملا وطنيا. واسهامه الرابع يتجلى في التقدم في اتجاه المجتمع المدني العربي".

بركات

وختاما كلمة المحتفى به محمد بركات: "(...) منذ انفتحت امامي الكوة الصغيرة التي خاطبني من خلالها الحارس على مدخل دار الايتام في بداية العام ١٩٦١ ثم سمح لي بالدخول، انفتحت امامي آفاق العمل الانساني الذي احببته وسأبقى في خدمته ما امكنني الى ذلك.

في هذا العمل وفي مؤسسته، حيث لا تعصب ولا تمذهب ولا سياسة، تعلمت العمل الصالح العام، وادركت اهميته وضرورته، كما لمست بعده الانساني فيما لاقيته والاقيه من محبة الناس وتقديرهم (...)

ان هذا القطاع يخدم فئات المجتمع على اختلاف ظروفها وامكاناتها، فهو يعمل لمصلحة الفقراء وغير القادرين، ويلبي حاجة للاغنياء والقادرين في تقديم الخير والعون والاحسان لمن يستحقه. وانا أؤكد لكم من خلال تجربتي الطويلة والعميقة في قطاع العمل الاهلي الاجتماعي ان مجتمعنا الاصيل زاخر بالنساء والرجال الذين حملوا الامانة وما زالوا على عهدهم بالعمل لخير الناس ومنفعتهم. وبفضل هؤلاء وعزيمتهم، تجاوز مجتمعنا المحن والشدائد التي جبهته من نكبة العرب الكبرى نكبة فلسطين الى الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على ارضنا واهلنا والى سنوات المحنة الطويلة التي مر بها لبنان(...)".

وقدم كل من فاروق جبر باسم عمدة دار الايتام الاسلامية وعلي قانصو باسم المجلس الوطني للخدمة المدنية درعين الى المحتفى به.

وكان عشاء.

اليوم العلمي للبحث الاجتماعي صدرت عنه التوصيات والأفكار

عُقد امس مؤتمر صحافي في مقر رئاسة الجامعة اللبنانية لاعلان التوصيات الصادرة عن اليوم العلمي للبحث الاجتماعي الذي اقيم في فندق كومودور في الثامن والعشرين من شباط الماضي. حضر المؤتمر العميد محمد شيا ممثلا رئيس الجامعة والدكتور شبيب دياب ممثلا الاساتذة، وتلا التوصيات رئيس مركز الابحاث في معهد العلوم الاجتماعية الدكتور نبيل سليمان، وفي تقديم لها ان ازمة البحث العلمي داخل الجامعة اللبنانية هي في الاساس ازمة سياسة بحثية ونص تشريعي وموازنة مؤاتية.

وعليه لا يمكن مسألة البحث العلمي في الجامعة اللبنانية ان تصل الى غايتها الا عبر اقتناع هذه المؤسسة بان مسألة البحث العلمي لا تقل اهمية عن التدريس ان لم تكن اكثر اهمية، وعبر وضع نصوص تشريعية شفافة في قانون الجامعة العتيد، توضح في شكل لا لبس فيه آليات البحث وخصوصياته، وادوار مراكز الابحاث فيها وصلاحياتها واشكال علاقاتها بالادارة المركزية، فضلاً عن ايلاء مسألة اقتطاع موازنة للبحث العلمي في موازنة الجامعة اللبنانية، اهتماماً في حجم المردود المتوقع منها.

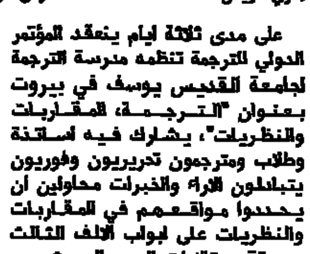
وذكّر الدكتور سليمان بجملة اسئلة جوهرية طرحت خلال اليوم العلمي للبحث الاجتماعي منها: كيف السبيل الى تخطي التجربة الفردية في البحث والدخول في مرحلة التجربة المؤسساتية؟ كيف يمكن آليات البحث العلمي ان تتحرر من آليات السيطرة الادارية التقنية المرتبطة بآليات السيطرة السياسية؟ كيف السبيل لخلق مناخ يفرض على الاستاذ الجامعي الزامية البحث.

ومن ابرز التوصيات: – استخراج المواضيع والقضايا الرئيسية التي حوتها اوراق اليوم العلمي والنقاشات خلاله. – اقامة ورش عمل متخصصة حول هذه القضايا. – نشر نتائج هذه الورش وخلاصاتها، والقيام بعملية ربط في ما بينها. – تشكيل هيئة علمية اكاديمية لمركز الابحاث بقرار من رئيس الجامعة واستناداً الى مرسوم انشاء المعهد والقرارات التنظيمية الخاصة به. – تعيين جسم اداري لهذا المركز وتجهيزه. – تحديد وضعية الباحث في المركز. – اتاحة الفرصة لمركز الابحاث للتعاقد مع هيئات ومؤسسات رسمية ودولية وخاصة. – تحديد آليات انفتاح المركز على مصادر التمويل الخارجية. – ايجاد صلات واقعية تربط التعليم والبحث بحاجات المجتمع.

المؤتمر الدولي للترجمة سار في أعماله
المشاركون في الافتتاح بين مقاربات ونظريات والكلمات ومن يقولبها حالة عشق



منري عويس. مارتن فورستتر. رينه شاموسي. الوزير فوزي حبيش.



الحضور. (ميشال صليع)

على مدى ثلاثة ايام ينعقد المؤتمر الدولي للترجمة تنظمه مدرسة الترجمة لجامعة القديس يوسف في بيروت بعنوان "الترجمة، المقاربات والنظريات"، يشارك فيه اساتذة وطلاب ومترجمون تحريريون وفوريون يتبادلون الآراء والخبرات محاولين ان يحددوا مواقعهم في المقاربات والنظريات على ابواب الالف الثالث ومع تقدم تقنيات العصر الحديث.

والاساتذة المشاركون من جامعات ومعاهد كندية وفرنسية واوسترالية وسويسرية واسبانية ومغربية واردنية وسورية الى الاساتذة والطلاب اللبنانيين يبحثون في الشكل والمعنى لاكساب علمهم وجها جديدا على عتبة القرن الحادي والعشرين.

والافتتاح صباح امس في حرم العلوم الطبية للجامعة رعاه الوزير فوزي حبيش وحضر اليه وزير الزراعة شوقي فاخوري ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائب اسماعيل سكرية (غادرا قبيل الافتتاح الذي تأخر نصف ساعة لتأخر بعض الوفود والوزير راعي المؤتمر) وسفير كندا دانيال مارشان ورئيس الجامعة الاب سليم عبو والرئيس الفخري الاب جان دوكرييه الى العمداء ومديري المعاهد والفروع.

عويس

افتتاحا النشيد الوطني ورحب الدكتور هنري عويس مدير مدرسة الترجمة بالحضور فتوقف عند ثلاثة افراح: فرحة استقبال اصحاب المداخلات والحضور، وفرحة الاحتفال بالسن الثامنة عشرة لمدرسة الترجمة في بيروت مستعيدا تأسيسها على ايادي الابوين مينيه وشاموسي على خطوط التماس اثناء الحرب، رفضا للحرب وتجذرا في بيروت. والفرحة الثالثة نقلها على لسان ناديا تويني ان "بيروت تبقى في الشرق الموقع الاخير الذي يتمكن فيه الانسان من ان يتوشح بالنور" وابدى ثلاث ملاحظات اولها أهمية ازدواجية اللغة بالمساواة الواردة في شرعة جامعة القديس يوسف، مستشهدا بقول رئيس الجامعة الاب سليم عبو بأن "هذه الارض لم تعرف يوما لغة واحدة لنا كانت منذ القديم تتواصل بلغتين او اكثر".

والملاحظة الثانية، النابعة من الاولى تتناول التمايز بين تعليم اللغات، من جهة، وتعليم الترجمة، من جهة ثانية، تمايزا يطال المقاربات كما الاهداف.

اما الملاحظة الثالثة فحول المترجم صاحب الحيّين: لغته ولغة الوصول. وأنهى شاكرا مستشهدا بقول لفاليري لاربو متضرعا للقديس جيروم شفيع المترجمين.

ليونكي

وقرأت آن يور ليونكي رسالة رئيسة الاتحاد العالمي للمترجمين فلورنس اربولو فاعتذرت لعدم الحضور واشادت بدور مدرسة الترجمة في جامعة القديس يوسف والجهود لتطويرها ومواكبة التقدم في العالم. وتحدثت عن الاوجه العديدة لعمل المترجمين. وقدمت الى عويس هدية تذكارية من اربولو.

فورستتر

وعبر رئيس المؤتمر الدائم للمعاهد الجامعية لاعداد المترجمين التحريريين والفوريين مارتن فورستتر عن سروره لمشاركة "زميلات وزملاء من معاهد متقدمة في جنيف وباريس ومونتريال للبحث حول المشاكل التي تواجه علم الترجمة ولا سيما اعداد المترجمين في عصر العوامة المتميز باستخدام تكنولوجيات حديثة. ورأى ان هذه الندوة المنعقدة اليوم في بيروت لأكبر دليل على الاتصال الوثيق والتعاون المثمر بين معهد الترجمة في جامعة القديس يوسف في بيروت والمعاهد في كندا. وقال: "وليس من باب الصدفة ان يحظى هذا المعهد في بيروت بأهمية عالمية". وأمل ترسيخ التعاون بغية الارتقاء به الى اعلى المستويات.

شاموسي

وركز الاب رينه شاموسي عميد كلية الادب والعلوم الانسانية على العلاقة الوثيقة بين الترجمتين الشفوية والكتابية والتكامل بينهما، رغم الاختلاف في الشكل والممارسة العملية، فالترجمة الكتابية عملية نقل عبر الزمن والاجيال تؤمن استمرارية الجماعات، اما الترجمة الشفوية فهي عملية تواصل بين الافراد في الزمن الحالي، وجسر عبور واقعي آني من المرسل الى المتلقي. وشدد على ان الترجمة الكتابية، موضوع هذا المؤتمر، تفيد في مراحلها الاولى، مراحل اختيار النص وتملكه والتشبع منه، من الترجمة الشفوية.

حبيش

ثم القى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش كلمته وفيها ان الترجمة وليدة النبوغ الانساني وانها وسيلة توحد البشر في تمايزاتهم ونقطة يتلاقون عندها فتغنيهم. وشدد على ان الترجمة في المجالات العلمية والتكنولوجية سمحت بجمع ما توصل اليه التطور والاختراعات الجديدة وبتبادل المعرفة ونشرها.

كما ركز الوزير حبيش على ان الترجمة تتعدى المهنة الى مفهوم الرسالة، رسالة خلق حوار بين الاطراف المختلفة والبحث عن الوحدة في التنوع.

وتابع: "ان الترجمة تندرج في تعدد الثقافات، وهي نقطة التقاء بين الشعوب تفتح امامهم آفاقا هامة وعميقة وهي القيم الانسانية التي تبني تعبير الانسان والشعوب".

واضاف: "لسنا نستغرب ان تطور الترجمة فتح الباب امام توسيع سلم القيم المشتركة ويندرج ضمنها الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي اكتسب في ايامنا قيمة شرعية شبه عالمية ترجمت في مختلف لغات الارض.

اما الترجمة في المجالات العلمية والتكنولوجية فسمحت بالمشاركة في التقدم والابتكار والنشر وتقاسم المعرفة فهي اكثر من مهنة، بل هي موهبة".

وختم: "في لبنان، لاقت هذه الموهبة ترحيبا مميزا لأن بلدنا معروف بمحبته للحوار والتبادل والاتصال، وقدره تأمين الاحتكاك بين الحضارات والثقافات. ويجب ان نذكر ان اللغة العربية في لبنان شهدت انطلاقة كبيرة أمنت لها نهضتها وانتشارها وحتى اللغة الفرنسية اخذت حقها في لبنان واصبحت اضافة الى لغة التخاطب لغة ثقافة".

تحولات

ثم كان عرض لشريط مصور أعدته مدرسة الترجمة بعنوان "تحولات" يصور كيف يعيش المترجم والكلمات لحظات حميمة تتوشح بالاعماق لكأنه عاشق يلاحق معشوقة تيتمه، تتمايل على ايقاع الدربكة والدف في السوق العتيق، بين القناطر المعقودة وتتبدل على جسدها الوان الكلمات العربية والفرنسية والانكليزية.

الجلسة الاولى

وبعد استراحة قصيرة بدأ المؤتمر اعماله بجلسة اولى عنوانها: "المقاربات والنظريات" رأسها المدير السابق لمدرسة الترجمة في بيروت الدكتور جرجورة حردان وتضمنت اربع مداخلات باللغة الفرنسية.

والقى المداخلة الاولى جان رينه لاديميرال من المركز العالي للترجمة في باريس بعنوان: "الترجمة: مقاربات النظرية او اي نظرية للترجمة"، وتناول فيها علم الترجمة في تطوره وتحديدا في مراحل اربع: علم الترجمة المعياري، الذي ينحو المنحى الادبي ويسدي النصائح العملية، علم الترجمة الوصفي، وهو علم تأثر بالالسنية المطبقة، علم الترجمة الاستقرائي. وهو يسعى الى اضفاء صفة البحث العلمي على عملية الترجمة. ومنه المرحلة في طور الاعداد.

اما المرحلة الراهنة فهي علم الترجمة الانتاجي المعتمد على فرضيات متنوعة تعتبر وسيلة مساندة لعمل المترجم.

اما المداخلة الثانية فألقاها جان دو ليل من جامعة اوتاوا في كندا وهي بعنوان "أهمية النظرية في تعليم الترجمة بحسب المنظرين" وركز فيها على العلاقة بين النظريات والتطبيق لا سيما في مجال تعليم الترجمة.

وفي المداخلة الثالثة: "من هو المترجم؟ وكيف تصبح مترجما؟ حاول لويس تروفو من جامعة جنيف تحديد هوية المترجم ملخصا بأربعة عناوين تتناول الناحية النظرية في التحديد ومفعولها على المستوى التطبيقي.

وتطرقت المداخلة الرابعة: "الترجمة البصرية في اعداد الترجمان: الاسس النظرية والمقاربة التعليمية" لكوليت لابلاس من مدرسة الترجمة العليا – باريس ٣ الى موضوع تحديد الترجمة البصرية وموقعها في عملية اعداد المتعلمين.

الجلسة الثانية

ورأست فرنسواز دو دكس مديرة المعهد العالي للترجمة في باريس الجلسة الثانية: "المقاربات –١–"، التي تضمنت اربع مداخلات الاولى والثانية بالفرنسية والثالثة والرابعة بالانكليزية.

في المداخلة الاولى "في سبيل تعليم الترجمة بشكل منطقي" حددت اليزابيت لافو من جامعة ستندال – غرونوبل ثلاثة محاور تقوم عليها عملية تعليم الترجمة.

ثم القى كريستيان باليو من المعهد العالي للترجمة في بروكسيل مداخلة بعنوان: "مفهوم الوفاء في الترجمة" توقف فيها عند الامانة في الترجمة للقارئ المستهدف وعند ما يترتب على ذلك من ابحاث حول المتلقي.

وعرض غياث الحكيم من المنظمة العالمية للصحة "الممنوع من الترجمة في المجالين الاجتماعي والثقافي".

أما باسيل حاتم من جامعة هاريوت وات في ادنبره فشدد "في ترجمة النصوص على انواعها من الانكليزية الى العربية" على أهمية تنبه المترجم للمضمون والمعنى وتوسعه في النص.

الجلسة الثالثة

وبعد استراحة الغداء تابع المؤتمر اعمال اليوم الاول في جلسة ثالثة: "المقاربات –٢–" رأسها موريس بيرنيه من جامعة باريس – ١٢ وكانت اولى مداخلتيها بالفرنسية القتها جينا ابو فاضل من مدرسة الترجمة – بيروت وعرضت فيها لمنهجية اعادة الكتابة التي تعتمدها مدرسة الترجمة كوسيلة موضوعية تدرس شكل النص لتلج الى معناه فترجمته صحيحا من غير عثرات سوء الفهم وفي سبيل الوفاء للنص.

اما المداخلة الثانية: "حاجة الطلاب العرب الى دروس في الترجمة قائمة بذاتها" فألقاها نايف خرما من جامعة الاسراء في عمان.

ثم كانت لبنينة شعبان من جامعة دمشق مداخلة بعنوان "نقل الثقافة: الطريقة والاهداف".

ويستمر المؤتمر اليوم الجمعة وغدا السبت.

غ. ح.

زاوية

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

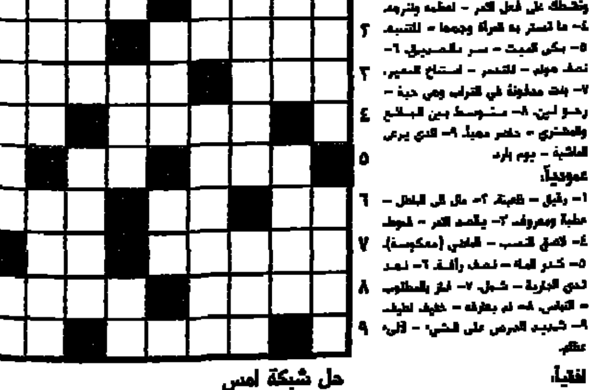
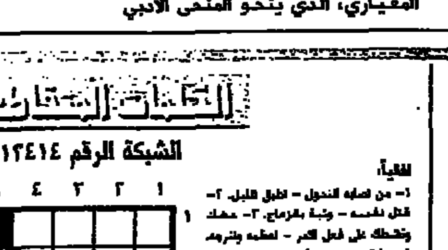
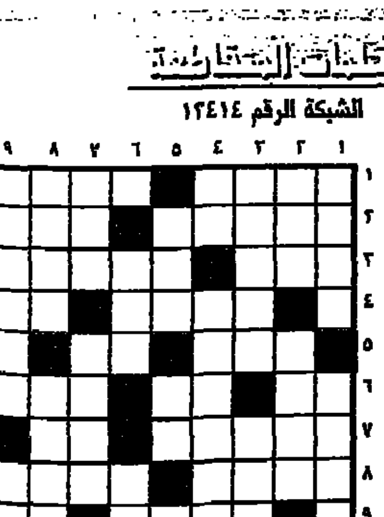
ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: بلد عربي

السابقة: مصر

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٤٢١٤

حل شبكة امس

رابطة الأساتذة تدعو الزملاء الى انتخابات المندوبين بكثافة

اصدرت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية بياناً جاء فيه: "توقفت الهيئة التنفيذية في اجتماعها الدوري عند انتخابات مجلس المندوبين التي ستجرى في ١٩٩٨/٤/٢٨. والحت على ضرورة التزام مقتضيات النظام الداخلي في هذا الشأن لا سيما تسديد بدل الاشتراك، وتحققت توزيع لوائح الشطب على الفروع والكليات كافة في الجامعة، مع المذكرة التي ترسم آلية المشاركة انتخاباً او ترشحاً، ودعت اللجان المكلفة لا سيما في المناطق، قبول طلبات الترشح، الى ضرورة تسليمها الى امانة سر الهيئة التنفيذية ضمن المهلة المحددة في الآلية. وحرص اعضاء الهيئة في اجتماعهم على مناشدة الهيئة التعليمية في الجامعة، المشاركة بكثافة في هذا الاستحقاق والسعي الى ايصال مندوبين يلتزمون شروط العمل النقابي المنزه عن اية خلفيات فئوية او مصلحية، مؤمنين بالجامعة الوطنية وبدورها الثقافي والانمائي، مدافعين عن استقلاليتها التي تبقى المدخل الصحيح الى تطويرها في معزل عن الضغوط والتدخلات، ويديرها بحكم القانون، مجلس الجامعة في ضوء صلاحيات، تكفل ممارستها بدقة وامانة، تحصين هذه الاستقلالية. واكدت الهيئة على التفاف كل افراد الهيئة التعليمية على تنوع مواقعهما حول مصلحة الجامعة وحول الاداة النقابية المدافعة عن هذه المصلحة.

وكررت الهيئة التنفيذية في اجتماعها، دعوة المسؤولين، الى اقرار سلسلة رتب ورواتب للهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية، تأخذ بشروط التدريس في هذه المؤسسة من الناحية الاكاديمية (الشهادات) او من الناحية الادارية (التفرغ) ورأت من غير الانصاف، تجاوز هذا الواقع لا سيما ان قانون التفرغ بقدر ما هو ضرورة لتطوير الاداء الاكاديمي والبحثي في الجامعة، يوجب بدلاً عادلاً يشجع الاستاذ على التزامه.

وكررت الهيئة ضرورة استجابة المسؤولين لكل التعديلات المقترحة على السلسلة اضافة الى لحظ مسألة التفرغ كاحتساب التقاعد على كامل الراتب الاخير بنسبة ١٠٠ في المئة واعطاء المفعول الرجعي منذ العام ١٩٩٦ بشكل فوري، ورفض الاقتراح الذي يمدد الفترة حتى السنة ٢٠٠٢.

وتضم رابطة الاساتذة صوتها، الى كل القطاعات المعنية، بالتحذير من فرض ضرائب غير مباشرة على الفئات المحدودة الدخل وتعتبر ان الضرائب التصاعدية هي السبيل لتأمين الاموال اللازمة للانماء والانصاف الموظفين".

لم تحفظ الحقوق في التقاعد "وأساتذة الثانوي الرسمي متحركون أبداً"

مسجلة للجنة الادارة والعدل النيابية خطوتها بحفظ الحقوق المشروعة في تعويض نهاية الخدمة للمعلمين، لاحظت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان ان الحقوق ذاتها لم تحفظ في التقاعد، مجاهرة برفض الصيغة المقترحة.

وعللت الهيئة في بيان لها امس بعد اجتماع استثنائي اسباب الرفض بالآتي:

"١- ان اعتماد نسبة ٩٠ في المئة في احتساب المعاش التقاعدي لمن تدنت خدماته عن ٣٥ سنة تلحق خسارة ١٠ في المئة من هذا المعاش التقاعدي دون وجه حق وخلافاً للاصول المعمول بها حالياً، تعد انتقاصاً وضرباً للحقوق المكتسبة.

٢- ان اعتماد نسبة مئة في المئة في احتساب المعاش التقاعدي لمن بلغت خدماته الفعلية ٣٥ سنة او تجاوزتها هي نسبة وهمية بحسب القاعدة التي ستطبق فلا تساوي كامل الراتب والمعاش التقاعدي = الراتب الاخير (مئة في المئة) × ٣٥ سنة/٤٠.

اضافة الى ان جميع أساتذة التعليم الثانوي لا يصلون الى الـ٤٠ سنة خدمة. ان الرابطة تطالب اللجان النيابية المشتركة بما يأتي:

أ – تعديل الفقرة المتعلقة باحتساب التقاعد على قاعدة احتسابه على كامل الراتب الاخير بعد ٢٥ سنة خدمة واعطاء الراتب الكامل للخدمة الكاملة.

ب – اعطاء الحق لورثة المعلم المتوفى في التعويض او التقاعد مهما بلغت سنوات الخدمة.

ج – تحقيق العدالة والمساواة بين المعلم والمعلمة في مشروع نهاية الخدمة.

د – تخفيض نسبة الحسومات التقاعدية من ٦ في المئة الى ٣ في المئة بكونها ستحتسب على كامل الراتب، وتالياً تتضاعف قيمة المحسومات إذا بقيت نسبتها على ما هي عليه الآن.

ان الهيئة الادارية للرابطة تعلن عن استمرارها في متابعة التحرك بمختلف الاشكال والوسائل الديموقراطية المتاحة والمشروعة وبالتنسيق مع الهيئات النقابية والتعليمية في سائر القطاعات.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف الياس الحاج
ابنه الزميل في "النهار" ايلي وعائلته
ابنتاه مارسيل زوجة عبده صدقة وعائلتها
ولوريت زوجة ريمون قزي وعائلتها
ارملة شقيقه المرحوم بطرس متى وأولادها
صهره حنا زخيا الخوري حنا
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٤ نيسان في كنيسة مار انطونيوس الرهبانية المارونية في المكاوي – الاشرفية، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه بريح – جبيل حيث يدفن في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً في صالون الكنيسة، ويومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ منه في منزل ولده ايلي في برمانا جورة البلوط قبالة "سبينس ماركت".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري شاهين عازار
ارملة المرحوم مارون مخايل مارون (مقبل)
والدة جورج وجوزف والمحامي انطون
ومنى زوجة جورج اسعد وليتا زوجة وجيه بشارة وكلود وغادة زوجة الياس طحان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٤ نيسان في كنيسة مار ساسين في بيت مري.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ منه في منزلها في بيت مري الطريق الشرقية في ملكها.

رابطة آل فدعوس
اولاد الفقيدة جوزف ورفيق وفريد حنا بلخوس فدعوس وعائلاتهم
بناتها روز زوجة نديم الخوري وعائلتها ولور زوجة المؤهل اول يوسف الغفالي وعائلتها وماريز زوجة عبده البيطار وعائلتها وجانين زوجة نبيل موسى وعائلتها
شقيقتها ماري زوجة عبدالله عبد النور واولادها وعائلاتهم
ارملة شقيقها يوسف فريد سركيس، روز وعائلتها
ارملة عمها بولس سركيس يوسف، سعدى واولادها وعائلاتهم
عمتها المرحومة حنة ارملة المرحوم شكرالله مارون واولادها وعائلاتهم
وعموم عائلات فدعوس وسركيس والغفالي ومبارك والطحشي وعقل والخوري والبيطار وموسى وعبد النور وفارس ويوسف ورحال ومارون ونجيم وعموم عائلات كفرعبيدا ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
جوليا فريد سركيس الغفالي
ارملة المرحوم حنا بلخوس فدعوس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٤ نيسان في كنيسة مار سركيس وباخوس في كفرعبيدا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ منه في منزلها في كفرعبيدا فدعوس.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه
عيسى وديع الخوري
زوجته اودري تسانغ
ولده جورج عيسى الخوري
شقيقه فهد وديع الخوري
شقيقتاه فهيدة ارملة المرحوم ابرهيم ابو حنا وتللي ارملة ميشال نعيم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٤ نيسان في كنيسة القديسة ريتا الروم الملكيين في جديدة المتن.
تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى بعد الظهر ويومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ منه في منزل شقيقه فهد الخوري في قرنة الحمرا مفرق كنيسة قلب يسوع ملك معلوف وطعمه الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الماس يعقوب الفداوي
ارملة المرحوم سليم ابرهيم الفداوي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٤ نيسان في كنيسة القديس سابا في كفرحاتا – الكورة.
تتقبل عائلة الفقيدة التعازي بعد الدفن ويومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيدة في كفرحاتا.

بالرضى والتسليم تنعى فقيدها الغالي
الشيخ ناصيف ابرهيم تلحوق
ولده السفير منير
اشقاؤه المغفور لهم ملحم وسليم وفؤاد.
يصلى على جثمانه غداً السبت ٢٥ نيسان الساعة الثانية عشرة ظهراً في قاعة الرسالة الاجتماعية في عاليه.
تقبل التعازي يوم الاحد ٢٦ منه في منزل الفقيد في عاليه طريق بخشتيه قبالة صيدلية ابن سينا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل تلحوق وعبد الملك وعموم اهالي عاليه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
توفيق رشيد شلالا
والدته لوريس مسلّم مسلّم
ابنتاه ماجدة زوجة الدكتور البير يمين وعائلتها ويسرى
شقيقاه شوقي وعائلته (في المهجر) ونبيل وعائلته
شقيقته ماغي ارملة المرحوم يزبك يزبك
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٤ نيسان في كنيسة الصعود في ضبية.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون كنيسة الصعود، ويومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ منه في منزل شقيق الفقيد نبيل في ضبية في ملكه بعد مفترق دير موكر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الحزب السوري القومي الاجتماعي
منفذية المتن الشمالي
ينعيان المأسوف عليه الرفيق
توفيق رشيد شلالا
والدته لوريس مسلّم مسلّم
ابنتاه ماجدة زوجة الدكتور البير يمين وعائلتها ويسرى
شقيقاه شوقي وعائلته ونبيل وعائلته
شقيقته ماغي ارملة المرحوم يزبك يزبك
تقام مراسم الدفن اليوم الجمعة ٢٤ نيسان الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الصعود في ضبية.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ منه في منزل اخيه نبيل في ضبية بعد مفترق دير موكر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الرهبانية اللبنانية المارونية
عائلة الفقيد
مؤسسة "جاد"
ينعون فقيدهم الغالي
الاب بنوا سكّر
حامل وسام الارز الوطني من رتبة فارس
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ نيسان في منزل شقيقه الدكتور ادمون في بشري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
رمزي اسعد رحال
والده الدكتور اسعد رحال
والدته منى سابا
شقيقته الدكتورة دينا
شقيقه اديب
اعمامه لبيب ونبيل وطعمه وسالم وعائلاتهم
عمته شاهينة رحال زوجة مصطفى عز الدين
اخواله الدكتور الياس وفوزي ونسيم سابا والمرحوم انطوان حداد وعائلاتهم
خالتاه ناديا زوجة الدكتور جبرا رفقه وسامية زوجة صوايا صوايا وعائلاتهما
وعموم عائلات رحال وسابا وانسباؤهم واقرباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ نيسان في دار الكنيسة الانجيلية الوطنية في زقاق البلاط ساحة رياض الصلح من الساعة العاشرة صباحاً حتى السادسة مساء.

مسعفو الصليب الاحمر اللبناني
ينعون بمزيد من الاسى رفيقهم المأسوف على شبابه المسعف
رمزي أسعد رحال

زوجة الفقيد فيكتوريا كرياكس ابو عسلي
اولاده جان وجوزف واندره ونقولا سكاف وعائلاتهم
بنات عائلة المرحومة ماري زوجة اندراوس البردويل (في المهجر)
والكسندرا ارملة المرحوم ادوار جلاد واولادها وميفاء
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جرجس سمعان سكاف
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٤ نيسان في كنيسة مار اندراوس في عيتا الفخار.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً.
تقبل التعازي بعد الدفن وغداً السبت ٢٥ منه في منزله في عيتا الفخار ويومي الاحد والاثنين ٢٦ و٢٧ منه في منزل ولديه جان وجوزف سكاف في نيو روضة طلعة النكوزي قبالة مدرسة الرسل بناية انطوان معوض الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

مؤسسة ثوبلاست
تنعى فقيدها الغالي المرحوم
جرجس سمعان سكاف
زوجته فيكتوريا كرياكس ابو عسلي
اولاده جان وجوزف واندره ونقولا سكاف
بنات المرحومة ماري زوجة اندراوس البردويل (في المهجر) والكسندرا ارملة المرحوم ادوار جلاد واولادها وميفاء.

اولاد الفقيدة سولانج زوجة ارمان انطونيا وعائلتها وجوزيت زوجة شكري لورنس وعائلتها وفيفيان زوجة فهيم حداد وعائلتها
اشقاؤها بولين ارملة المرحوم موريس عواد واولادها وجان ايواز وكلير ارملة المرحوم دومينيك ايواز واولادها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
مادلين داود ايواز
ارملة المرحوم الكسندر سيكياس
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٤ نيسان في منزل الفقيدة في عين الرمانة شارع الجنرال شهاب ملك سليمان كفوري قبالة محطة ابو نمر الطابق الاول. ويومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ منه في منزل صهرها فهيم حداد في غزير السالحة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اسكندر نجيب دهان
شقيقاه جبران دهان وكاترين زوجة جورج نداف.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٤ و٢٥ و٢٦ نيسان في منزل شقيقه جبران في طرابلس شارع المطران ملك البيروتي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طانيوس عبدالله الغزال
عميد آل غزال
اولاده العقيد بدري الغزال وعائلته
وسمير الغزال وعائلته
وشوقي الغزال وعائلته
ونديم الغزال وعائلته
والمحامي حكمت الغزال وعائلته
وجوزف الغزال وعائلته
ونادية زوجة ميشال ضو وعائلتها
ماريو ارملة شقيقه المرحوم خليل واولادها
ماتيلدا ارملة شقيقه المرحوم جوزف واولادها
اولاد شقيقته المرحومة نبيمة زوجة شداد رزق
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه في منزل ولده العقيد بدري في المونتيفيردي طريق رأس المتن في ملكه.

زوجة الفقيد نهاد نون
ولداه النقيب الطبيب جوزف الشاعر وعائلته
والدكتور جورج الشاعر وعائلته
بناته كلير زوجة طانيوس نون وعائلتها (في المهجر)
وكلود زوجة عادل شقير وعائلتها
وريما زوجة البير دغفل
وريتا زوجة بول حجيج وعائلتها
وملا الشاعر
والدته وردة ابي لطوف داغر ارملة المرحوم جرجس الشاعر
شقيقه فيليب الشاعر وعائلته
شقيقته سميرة زوجة فوزي السمراني وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
وهيب جرجس الشاعر
وكيل وقف كنيسة مار يوسف الروضة
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ نيسان في صالون كنيسة مار يوسف الروضة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
الطفلة دايان داني الحاج
والدها داني سمعان الحاج
والدتها نوال قنبور الحاج
جدتها سميرة ارملة المرحوم سمعان الحاج
ابن عمها جوزف الحاج وعائلته
عمتاها لنا وداتيلا الحاج في المهجر
جدتها جورجيت ارملة المرحوم جوزف عيد قنبور
اخوالها طوني وجورج وعيد وداني قنبور
وعموم عائلات ثابت ومنلسا وعيد وابوجمرة والبسيط
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ نيسان في منزل جدتها في كفرشيما شارع فيلمون وهبي بناية بيار الحلو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاد الفقيدة فؤاد وعائلته وسامي وعائلته وغسان وعائلته (في المهجر) وصونيا زوجة ايليا صليخ وعائلتها
شقيقاها اميل وعائلته وابرهيم وعائلته
شقيقاتها ايفيت ارملة المرحوم امين نصر وعائلتها وليلي ارملة المرحوم باسيل هدايا وعائلتهما وماري زوجة سليمان صوان وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
فيوليت فضلو سركيس
أرملة المرحوم ابرهيم حنا شفتري
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٤ و٢٥ و٢٦ نيسان في منزل ولدها فؤاد في سن الفيل شارع البطريرك المعوشي مجموعة اسمر بلوك "٣".

اهالي عيحا وراشيا ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
يوسف خليل الصيفي
(ابو الياس)
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد والاثنين ٢٤ و٢٥ و٢٦ و٢٧ نيسان في منزل ولده المهندس الياس في راشيا الوادي.
الآسفون آل الصيفي وعموم اهالي عيحا.

آل اللوس وعموم اهالي عين ابل ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
سليم سعيد اللوس (ابو عماد)
زوجته سارة حنا دياب
اولاده عماد وجهاد وبول وشربل وعائلاتهم وجورج
بنتاه مي زوجة جوزف شعيا وميلم زوجة الياس بركات دياب.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٤ و٢٥ و٢٦ نيسان في منزل الفقيد في عين ابل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
نزيهة فريد موصلي
زوجة حسين توفيق العجوز
ولداها المهندسان عماد وفادي
شقيقاها نزيه وسمير موصلي
صهراها نزار سنو وطلعت رستم.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الجمعة ٢٤ نيسان للنساء في منزل الفقيدة في شارع الرفاعي فوق المدرسة الرسمية الاولى للبنات (محلم نعمة) بناية العجوز الطابق الثاني، وللرجال في منزل صهرها نزار سنو في عين التينة بناية امواج الطابق الحادي عشر.
الآسفون آل العجوز وموصلي وسنو ورستم ومصري والمصر.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة فاطمة محمد مرعي
ارملة المرحوم محمد امين منصور
والدة امين رئيس بلدية مشغرة والمرحوم مأمون وابرهيم واسامة وعلي ورابحة زوجة امين عاصي
اشقاؤها حسن ويوسف وعلي وامين ومحسن والدكتور حسين وعبدالله مرعي.
تقبل التعازي في بيروت اليوم الجمعة ٢٤ نيسان من الساعة الثانية الى السابعة في حسينية البر والارشاد في المصيطبة حي اللجا.
الآسفون آل منصور ومرعي وعموم اهالي مشغرة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلمى نجار اندراوس
أرملة المرحوم نجيب اندراوس
عائلة ولدها المرحوم ميشال اندراوس
ولدها غبريال اندراوس وعائلته
ابنتها لوراس ارملة المرحوم البير مقتّص وعائلتها
شقيقتاها المرحومة ماري ارملة المرحوم فؤاد بيطار وعائلتها وليلي ارملة المرحوم ادمون مسعد وعائلتها
وعموم عائلات نجار واندراوس وعيسى وآدم ومقتّص وجريج وبيطار ومسعد وغصن وبولس وحبيب وصراف وطالب ومارون ونصر ويونس ومرمج وضاهر ونصار وعكاوي وعطالله ومطر ولطفي في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٤ منه في منزلها في كفرعقا، وغداً السبت ٢٥ منه في منزل ابنتها لوراس ارملة المرحوم البير مقتّص في بيروت الاشرفية شارع الزهار بناية الجنرال نوفل الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس زخيا الناكوزي
زوجته انطوانيت جرجي كميد
اولاده جوزف وزخيا وعائلتهما وجورج
ابنته انيتا
اشقاؤه الاب مخايل (من الرهبانية اللبنانية)
وميشال ومارون وانطوان وجان (مختار طبرجا) وشهيد وعائلاتهم
شقيقاته لور ارملة المرحوم دومينيك طانيوس البواري وغراسيا زوجة انطوان محفوظ وعائلتها وجوزفين
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٤ و٢٥ و٢٦ نيسان في منزل الفقيد في طبرجا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المعاون الاول المتقاعد
حنا سليم الشويري
زوجته منتهى ثابت
اولاده مارون وعائلته وسليمان والملازم جورج ورندا بيار زوين وعائلتها
اشقاؤه حليم وعائلته ووديع وجوزفين ارملة المرحوم جورج
شقيقته ماري وعائلتها وعائلة المرحومة بهية بحي
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٤ نيسان في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع سانت تيريز ملك خوري وفريحه.

والدة الفقيد فوتين ارملة المرحوم ابرهيم بركات سابا
زوجته مريم سمعان المقدسي
ابناؤه الدكتور فادي وعائلته
وحميد وعائلته
ورفيق
بناته فدى زوجة ايلي مخلوف وعائلتها ولينا وعائلتها والدكتورة سحر
اشقاؤه حنا وعائلته في المهجر وشاكر وعائلته في المهجر وقسطنطين وعائلته في المهجر
شقيقتاه ادال زوجة توفيق الفلاح وعائلتها ومدى زوجة سركيس جبرايل وعائلتها
وعموم عائلات سابا ويزبك ومقدسي وكندريا وتكريتي ومخلوف وسركيس ومعتوق وفلاح وجبرايل وسعد وابرهيم وبركات وعائلات كفرحلدا ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
سابا ابرهيم سابا
المنتقل الى رحمته تعالى الجمعة ١٧ نيسان.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٤ منه في منزل ولده الدكتور فادي سابا في طرابلس شارع الراهبات بناية جودت الشيخ الطابق الثالث من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء.

زوجة الفقيد صباح حنا خوري
ولداه ريكاردو وخالد
بنتاه جنات ولبيبة
أشقاؤه وديع وعائلته وجرجي في المهجر وتوفيق ورياض وعشير وعائلاتهم
شقيقتاه لبيبة ومدى وعائلاتهما
وعموم عائلات محفوض وخوري وسعود ونقور وحاج ويعقوب وعموم عائلات بلدة الشيخ محمد ينعون فقيدهم الغالي
فوزي عبدالله محفوض
تقبل التعازي طوال أيام الاسبوع في منزل الفقيد في بلدة الشيخ محمد – عكار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة عصام احمد نجيب شعيب
زوجة احمد عبد المحسن شعيب
(ابو علي)
اولادها علي وخديجة وآمنة
صهراها محمد حجازي وجهاد دبوق
اخوتها عبد العزيز وعلي ويوسف وعزيزة وخديجة.
تقبل التعازي للنساء والرجال في منزل الفقيدة في بلدة الشرقية – قضاء النبطية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روز يوسف سكّر
ارملة المرحوم ملك صادق طوق
ولدها سامي طوق وعائلته وعموم عائلات طوق وسكّر وشلهوب ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل المرحوم جرجس صادق طوق في بشري اليوم الجمعة ٢٤ نيسان، وفي منزل ولدها سامي في الجميزة ملك ادمون حنينة يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

بناته سونيا ونجاة زوجة ادوار خوري وعائلتها (في المهجر)
وحياة زوجة الطيار روجيه يمين وعائلتها
ويسرى زوجة سعيد عواد
ومنى زوجة جوزف ابو خليل وعائلتها
عائلة المرحوم نصري عيد
شقيقته توفيقه عيد ارملة المرحوم انطوان عيد وعائلتها (في المهجر)
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
المربي الشيخ فؤاد سعيد عيد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٤ نيسان في كنيسة السيدة في الحدث.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً ويومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في الحدث قرب كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس ملك نبهان سعد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى في الرياض المملكة العربية السعودية في ٢٢ نيسان المأسوف عليه
بهجت سليم الحسامي
زوجته انعام غزاوي
اولاده وليد وريما زوجة يوسف خلف ورندى زوجة باسم حاج علي.
تقبل التعازي في وقت يحدد لاحقاً.

ذكرى أسبوع

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
الدكتور علي رياض شعيب
يقام احتفال تأبيني على روحه الساعة العاشرة قبل ظهر الأحد ٢٦ نيسان في بلدته جديدة الفاكهة.
الآسفون آل شعيب والنمر ومدلج والسيد قاسم وعقيل ونزهة وعبدالله.

تصادف غداً السبت ٢٥ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج سعيد محمد علي قاسم
اولاده الرائد محمد وأحمد وعلي وحسن وحسين
أصهاره حسين شرف وعبد الكريم شرف وحسن يوسف وصالح صالح وعلي المسلماني وناجي شامل وسميح شاهين.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية فاطمة الزهراء في زقاق البلاط.
الآسفون آل قاسم وعموم اهالي ميس الجبل.

تصادف الاحد ٢٦ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها
امية محمد ابرهيم ضاهر
زوجة حسين طه
أصهارها الحاج حسين وحسن نيب والحاج حسن الأحمر ومحمد ديب
أولادها سلمى وبسام واحمد وندى ورندى
اشقاؤها وشقيقتاها ابرهيم وزهرة ونهله والمرحومان رفيق وتوفيق.
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحاً في حسينية النبطية الرجال وحسينية النبطية للنساء.
الآسفون آل طه وضاهر وديب والأحمر وعموم اهالي النبطية وزبدين.

تصادف الاحد ٢٦ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
بلقيس احمد عيسى نصار
(ام حسن قبيسي)
ارملة المرحوم علي رضا قبيسي
اولادها حسن والمرحوم حافظ وموسى
بنتاها انعام وماجدة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة صباحاً للنساء في حسينية النبطية للنساء وللرجال في حسينية النبطية الرجال.
الآسفون آل نصار وقبيسي وعيسى واسماعيل وجومر وصباح وبوبري وعموم اهالي النبطية وزبدين.

قداس

رابطة قدامى العائلة المقدسة الفرنسية في بعبدا تدعو الى قداس لراحة نفس المرحوم
جورج حلو
اليوم الجمعة ٢٤ نيسان الساعة السابعة مساء في كنيسة المدرسة.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
مرغريت ثابت الفتى
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر غد السبت ٢٥ نيسان في كنيسة دير مار انطونيوس القرقفي في كفرشيما.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
فيكتور الياس حسون المعلوف
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٦ نيسان في كنيسة السيدة في المحيدثة – بكفيا.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الأهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
غسان نجيب كركبي
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة لراحة نفسه الاحد ٢٦ نيسان الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
انطوان ميشال ابو مرعي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٦ نيسان في كنيسة مار يوسف الحكمة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

يقام قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم
مارون الياس مارون
يوم الاحد ٢٦ نيسان في كنيسة مار يوسف في مجدليون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
ابرهيم يعقوب سليمان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ٢٦ نيسان في كنيسة القديس باسيليوس للروم الارثوذكس في حلبا – عكار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
موسى سمعان جدع
يقام الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٦ نيسان قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٦ نيسان قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه
المهندس حيدر نعمة الله شيحان
في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر – جونيه.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى سنة

تصادف غداً السبت ٢٥ نيسان ذكرى مرور سنة على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة عائشة صبحي الدبس
زوجة السفير خليل عيتاني
اشقاؤها فؤاد وعدنان وعبد الستار وزهير وعاطف والمرحوم نزار.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في فردان شارع بشير القصار، بناية سيم الطابق الخامس، ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر.

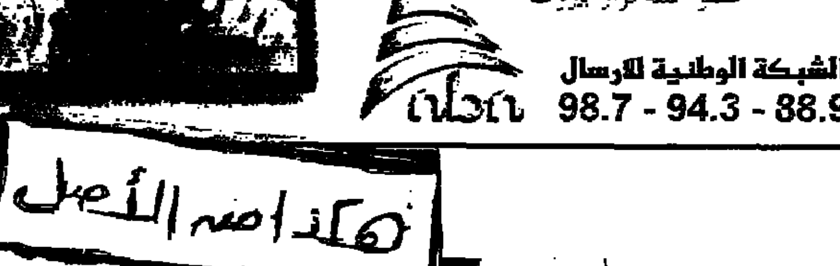
في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
سلام مجيد وطفه
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٦ نيسان في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في الحمراء نزلة البيكاديللي.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
متري جرجي المر
زوجته لوريس اسكندر سعد.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٦ نيسان في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في الشويفات.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المثلث الرحمة
المطران جبرائيل طوبيا
يدعو اهله واصدقاؤه الى قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد السبت ٢٥ نيسان في كاتدرائية مار مارون في طرابلس.







هكذا في الأصل





في شرفة النهار

مقاولو المآسي؟!

من دور "الشركاء الكاملين" في مؤتمر مدريد وما كان يفترض ان يرسمه من استراتيجيا اقليمية ذات أبعاد دولية، الى وظيفة "للمقاولين السياسيين" لتنفيذ عرض تحريفي يثير الشبهات ويستجلب مرارة السخرية.

لم يكن أحد يظن ان في وسع بنيامين نتنياهو حشر الاميركيين في الزوايا الضيقة جدا في الشرق الاوسط والمحرجة جدا امام الرأي العام العالمي، ولكن ثمة ما لا يصدق الآن، والادارة الاميركية تعمل بطاقتها الكاملة في وزارتي الخارجية والدفاع لتسويق العرض الاسرائيلي المتعلق طبعاً بتنفيذ مشروط للقرار ٤٢٥، وهو أمر مرفوض عند أصحاب العلاقة على الاقل في بيروت.

ولا نظن ان واشنطن التي تجاوزت "صبر ايوب" وهي تبتلع الاهانة تلو الاهانة، الى درجة ان دنيس روس نفسه رغم يهوديته الخالصة، يكاد ان ينفجر الآن من تعنت نتنياهو، تستطيع في النهاية ان تستأثر بالاستعراض المؤسف على خشبة الشرق الاوسط الى ما لا نهاية.

هذا لا يعني بالطبع، ان هناك عروضا أكثر تأثيرا او جدوى مع نتنياهو، كالحديث عن أوروبا ومبادراتها او عن روسيا الغارقة في هنياتها السياسي الفضائحي، او كالحديث على طريقة "أم عمر" عن خرافة المواقف العربية التي تكفل ضبط هذا المجون الاسرائيلي العاقل والمدروس جداً، والذي ينظر الى المنطقة وكأنها بالتالي من اعمال "الامبراطورية الاسرائيلية".

اذاً كيف يمكن الخروج من "نفق نتنياهو" الذي كلما أوغلنا فيه اميركيين وعرباً ويهوداً حتى، كلما ازداد ضيقا فازددنا اختناقا؟ وهل يمكن انقاذ التسوية فعلا عبر الرماد الذي تذروه مادلين اولبرايت في عينيها اولا وعيون الاخرين ثانيا، عندما تقول ان "عرض موردخاي" لا يتعارض مع عملية التسوية؟

وهل كان من الضروري ان تستعجل سيدة الديبلوماسية التي يفترض انها تحكم العالم (!) حض لبنان على قبول العرض المشبوه؟ ومتى؟ في الوقت الذي، بالكاد انتهى "المسؤولون القارئون" في بيروت من قراءة التقارير الواهمة، التي تحدثت بداية عن عدم اكتراث واشنطن بالاقتراح الاسرائيلي، انها مهتمة بانقاذ التسوية على المسار الفلسطيني؟!

وهل كان من الضروري ان ينبري وليم كوهين من عمق المعانقة الاخوية اليهودية مع نده اسحق موردخاي، ليدعو لبنان وسوريا الى الرد بايجاب على الاقتراح الاسرائيلي، مستعملا صراحة تعبير "وجوب" القيام بهذا؟ وهل بات من واجب لبنان وسوريا الرد بايجابية على "عرض موردخاي" الذي تحول الآن طبلا مدويا في مأتم التسوية الميتة؟

وهل في أصول "الشراكة الكاملة" وخططها الاستراتيجية التي أرادت تسوية تقيم السلام في الشرق الاوسط، ان ينتهي قادة الديبلوماسية الاميركية "مقاولين سياسيين" عند نتنياهو حيث يسعى مارتن انديك ودنيس روس (اذا صح ما اوردته التقارير) لدى كوفي أنان وهو اصلا لا يحتاج الى سعي الاميركيين، بغية ايجاد المخارج التي تضمن تنفيذ "عرض موردخاي" سواء عبر البناء على القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ او عبر "الربط الاتفاقي" بين دور الامم المتحدة وقواتها العاملة في الجنوب و"تفاهم نيسان" وما ترتب عليه من آلية رقابية كانت لحماية المدنيين، ويريدونها الآن لحماية الحدود؟

مهما كانت الاجوبة التي لا حاجة اليها اصلا، عن هذه التساؤلات، فلن من الضروري ان يتوقف كل السعي المحموم لتسويق العرض الاسرائيلي، امام نظرية كوفي أنان التي ابداها في المنطقة ويكررها الآن كما يقال، وهي ان القرار ٤٢٥ يجب ان يطبق من دون شروط، وان من المستحيل تطبيقه خارج اطار "توافق ثلاثي" لبناني – سوري – اسرائيلي.

إلا اذا كانت واشنطن مغلوبة على أمرها، الى درجة انها تشارك نتنياهو التغطية على مأتم اوسلو بعرس القرار ٤٢٥، الذي سيتحول عبر الشروط الاسرائيلية قرصا دمويا يفجّر المنطقة، او على الاقل مأتما اضافيا للقرار ٤٢٥ عينه.

مقاولو السلام أم مقاولو المآسي؟

الجواب يفترض ان يأتي من بيروت!

راجح الخوري

فتيات البهار الأفغانيات



انهن فتيات البهار الافغانيات. وهذه الصورة على صدر فتاة اجنبية في اسلام أباد، عاصمة باكستان، وضعتها ساخرة، على غرار لقب فتيات البهار الانكليزيات "سبايس غيرلز"، غامزة بمرح على تشدد حركة طاليان التي تفرض على الفتيات حجاباً من الرأس الى القدمين.

والتي شيرت تباع على الحدود الباكستانية مع بيشاور، المعقل الرئيسي لانصار الحركة الاصولية. (رويترز تيليفوتو)

السي آي أي على شبكة الانترنت موقع للأطفال للعبة التجسس

خصصت وكالة المخابرات المركزية الاميركية (سي آي اي) موقعاً على شبكة المعلومات العالمية انترنت لتعليم الاطفال لعبة التجسس.

تتضمن صفحة الاطفال احجيات جغرافية والعاباً تنكرية واسكتشات مصغرة عن شخصيات سرية ترجع الى حرب الثورة الاميركية ضد بريطانيا. اهم فصل عنوانه "من نحن وماذا نفعل" يشرح بصورة مبسطة وسهلة عملية جمع المعلومات وتحليلها. تشرح اتيا غولشر المتحدثة باسم "سي آي اي" هذه العملية قائلة: "في الحقيقة تحاول تشجيع الصغار على استخدام الكومبيوتر واستكشاف الجغرافيا وتزويدهم معلومات عما تفعله "سي آي اي". اننا نضع وجهاً انسانياً على الذين يعملون فيها".

يفتتح القسم الخاص بالعاملين خلف الكواليس بصورة امرأة سوداء انيقة رشيقة ترتدي ملابس محتشمة وربما ترمز الى ان جيمس بوند نهاية التسعينات انثى.

وما يشرح الموقع الالكتروني عمل الفروع الثلاثة الاخرى في السي آي اي ومهمتها تحليل المعلومات عن الزعماء السياسيين وايضاً البيانات العلمية والتكنولوجية والقسم الاداري الذي يشرف على نحو ١٦ الفاً من الموظفين يعملون في الوكالة في مختلف انحاء الولايات المتحدة وتبلغ موازنتها ثلاثة مليارات دولار.

وتقول الوكالة ان صفحة الاطفال على الانترنت لا صلة لها بتجنيد جواسيس اميركيين في المستقبل. ولكن الباحثين عن عمل يمكنهم معرفة الرواتب والمزايا التي تتيحها الوكالة بالضغط على مفتاح صفحة التوظيف الرئيسية التابعة لها.

وفي تخصيص موقع للاطفال على الانترنت استلهمت سي آي اي امراً تنفيذياً اصدره الرئيس بيل كلينتون للوكالات الاتحادية بالحذو حذو البيت الابيض في وضع مولد ثقافية للاطفال على الشبكة.

جيم وولف

(رويترز)

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الخامس عشر لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٨٢٧ – ٠٤٤ – ١٦٤ – ٩٠٠

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٩

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٦

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٨٧٤ – ٠٩٦

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ١٢٤٧ – ٨٤٥٥ – ١٥٠٩ – ٥٤٢٣ – ٧٠٥٤

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٢٨٧٦ – ٦٢١٤

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٧٦٢

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٠٠٠

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٠٩٢٩٠ – ٤٦٠٨٩ – ٦٠٠٥٧ – ٩٠٦٢٥ – ٨٧٢٤٩ – ٠٨٢٨٩ – ٦٢٦٩٤

تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٧٨٢٩٥

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٥٢٦٥

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٧٨٦٠

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٧٧٤١

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٦٣٩٥٥ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ١٧ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ١٤ – ١٧ – ٥ – ٣١ – ٢٦ – ١٥

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة) لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٣٧) لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٩٥٩١٣٤٥٠ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٠٦٥٧٠٥٠ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٦٣٩٤٢٣٠٠ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٥٧٥ قيمة الجائزة لكل شبكة ١١١٢٠٤ ل.ل.

– المرتبة الخامسة: (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٤٧٩٥٦٧٢٥ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٨٢٩٣، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٧٨٢ ل.ل.

– المبلغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ١٨: ٩٧٦٩٨٥٤٩٥ ل.ل.

بكتيريا تقاوم كل المضادات

لندن – و ص ف – ذكرت مجلة "نيو ساينتيست" في عددها الاخير ان باحثين بريطانيين اكتشفوا بكتيريا مجهولة تقاوم كل المضادات الحيوية الحالية ويمكن ان تكون قاتلة لاصحاب الانظمة المناعية الضعيفة.

واوضحت المجلة ان اطباء مختبر الصحة العامة في لندن اكتشفوا فئة من البكتيريات يمكن ان تتسبب بسلسلة التهابات و"تقاوم تقريباً كل (المضادات الحيوية)".

حتى ان هذه البكتيريا التي اطلق عليها اسم "بسودوموناس ايروجينوسا" تغلبت على احدث جيل من المضادات الحيوية.

ويمكن هذه البكتيريا ان تتسبب بالتهابات رئوية او خمج الدم (تسممه او تعفنه) التي يمكن ان يؤدي الى الوفاة للمرضى الذين يعالجون للوكيميا (ابيضاض الدم).

وتشكل هذه البكتيريا خطراً على الاشخاص المسنين والمصابين بالايدز وكذلك اصحاب النظام المناعي الضعيف.

ويأتي هذا الاكتشاف بعد تقرير للجنة العلمية والتكنولوجية العليا في مجلس اللوردات البريطاني، يطالب بمنع استخدام المضادات الحيوية بصورة منتظمة في الزراعة خشية تطوير اشكال من المقاومة قابلة للانتقال الى البشر.

فيتامينات ضد التأكسد تبطئ شيخوخة البشرة

باريس – رويترز – في دراسة نشرت امس الخميس ان مسح البشرة مباشرة بفيتامينات مضادة للتأكسد يمكن ان يبطئ من تكون تجاعيد جديدة وازالة التجاعيد القديمة الى حد ما.

ووجدت الدراسة التي اجرتها مجموعة من العلماء الفرنسيين ان مسح البشرة بفيتاميني سي واي ومادة بيتا كاروتين ربما يقلل كثيراً مما يصيب الجلد على المدى الطويل من تلف نتيجة الاشعة فوق البنفسجية الموجودة في ضوء الشمس.

من صقلية ينبعث الغناء

أوبرا "عايدة" في مسرح ماسيمو في باليرمو اثناء التمارين. مخرج الاوبرا انجلو كامبوري والمغني التينور جوزي كورا. (أ ف ب تيليفوتو)

باليرمو (صقلية) – أ ب – بعد قرابة ٢٥ عاما من اعمال الترميم لمسرح ماسيمو في باليرمو في صقلية – ايطاليا، أعيد افتتاحه فنيا مساء الاربعاء بالاوبرا الشهيرة "عايدة" لجوسيبي فيردي. وأغلق المسرح عام ١٩٧٤ لاصلاح النظام الكهربائي فيه وأعمال ترميم اخرى قيل في حينه انها لن تستغرق وقتاء الا ان الخلافات السياسية والتعطيلات البيروقراطية منعت اتمام العمل حتى ايار من العام الماضي في حفلة استقبال لاعلان نهاية اعمال الترميم. والتفاصيل الصغيرة في الترميم امتدت حتى الايام الاخيرة قبل البدء بموسم كامل للاوبرا.

والاقفال الطويل للمسرح الشهير تحول الى رمز لاحباط عزم ابناء الجزيرة الذين سعوا طويلا لرفع السمعة السيئة عنهم كمدينة انطلقت منها المافيا، ولاظهار تاريخهم الفني بالثقافة والفنون.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

محليات سياسية: جورج ناصيف

عربيات ودوليات: سحر بعاصيري

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

مدنيات: شوقي ابي شقرا

ثقافة: بول شاوول

المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٢٠ – ٠١/٣٥٢٧٣٥ – فاكس: ٠١/٢٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ • مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٢ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢٠٠–٢ • دمشق – تلفون: ٣٧٣٢١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء، بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٢ tarwij@annahar.com.lb